الملحق الادبى داخل العدد

صوت الشعب

٢٤ صفحة | يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر | ٥٠ فلسا

الخميس ٥ صفر ١٤٠٤هـ الموافق ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٣م. العدد ٢٧٢. عمان – المملكة الارنية الهاشمية.

SAWT AL SHAAB NEWSPAPER THURSDAY 10 NOVEMBER 1983. No: 272. AMMAN - JORDAN.

دعوة المواطنين لليقظة من التخريب:

اكتشاف متفجرة وابطال مفعولها قرب الخطوط الجوية السعودية

عمان – بترا – صرح مصدر مسؤول في وزارة الداخلية بمايلي:
في الساعة الحادية عشرة وخمس وثلاثين دقيقة من ظهر امس اشتبه احد المواطنين بطرد من الكرتون وضع في شارع فرعي خلف احد البنايات بالقرب من الخطوط الجوية السعودية في شارع السلط وقد قام بابلاغ اجهزة الامن حيث وصلت على الفور قوة من شرطة النجدة الى المكان واتخذت الاجراءات الاحتياطية المناسبة بينما قام الخبراء المختصون بابطال مفعول متفجرة موقوتة تزن ستة كيلوغرامات كانت في طرد الكرتون وذلك قبل موعد انفجارها بعشر دقائق.

البقية ص ١٧

المجلس الاستشارى للموازنة ينهي دراسة النفقات الرأسمالية

عمان – بترا – انهى المجلس الاستشاري للموازنة العامة في رئاسة الوزراء امس دراسة النفقات الرأسمالية لموازنة الدولة للعام القادم ١٩٨٤.

وتأمل دائرة الموازنة العامة ان تنتهي من استكمال دراسة ومناقشة باقي جوانب الموازنة خلال الايام العشرة القادمة تمهيدا لرفعها الى مجلس الوزراء والسير بها في مراحلها الدستورية.

من ناحية اخرى قال السيد سامي قموه مدير عام الموازنة ان الدائرة تأمل ان تنتهي من اعداد وتنظيم موازنات المؤسسات العامة المستقلة التي يبلغ عددها ٢٦ مؤسسة قبل نهاية هذا العام.

من ناحية اخرى تعمل دائرة الموازنة العامة في انجاز جدول تشكيلات الوظائف الحكومية فور اتمام اجراءات تنظيم واعداد موازنة ١٩٨٤ وفق الاسس التي وضعت لهذه الغاية.

جلالة القائد الأعلى يرعى تخريج دورة الضباط ٢١ من الكلية العسكرية الملكية

الحسين: سنقطع يد الشر، والبادىء اظلم

نذر المؤامرة تمتد لتضرب ابناء الأسرة الفلسطينية الاردنية لتحقيق اهداف الصهيونية

- لماذا الرضوخ للابتزاز والسكوت على الاذى والبلاء؟
- نرفض التبعية والاحلاف التي يحتمي بها البعض ويجاهر
- الغدر يستهدف الشرعية الفلسطينية
- لا يجوز ترك العراق يخوض منفردا معركة فرضت عليه



عمان – بترا – قال جلالة الملك الحسين ان الفلسطينيين في شمال لبنان يتعرضون للمدافع والصواريخ التي توجهها يد الخيانة والغدر التي تستهدف شرعية منظمة التحرير الفلسطينية وكل فلسطيني لا يرضى ان يسلب حقه في قراره الحر ليصبح ورقة في يد تريد ان تلعب بها في سوق المتاجرة والمسلومة الدولية الى جانب ورقة لبنان.

واضاف جلالته في كلمة سامية وجهها امس في حفل تخريج دورة الضباط الحادية والعشرين في الكلية العسكرية الملكية ان نذر المؤامرة التي ينفذها اعداء الامة العربية تفتضح وتمتد لتطلق نيران الغدر على سفراء الاردن وحرسهم في انحاء الدنيا تمهيدا لما يحلمون بتحقيقه لضرب ابناء الاسرة الفلسطينية الاردنية الواحدة بعضها ببعض ولافساح المجال امام اسرائيل والصهيونية لبلوغ اهدافها في الوصول الى الجزيرة والخليج.

وقال جلالته ان اقدس سلاح بايدي الاردنيين واقوى سلاح في نفوسهم وضمائرهم هو الحق والمسئولية التي يحملونها في مسيرة طويلة تاريخية واجيال اتية عربية مؤكدا ان الاردن سيقول ابدا كلمة الحق وقادر على قطع يد الشر وسيرد على الاساءة بالاساءة والبادىء اظلـــم ويجازي الخير بالخير والبادىء اكرم والله مع الحـــق.

واستنكر جلالته التبعية والاحلاف الاجنبية، وقال: لقد كنا ولا نزال نرفض ذلك وقد صار بعضنا يحتمي بها ويجاهر بتبعيته لهذه القوى الاجنبية او تلك تعزيزا لاهداف العمالقة في هذا العالم في تقسيم الارض العربية الى مناطق نفوذ لها وتدويلهـــا.

وتساءل جلالة الحسين بقوله: اين مواثيقنا واعرافنا وقدسيتها من ترك العراق يخوض منفردا معركة فرضت عليه وما زالت مستمرة رغم ما ابداه ويبديه دائما من الاستعداد للتجاوب مع كل مسعى خير لوقف الحرب والتفاوض الكريم لازالة اسبابها.

كما تساءل جلالته باستغراب عن هذا التناقض والتنكر لقول كلمة الحق والرضوخ للابتزاز الذي بات يشهده الوطن العربي مشيرا بذلك الى حالة التخبط والتدهور التي قسمتنا شيعا وطوائف واحزابا وقبائل واضدادا.

[نص كلمة الحسين وتفاصيل الاحتفال ص ١٥]

اطلاق النار على مواقع الجيش اللبناني في الشوف

بيروت – – ذكر راديو صوت لبنان الليلة الماضية ان مواقع الجيش اللبناني في قبر شمون وعين صخور تعرضت مساء امس لاعمال القنص من اسلحة رشاشة ثقيلة ولبعض القذائف الصاروخية.

واضاف الراديو ان وحدات الجيش اللبناني ردت على مصادر النيران واسكتتها.

حالة الجريح الاردني في اثينا حرجة

اثينا – ا.ف.ب – ذكرت مصادر المستشفى اليوناني الذي يعالج فيه حارس السفارة الاردنية الجريح السيد احمد محمود عقلة ان حالته لاتزال حرجة.

وكان السيد احمد عقلة قد اصيب خلال هجوم ارهابي على السفارة امس الاول.

صوت الشعب

خطاب الحسين ومعنى المسؤولية

في خطاب الحسين، لخريجي الكلية العسكرية، يؤكد جلالته، المعاني والقيم والسمات والاعراف المميزة، التي قامت عليها الفكرة العربية، وتجسدت في هذا الحمى العربي، ويحذر من انقلاب الحال العربي، من القوة الى الضعف، ومن التضامن الى الانقسام والتشتت، مشيرا الى مكامن الخطر والعبث الذي تتعرض له، قيم الامة، ومكونات شخصيتها، ومصيرها.

فنحن في زمن، فقدت الكلمة، والمواثيق، معانيها، وفقدت معاني النخوة والنجدة العربية، مضامينها. وفي زمن يتبلد فيه الاحساس بالخطر والمسؤولية، ويعز فيه من يجهر بقولة الحق، في زمن تطغى فيه المجاملة على الحقيقة، وتلبس فيه الخيانة ثوب الوطنية، وترتكب فيه ابشع الجرائم بحق القومية وقيمها، تحت الشعارات القومية والرايات الثورية.

فلسنوات طويلة، ونحن نعيش مؤامرة اخفاق الامة، وتبديد طاقاتها، وتفريغ قوتها، وتحويلها الى طوائف واحزاب وقبائل واضداد متنافرة، متحاربة، حتى يسهل على اعدائها قضمها وابتلاع كيانها من الخارج، ويسهل على

البقية ص ١٧

وصول جثمان الشهيد الخوالده وسيشيع في بلعما اليوم



عمان – صوت الشعب – وصل الى عمان مساء امس جثمان الرقيب الشهيد محمد كريم رشيد الخوالده احد افراد حرس السفاره الاردنية في اثينا الذي امتدت له يد الغدر والخيانة في العاصمة اليونانية.

وكان في استقبال جثمان الشهيد لدى وصوله على احدى طائرات عالية الخطوط الجوية الاردنية الى مطار

البقية ص ١٧

نجحت الوساطة الخليجية التونسية الجزائرية

اعلان وقف اطلاق النار

فتح تصد الهجمات على البداوى وتحصن مواقعها

عواصم – وكالات الانباء – اعلن السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية مساء امس في طرابلس اقرار وقف اطلاق النار اعتبارا من الساعة السادسة من مساء امس ولاحظ الصحفيون العاملون في المنطقة ان القصف قد توقف تقريبا.

وكانت المعارك قد استمرت على اشدها امس في مخيم البداوي بين قوات فتح من جهة والقوات السورية

البقية ص ١٧

عرض حال

مقدمة لموضوعة المرأة المطلقة

محمد داودية

تكدح المرأة - الزوجة عمرها كله وتصب ثمرة كدحها «مباشرا او غير مباشر» في طاحونة بيتها، كي لا تقول في جيب زوجها..

فماذا يحصل؟؟

يجري تسجيل الاطفال بأسم الرجل، يجري تسجيل العربة بأسم الرجل، يجري تسجيل قطعة الارض او الشقة بأسم الرجل.

والأسهم والمقتنيات المنزلية وكل ما له قيمة مادية «يجري الحاقه بالرجل» ولا ننظر هنا للاستثناءات الطفيفة المحدودة جدا جدا، حين يقع احد المتصابين في غرام فتاة صغيرة فيطوب لها شقة او قطعة ارض!!

واذا ما جرى طلاق او تطليق، تغادر المرأة منزلها في «طاق قميص النوم» او بحقيبة ملابس في الاحوال العادية بعد ان تكون قد تنازلت عن كل ما تقدم من مهرها وما تأخر.

وحتى في حالة المرأة غير العاملة، ست البيت، التي لم تجلب لأسرتها قرشا واحدا، بشكل مباشر فان النزاهة والعدل والانصاف تقتضي ان لا تظل المرأة «ملحقا» هامشيا بالرجل، وان لا يظل الرجل هو مركز هذا الكون، فالانسان «على ما نعلم» هو مركز الكون وهو غايته وهدفه .

في قوانين العمل لدى الشعوب كافة، ثمة ما اصطلح على تسميته بتعويض نهاية الخدمة.

أفلا تقدم المرأة خدمة لأسرتها قد تكون سنة أو عشر سنوات او العمر كله؟؟

أفلا تكابد المرأة «المرة» في انتظار «الحلوة» التي قد لا تجيء؟؟

أفليس للمرأة قوة عمل يمكن قياسها وتقديرها كما تقاس قوة عمل كل انسان؟

فلماذا اذن تهدر كل المعايير عندما يتعلق الأمر بالمرأة.

الترضخ اذن؟

اليجري استرقاقها وسحقها أو فلتخرج من هذا العالم بلقب «مطلقة» الذي يثير الكثير من «التغامز» والكثير من الشهوة؟؟

لا ندعو المرأة الى ان تقلب الطاولة، بل ندعو الى ان لا تظل المؤسسة الزوجية ستارا لاستلاب المرأة ونهب روحها وجسدها..

على طريق المرأة، الكثير من الشوك.

وفي انتظار المرأة، الكثير من الورود.

فمنذا يجيد اقتلاع الشوك من قدمي المرأة، اذن، غير أصابعها هي؟؟

لست انتصر للمرأة تزلفا او طمعا في كسب صوتها في الانتخابات النيابية القادمة، كل ما في الأمر ان المرأة مظلومة، بكل المقاييس مظلومة.

مساعده يترأس اجتماعا اليوم لمديري المالية في المحافظات

عمان - صوت الشعب - يترأس السيد سالم مساعده وزير المالية اجتماعا اليوم الخميس في مبنى الوزارة يحضره مدراء المالية في محافظات العاصمة، اربد، البلقاء، الكرك، ومعان بالاضافة الى مدير الواردات في الوزارة. وذلك بمناسبة البدء بتطبيق اعادة التخمين العام في هذه المحافظات.

ويتناول الاجتماع توضيح الخطوط العريضة لكيفية السير في عملية التخمين، واتباع الاسس الصحيحة التي تكفل حقوق المواطنين وامانة العاصمة والبلديات الاخرى.

وقرر السيد وزير المالية تعيين السيد عصام المحيسن مدير الواردات في الوزارة مفتشا عاما للتخمين العام، وتعيين مدراء المالية في المحافظات مفتشين للتخمين في محافظاتهم.



الاحتفال اليوم بمنح درع السلط للمرحوم النمر تقديرا لمواقفه الوطنية

السلط - صوت الشعب - تقيم جمعية السلط الخيرية في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم احتفالا في قاعة مجتمع السلط بمناسبة منح درع السلط للمرحوم عبد الحليم النمر تقديرا لمواقفه الوطنية.

ويتحدث في هذه المناسبة كل من الدكتور فهد العزب رئيس جمعية السلط الخيرية والاساتذة صالح المجالي وعاكف الفايز وابراهيم بكر وسليمان الحديدي والسيد مروان الحمود النجل الاكبر للمرحوم النمر.

وفي حديث لمندوب صوت الشعب قال الدكتور فهد العزب ان جمعية السلط الخيرية بادرت منذ عام ١٩٧٧ الى تكريم عدد من ابناء المدينة ولا سيما اولئك الذين قدموا خدمات جليلة لمدينة السلط بصورة خاصة ومحافظة البلقاء بصورة عامة.

واوضح الدكتور العزب ان تكريم اولئك النفر من ابناء المدينة انما يمثل رمزا للمعاني الخيرة والطيبة في تاريخ وحاضر مدينة السلط.

وقال ان قرار منح درع السلط لاي من ابناء المدينة او غيرهم انما هو نشاط تمارسه الجمعية للتعريف بها واظهار مكانتها في المجتمع المعاصر لمدينة السلط. كما انه سيكون دافعا للعديد من ابناء المدينة وحثهم على العطاء الايجابي لصالح الوطن والمواطنين.

وذكر رئيس جمعية السلط الخيرية ان الجمعية باشرت منذ عام ١٩٧٨ بتكريم عدد من ابناء المدينة ممن تجلت خلال حياتهم معاني خيرة واضافت شيئا ما للمضي وحاضر المدينة وكان ممن شملهم التكريم المهندس جعفر الشامي عام ١٩٧٨ والسيد كمال الشاعر عام ١٩٧٩ وبسام الشكعه رئيس بلدية نابلس عام ١٩٨٠ والمرحومين عبد الرحيم الواكد وعلي مسمار عام ١٩٨١ وعبد الحليم النمر عام ١٩٨٢.

وقال الدكتور العزب ان تكريم السيد بسام الشكعه جاء تعبيرا عن مشاعر المودة القائمة بين مدينتي السلط ونابلس. في حين كان تكريم السيدين الواكد ومسمار نظرا لما سجلاه خلال حياتهما العملية من نزاهة وعدالة في ممارسة الصلاحيات واداء المهمات المناطة بهما خلال عملهما. المتواصل والطويل في سلك القضاء الاردني.

اما عن قرار الجمعية بتكريم المرحوم عبد الحليم النمر فقال الدكتور العزب ان ذلك جاء تقديرا لما بذله المرحوم النمر من خدمات اعتبرتها الجمعية رمزا للنضال الوطني.

وقال الدكتور العزب ان الجمعية تقوم بهذا الدور انطلاقا من ايمانها في معالجة قضايا المجتمع والتفاعل معها بحيوية ونشاط.

ويذكر ان جمعية السلط الخيرية تأسست عام ١٩٧٢ وتضم الهيئة العمومية للجمعية في عضويتها خمسمائة عضو من ابناء مدينة السلط والمحافظة.

في بلاغ لرئيس الوزراء

دعم المشاريع العامة وتسويق الخامات الاردنية في الخارج

عمان - بترا - اصدر السيد مضر بدران رئيس الوزراء بلاغا رسميا استهدف دعم المشاريع العامة الاردنية وتسويق الخامات الاردنية في الخارج.

وقال البلاغ الذي اصدره السيد رئيس الوزراء امس انه لما كان الاردن من منطلق تنمية قدراته الذاتية وتطوير مشاريعه العامة ولنجاح خططه ومنتجاته الصناعية والتي من ابرزها صناعة الاسمدة الكيماوية والفوسفات فانه اصبح من اللازم والمجدي ربط او اشتراط تنفيذ اي عقود جديدة لمشاريع مستقبلية في الاردن من قبل شركات او مؤسسات اجنبية بان يقدم الجانب الضمانات اللازمة لاستيراد كميات معقولة من الفوسفات والبوتاس الاردني.

لذا فعلى الوزارات والدوائر الرسمية والمؤسسات العامة والشركات التي تساهم في راسمالها الحكومة او مؤسساتها كافة الالتزام بضرورة اعطاء الافضلية عند احالة عطاءاتها للمتعهدين من الدول التي تتقيد بمثل هذا الشرط ويميل الميزان التجاري لصالحها.

مصدر مسؤول بوزارة الصحة

وفاة طفل واصابة اخرين بالدفتيريا في مأدبا

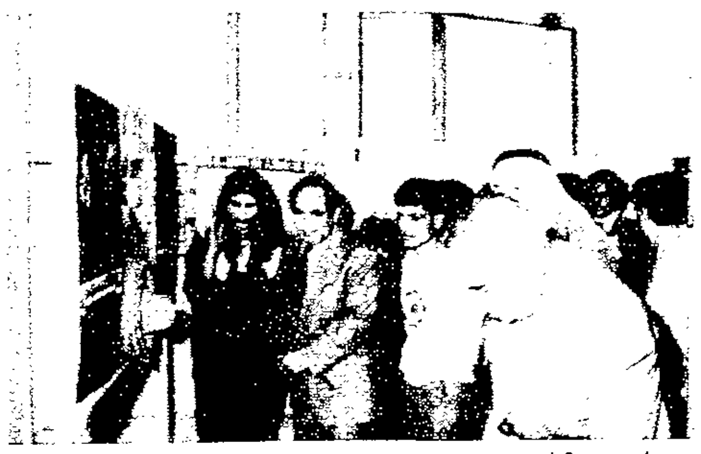
عمان - بترا - صرح مصدر مسؤول في وزارة الصحة امس ان ثلاث حالات لمرض الدفتيريا اثبتت في مدينة ماديا وان طفلا قد توفي بين الاطفال الثلاثة الذين اصيبوا وتتراوح اعمارهم بين ٤ - ٥ سنوات.

واضاف ان ثلاث حالات اخرى يشتبه بها قد سجلت في المدينة مشيرا الى انه ثبت ان الاطفال المصابين واولئك الذين يشتبه باصابتهم لم يتلقوا الطعم المضاد لهذا المرض مخالفة للمادة (٢١) من قانون الصحة العامة رقم ٢١ لسنة ١٩٧١ التي تفرض وجوب هذا التطعيم.

ولهاب المصدر بجميع المواطنين الذين لم يعطوا اطفالهم جرعات الطعم التي يبدأ اعطاءها في الشهر الثالث من العمر المبادرة الى مراجعة المراكز الصحية لهذا الغرض موضحا ان القانون المشار اليه اعلاه نص على غرامة مالية او الحبس او كلتيهما معا في حالة المخالفة.

في احتفال جمعية الصداقة للمكفوفين

الامير رعد يدعو الى دعم ومساعدة الجمعيات لتمكينها من اداء رسالتها النبيلة



اربد - بترا - رعى سمو الامير رعد كبير الامناء احتفال جمعية الصداقة للمكفوفين الذي اقيم في قاعة المنتدى الثقافي في اربد امس.

وقد القى سموه كلمة في الاحتفال استعرض فيها منجزات الجمعية في مجال تحقيق مكاسب معنوية ومالية للمكفوفين تمثلت في اتاحة ١٥٠ فرصة عمل في المؤسسات الحكومية والخاصة وتوفير اربعين وحدة سكنية اضافة الى اعفاءات وتسهيلات في الدراسة الجامعية والعلاجات الطبية.

ودعا سموه القطاعات الشعبية والمؤسسات الخاصة الى دعم ومساعدة جمعيات صداقة المكفوفين لاداء رسالتها النبيلة تجاه المكفوفين مشيرا الى ان الاجهزة الحكومية لا تألو جهدا في هذا المجال.

والقى السيد زكي التل مدير التنمية الاجتماعية في محافظة اربد كلمة استعرض فيها واقع الخدمات الاجتماعية المتوفرة في المحافظة مشيرا الى دور وزارة التنمية الاجتماعية في انشاء مراكز رعاية المعاقين والمتخلفين عقليا.

كما القى الكفيف السيد غالب فريحات كلمة تحدث فيها عن منجزات جمعية خدمة المكفوفين في اربد والمتمثلة في اتاحة فرص العمل للمكفوفين واعفاءات في المجالات التعليمية والصحية وعقد دورات تدريبية على بعض المهن والحرف.

وقد افتتح سمو الامير في نهاية الاحتفال معرض المكفوفين الذي اشتمل على ملبوسات وادوات منزلية مختلفة وقد تبرع عدد من المواطنين بمبالغ مالية لدعم جمعية صداقة المكفوفين وحضر الحفل السادة محافظ اربد ومدير شرطتها والسيدة عيده المطلق عضو المجلس الوطني الاستشاري وعدد من المسؤولين في محافظة اربد.

ويذكر ان جمعية صداقة المكفوفين في اربد تأسست عام ١٩٨١ وتضم حاليا ٤٥٠ مكفوفا.

اجراءات لرفع مستوى النظافة في العاصمة

عمان - بترا - عقد في امانة العاصمة ظهر امس اجتماع موسع برئاسة السيد عبدالرؤوف الروابده امين العاصمة.

وجرى خلال الاجتماع مناقشة سير عمل دوائر ومناطق الامانة المختلفة والمشاكل التي تعترضها والحلول اللازمة لها.

كما تم اتخاذ الخطوات اللازمة لرفع مستوى النظافة في العاصمة.

دورة ادارة للعاملين في المؤسسات الاجتماعية

عمان - صوت الشعب - تعقد في مقر الاتحاد العام للجمعيات الخيرية يوم السبت القادم دورة تدريبية في الادارة العامة لخدمة العاملين في المؤسسات الاجتماعية وتستمر الدورة التي ينظمها الاتحاد العام للجمعيات الخيرية بالتعاون مع معهد الادارة العامة خمسة ايام.

هيئة ادارية لنادي منشية القضاه

عمان - صوت الشعب - جرت الاسبوع الماضي انتخابات الهيئة الادارية لنادي منشية القضاه حيث فاز السادة التالية اسماؤهم:

عطاالله عايد ملاوي، مصلح ملفي عقيل، نايف مزلوه مفضي، فياض ملفي عقيل، سليمان عيد رمضان، محمد علي معاند وعلي عقلة بنيه.

مدعوون لمراجعة ديوان الموظفين

عمان - صوت الشعب - جاءنا من ديوان الموظفين ما يلي:

يرجى من التالية اسماؤهم وهم ممن درسوا على حساب المكرمة الملكية السامية مراجعة قسم التوظيف في ديوان الموظفين بالسرعة الممكنة لامور تهمهم وهم:-

سهيل احمد محمد و سفيان حسن محمود و محمد محمود مصطفى وماهر خليل خميس.

استكمال الاستعدادات لزراعة طريق المطار بالاشجار

عمان - ذكرت مصادر وزارة الزراعة انها استكملت الاستعدادات لزراعة طريق مطار الملكة علياء بالاشجار.

واضافت انه سيبدأ بزراعة الاشجار في نهاية العام الحالي وتستمر حتى الربع الاول من العام المقبل.

استعراض انشطة شركة الفوسفات في دعم الاقتصاد الوطني

الحسا - بترا - جرى في لقاء مفتوح عقد امس بين مسؤولين في شركة مناجم الفوسفات وممثلي الاجهزة الحكومية المختصة في محافظتي الكرك ومعان استعراض اوجه النشاط الذي تقوم به شركة مناجم الفوسفات ودورها في دعم الاقتصاد الوطني ومشاركتها في تطوير المجتمع المحلي.

وحضر اللقاء السادة محافظ معان ومحافظ الكرك بالوكالة ومديرا شرطة الكرك ومعان ومتصرف لواء الطفيلة وعدد من مديري الدوائر الحكومية في المحافظتين ورؤساء بلديات الكرك ومعن والحسا.

كما حضره العين الشيخ فيصل الجازي.

وقد اطلع الحضور على اساليب التعدين ومعاملة الفوسفات خلال جولة قاموا بها للمناجم كما زاروا الغارقة وهي الالية الرئيسية في منجم الحسا التي تقوم بتعدين الفوسفات.

من جهة ثانية زار الوفد الفني اليوغسلافي الذي يزور الاردن حاليا منجمي الابيض والحسا اليوم واستمع الى شرح من المسؤولين في الشركة عن عملية تعدين الفوسفات الخام ونشاطات الشركة الهادفة الى زيادة حجم الصادرات من خامات الفوسفات الاردني.

مقبولون للدراسة بالمغرب مدعوون للمراجعة

عمان - صوت الشعب - طلبت وزارة التربية والتعليم من الطلاب التالية اسماؤهم ممن قبلوا للدراسة في المغرب على نفقتهم الخاصة مراجعة الملحق الثقافي في السفارة الاردنية في المغرب قبل ١٩٨٣/١١/١٤ وهم:

عماد يونس المعايطة، خالد راكان الجازي، عصام زكريا المبيضين، ادوارد يعقوب الحوراني، محمد عبدالحليم الخلايلة، منيف احمد حمزة المدني، امي سليم عواد ابو دلو، حسين سالم صالح المراشدة، عاطف منصور النوري الحديد، محمد علي شحادة الشوابكه، مسلم بركات مفلح القطيفان، ابراهيم حمدان الحديد، ومحمود عمر علي الطحان.



نشاطات مديرية الشؤون الصحية بامانة العاصمة خلال ت ١

عمان - صوت الشعب - ذكر تقرير اعدته مديرية الشؤون الصحية والبيئية في امانة العاصمة عن انجازات المديرية خلال الشهر الماضي ان قسم الرقابة الصحية وصحة البيئة قام خلال الشهر المذكور بزيارة ١٣٤ مؤسسة تقوم بتعاطي المواد الغذائية وبيعها كالمطاعم والافران، والمقاهي، والبوفيهات، والملاحم، والدواجن والمثلجات، ومحلات الالبان، والبقالات، ومحلات بيع الحلويات.

وجاء في التقرير ان عدد المخالفات التي دونت بحق المخالفين من اصحاب تلك المؤسسات بلغ ٥٩ مخالفة نظرا لرداءة الوضع الصحي فيها.

كما قام القسم بالكشف على اربع مؤسسات غذائية جديدة للاطلاع على مدى توفر الشروط الصحية فيها، وبلغ عدد الانذارات التي اعطيت بسبب عدم توفر الشروط الصحية ٤٦ انذارا.

واشار التقرير الى ان عدد عينات المياه التي جمعت خلال الشهر ٢١١ عينة صالحة، وبلغ عدد عينات المياه المخالفة ١٩ عينة. كما بلغ عدد الشكاوي الصحية التي قام القسم بالكشف عليها والتي كانت معظم اسبابها تسرب المياه العادمة ومحتويات الحفر الامتصاصية ١٥ شكوى صحية في مختلف مناطق العاصمة.

وقد بلغ عدد العينات الغذائية التي تم فحصها في المختبر الكيماوي خلال نفس الشهر ٩٣ عينة، وجد منها تسع عينات مخالفة للشروط الصحية. وتتوزع هذه العينات على لبن رايب، لبنه، بوظه، حلويات محليه، معجنات، الدقيق ومنتجاته، مرطبات ومشروبات غازية ولسكيمو، الزيوت والدهون، التسالي والمكسرات، سكاكر، دروبس وشكولاته، عينات خاصة للمواطنين، وعينات خاصة للدوائر.

كما قام قسم الرقابة الغذائية باتلاف كميات اخرى من المواد الغذائية بناء على طلب اصحابها لعدم صلاحيتها للاستهلاك البشري، وتم ضبط ٣٩ مخالفة، وتوجيه ١٢ انذارا.

وتمت معاينة ومعالجة ٤٨٥ حالة في العيادات الطبية التابعة للامانة، وبلغ عدد الشهادات الطبية والرخص الصحية التي صرفت في نفس الشهر ٣٢٨ شهادة ورخصة.

من جانب اخر قام قسم مكافحة الحشرات والقوارض بالتنسيق والتعاون مع مسؤول بلدية ام قصير والمقابلين والحسينية باجراء عمليات مكثفة لمكافحة الكلاب والحيوانات الضاله. وقد بلغ مجموع الكلاب التي تم القضاء عليها ١٧ من الكلاب الضالة وغير المرخصة.

ذوو مدرس مدعوون لمراجعة الخارجية

عمان - بترا - طلبت وزارة الخارجية من ذوي المواطن محمد حسن محمود سليمان الذي يعمل مدرسا في جامعة الفاتح في طرابلس ليبيا والمقيمين في بلدة الزاوية محافظة نابلس مراجعة الدائرة القنصلية بالوزارة بالسرعة الممكنة لامر هام.

وفد من اكديما يزور السعودية

عمان - بترا - يغادر عمان وفد يمثل الشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية اكديما برئاسة الدكتور غسان سعيد المدير العام المساعد في زيارة للمملكة العربية السعودية تستغرق بضعة ايام.

وذكر مصدر مسؤول في الشركة ان مهمة الوفد تتعلق باستكمال المباحثات مع البنك الاسلامي للتنمية في جدة لتمويل مشروع الشركة العربية لانتاج الزجاج الدوائي في الجمهورية العربية السورية الذي تساهم بانشائه.

الباحثات الاجتماعيات البحرينيات يزرن الجامعة الاردنية

عمان - بترا - زار الجامعة الاردنية امس وفد الباحثات الاجتماعيات في دولة البحرين الذي يزور الاردن حاليا لحضور دورة تنظمها وزارة التنمية الاجتماعية في مجال البحث الاجتماعي.

وتجول الوفد في مختلف اقسام مكتبة الجامعة وكلية الاداب واستمع الى شرح عن دور المكتبة في توفير المصادر العلمية والثقافية للطلبة وللمطالعين من ابناء الاردن.

كما زار الوفد مشروع الانماء الاجتماعي ينفذه طلبة قسم الاجتماع بكلية الاداب في مدينة صويلح.

ويمثل المشاركة الفعلية لطلبة الجامعة في تنمية المجتمع المحلي وتقديم الخدمات الاجتماعية التطوعية.

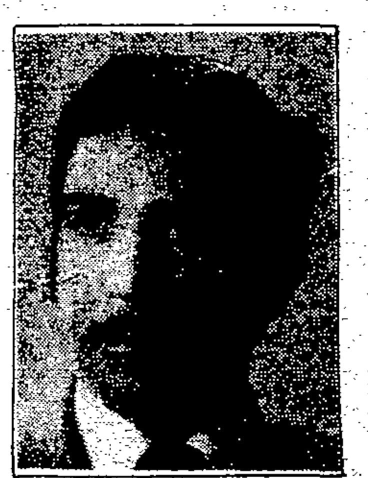
طالبات الكلية البطريركية يزرن الجامعة الاردنية

عمان - بترا - زارت طالبات الكلية البطريركية الوطنية في عمان امس مكتبة الجامعة الاردنية وكلية التمريض والمتحف الطبي في الجامعة وشاهدن عددا من التجارب والشرائح الطبية والاجهزة المساعدة لعملية التعلم والتعليم الطبي في الجامعة.

انتخاب هيئة ادارية جديدة لمؤسسة اعمار اربد



البطاينه



عبنده

اربد - صوت الشعب - عقدت الهيئة العامة لمؤسسة إعمار اربد اجتماعا يوم امس تم فيه مناقشة التقريرين المالي والاداري ثم جرى انتخاب الهيئة الادارية الجديدة حيث فاز السادة التالية اسماؤهم:

المحامي رزق البطاينة رئيسا، عوني حجازي نائبا للرئيس، الدكتور صالح رشيدات امينا للسر، المهندس محمد سعيد عرفة امينا للصندوق، وعضوية كل من السادة:

الدكتور على عبنده، المهندس عوض التل، نمر الزناتي، عيده المطلق، المهندس محمود ابو غيدا، الدكتور عبد الرزاق طبيشات، محمد علي بني هاني.

طلب معلومات لدائرة العطاءات عن الصناعات الاردنية

عمان - صوت الشعب - طلبت غرفة صناعة عمان من الصناعيين الاردنيين ضرورة تزويد دوائر العطاءات الحكومية بمعلومات عن صناعاتهم تتضمن دليلا او قائمة بالمنتجات من حيث النوع، وبيانا بالمواصفات القياسية الاردنية ومطابقتها من حيث الجودة للصناعات الاجنبية، واسعار الوحدة لكل صنف تسهيلا لتقدير بنود العطاءات عند ورود اسعار المناقصتين، وشهادة خبرة بالاستعمال ان وجدت، وتأكيد الالتزام بمراقبة نوعية الانتاج عند التوريد، ومراعاة اعتدال السعر والتعبئة حيث لزم الامر.

وجاء تعميم غرفة الصناعة هذه بناء على طلب لوزير الاشغال العامة من اجل تشجيع منتجات الصناعات المحلية ومنحها اوسع الفرص الممكنة لتوريد منتجاتها للمشروعات والخدمات الانشائية التي تنفذها الدولة.

عمل تطوعي لنقابة اطباء الاسنان

عمان - صوت الشعب - ذكر الدكتور عزت سمور رئيس لجنة المهنة في نقابة اطباء الاسنان انه انطلاقا من مبدأ العمل التطوعي وتقديم الخدمات الصحية السنية المجانية لنزلاء المبرات الخيرية ودور الايتام والمعاقين في المملكة، تقوم لجنة المهنة في نقابة اطباء الاسنان بعملها التطوعي اليوم الخميس وذلك بزيارة جمعية الحسين لرعاية المشلولين في ضاحية الحسين لتقديم المعالجة اللازمة لنزلاء هذه الجمعية وتقديم العلاجات المجانية والارشادات اللازمة في هذا المجال.

ويتألف الفريق الطبي المعالج من الاطباء عبد الكريم القتياني وخير الله سليمان.

وقال الدكتور سمور: ان الصحة المدرسية بوزارة الصحة تتعاون معنا في هذا المجال الانساني، حيث تزودنا بعيادة الاسنان المتنقلة مع فريق مساعد من الممرضات لمساعدة الاطباء في عملهم الانساني.

عيون الشعب

د. عبد الله الضمور: اسألوا الاشغال العامة

كنا، في مقال سابق، نشر بتاريخ ١/٤/١٩٨٣ في هذه الزاوية، قد حذرنا من خطورة نتائج عمليات على طريق الكرك عمان، وعند نقطة، تشكل عنق الزجاجة بالنسبة لحركة المرور على هذا الطريق الحيوي بين عمان والكرك والاغوار.

تحذيرنا لم يكن صيحة في واد.

الدكتور عبد الله الضمور، رئيس بلدية الكرك برأ نفسه، وبلدية الكرك، من مسؤولية الخطر الذي يتعرض له مدخل مدينة الكرك، والقى بالمسؤولية على وزارة الاشغال العامة، واليكم نص رسالة الدكتور الضمور:

«السيد رئيس تحرير صوت الشعب»

اطلعت على المقال المنشور بجريدتكم الغراء يوم ١/٤/١٩٨٣ الذي يحمل عنوان "قبل ان يغلق مدخل الكرك" ارجو ان اوضح ما يلي:-

١) قبل عام تقريبا تقدمت لي مواطنة تحمل قرارا بعدم المعارضة بالسماح لها بالبناء في ارضها الواقعة على شارع عمان - الكرك وبدوري ابلغت عطوفة المحافظ والمجلس البلدي ومدير الاشغال.

٢) جرى اجتماع برئاسة المحافظ السابق. وطرحت عدة حلول للموضوع وجرى الاتفاق على الاجتماع مع وزير الاشغال العامة لتوضيح الموقف، وفعلا جرى الاجتماع في مكتب وزير الاشغال العامة حضره المحافظ السابق ومدير الاشغال وانا.

٣) طلب وزير الاشغال تزويده بشكل سريع برقم القطعة والحوض لعرضه على مجلس الوزراء لاتخاذ القرار اللازم بشأن طريق عمان الكرك الغير مستملك وخاصة المنطقة من جسر الثنية حتى مدينة الكرك.

٤) الطريق الذي يربط المدينة بعمان وبالاغوار طريق نافذ ومنذ اكثر من خمسين عاما، وهنالك كتب عام ١٩٦٤ تبين ان الطريق سيستملك، ولم يكن ضمن حدود بلدية الكرك، وقد اصبح ضمن حدود البلدية بعد عام ١٩٧٠ ولما جرى تنظيم ضاحية المرج وضعت الشوارع بحيث لم يدخل هذا الطريق الا زراعيا كما هو مرسوم على المخطط بعرضه القديم مع ان عرضه المنفذ اكثر من المرسوم.

٥) منحت المواطنة رخصة بناء كما تمنح رخص البناء ولا نستطيع ان نعطل مواطن اذا كانت الشروط مستوفاة وحسب المخطط الهيكلي لضاحية المرج، على الشارع المرسم على الورق.

٦) انتظرنا حتى يتخذ قرار من مجلس الوزراء بهذا الخصوص لكن المعاملة وجدت محولة لوزارة البلديات دائرة التنظيم لبيان الرأي.

٧) حصلت المواطنة على قرار محكمة بعدم المعارضة بالبناء، ولا استطيع ان اعطل قرار محكمة وفعلا بدأ التحضير للعمل في الموقع.

٨) الطريق هو طريق الاشغال العامة ولا نستطيع اعادة النظر بالرخصة الا اذا استملكت الطريق ولا نية للمجلس البلدي بالاستملاك لانه يوجد بجانب هذا الطريق شارع تنظيمي يرتبط بالطريق الرئيسي المشار اليه واستملاك هذا الطريق سيكلف البلدية لان الوضع سينطبق على كافة اصحاب القطع المجاورة لهذا الطريق.

٩) جرى بحث الموضوع بين وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ومحافظ الكرك بالوكالة الحالي على ان تتبرع وزارة البلديات بمبلغ معين لتعويض المواطنة على ان تستملك البلدية وهذا الوضع لا يتناسب ومخطط ضاحية المرج ونحن لا زلنا ننتظر.

د. عبد الله الضمور
رئيس بلدية الكرك

توقيع اتفاقية للمعونة الفنية في مجال الاحصاء بين اليمن الديموقراطي ومجلس الوحدة الاقتصادية



عمان - بترا - تم في مقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية امس توقيع اتفاق للمعونة الفنية في مجال الاحصاء بين المجلس وجمهورية اليمن الديمقراطية الذي يعتبر السابع من نوعه بينهما ويستهدف تطوير وانجاز عدد من المشروعات في مجال الاحصاء في اليمن الديمقراطية.

ووقع الاتفاق السيد مهدي العبيدي الامين العام للمجلس والدكتور علي عبد الكريم نائب وزير التجارة والتموين في جمهورية اليمن الديمقراطية.

وقال السيد العبيدي في كلمة بهذه المناسبة ان هذا الاتفاق الذي يعتبر السادس والثلاثين في نطاق الاتفاقات التي تعقد للمعونة الفنية في مجال الاحصاء التي يقدمها مجلس الوحدة الاقتصادية العربية الى الدول العربية الاعضاء الاقل نموا اعتبارا من عام ١٩٧٧ والتي بلغت لجمالي مخصصاتها حتى الان ما يزيد على ثلاثة ملايين ونصف مليون دولار اميركي انما تعكس ايمان وقناعة المجلس بتمكين هذه الدول لتكون معطياتها الاحصائية من حيث الماهية والشمولية متناسبة وملبية لاحتياجات العمل العربي المشترك.

واعرب نائب وزير التجارة والتموين اليمني عن تقديره وشكره لامين عام مجلس الوحدة الاقتصادية وجهاز الامانة العامة لجهودهم في تعزيز كل ما من شأنه رفعه العمل الاقتصادي العربي المشترك وتطوير مهام مجلس الوحدة لما فيه تسديد خطى امتنا العربية نحو نهضتها وتقدمها.

واكد على اهمية المعونة الفنية التي يقدمها المجلس والتي تساهم في تطوير العمل الاحصائي وخدمة الخطط التنموية في تطوير العمل الاحصائي وخدمة الخطط التنموية في اليمن الديمقراطية.

وحضر توقيع الاتفاق عدد من المسؤولين في الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية.

ندوة لبحث اقامة وحماية الصناعة المحلية

عمان - صوت الشعب - موضوع اقامة الصناعات المحلية وحمايتها كان احد القضايا الهامة التي تم مناقشتها امس في اجتماع المجلس التنفيذي لاتحاد الغرفة التجارية الاردنية في جلسته العادية السادسة.

وقد تقرر في الاجتماع عقد ندوة لمعالجة هذا الموضوع ودراسته من كافة جوانبه باشراف اتحاد الغرف التجارية وغرفة صناعة عمان على ان يحدد موعد وجدول اعمال الندوة في وقت لاحق.

الاردنية تشارك بمؤتمر عربي للتنمية الادارية

عمان - - تشارك الجامعة الاردنية في مؤتمر التنمية الادارية الذي سيعقد في الرباط خلال الفترة ما بين ١٢ - ١٦ من الشهر الجاري.

ويمثل الجامعة في هذا المؤتمر الذي تنظمه المنظمة العربية للعلوم الادارية الدكتور محمد قاسم القريوتي مساعد عميد كلية الاقتصاد والعلوم الادارية في الجامعة حيث سيقدم بحثا بعنوان واقع التخطيط للتطوير الاداري في الاردن.

افتتاح المقر الجديد لجمعية القدس الخيرية

عمان - صوت الشعب - تحتفل جمعية القدس الخيرية بافتتاح مقرها الجديد الكائن في شارع احمد بن حنبل بجبل اللويبدة مساء اليوم، حيث تستقبل اعضاءها واصدقاءها للاطلاع على نشاطاتها وبرامجها المستقبلية.

اقراض ٢٢٧ الف دينار لستة مجالس بلدية

عمان - صوت الشعب - قرر مجلس ادارة بنك تنمية المدن والقرى في جلسته التي عقدها امس برئاسة السيد حسن المومني وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة رئيس مجلس ادارة البنك اقراض بلدية القصر/ الكرك ٣٥ الف دينار لبناء مكاتب للبلدية واقراض بلدية الاجفور ١٦ الف دينار لاكمال المدينة الصناعية وبلدية بلعما ٣٦ الف دينار لبناء دار جديدة للبلدية.

كما تقرر فتح بلدية عنبه، ٤٠ الف دينار لاستملاك الشوارع، وبلدية خربة الوهادنة ٥٠ الف دينار لاستملاك الشوارع التنظيمية، واقراض بلدية السلط ٥٠ الف دينار حساب جاري مدين.

اختتام اجتماعات لجنة نواب الممثلين الدائمين بمجلس الوحدة

عمان - بترا - اختتمت في مقر الامانة العامة لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية امس اجتماعات لجنة نواب الممثلين الدائمين بصفتها لجنة تحضيرية.

واستعرضت اللجنة على مدى ثلاثة ايام الموضوعات المدرجة على مشروع جدول اعمال الدورة الاربعين للمجلس الوزاري لدول اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية المقرر عقدها في عمان في الرابع من كانون الاول القادم.

ومن بين ابرز الموضوعات التي نوقشت، التقرير الاقتصادي السنوي الذي اعده الامين العام بالاضافة الى موضوعات هامة وحيوية كتشكيل فريق عمل من الدول الاعضاء والخبراء لوضع برامج مستقبلية للمجلس تحقق اهداف اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية بالاضافة الى مشروع موازنة الامانة العامة للمجلس للعام القادم حيث سترفع التوصيات التي اتخذتها اللجنة الى اجتماعات الوزراء العرب لاقرارها.

وقد اشاد السيدان مهدي العبيدي الامين العام لمجلس الوحدة الاقتصادية ومحمد الهاجري رئيس وفد الامارات العربية المتحدة رئيس الاجتماع بالروح الايجابية البناءة التي اظهرتها الوفود المشاركة والتي اثمرت عددا من مشروعات القرارات التي ستقدم للاجتماع الوزاري المقبل مؤكدين ان هذه النتائج ستساهم في تحقيق خطوات جادة وبناءة في مسيرة عمل المجلس ووضع اطار شامل وموضوعي لتقدم مسيرة التكامل الاقتصادي العربي وهو ما تهدف اليه اتفاقية الوحدة الاقتصادية العربية.

كميات الامطار في المملكة خلال الثلاثة ايام الماضية

عمان - بترا - بلغت كميات الامطار التي هطلت امس في عدد من المحافظات كمايلي:

اربد ٨ر٤، الطيبة ٣ر٣، الذنيبة ٣، سمر ١٠، الكورة ٥ر٣، الشونة الشمالية ٥ر١٠، المزار ٣ر٠.

كما بلغت كميات الامطار التي هطلت يوم الثلاثاء الماضي كما يلي: مطار عمان المدني ٨ر٤، امانة العاصمة ٧ر٥، جبل الحسين ٥ر٠، السلط ١، علان ٢، الفحيص ٣، البقعة ٢، دير علا ٢٠، الصبيحي ٣٨، الكورة ٨ر٤، الرمثا ٣ر٠، اربد ٣ر٠، الذنيبة ١ر٠، الشونة الشمالية ٨ر٢، وادي اليابس ٢ر٢، ام الجمال ٢ر٩٢.

بينما بلغت كميات الامطار التي هطلت يوم الاثنين الماضي كمايلي مقدرة بالمليمترات.

مطار عمان المدني نقط، امانة العاصمة نقط، السلط ٧ر١، وادي شعيب ٧ر٤، علان ٣ر١، الفحيص ٣، البقعة ٧ر٠، ام جوزة ٤ر١، دير علا ٢ر١، الصبيحي ٨ر٠، اربد ٨ر٠، النعيمة ٥ر٣، راس منيف ٦ر١١، الشتوة الشمالية ١.

طلبة مدرستي تقبل وابو نصير يزورون دار الشعب

عمان - صوت الشعب - زار طلبة مدرسة تقبل الاعدادية للبنين في اربد امس يرافقهم المعلم جابر المغربي دار الشعب واطلعوا على طبيعة العمل الصحفي كما قام طلبة مدرسة ابو نصير الاعدادية في البقعه امس بزيارة مماثلة لدار الشعب يرافقهم المعلم شريف احمد حسين.

وقد استمع طلبة المدرستين الى شرح عن مراحل الخبر الصحفي وتجولوا في مختلف اقسام الجريدة واطلعوا على الاجهزة الحديثة المستخدمة فيها.

اخي المواطن:

ان بيع المركبات خارج ادارة الترخيص وخلافا للاصول التي حددها قانون السير يسبب لك الكثير من الاشكالات اذا تسببت السيارة باي حادث لانك تكون صاحب السيارة امام القانون ولاقيمة لعقد البيع الخارجي.

اخي المواطن:

عندما تبيع سيارتك ولا تتنازل عنها للمشتري لدى ادارة الترخيص حسب الاصول لاتفاجأ اذا طولبت بمخالفات لم ترتكبها لان المخالفات الغيابية تسجل باسم مالك السيارة في قيود ادارة الترخيص فاذا اردت تجنب تضييع وقتك وجهدك لاتبع سيارتك الا حسب الاصول.

اللجنة القانونية بالاستشاري تناقش قانون التامين

عمان - صوت الشعب - عقدت اللجنة القانونية في المجلس الوطني الاستشاري اجتماعا امس واصلت خلاله مناقشة قانون مراقبة اعمال التامين المحال اليها من المجلس.

مجلس خدمات مشترك لمكب نفايات الاكيدر

عمان - صوت الشعب - قرر السيد حسن المومني وزير البلديات تأسيس مجلس خدمات مشترك لمكب نفايات الاكيدر / في محافظة اربد برئاسة رئيس بلدية اربد وعضوية كل من رؤساء بلديات الرمثا، حوارة، الصريح، الحصن، النعيمة، ايدون، ومديري هندسة البلديات في محافظة اربد ولواء الرمثا.

الترشيح لشعب نقابة المهندسين يفتح اليوم

عمان - صوت الشعب - يفتح اليوم باب الترشيح لانتخابات شعب الهندسة المدنية، والكيماوية والمناجم والتعدين، في نقابة المهندسين الاردنيين ويستمر حتى يوم الاربعاء القادم.

الدورة التدريبية لمعلومات القوى العاملة وحركة التشغيل

عمان - صوت الشعب - واصلت الدورة التدريبية الثانية لمعلومات القوى العاملة وحركة التشغيل اعمالها امس لليوم الخامس حيث ناقش المشاركون في الجلسة الصباحية دراسة قدمها الدكتور محمود العربي الاستاذ بكلية الهندسة - جامعة الازهر حول التصنيف المهني، مفهومه واستخدامه في برامج معلومات القوى العاملة والتشغيل.

وفي الجلسة المسائية ناقش المشاركون قراءات حول التقنية الحديثة في برامج معلومات القوى العاملة والتشغيل من اعداد الاستاذ محمود علي الحاج.

ومن الجدير بالذكر ان الدورة التي بدأت في الرابع من الشهر الحالي، ويشارك بها ممثلون عن معظم الدول العربية تتم بتنظيم من المؤسسة العربية للتشغيل التابعة لمنظمة العمل العربية.

ترفيع وتصنيف وتعيين موظفين في دوائر مختلفة

عمان - صوت الشعب -

قررت لجنة انتقاء الموظفين في اجتماع عقدته امس في ديوان الموظفين برئاسة السيد علي خريس/ رئيس الديوان ترفيع وتصنيف وتعيين عدد من الموظفين في مختلف الوزارات والدوائر الحكومية كما يلي:

ديوان المحاسبة

ترفيع ماجد شتيوي ومعن الحياري الى الدرجة السادسة ومفلح الحياري للثامنة وتعديل درجة السيدة شهيرة ابو شنب للتاسعة وتعديل العلاوة الى ٣٠٪.

سلطة المصادر الطبيعية

ترفيع المهندسين محمد غرايبة وعبد الكريم العجلوني للدرجة الثالثة.

المجلس القومي للتخطيط

ترفيع محمد الحديد للسادسة وعلي يعقوب للسابعة.

وزارة التنمية الاجتماعية

تعديل درجات التالية اسماؤهم للتاسعة وتعديل العلاوة الموحدة الى ٣٠٪ وهم:

انصاف عبد الفتاح / ومريم مصطفى / وفكرية حسنا، وتعديل العلاوة الاساسية للانسة جواهر شريف وراشد عوض الى ٣٠٪.

وزارة الشؤون البلدية والقروية

تعديل درجة الانسة خولة عوض للتاسعة وتعديل علاوتها الاساسية الى ٣٠٪.

مؤسسة رعاية الشباب

ترفيع الانسة اسمى حداد الى التاسعة.

الاحوال المدنية

تعديل العلاوة الاساسية للسيد سمير مصطفى الى ٣٠٪.

دائرة الثقافة والفنون

ترفيع انتصار شحادة للثالثة وراضي الفهيد للرابعة.

دائرة الاراضي والمساحة

تعديل درجة الانسة حياة توفيق للتاسعة وتعديل علاوتها الى ٣٠٪ وتعديل درجة وائل الليالي للثامنة وتعديل علاوتة الى ٤٠٪.

وزارة العدل

تعديل درجة السيد عطا الله ابو محفوظ للتاسعة وتعديل درجة السيد احمد مصطفى الى الثالثة وتعديل علاوته الاساسية الى ٣٠٪.

اخبار الناس

علي عيسى

القى السيد علي عيسى مدير دائرة النشر والاعلام بالمؤسسة العامة للضمان الاجتماعي محاضرة امس في سلطة الكهرباء الاردنية حول مزايا قانون الضمان الاجتماعي.

واستمع للمحاضرة مدراء الدوائر ورؤساء الاقسام وعدد من الموظفين في سلطة الكهرباء.

واعقب المحاضرة نقاش حول القانون الاجتماعي.

امينه العدوان

قررت لجنة انتقاء الموظفين امس ترفيع الانسة امينه ماجد العدوان من موظفي دائرة الثقافة والفنون الى الدرجة الرابعة.

استمرار الاتصالات لعقد المؤتمر العلمي الثالث للتنمية الادارية في الوطن العربي

عمان - صوت الشعب - تواصل المديرية العامة للمنظمة العربية للعلوم الادارية اتصالاتها مع الدول العربية الاعضاء في المنظمة من اجل عقد المؤتمر العلمي الثالث للتنمية الادارية في الوطن العربي.

وتأتي هذه الاتصالات بناء على تكليف من المجلس التنفيذي للمنظمة خلال اجتماعاته التي عقدت في عمان مؤخرا وامكانية عقد مؤتمر علمي عربي سنوي على غرار المؤتمرات العلمية التي تعقدها المعاهد والمراكز الدولية والاجنبية.

وقال الدكتور ناصر الصايغ المدير العام للمنظمة العربية للعلوم الادارية انه بات في حكم المؤكد عقد المؤتمر المذكور في نهاية العقد الاخير من العام القادم ١٩٨٤.

واوضح الدكتور الصايغ في حديث لمندوب «صوت الشعب» ان اهمية المؤتمر تنبع من اهتمام الدول العربية المتزايد بالتنمية الادارية باعتبارها عنصرا اساسيا من عناصر التنمية الشاملة التي تهدف الى الارتقاء بحياة الانسان العربي.

وقال ان هذا الاهتمام ينعكس في صورة مختلفة منها على سبيل المثال ابراز المسكون الاداري في خطط التنمية القومية ووضع استراتيجيات وخطط وبرامج خاصة بالتنمية الادارية وانشاء ودعم المؤسسات والاجهزة المتخصصة وتحديث التشريعات والنظم.

واضاف يقول ان الهدف الرئيسي من كل هذه الجهود هو تطوير الاجهزة الادارية للدول العربية لتكون هذه الاجهزة قادرة على الاستجابة لمتطلبات التنمية، القومية في سائر الوطن العربي.

وقال الدكتور الصايغ انه الى جانب ما تبذله كل دولة عربية من جهود لتحقيق التنمية الادارية فان هنالك جهدا عربيا مشتركا يتمثل في انشطة المنظمة العربية للعلوم الادارية التي تهدف الى الاسهام في دراسة الوسائل المؤدية الى تحسين مستوى الادارة العربية، والتقريب بين الانظمة الادارية العربية تمهيدا لتوحيدها مستقبلا... وان احد اهم الانشطة الموجهة لتحقيق هذه الاهداف القومية العربية هو عقد المؤتمر العلمي العام للتنمية الادارية في الوطن العربي.

واكد مدير عام المنظمة ان الغاية من وراء عقد المؤتمر هي خلق تجمع عربي على اعلى المستويات من المسؤولين والمختصين والمهتمين في مجال التنمية عامة والتنمية الادارية بوجه خاص لمعالجة قضايا التنمية الادارية على الصعيد القومي ويسهم في عملية التقريب بين الانظمة الادارية العربية.

واضاف يقول ان مما لاشك فيه هو ان مؤتمري المنظمة الاول والثاني اللذين عقدا في مدينتي الرياض عام ١٩٧٨ وبغداد ١٩٨١ قد حققا نجاحا ملحوظا في دعم جهود التنمية الادارية العربية، كما ان انعقاد مؤتمرات التنمية الادارية بحضور ومشاركة اعلى مستويات قيادات التنمية الادارية في البلاد العربية يؤكد الاهتمام المتنامي بقضايا الادارة العربية عامة وقضايا التنمية الادارية على وجه الخصوص.

واشار الدكتور الصايغ الى ان عقد مثل هذه المؤتمرات يتيح لقيادات وخبراء التنمية الادارية العربية اللقاء وتبادل الاراء والتجارب مما يساعد على تحقيق استراتيجية عربية للتنمية الادارية ويسهل الوصول الى فكر اداري عربي متقارب يدعم جهود العمل العربي المشترك ويساعد على توحيد المفاهيم والمصطلحات والسياسات الادارية العربية.

وتطرق الدكتور الصايغ الى الحديث عن اهداف المؤتمر والموضوعات التي سيناقشها فقال ان المؤتمر سيتولى بحث مسيرة التنمية الادارية في الوطن العربي مع التركيز على دور التنمية الادارية، في خطط التنمية الوطنية في البلاد العربية ومناقشة سبل دعم جهود التنمية الادارية على المستويين القطري والقومي.

كما سيتولى المؤتمر توجيه جهود المنظمة العربية للعلوم الادارية الرامية الى وضع استراتيجية عربية للتنمية الادارية من خلال ما تم انجازه في هذا الصدد وما ينبغي القيام به، حتى يتم وضع هذه الاستراتيجية واقرارها من قبل المؤتمر العلمي العام الرابع للتنمية الادارية المقترح عقده عام ١٩٨٥.

٢٩ مرشحا لانتخابات مجلس ادارة غرفة صناعة عمان

عمان - صوت الشعب - وصل عدد المرشحين لانتخابات مجلس ادارة غرفة صناعة عمان المقرر اجراؤها في الرابع من الشهر المقبل تسعة وعشرين مرشحا يتنافسون على اثني عشر مقعدا.

ويذكر ان باب الترشيح سيغلق بعد ظهر يوم الاحد الموافق العشرين من الشهر الحالي.

وذكر مصدر مسؤول في غرفة صناعة عمان ان الغرفة ستظل مفتوحة لاستقبال طلبات الترشيح في الايام العادية بالاضافة لايام الجمع والعطل الرسمية وذلك وفق القانون.

وفيما يلي اسماء السادة المرشحين:

محمد ماجد الهدهد، عباس النابلسي، خالد محمد كنعان، فؤاد قطان، سليمان البغدادي، عبد الهادي حموده، الدكتور صبحي الطيبي، عصام بدير، خلدون ابو حسان، المهندس صالح العزوني، توفيق ابو عيطه، معن هشام ظبيان، المهندس بسام محمد الخاروف، زيد جودت شعشاعه، عبد الاله الطباع، سلطان محمد العرموطي، اسحق كريم الطباخي، زاهي خليل تميم، عطيوي حداد، فخري محمد سنجقية، محمد موفق عزيزية، صفوح عجاج، مروان دروزه، محمد غرايبه، هاني السمان، المهندس بسام محمد الخاروف، ادوارد حنانيا، عبد الله الكسواني، ومحمد يوسف عنبه.

٨ قروض صناعية جديدة بقيمة ٤١٠ الاف دينار

عمان - صوت الشعب - وافق مجلس ادارة بنك الانماء الصناعي على منح ثمانية قروض صناعية جديدة بقيمة ٤١٠ الاف دينار منها قرض واحد بقيمة عشرة الاف دينار لتمويل اقامة مشروع جديد لانتاج بروفيلات الاباجورات البلاستيكية واربعة قروض بقيمة ١٨٨ الف دينار لتمويل عمليات التوسع لمشاريع قائمة تنتج البوظة والمرطبات ومقلع للحجارة ومصنع لانتاج الجوارب ومطبعة و ثلاثة قروض بقيمة ٢١٢ الف دينار لتمويل شراء مواد خام لمشاريع تنتج البلاط والرخام والحرامات الصوفية ومشغل للالبسة الجاهزة.

وتبلغ القيمة المضافة للدخل القومي التي ستحققها هذه المشاريع خلال السنة الاولى للانتاج مبلغ ٤٨٤٥٦٠ دينارا كما انها ستوفر حوالي ٣٥ فرصة عمل جديدة.

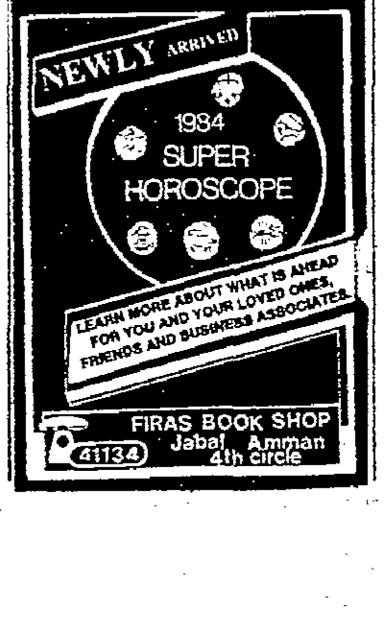
وبذلك يبلغ عد القروض التي منحها البنك منذ بداية العام الحالي ٨٧ قرضا بقيمة ٧٤٩٨ الف دينار منها ٥١ قرضا بقيمة ٤٥٠٠ الف دينار لتمويل الاصول الثابتة الملموسة و ٣٦ قرضا بقيمة ٢٩٩٨ الف دينار لتمويل شراء المواد الخام اللازمة للصناعة.

الوفد اليوغسلافي يزور منجمي الحسا والابيض

عمان - بترا - زار الوفد الفني اليوغسلافي الذي يزور الاردن حاليا منجمي الحسا والوادي الابيض امس.

واستمع اعضاء الوفد من المسؤولين في المنجمين الى شرح عن عمليات التعدين فيهما والاحتياطي للفوسفات الاردني في المنطقة.

ويذكر ان الوفد يضم ١٥ عضوا يمثلون شركات صناعة الاسمدة في يوغسلافيا.



ديارنا

المحافظات والقرية

اجتماع لمديري ومديرات مدارس مكتب البتراوي

الزرقاء ـ بترا ـ عقد في المدرسة الشاملة للبنين في الزرقاء امس اجتماع برئاسة السيد فاروق بدران مدير عام دائرة التربية والتعليم في محافظة العاصمة حضره مديرو ومديرات المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمكتب تربية البتراوي.

وتم خلال الاجتماع مناقشة عدد من الموضوعات الهادفه الى تطوير الدراسة وتشكيل المجالس المدرسية وتحسين العمل داخل المدارس وتطوير العمل التطوعي وخدمة البيئة ومناقشة التعليم باشكاله المختلفة والرحلات المدرسية وامور الكشافة والمرشدات.

اجتماع لرؤساء الجمعيات الخيرية

الزرقاء ـ ـ عقد في مديرية التنمية الاجتماعية في لواء الزرقاء امس اجتماع ضم عددا من رؤساء الجمعيات الخيرية وممثلين عن صندوق الملكة علياء.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الامور المتعلقة بتطوير وتنشيط هذه الجمعيات والعمل على مساعدتها ودعم مشروعاتها من قبل الصندوق.

الزرقاء

قرض لمجلس قروي الحلابات

الزرقاء ـ ـ وافق بنك تنمية المدن والقرى على اقراض مجلس قروي الحلابات الغربي في لواء الزرقاء مبلغ ١٤ الف دينار بهدف انشاء غرف مدرسية اضافية للمدارس المقامة حاليا في المنطقة.

وذكر المهندس محمود حجازي مدير هندسة بلديات الزرقاء ان المديرية تقوم حاليا بوضع المخططات اللازمة لانشاء هذه الغرف.

اجتماعان لمدارس مكتب شبيب

الزرقاء ـ ـ عقد في مدرسة حسان بن ثابت الاعدادية للبنات في الزرقاء امس اجتماع لمجلس الامهات والمعلمات تم خلاله بحث عدة موضوعات حول مشاركة الامهات والمعلمات بحملة معونة الشتاء ووضع برنامج للزيارات الميدانية لتبادل الخبرات وتطوير اعمال مجالس الامهات.

وحضر الاجتماع السيد محمد رشيد مساعد مدير مكتب تربية حي شبيب.

ومن ناحية اخرى عقد في مكتب التربية والتعليم حي شبيب اجتماع لقسم الخدمات حضره مديرو ومديرات الفترة المدرسية الثانية المسائية والمديرون الجدد تم خلاله بحث الامور المتعلقة باللوازم والكتب المدرسية والامور المالية وصيانة الابنية.

وحضر الاجتماع السيد احمد مبيضين رئيس قسم الخدمات

السلط

المحافظة على سلامة حوض البقعه المائي



السلط ـ ـ بعث السيد محمد الخطيب محافظ البلقاء مذكرة الى وزير الداخلية رئيس اللجنة العليا للسلامة العامة تتضمن الطلب بعدم استعمال مكب النفايات في حويض بعد تاريخ ١٩٨٣/١٢/٣١ وذلك من اجل المحافظة على سلامة حوض البقعة المائي.

ومن ناحية اخرى ذكرت مصادر وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة ان مكتب النفايات الصلبة سيكون جاهزا لطمر النفايات بطريقة صحية قبل نهاية هذا العام.

انارة الشوارع الرئيسية في مخيم البقعة

السلط ـ ـ ذكر السيد محمد الخطيب محافظ البلقاء انه تم شراء وحدات انارة زئبقية لانارة الشوارع الرئيسية في مخيم البقعة.

كما سيتم انارة المدخلات الفرعية بلمبات عادية وستباشر شركة الكهرباء الاردنية بتركيب وحدات الانارة في القريب العاجل.

مادبا

حفلة تكريمية لفرقة السامر بنادي احياء التراث

مادبا ـ صوت الشعب ـ يقيم نادي احياء التراث الشعبي الاردني حفلة تكريمية في استراحة مادبا السياحية مساء اليوم لفرقة السامر التابعة للنادي تقديرا لما قدمته من عروض فنية فلكلورية في مهرجان جرش.

نشاطات طالبات الفحيص الثانوية



الفحيص ـ صوت الشعب ـ قامت اللجنة الثقافية بمدرسة الفحيص الثانوية للبنات بزيارة الاذاعة الاردنية، بهدف التعرف على الاجهزة الاعلامية الهامة.

ويذكر ان طالبات المدرسة قمن ايضا برحلة الى منطقة جرش وعجلون للتعرف على المناطق الاثرية في الاردن.

من جهة اخرى قامت اللجنة الزراعية في المدرسة بدعوة السيدة امال صويص لالقاء محاضرة حول العناية بالنباتات.

اربد

لجتماع لدراسة تعليمات امتحان الثانوية العامة

اربد ـ صوت الشعب ـ يعقد مدير مكتب تربية بيت راس اجتماعا يوم الاحد القادم يحضره مديرو ومديرات المدارس الثانوية وذلك لدراسة تعليمات امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة لعام ٨٤/٨٣ وتوزيع طلبات الاشتراك.

اختتام دورة ثقافية للعاملات والقضايا السكانية

وادي الاردن ـ بترا ـ اختتمت يوم امس الاول الدورة الثقافية الخاصة بالقضايا السكانية والعاملات في وادي الاردن التي عقدتها وزارة العمل بالتعاون مع سلطة وادي الاردن ومنظمة العمل الدولية وصندوق الامم المتحدة للنشاطاتها السكانية.

واستهدفت الدورة التي استمرت اربعة ايام بمشاركة ثلاثين سيدة من العاملات في وادي الاردن نشر المفاهيم الخاصة بالسكان والقضايا السكانية وتحقيق رفاهية للاسرة والمجتمع ومنافسة آثار القضايا السكانية على التنمية الاجتماعية والاقتصادية في معالجة المشكلات الناجمة عن هذه الاثار في سبيل تحقيق سعادة المواطن والمجتمع.

وستقوم وزارتا العمل والتربية والتعليم بعقد دورة مماثلة في مركز التنمية الريفية في معدي خلال الفترة الواقعة بين الثاني عشر والسادس عشر من الشهر الجاري.

تشكيل فرقة طواريء تحسبا للشتاء

الرمثا ـ بترا ـ قررت لجنة الدفاع المدني في لواء الرمثا تشكيل فرقة طواريء في اللواء مجهزة بالاليات لمواجهة اي طاري خلال فصل الشتاء.

كما قررت اللجنة في اجتماعها الذي عقدته امس برئاسة السيد محمود الساري متصرف لواء الرمثا القيام بالكشف على محطات المحروقات في اللواء للتاكد من توفر شروط السلامة فيها بالاضافة الى التاكيد على توفر المحروقات طيلة فصل الشتاء.

وقامت اللجنة بدراسة واقع مجاري الامطار في مدينة الرمثا على الطبيعة لمعرفة مدى استيعابها لمياه الامطار.

هيئة ادارية لجمعية التعاون الخيرية

العقبة ـ صوت الشعب ـ عقدت الهيئة التأسيسية لجمعية التعاون الخيرية في العقبة اجتماعا مساء يوم الاثنين الماضي تم خلاله انتخاب الهيئة الادارية للجمعية حيث فاز بالتزكية السادة التالية اسماؤهم: السيد عادل الشرع رئيسا، محمد سالم الخصاونة نائبا للرئيس، نايف سالم عبيدات امينا للسر، نواف عليان علاونة امينا للصندوق، ومحمد عبد الله طلفاح، وناجي الصمادي و المهندس جلد المومني، ومحمد حامد محمود، المهندس نصر عطوان مضانية، اعضاء.

وتم انتخاب السيدين ابراهيم الطيان وسلطان المومني عضوي احتياط.

كهربة بلدة الحرش تتم غدا



اربد ـ صوت الشعب ـ ذكر المهندس محمد سعيد عرقة مدير شركة كهرباء اربد انه سيتم كهربة بلدة الحرش في لواء الرمثا يوم غد الجمعة بعد ان تم الانتهاء من بناء خط الضغط العالي وشبكة الضغط المنخفض ومحطة التحويل. وبلغت الكلفة الاجمالية ٣٠ الف دينار.

طلبات الاشتراك بامتحان الثانوية العامة

اربد ـ صوت الشعب ـ ذكر السيد محمد العبابنة رئيس قسم الامتحانات في مكتب تربية بيت راس ان تقديم طلبات الاشتراك لامتحان شهادة الثانوية العامة للدراسة الخاصة سيبدأ اعتبارا من صباح الاربعاء القادم ويستمر حتى مساء الخميس ٨٣/١٢/٨.

واشار السيد العبابنه الى ان مراكز التقدم لامتحانات شهادة الدراسة الثانوية التابعة للمكتب هي: بشرى، حوارة، بيت راس، خرجا، كفر سوم، حرثا، سحم، ملكا، زحر، حطين (قم الوسطية)، الشونة الشمالية، وقاص، المشارع، وادي اليابس، كريمة.

٨ غرف صفية لبلدية الاشرفية

اربد ـ ـ طرحت بلدية الاشرفية في محافظة اربد امس عطاء مشروع بناء ٨ غرف صفية بكلفة تبلغ ١٨ الف دينار يبدأ العمل بها خلال الشهر المقبل.

كما طرح مجلس قروي الباعج امس عطاء مشروع تعبيد ٣٥ الف متر مربع من شوارع القرية سيبدا العمل بها خلال الشهر المقبل بكلفة تبلغ عشرين الف دينار.

دورة تدريبية لمعلمي ومعلمات الكبار

اربد ـ بترا ـ بدأت في قاعة ذكور اربد الثانوية الاولى امس دورة تدريبية لمعلمي ومعلمات مراكز تعليم الكبار ومحو الامية الجدد الذين لم يشتركوا بدورات سابقة في هذا المجال.

وتتضمن الدورة محاضرات عن واقع الامية في الاردن وعن خصائص الكبار ودوافعهم للتعليم وطرق تعليمهم في المواد المختلفة وكيفية التعامل معهم.

وكذلك دور الوسائل التعليمية في العملية التعلمية والتعليمية للكبار ويشترك في الدورة التي تستمر يومين عدد من المعلمين والمعلمات من العاملين في مراكز تعليم الكبار في مكاتب التربية والتعليم في محافظة اربد.

خدمات المحافظات

اربد

الدفاع المدني	٧٣١٣١
مستشفى الاميرة بسمة	٧١٠٦٢
شرطة النجدة	٢٤٢٢
طواريء	٢٢٩١ ـ ٢٢٩٢
شرطة اربد	٣٦٧٣
مياه الشرب	٧٤٧٨٧
اعطال الهاتف	٤١١٣ ـ ٤١١٢
مؤسسة الشعب	٥٨٥٨

الرصيفة

شرطة النجدة	٩
دائرة المسلحة	٣
دائرة الاحوال المدنية	٣٢
بريد الرصيفة	٤٥ ـ ١٠
بلدية الرصيفة	١٤

المفرق

متصرف اللواء	٣١٧٠٢
البلدية	٣١٠٩٧
الشرطة	٣١١٠١
الدفاع المدني	٣١١٩٩
المستشفى الحكومي	٣١١٧٦
الصحة	٣١٠٨٧
مؤسسة المواصلات	٣١٠٣٩
صوت الشعب	٣١٧١٣

الكرك

التكسي المناوب	٥٢٢٩٧
المستشفى الحكومي	٥١٢٣٤
مستشفى الامير علي	٥١٠٦٧
المستشفى الايطالي	٥١٠٤٥
الطوارئ	٥١٠٢٩
الدفاع المدني	٥١١٢٤
شرطة المدينة	٥١٠٦١
شرطة النجدة	٥١١١١
خدمات مشتركي الهاتف	٥١٣٠٥
سلطة الكهرباء	٥١٠٥٥
مكتب صوت الشعب	٥١٨٥١
ليلا	٥١٨٥٢

عجلون

متصرفية اللواء	٦ ـ ٩١ ـ ٣
مديرية شرطة عجلون	١١ ـ ١٢
مديرية الصحة	١٣
الدفاع المدني	٥٦
المستشفى المعمداني	١٤

الطفيلة

البلدية	١٦
المستشفى الحكومي	٣٢١١٧
المتصرفية	٣٠٢
الدفاع المدني	٦٧ ـ ٧٠
الشرطة	٣٧٥
الاشغال العامة	٢٥
مندوب صوت الشعب	٣٥٤
دائرة التربية	٨٢ ـ ٩٦

وادي موسى

الاستراحة السياحية	٦١٠١١
صوت الشعب	٦١٠٠٦
مديرية القضاء	٦١٠٠٢
دار البلدية	٦١٠١٩
شرطة القضاء	٦١١٠١
الدفاع المدني	٦١١٩٩
المستشفى	٦١٠٢٧
مديرية الاثار	٦١٠٦٠
المقسم الالي	٦١٨١٣
مراقب التموين	٦١٠٩٣

الزرقاء

الدفاع المدني	٨٣٢٤٤
مديرية الشرطة	٨٢١٢٩
شرطة المدينة	٨٢٨٦٠٩
شرطة النجدة	٨٣٢٢٢
مديرية التموين	٨٦٢٦١
شركة الكهرباء	٨٣٣٥٣
المستشفى العام	٨٣٣٣٢
استعلامات الهاتف	٢١
مكتب صوت الشعب	٨٤٤٨١

السلط

البلدية	٥٦١١ ـ ٥٦١٢
الشرطة	٥٦٢١ ـ ٥٦٢٢
الدفاع المدني	٤٨٠٠
المستشفى العام	٢٩٥٧ ـ ٢٩٥٨
الصحة	٥٧٤١
الاشغال العامة	٥٧٢٦
مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية	٤٨٨١ ـ ٤٨٩٣
مكتب صوت الشعب	٤٥٩٢
شكاوي التموين	٤٨٣١
شرطة النجدة	٣٠٠٠

العقبة

متصرف لواء العقبة	٢٠٠١
مديرية الشرطة	٢٠٠٣
الدفاع المدني	٤٢٢٢
مستشفى الاميرة هيا	٤١١١
مديرية الصحة	٢٤١٥
الجمرك	٢٣٠٠
المطار	٢٣٩٧ ـ ٢٣٣٦ ـ ٢١١١
الميناء	٤٠٣١
المنطقة الحرة	٣٥٤٤ ـ ٣٥٨٤
المواصلات السلكية واللاسلكية	٢٢٢٢
مؤسسة عالية	٢٣٩١
صوت الشعب	٤٨٨٣ ـ ٤٣٥٠
التلفزيون الاردني	٢١٥٢

جرش

متصرف اللواء	٥١٠٧٤
شرطة جرش	٥١١٤١
شرطة النجدة	٥١٣٣٣
مستشفى جرش الحكومي	٥٨٢٣٤
بلدية جرش	٥١٠١٩
البريد	٥١١٢١
الغرفة التجارية	٥١٢٧٨
الدفاع المدني	١٦٩٩ ـ ٥١٧٧٤
مديرية الصحة	٥١٠٩٨
متحف اثار جرش	٥١٠٥٣
مؤسسة المواصلات	٥١١١٢
مندوب صوت الشعب	٥١٠٦٨

معان

الدفاع المدني	٣٢١٩٩
الشرطة	٣٢١٤١
مستشفى معان	٣٢٢٢٢
مكتب الشعب	٣٢١١٢
بلدية معان	٣٢١٠٦
الطواريء	٣٢٤٢٠
مؤسسة التلفزيون	٣٢٣٤٣
شكاوي المكالمات	٣٢٠٠٥
التموين	٣٢٢٢٥
مندوب صوت الشعب	٣٢٤١٢

جولة «صوت الشعب» في منطقة الاغوار الجنوبية

غاب الارشاد فتحولت الزراعة الى خسارة

مياه الشرب من القنوات المكشوفة

تحقيق: حسان الشمايلة

● تعد منطقة «غور المزرعة» من المناطق التاريخية القديمة التي تعاقبت عليها الحضارات منذ قديم الزمان.. والحفريات الاثرية المتكررة في المنطقة تثبت ذلك حيث تعاقبت عليها الحضارات ومنها البيزنطية والرومانية ثم الحضارة العربية والعامل الرئيسي الذي جعل هذه الاقوام تتهافت عليها هو دفؤها شتاء وخصوبة تربتها وكثرة مراعيها ومياهها العذبة للشرب ومياهها المعدنية للشفاء من الامراض.

تقع في الجهة الغربية من حدود جبال مؤاب وهي امتداد لحفرة الانهدام الآسيوية اذ تعتبر اخفض منطقة في العالم.

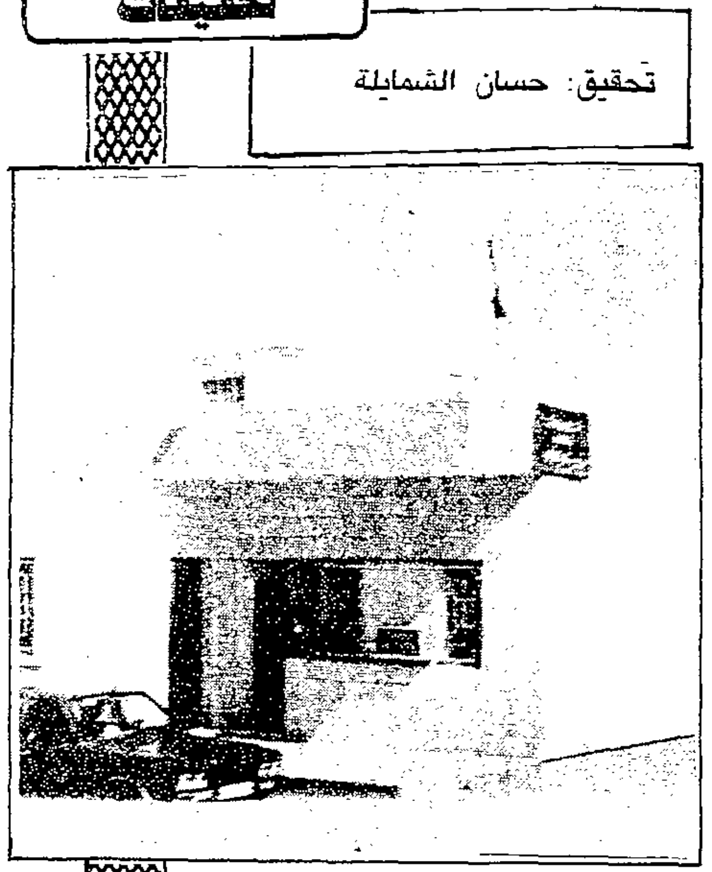
يقع بالقرب منها مشروع البوتاس العربي، وتقع على شاطىء البحر الميت الذي يزخر بالخيرات، منطقة جميلة، وارضها خضراء.

كما تقع بالقرب من منطقة الذراع المدينة السكنية لموظفي شركة البوتاس العربية هذه المدينة التي تضم عائلات موظفي الشركة وتقدم لهم جميع الخدمات حيث يوجد فيها مدرسة اعدادية مختلطة ومسجد وملاعب وبنك وسوبر ماركت وبركة للسباحة.

ويتبع لناحية «غور المزرعة» عدة قرى وهي المزرعة والحديثة والذراع والمدينة السكنية وعسال، وبليدة ولسان البحر.

«صوت الشعب» قامت بجولة فيها والتقت بالمواطنين والمسؤولين، وحاولنا ان ننقل الصورة الكاملة لهذه المنطقة.

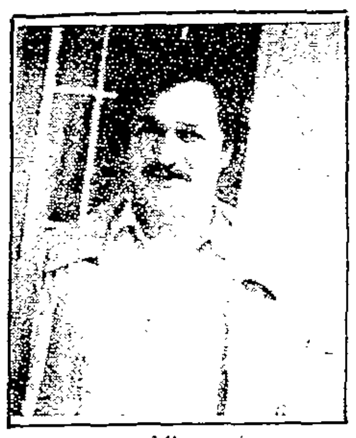




- مبنى ناحية المزرعة



- ابتسام العونة



- محمد الضمور



- علي مصطفى العونة



- جميل شتيوي

المدارس المختلطة.. ومشكلة تعليم الفتاة



- محمد العجابين



المشاريع الزراعية في المنطقة

★ السيد محمد عبد المجيد الضمور مدير ناحية المزرعة حدثنا عن النواحي الزراعية والجمعيات التعاونية ومشاريع سلطة وادي الاردن في غور المزرعة والحديثة حيث قال:-

تبلغ مساحة الاراضي الزراعية في غور المزرعة حوالي ٦٤٧٠ دونما منها حوالي ٣٤٥٠ دونما تروى بطريقة الري بالتنقيط، واهم الخضروات التي تزرع في هذه المنطقة، هي البندورة التي تحتل مساحة ٤٢٠٠ دونما الا انها مهددة بأمراض كثيرة كتجعد اوراق البندورة والديدان القارضة ومرض الفيروس واللفحة المبكرة التي تتم في فصل الشتاء، وحسب تقارير الخبراء الزراعيين والمرشدين تبين بأن التربة مصابة بأمراض مستفحلة.

وعن الجمعيات التعاونية والخيرية قال السيد الضمور:-

تعتبر جمعية غور المزرعة والحديثة اول جمعية في شرق الاردن حيث تأسست في الخامس من آب عام ١٩٥٣م. حيث اعتبر هذا التاريخ يوما للتعاون الأردني يحتفل فيه التعاونيون الاردنيون كعيد لهم، ومقر هذه الجمعية غور المزرعة ومن اهدافها توفير الاموال لتسليف الاعضاء لاغراض ضرورية وتشجيع عملية التوفير ونشر الاساليب والطرق الزراعية الحديثة، ومن غاياتها ايضا التشجيع على التعليم ودعم الزراعة وتشجيع الحركة التعاونية وتسويق المنتوجات الزراعية

وتحدث السيد الضمور عن جمعية المزرعة الحديثة للتنمية الاجتماعية فقال:-

تأسست هذه الجمعية عام ١٩٧٥م. ومن اهدافها رفع المستوى الصحي والاجتماعي والثقافي وتأسيس المشاريع التي تدر الاموال على الجمعية كالصناعات اليدوية ومساعدة الطلبة الفقراء، حيث قامت هذه الجمعية بفتح مركزين في المزرعة والحديثة لتعليم الجانحين وتخرج منهما اربعة افواج كما قامت بفتح مركزين آخرين لنادي الطفل بالتعاون مع جمعية الاغاثة الكاثوليكية وصندوق الملكة علياء، كما تم فتح مركزين آخرين للتغذية بالتعاون مع منظمة كير العالمية.

مشاريع سلطة وادي الاردن

وعن مشاريع سلطة وادي الاردن قال السيد الضمور:

قامت سلطة وادي الاردن ببناء مدارس حديثة وتفي بالغرض المطلوب في غور المزرعة والحديثة وكذلك تم انشاء وحدات سكنية وظيفية، وتقوم السلطة حاليا بتمديد شبكة مياه، وسيتم قريبا تنفيذ مشروع الري في المنطقة.

وعن الخدمات السياحية قال السيد الضمور:

تعتبر منطقة غور المزرعة والحديثة من المناطق السياحية المهمة في جنوب الأردن حيث شاطىء البحر الميت ودفء المنطقة شتاء والآثار التاريخية التي يرتادها السواح وتعتبر مياه البحر كمستوصف طبي، كما يوجد حمام معدني في الحديثة الا انه غير صالح الان لتلك الغاية وتم الكتابة لوزارة السياحة اكثر من مرة لعمل الترميمات الضرورية ووعدتنا بترميمه في موازنة العام القادم، وكذلك استراحة سياحية على شاطيء البحر اهملت واصبحت مرتعا للعابثين ومكرهة صحية، وتوجد مناطق عبارة عن مقابر يزورها الباحثون والدارسون سنويا.

مشاريع المنطقة

★ لقد تأسست بلدية غور المزرعة في مطلع عام ١٩٨١م، عمرها ما زال قصيرا ورغم ذلك فان البلدية حاولت ان تقوم بالجهد الكبير.

السيد رضوان الدغيمات رئيس البلدية حدثنا عن المشاريع التي تقوم بها البلدية وعن واقع الخدمات فقال:

في الحقيقة اننا نقوم بالمشاريع التي تهم وتخدم المواطن كالكهرباء والمياه وفتح الشوارع وتعبيدها فلقد تم ايصال الكهرباء لكل بيت، وبقيت المياه، ولا نزال على اتصال مع مؤسسة مياه الشرب، ولقد تم طرح عطاء انشاء خزان سعة ٦٠٠ م مكعب والعمل جار فيه الآن اما بالنسبة للشوارع فلقد طالبت السلطة، وادي الاردن بفتح شوارع الا انها اعتذرت لعدم وجود مخصصات مرصودة بشأن ذلك، وكون المخصصات الموجودة لدى البلدية لا تكفي لفتح شوارع تقدمنا بطلب قرض من بنك تنمية المدن والقرى وننتظر الموافقة من لجنة التنظيم في البنك، كما طالبنا سلطة وادي الأردن باعادة التنظيم الهيكلي للبلدة وتوزيع الوحدات السكنية على المواطنين، وبناء مركز صحي في المزرعة وعيادة صحية في الحديثة وانشاء الملاعب الرياضية وتزويد المنطقة بالصهاريج ريثما تكتمل شبكة المياه.

ونحن نناشد سلطة وادي الأردن تزويدنا بموتورات رش المبيدات الحشرية وعمل مخططات هيكلية لاسواق تجارية وانشاء مبنى للبلدية وتشكيل لجنة استملاك لتعويض المواطنين الذين استملكت اراضيهم لصالح التنظيم.

ويقترح السيد الدغيمات على سلطة وادي الاردن ان تجعل الاراضي المملوكة في الاغوار خاضعة للمرحلة الاولى من توزيع الوحدات الزراعية على المزارعين.

وينهي رئيس بلدية المزرعة قوله: اننا نطمح لعمل مشاريع اخرى ضمن امكانات البلدية وعند تكوين مجلس الخدمات المشترك بين قرى الاغوار سيتم التوسع في المشاريع ان شاء الله.

الواقع الصحي

الدكتور مالك الحباشنة طبيب عيادة خاصة في غور المزرعة حدثنا عن الواقع الصحي لتلك المنطقة فقال:-

ان المنطقة بحاجة الى توعية صحية وخدمات صحية افضل من حيث توفر العلاج وبرامج التطعيم علما بأن وزارة الصحة تقوم مشكورة بجزء كبير من هذا العمل، الا انه نظرا لطبيعة المنطقة من حيث الاحوال السكنية، وعدد الافراد في العائلة الواحدة الذي يتجاوز في الاغلب ١٥ نفراً، لذا فان المنطقة بحاجة للرعاية الدائمة والمستمرة لان هذه المنطقة ذات طابع اقتصادي مهم لبلدنا، ونرجو ان نوفق في خدمة هذه المنطقة على اكمل وجه.

نادي شباب غور المزرعة

★ تأسس نادي شباب غور المزرعة والحديثة في نهاية عام ١٩٨١م، ومن مهمة هذا النادي ممارسة القطاع الشبابي في اوجه الانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية، وعن هذه النشاطات تحدث السيد محمود العجالين رئيس النادي حديثا قائلا:

كان عدد الاعضاء المؤسسين لهذا النادي في بداية تأسيسة ٢٠ عضوا، اما عدد الاعضاء الحاليين. فلقد بلغ (١٠٤) اعضاء، منهم ٣٠ عضوا مؤازراً، و ٧٤ عضوا فعليا وعدد اعضاء الهيئة الادارية للنادي (٧)، وهنالك ثلاث لجان مسؤولة عن النشاطات التي تمارس في النادي وهي لجنة النشاط الثقافي ولجنة النشاط الاجتماعي ولجنة النشاط الرياضي.

ويمارس النشاط الرياضي على المستوى الشعبي فقط، وسنشترك في الدوري الجديد بعد استشارة مؤسسة رعاية الشباب.

وعن النشاطات الثقافية يقول السيد عجالين:- في البداية كنا نصدر مجلة حائط نصف شهرية، وقبل شهر من هذا التاريخ قمنا باصدار اول مجلة شهرية مطبوعة، وسنقوم باصدارها شهريا. اما النشاطات الاجتماعية فاننا نقوم بحملات توعية للمواطنين من حيث الخدمات والتثقيف الصحي والغذائي وتوجيههم للتعاون.

عدا عن هذا كله يقوم النادي بعقد ندوات ثقافية واجتماعية داخل البلدة يوضح من خلالها سبل توفير الخدمات العامة في المنطقة.

جمعية الاغاثة الكاثوليكية

★ الآنسة سناء سعيد من فريق جمعية الاغاثة الكاثوليكية. التي تقوم بالتثقيف الصحي والغذائي في منطقة الاغوار الجنوبية حدثتنا عن مهام هذا الفريق قائلة:-

ان المهمة التي يقوم بها هذا الفريق تجعل المرأة في الاغوار قادرة على ان تقوم بدورها في البيت بشكل اكثر امانا وراحة واقل جهدا وخطراً وحتى تحافظ على صحة اسرتها كونها المسؤولة الرئيسية على صحة الاسرة. وان المنتفعات من برنامج الثقافة الغذائية يجب ان يحضرن هذه الدورة، وان الاساس بالمشاركة في هذه الدورة ليس تعليم النساء بقدر ما هو تقديم المعلومات مع النساء والحديث عنها ومن ثم تعديل اتجاهات النساء واعطائهن النصحية والحقائق التي تساعدهن في تطوير حياتهن، والتطبيق العملي سيكون في بيت تم اختياره لذلك الغرض حتى تستطيع النساء مشاهدة الطريقة الصحيحة، وعن الارشادات التي يقوم بتوجيهها الفريق تقول الآنسة سناء:-

نقوم من خلال هذه الدروس التثقيفية بتوجيه المرأة من حيث نظافة البيت وساحاته وحفظ الاواني وعدم تركها مكشوفة وابعاد الحيوانات عن اواني الطعام، كما نعني بتقديم الارشادات الضرورية للعناية بالطفل صحيا وغذائيا، والوقاية من الحشرات والجراثيم، وترتيب البيت وغسل الخضار وتعقيمها، كما نقوم بتطبيق دروس عملية على عملية الاسعاف الاولي وطرق التخلص من النفايات وحرقها.

ويشارك هذا الفريق عدة معلمات من المنطقة، وعن مدى نجاح هذه المهمة تقول الآنسة سناء، لقد تبلورت هذه الفكرة لدى النساء، ولاقت هذه الفكرة نجاحا وقبولا .

★ خلال جولتنا في غور المزرعة التقينا بعدة مواطنين، بثوا لنا همومهم ومشاكلهم وطلبوا منا ان نوصلها للجهات المسؤولة عسى ان تلاقي الاهتمام، وانطلاقا من حرصنا على راحة المواطن ونقل الصورة الحية عن مشاكلهم.

امراض البندورة

● المواطن خالد جميل شتيوي مزارع يعمل في مزرعة خضار يقول ان مرض التجعد الذي استفحل بمنتوج البندورة جعلنا في دوامة وحيرة من امرنا، فقلة في الانتاج وخسارة مستمرة، انني اعيل عائلة مكونة من ٢٧ نفراً عشرة منهم طلبة في المدارس واسكن في بيت بالأجرة مكون من اربع غرف لا تتسع لثلث عائلتي، واصبحت الزراعة لا تفيدنا اطلاقا حيث لا نجد حتى المرشد الزراعي ولا نستطيع الحصول على القروض والسماد والبذار، لقد طالبنا كثيرا ولم نستفد فهل من مغيث؟

قلة المياه

● المواطن علي مصطفى العونة مزارع يعمل في مزرعته لوحده يشكو من قلة المياه وعدم توفر الامكانات المادية وقلة المرشدين الزراعيين، ويقول السيد العونة انني اعيل عائلة مكونة من ١٦ نفرا يسكنون في غرفة واحدة من الطين (الكتر) كما يسميها في تعبيره، المياه لم تصلنا لذلك فنضطر للشرب من القنوات المكشوفة التي تسبب لنا الامراض والأوبئة)، الطبيب لا يزورنا الا مرة واحدة في الاسبوع، اما بناتي فلقد حرمن من التعليم الثانوي، فالتعليم الثانوي عندنا مختلط، اطلب منكم ان توصلوا شكواي للمسؤولين بفتح صف اول ثانوي للاناث علما ان العدد كاف لفتح شعبة لهن مستقلة عن مدرسة الذكور.

الزراعة.. والخسارة

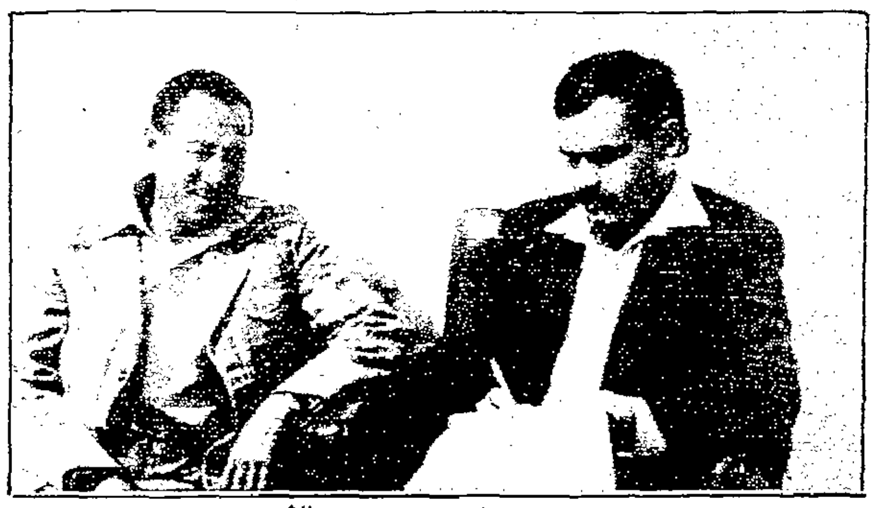
● احد المواطنين الذي لم يفصح عن اسمه قال نحن نزرع لنخسر ولنتعب، الدودة جعلتنا نجوع، والتجعد جعلنا نتفرج بحسرة فما الحل؟؟!

الفتاة في الاغوار

★ والتقينا بالآنسة ابتسام علي العونة لتحدثنا عن الفتاة في الغور وما المشكلات التي تواجهها، فقالت:-

الفتاة في غور المزرعة اصبحت شبه محرومة من التعليم لسببين رئيسين اولهما عدم وجود صفوف ثانوية مستقلة للاناث، وثانيهما قضية الزواج المبكر، فالفتاة تجبر في معظم الاحيان على الزواج وهي في سن السادسة عشرة لهذا الامر الذي يحول بيها وبين اتمام تعليمها ان توفرت لها سبل التعليم، وعدم وجود فرص عمل للفتاة في غور المزرعة لهذا الامر الذي يجعلها ترضخ لتلك الاسباب، انني حاولت جاهدة ان استمر في التعليم الى ان وصلت للمرحلة التوجيهية، ولم اوفق ففشلت بامتحان الشهادة الثانوية، لم استطيع ان اعيد الكرة لانني لم اجد التشجيع ولم يوجد في منطقتنا مدرسة خاصة لتواصل تعليمنا الثانوي بها.

وتضيف الآنسة ابتسام قائلة: اننا نرجو من الجهات الرسمية ان تساعد الفتاة في الغور لتتجاوز مشاكلها علما انها تقف لجانب الرجل في المزرعة والبيت.



- رئيس بلدية غور المزرعة يتحدث لمندوب صوت الشعب



- د. مالك حباشنة

هكذا من الأصل

صندوق الخليج العربي للتنمية يساهم في تمويل خمسة عشر مشروعا

المنامة - قرر صندوق الخليج العربي للتنمية التابع للامم المتحدة في المنامة الاشتراك بمبلغ ٨٣٢ر٨ مليون دولار في تمويل خمسة عشر مشروعا تقوم بانشائها وكالات مختلفة تابعة لمنظمة الامم.

وتتعلق خمسة من هذه المشاريع باعمال لصالح المكفوفين والمعوقين في ١٣ من الدول الافريقية وفي لبنان واورجواي.

وتهدف المشاريع الاخرى الى تحسين ظروف المعيشة بين الطبقات الفقيرة من السكان وخاصة في نيكاراغوا ومصر وجامايكا وبنجالاديش.

انشاء بنك عربي للتدريب المصرفي والمعلومات

ابو ظبي - قرر اتحاد المصارف العربية انشاء البنك العربي للمعلومات و المعهد العربي للتدريب المصرفي.

صرح بذلك لوكالة انباء الامارات السيد انور الخليل رئيس مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية واوضح بان مجلس الادارة اتخذ في اجتماعه الذي اختتم اعماله في فندق انتر كونتننتال ابو ظبي واستمر يومين مجموعة من القرارات الهامة على صعيد تحديث وتطوير الانظمة والخدمات المصرفية في الدول العربية بحيث تواكب التطور الكبير الذي يشهده القطاع المصرفي على النطاق الدولي.

وقال ان بنك المعلومات الذي قرر الاتحاد انشاءه هو جهاز متكامل يتم تزويده بجميع المعطيات المتوفرة من معطيات اقتصادية ومالية واجتماعية وثقافية بهدف تسهيل دراسة المشروعات التي يمكن تنفيذها في الوطن العربي بما في ذلك ايجاد مصادر التمويل اللازمة لها كما انه معني بجمع المعلومات التفصيلية ضمن خطة زمنية متدرجة لجميع المصارف في البلدان العربية على اختلاف انواعها.

واضاف بان مجلس الادارة قرر متابعة خطوات انشاء المعهد العربي للتدريب المصرفي نظرا للحاجة الماسة لتدريب كوادر جديدة لسد جانب من العجز في القطاع المصرفي العربي ويمكن عندها لعدد من خريجي الجامعة الالتحاق بهذا المعهد على ان يتم تدريبهم في مصرف تابع للمعهد.

وتشمل هذه الخطوات متابعة الاتصالات الخاصة بهذا الموضوع مع كل من صندوق النقد العربي والامانة العامة المساعدة للشؤون الاقتصادية في جامعة الدول العربية.

وقال رئيس مجلس ادارة اتحاد المصارف العربية ان مجلس الادارة قرر ايضا استكمال الاتصالات بشركة «سويفت» لتقرير مدى امكانية التعامل والتعارف بين المصارف العربية وهذه الشركة وذلك بهدف الاستفادة من تقديم الخدمات المصرفية لهذه الشركة.

ويعتبر نظام «سويفت» مركزا لتجميع وارسال المعلومات والتحويلات المصرفية التي تتم عادة بين مصرف واخر بشكل تلقائي بحيث تصبح القيود جميعها من خلال مركز «سويفت» الى البلدان المشتركة في هذا النظام اي ان «سويفت» مركز لنقل العمليات المصرفية دون الحاجة للمرور عن طريق مصرف ثالث.

وقال ان قرارات مجلس الادارة شملت تطوير اجهزة الامانة العامة في اتحاد المصارف العربية وتعيين امين عام مساعد للاتحاد وزيادة عدد العاملين في اجهزة الامانة العامة بحيث يكون منهم متخصصين في ملاحقة كل المشروعات التي تمت الموافقة عليها من قبل مجلس الادارة.

واضاف بان الاجتماع قرر التوسع في اقامة الدورات التدريبية لتوفير امكانية مجابهة مشاكل العقد القادم وذلك برفع مستوى التقنية في العمل المصرفي العربي وتقرر تهيئة دورات تدريبية في كل بلد عضو في الاتحاد كما تمت الموافقة على اعداد الدليل المصرفي العربي خلال عام ١٩٨٤.

الثروة السمكية
ومساهمتها في حل ازمة الغذاء العالمي

- آفاق جديدة امام البلدان النامية لتوسيع انتاجها الغذائي بعد تعديل قانون البحار الدولي.
- السمك وحيوانات البحر تحتوي على كميات كبيرة من البروتينات، ولا تتطلب الا كلفة منخفضة نسبيا.
- الصندوق الدولي للتنمية الزراعية يولي اهتماما خاصا بقطاع تنمية الثروة السمكية.

الموارد البحرية هي دليل عملي واضح على غنى الطبيعة بالانتاج الغذائي الميسر لبني البشر. اذ تكفي بعض الجهود حتى تخضع تلك الموارد للناس وتزودهم بمايحتاجونه من غذاء وطعام. لكن ضخامة احتياطي هذه الموارد البحرية وضآلة استثمار الانسان لها من الناحية النسبية يشكل دليلا اخر عن تقاعس المجتمع الدولي عن استخدام موارد الطبيعة بما يعود بالنفع على جميع الناس، وبخاصة على اولئك الذين يشكون/نقص الغذاء والجوع بصورة عامة، والذين يتضاعف عددهم باستمرار. وتدل بعض الاحصائيات على ان عدد الذين يشكون من نقص الاغذية في انحاء البلدان النامية يزيد على خمسمائة مليون نسمة.

ومع ان الاسماك تحتوي على كمية عالية من الغذاء الجيد فان استثمارها في الدول النامية لم يصل بعد الى مرحلة مقبولة من الانتاج. حتى ان متوسط الاستهلاك الفردي للاسماك لم يصل في عام ١٩٧٩ الى ٨ر٤ كغ في مجموع الدول النامية، بينما تجاوز ١٢ر٥ كغ على المستوى العالمي. كما ان اساطيل الصيد الاجنبية كانت تستغل قلة استثمار البلدان النامية لمصايدها البحرية وتذهب لتصطاد على سواحلها، حتى انها جمعت في عام ١٩٧٢ وحده ١٦ مليون طن صيدت مباشرة تجاه شواطىء البلدان النامية. كما وصلت قيمة الكميات المفرغة برا الى اكثر من ٢٠٠٠ مليون دولار.

ويبدو ان هذه السنوات ستكون فاتحة خير في موضوع استغلال الانسان وخاصة في البلدان النامية، للثروة السمكية. ذلك انه تم على الصعيد الدولي تنظيم النواحي القانونية المتعلقة بحقوق الدول الساحلية في الصيد ضمن المياه الاقليمية، او في ما يسمى اليوم بـ «المنطقة الاقتصادية» التي قد تمتد الى مسافة ٢٠٠ ميل من شاطىء الدولة المعنية. وهكذا تكون الدول الساحلية قد استعادت سيطرتها على المناطق التي كانت تخوض في طولها وعرضها مختلف اساطيل الصيد الاجنبية. والفرصة متاحة اليوم من الناحية القانونية لجميع البلدان الساحلية لكي تقيم صناعة صيد وطيدة وقائمة على احتياطي مضمون لانه يقع تحت سلطتها الشرعية. وهنا تبرز المشكلة الثانية المهمة: هل ستتمكن هذه الدول من وضع خطة محكمة لتنظيم الصيد في هذه المناطق ولاستغلالها بطريقة اقتصادية ناجحة؟ ذلك ان خبراء الصيد في العالم يخشون امرين على جانب كبير من الخطورة من حيث النتائج. فهناك دول ستواصل اهمالها لهذه الثروة الهائلة المتوفرة لها، كما ان دولا اخرى ستفرط في الصيد وبناء الاساطيل بحيث تقضي على ثروتها السمكية التي تحتاج الى منهج مدروس لكي تتكاثر بدلا من ان تنكمش وتخبو. هناك مشاكل اخرى تتعلق طبعا بالمصايد وبرزت بعد ان امتدت المياه المباحة للدول الساحلية. فالصيد المخطط يحتاج الى كوادر متخصصة ويحتاج الى استثمارات مالية ليست دائما متوفرة. كما ان ارتفاع اسعار الوقود يفرض استخدام طرق جديدة في الصيد على المستوى الصناعي. ولا بد ايضا من ايلاء عناية خاصة ومتواصلة من قبل الدول صاحبة الشأن لمشكلة التلوث الذي يصيب مياه البحار عن طريق الدولة صاحبة الشأن بالذات او عن طرق اخرى هي عديدة ومتنوعة دون ادنى شك. والدولة التي تحافظ على سلامة بحارها ونقاء مياهها بشكل يسمح للاسماك واحياء البحار بالعيش داخلها تحتاج ولا بد الى استثمارات ليست بالقليلة.

وبما ان كثيرا من الدول النامية لا تملك لا الخبرة ولا المال اللازمين لتنمية المصايد السمكية في سواحلها. فقد عمدت المنظمات الدولية الى مد يد العون لتلك الدول. لذلك فقد وضع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية بين اهدافه الاولية العمل على مساعدة هذه الدول في هذا المجال. وقد بلغت مجموع القروض التي قدمها الصندوق الى ست دول نامية من اجل تنمية مصايد الاسماك فيها زهاء ٢٦ مليون دولار. وهذه البلدان هي الاكوادور وجيبوتي وغرينادا واليمن الجنوبي والمالديف وبابوا غينيا الجديدة.

وتهدف هذه المشاريع في جملة ما تهدف الى تقديم نموذج ناجح للمصايد الفعالة، بشكل تتمكن معه بقية الدول النامية من الاقدام على هذا المجال الذي ييسر كمية مرتفعة من البروتينات الحيوانية بكلفة قليلة نسبيا، كما انه يساعد على تجنب البلدان النامية لمزيد من استيراد الاغذية من الخارج وبصورة تنعكس سلبا على اقتصاديات تلك البلدان.

وقد صمم المشروع الخاص بتطوير مصايد السمك في اليمن الجنوبي خصيصا لمعاونة الحكومة في جهودها الساعية الى التغلب على القيد الرئيسي الذي يعوق تطوير مصايد الاسماك في هذا البلد المطل على سواحل يفترض انها غنية بالثروة السمكية. ولليمن الجنوبي تقاليد قديمة في الصيد المخصص للغذاء البشري او لعلف الحيوانات. ويتمثل القيد المذكور في نقص اليد العاملة المدربة والماهرة في القطاع الحرفي والقطاع الصناعي الخاصين بصيد الاسماك. لذلك فقد اقيم مشروع مرافق ليقدم ما يلزم من تدريب في مجالات الهندسة البحرية والملاحة ومعالجة الاسماك وتجهيزها وتوزيعها. ويساند المشروع ايضا تعاونيات الصيادين من خلال تدريب الافراد واقامة مرافق تفريغ سفن الصيد وتخزين الاسماك ضمن شروط صحية واقتصادية ناجحة. ومن المتوقع ان يستفيد من المشروع بصورة مباشرة نحو ٧٠٠ شخص يحترفون الصيد ويعيلون ٤٠٠٠ نسمة. وسيدر المشروع انتاجا اضافيا من الاسماك يعود بالنفع على عدد اكبر من السكان. وتقدر تكاليف هذا المشروع الضخم بـ ٢١ر٤ مليون دولار.

ويشارك في تمويل المشروع مؤسسات دولية اخرى بينما يساهم الصندوق في تمويل خمسة ملايين دولار من قيمة المشروع وذلك بالشروط الميسرة للغاية.

وهناك بلد عربي اخر يتمتع بسواحل غنية بالثروة السمكية ومول الصندوق فيه مشروعا يتعلق بتنمية هذه الثروة، الا وهو جيبوتي. ومن المعروف ان المجموعات السكانية على كثير من سواحل هذا البلد تعيش على حرفة الصيد. وسيوفر المشروع الذي صممه الصندوق هنا انتاجا اكبر من السمك الطازج. اما الفوائد الاخرى التي يتوقع المشروع تحقيقها فتتعلق بمد يد العون الى الحرف ذات العلاقة بالصيد مثل، ترميم الشباك وصناعة الزوارق وصيانة المحركات وتوريد الوقود وتجهيز الاسماك واعدادها على الشاطىء. كما يسعى المشروع الى دعم التنظيم التعاوني لهذا القطاع المهم والى تعزيز المؤسسات الحكومية الهادفة لخدمته. ويكلف المشروع ٣ر٧ مليون دولار يمول الصندوق من اصلها مبلغ ١ر١ مليون دولار بشروط ميسرة للغاية ولقاء رسم خدمة ١٪ ولمدة سداد تصل الى خمسين عاما مع فترة سماح لمدة ١٠ سنوات.

مشروع مصري لانشاء مصنع جديد للاسمنت

اسوان/ مصر - رويتر صرح السيد مصطفى مرعي رئيس هيئة تنمية بحيرة السد العالي بأن فريقا يضم خبراء من المانيا الغربية وكوريا الجنوبية قد اثبت وجود مقومات انشاء مصنع للاسمنت بمنطقة كركر الواقعة جنوب السد العالي. تسمح بانشاء مصنع للاسمنت تبلغ طاقته مليون طن سنويا بتكلفة تربو على ٢٠٠ مليون



المصانع الاجنبية في بريطانيا تدفع ضرائب ايجار اعلى من الشركات الوطنية

الجارديان - ذكرت صحيفة الجارديان البريطانية انه بناء على دراسات جديدة وردت اليها من مجلس البحث العلمي والعلاقات الصناعية البريطانية تبين ان المصانع الاجنبية المملكة من قبل شركات غير بريطانية تدفع ضرائب ايجار اعلى من تلك المصانع الوطنية البريطانية.

وكشف التقرير ايضا ان معدل الايجار للموظفين الفنيين وغير الفنيين الذين يعملون في المصانع الاجنبية يرتفع بنسبة ٨٪ عن تلك المعاشات للموظفين الذين يعملون في شركات الصناعات البريطانية الوطنية.

الاجتماع نصف السنوي لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول

الكويت - رويتر - قالت وكالة الانباء الكويتية ان منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول ستبحث في اقامة حوض جاف في مدينة الجزائر في اجتماع تعقده في ٢٢ تشرين الثاني الحالي.

وقالت نقلا عن النشرة الشهرية للمنظمة ان الاجتماع نصف السنوي سيبحث ايضا في ميزانية المنظمة وامكانات مشروع عربي مشترك لانتاج بروتين وحيد الخلية.

وذكرت الوكالة ان الاجتماع الذي سيكون برئاسة الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول السعودي سيحضره وزراء النفط من الكويت والعراق وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة وسوريا وليبيا والبحرين والجزائر وتونس.

ولم تذكر الوكالة مكان الاجتماع.

قطر تواجه عجزا ماليا يبلغ ١ر٤ مليار دولار

الدوحة - رويتر - نسب الى الشيخ عبد العزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول القول ان قطر قد تقترض اموالا من السوق المالية العالمية لتمويل عجز ضخم في ميزانيتها.

وابلغ صحيفة جالف نيوز الناطقة بالانجليزية في مقابلة معها ان قطر تسحب الان من ارصدتها الاجنبية لتمويل العجز الذي يصل الى نحو خمسة مليارات ريال ١ر٤ مليار دلار هذا العام.

واضاف يقول وحتى الان لم تكن هناك ضرورة للجوء الى الاقتراض من السوق المالية العالمية. ولكن هذا الامر مع ذلك لم يستبعد كليا.

وقال الوزير ان قطر بحاجة الى زيادة انتاجها النفطي ليصل الى نحو ٤٣٥ر٠٠٠ برميل يوميا لتمويل خططها الانمائية ومشاريعها الصناعية. وهي تنتج حاليا نحو ٣٠٠ر٠٠٠ برميل هي الحصة المقررة لها بموجب اتفاق لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» تم التوصل اليه في لندن في اذار الماضي.

واتهم الشيخ عبد العزيز بعض الاعضاء في المنظمة المؤلفة من ١٣ بلدا بتعدي حصتها المقررة في الانتاج وقال انه من مصلحة المنظمة البحث في هذه المسالة رسميا والاتفاق على سبيل مشترك للعمل

وقال الشيخ عبد العزيز انه لا يعتقد انه سيكون هناك تغيير في اسعار النفط خلال العام القادم ولكنه قال انه سيكون هناك انتعاش في الطلب على النفط بسبب استعادة الاقتصاد العالمي عافيته.

تنشيط التجارة الدولية هو الحل لمديونية الدول النامية

لوزان - يرى كثير من وزراء التجارة الذين اجتمعوا خلال عطلة نهاية الاسبوع الحالي في لقاءات غير رسمية في لوزان ان حل المشكلة التي تمثلها استدانة دول نامية كثيرة لا يأتي بخفض وارداتها وانما بتنشيط التجارة الدولية التي يسودها الركود منذ عام ١٩٨٠.

وصرح ارثر دونكل المدير العام لمنظمة «الجات» الاتفاقية العامة للتعريفة الجمركية والتجارة بان الازمة المالية الدولية الراهنة والعلاقات بين المشكلات المالية والتجارية كانت بصفة خاصة هي محور المناقشات التي اشترك فيها المثلون عن حوالي عشرين دولة صناعية ونامية. بصفة خاصة البرازيل ودول اتحاد جنوب شرق اسيا.

فقد اضطرت بالفعل دول نامية كثيرة مثقلة بالدين وبصفة خاصة دول امريكا اللاتينية ان تنتهج خلال الاشهر الاخيرة سياسات تقشف خاصة بناء على طلب صندوق النقد الدولي الامر الذي ادى في كثير من الاحيان الى خفض وارداتها.

وقال ويليام بروك الممثل الخاص الاميركي للتجارة نحن لا زلنا نديرالازمة.. وقد حان الوقت للقيام بمعالجة مختلفة وصرح بانه يؤيد تنشيط التجارة وهو ما يقتضي ارتفاع معدل الصادرات والواردات بالنسبة لكل الدول.

واشار في هذا الصدد راميرو سرايفا جريرو وزير خارجية البرازيل الذي كان موجودا ايضا في لوزان الى ان بلاده نجحت خلال العام الحالي في الوصول الى الهدف الذي وضعه صندوق النقد الدولي بشأن تحقيق زيادة في الميزان التجاري تصل الى ستة ملايين دولار على الاقل وبصفة خاصة بفضل الواردات البرازيلية واضاف انه كان افضل للاقتصاد العالمي وللدول الاخرى لو ان البرازيل حققت هذه النتيجة بتوسيع نطاق وارداتها وصادراتها.

وذكر بروك وجيريرو بصفة خاصة وسيلتين لتنشيط التجارة الدولية. وهما من جهة تخفيض التعريفات الجمركية بصورة اسرع مما نصت عليه الاتفاقات الدولية في جولة طوكيو في عام ١٩٧٩ في اطار منظمة الجات ومن جهة اخرى عقد مؤتمر دولي مشترك يضم وزراء التجارة والمالية حيث ان المشكلات النقدية والتجارية الحالية تتطلب حلا مشتركا.

الا ان هذين الاقتراحين يصطدمان - حسبما ذكر مصدر مطلع في لوزان - بمعارضة من جانب اوروبا.

السودان قد تصبح احدى الدول المصدرة للنفط

الخرطوم - رويتر - قال السيد شريف التهامي وزير الطاقة ان السودان يامل ان يبدأ تصدير النفط في عام ١٩٨٦ بعد ان وقع اتفاقا مع مجموعة شركات تتزعمها شركة سنامبر وجيتي الايطالية لانشاء خط انابيب تبلغ كلفته ٣٨٠ مليون دولار يمتد الى البحر الاحمر.

وقد وقعت شركة سنامبر وجيتي وهي احد فروع شركة انتى ناتسيونالي ادروكار بوري الايطالية المملوكة للدولة العقد لانشاء خط الانابيب لتكون طاقته الاولية ٥٠ر٠٠٠ برميل يوميا وبحيث يمكن ان تصل طاقته الى ٢٠٠ر٠٠٠ برميل يوميا.

وقال السيد التهامي الذي كان يتحدث في احتفال التوقيع انه من المنتظر اتمام انشاء الخط بحلول نهاية عام ١٩٨٥ وان النفط سوف يتدفق فيه في بداية عام ١٩٨٦.

ندوة عن دور المهندس الاستشاري

ابو ظبي - بدأت اعمال ندوة مهنية بين صناديق التنمية العربية والاتحاد الدولي للمهندسين الاستشاريين (فيديك) ينظمها صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي وتستمر لمدة يومين وتبحث في كيفية حل المشاريع التقنية بين الجانبين ومسؤولية الاستشاري تجاه المشاريع الاساسية في دول العالم الثالث ونقل التكنولوجيا وتدريب الكوادر الوطنية.

كما تبحث الندوة الضمانات والكفالات الخاصة بحسن تنفيذ المشاريع التي تشترك الصناديق العربية في تمويلها واهمية دور المهندس الاستشاري في اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية ووضع التصاميم وحسن وسرعة انجاز وصيانة وتشغيل المشروع.

واكد السيد ناصر النويس مدير عام صندوق ابو ظبي للانماء الاقتصادي العربي في كلمة له لدى افتتاح اعمال الندوة على اهمية تنمية الثقة بين الاستشاري والعملاء واشار الى بعض المشاكل ذات التأثير السلبي على هذه العلاقة وخاصة فيما يتعلق بفشل بعض الاستشاريين في النظر الى مصالح الدول النامية على المدى البعيد.

اسعار العملات العربية

ريال سعودي	١٠٦ر٥ - ١٠٧
ليرة سورية	٧٠ر٦ - ٧١ر٨
ليرة لبنانية	٥٨ر٨ - ٦٠ر١
دينار عراقي	٣٨٨ر٣ - ٣٩٤ر٣
دينار كويتي	١٢٦٥ر٦ - ١٢٧٢ر٦
جنيه مصري	٣١٠ر٦ - ٣٣٥
درهم امارات	١٠٠ر٢ - ١٠٠ر٩
ريال قطري	١٠١ر٢ - ١٠٢
ريال عماني	١٠٦٥ - ١٠٧٣ر٣
دينار بحريني	٩٧٨ر٣ - ٩٨٥

اسعار العملات الاجنبية

الدولار الامريكي	٣٦٩ - ٣٧١
الجنيه الاسترليني	٥٤٦ر٩ - ٥٥٠ر٢
المارك الالماني	١٣٧ر٥ - ١٣٨ر٣
الفرنك السويسري	١٦٩ر٣ - ١٧٠ر٣
الفرنك الفرنسي	٤٥ر٢ - ٤٥ر٥
اللير الايطالي	٢٢ر٧ - ٢٢ر٩
الين الياباني	١٥٥ر٨ - ١٥٦ر٧
الجولدر الهولندي	١٢٢ر٦ - ١٢٣ر٣
الفرنك البلجيكي	٦٧ر٧ - ٦٨ر١
الكرون السويدي	٤٦ر٧ - ٤٧

سوق عمان المالي

العنوان : سوق عمان المالي / مبنى غرفة تجارة عمان / تلفون : ٦٦٠١٢٠ / ٦٦٠١٢٢/٣ / ٦٦٠١٢٨ / ٦٦٢١٢٠ / ٦٦٢١٢١ / ٦٦٢١٢٢
نشرة سوق عمان المالي ليوم أمس الاربعاء الواقع في ١٩٨٣/١١/٩

اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر نفذ	ادنى سعر نفذ	سعر الاقفال	سعر اخر عرض شراء	سعر اخر عرض بيع	القيمة الاسمية	عدد العقود
البنوك										
البنك الاسلامي الاردني	٥٤٨٤٤	١٧٩٩٥٨	٣ر٣٠٠	٣ر٢٩٠	٣ر٢٨٠	٣ر٢٩٠	٣ر٢٨٠	٣ر٢٩٠	١ر-	٧
البنك الاردني الكويتي	٧١٩	٢٧٩٢	٣ر٨٩٠	٣ر٩٠٠	٣ر٨٨٠	٣ر٩٠٠	٣ر٨٧٠	٣ر٩٠٠	١ر-	٦
بنك الاردن والخليج	١٠٠٠٠	٣٠٣٠٠	٣ر٠٣٠	٣ر٠٣٠	٣ر٠٣٠	٣ر٠٣٠	٣ر٠٣٠	٣ر٠٥٠	١ر-	١
بنك الاسكان	١٧٧٨	٤٥٨٧	٢ر٥٨٠	٢ر٥٨٠	٢ر٥٨٠	٢ر٥٨٠	—	٢ر٥٨٠	١ر-	٣
بنك الانماء الصناعي	٤٤٦٧	٧٥١٣	١ر٦٥٠	١ر٦٩٠	١ر٦٨٠	١ر٦٨٠	١ر٦٧٠	١ر٧٠٠	١ر-	٧
المؤسسة المالية العربية/ الاردن	٢٤٥٠	٤٧٧٨	١ر٩٥٠	١ر٩٦٠	١ر٩٥٠	١ر٩٦٠	١ر٩٥٠	١ر٩٧٠	١ر-	١٠
الشركة الاردنية للاوراق المالية	٨٦٨٣	١٥٥٤٤	١ر٨٣٠	١ر٨٢٠	١ر٧٧٠	١ر٧٧٠	١ر٧٦٠	١ر٧٨٠	١ر-	٤٩
بيت التمويل الاردني	١٥٠٠	١٦٤٠	١ر٠٩٠	١ر١٠٠	١ر٠٩٠	١ر٠٩٠	١ر٠٩٠	١ر١٠٠	١ر-	٤
بيت الاستثمار الاسلامي	١٤٤٣	١٩٣٧	١ر٣٥٠	١ر٣٥٠	١ر٣٥٠	١ر٣٥٠	١ر٣٤٠	١ر٣٦٠	١ر-	٤
البنك الاهلي الاردني	٣٩٩٦	١٤٩٩٤	٣ر٧٨٠	٣ر٧٦٠	٣ر٧٥٠	٣ر٧٥٠	٣ر٧٥٠	٣ر٧٦٠	١ر-	٢٩
بنك الاردن	٣٤٤	١٠٦٦٤	٣١ر٠٠٠	٣١ر٠٠٠	٣١ر٠٠٠	٣١ر٠٠٠	٣١ر٠٠٠	—	٥ر-	٧
البنك العربي المحدود	١٨٠	١٩١١٣٠	١٠٦ر٨٠٠	١٠٦ر٥٠٠	١٠٦ر٥٠٠	١٠٦ر٥٠٠	١٠٦ر٥٠٠	١٠٦ر٧٠٠	١٠ر-	٥
شركات التأمين										
القدس للتأمين	٥٠	١٠٧	٢ر٢٥٠	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	٢ر١٥٠	٢ر٢٥٠	١ر-	١
الاردنية الفرنسية للتأمين	٣٠٠	٩٠٨	٣ر٠٣٠	٣ر٠٣٠	٣ر٠٣٠	٣ر٠٣٠	٣ر٠٣٠	٣ر٠٥٠	١ر-	٢
اليرموك للتأمين	٢٥٠	٤١٠	١ر٦٤٠	١ر٦٤٠	١ر٦٤٠	١ر٦٤٠	١ر٦٤٠	١ر٦٨٠	١ر-	١
البحار العربية للتأمين	٢٥٠	٩٨٧	٣ر٩٣٠	٣ر٩٥٠	٣ر٩٥٠	٣ر٩٥٠	٣ر٩٣٠	٣ر٩٥٠	١ر-	١
التأمين العالمية ٨٠٪	٢٢٩	٣٠١	١ر٣٩٠	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠	١ر٣٣٠	١ر٣٨٠	١ر-	١
العرب للتأمين	١٠٧	٢٠٠	١ر٨٥٠	١ر٨٧٠	١ر٨٧٠	١ر٨٧٠	—	١ر٨٦٠	١ر-	١
الشركات الصناعية										
الكهرباء الاردنية	١٢٠٦	١٩١٧	١ر٥٩٠	١ر٥٩٠	١ر٥٩٠	١ر٥٩٠	١ر٥٩٠	١ر٦٠٠	١ر-	٦
العربية الدولية للفنادق	٢٠٥١	١٣٩٥	ر٦٩٠	ر٦٨٠	ر٦٨٠	ر٦٨٠	ر٦٧٠	ر٧٠٠	١ر-	٥
العربية للاستثمار والتجارة الدولية	٥٥٣	١٠٦١	١ر٩٣٠	١ر٩٢٠	١ر٩١٠	١ر٩٢٠	١ر٩٢٠	—	١ر-	٥
دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٢١٠٠	٢٩٦٨	١ر٣٧٠	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠	١ر٣٨٠	١ر٣٢٠	١ر٣٩٠	١ر-	٥
الاهلية للاستثمارات العامة	١٤٠٠	١٩٧٨	١ر٤٣٠	١ر٤٢٠	١ر٤١٠	١ر٤١٠	١ر٤٠٠	١ر٤٢٠	١ر-	٥
العربية لصنع وتجارة الورق	١٠٠٠	٧٢٠	ر٧١٠	ر٧٢٠	ر٧٢٠	ر٧٢٠	ر٦٨٠	ر٧١٠	١ر-	١
الالبان الاردنية	٥٠٠	٥٢٥	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر٠٥٠	١ر١٠٠	١ر-	١
العامة للتعدين	٢٠٠	٤٤٤	٢ر٢٣٠	٢ر٢٢٠	٢ر٢٢٠	٢ر٢٢٠	٢ر١٥٠	٢ر٢٤٠	١ر-	٢
العربية لصناعة الالمنيوم	٤٥٠	٢٤٣	ر٥٤٠	ر٥٤٠	ر٥٣٠	ر٥٣٠	ر٥٣٠	ر٥٤٠	١ر-	٢
الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	٢٧٦١	١١٦٠٦	٤ر٢٥٠	٤ر٢١٠	٤ر٢٠٠	٤ر٢٠٠	٤ر١٩٠	٤ر٢٠٠	١ر-	١٣
دار الدواء للتنمية والاستثمار	١٩٢٢	٣٣٦٤	١ر٧٥٠	١ر٧٥٠	١ر٧٥٠	١ر٧٥٠	١ر٧٣٠	١ر٧٦٠	١ر-	٩
مصانع الاجواخ الاردنية	١٣٧٦	٤٧٨٨	٣ر٤٥٠	٣ر٤٨٠	٣ر٤٨٠	٣ر٤٨٠	٣ر٤٧٠	٣ر٤٩٠	١ر-	١٠
مصانع الصوف الاردنية	٧٢٨	٨٣٠	١ر١٥٠	١ر١٤٠	١ر١٤٠	١ر١٤٠	١ر١٣٠	١ر١٤٠	١ر-	٤
مصانع الزجاج الاردنية	٢٧٠٠	٢٠٢٥	ر٧٥٠	ر٧٥٠	ر٧٥٠	ر٧٥٠	ر٧٤٠	ر٧٥٠	١ر-	٤
مناجم الفوسفات الاردنية	١٤٨٠	٣٣٠٢	٢ر٢٣٠	٢ر٢٤٠	٢ر٢٣٠	٢ر٢٣٠	٢ر٢٣٠	٢ر٢٤٠	١ر-	٦
الاردنية لصناعة الانابيب	٣٧٠٠	٤٣٦٦	١ر١٩٠	١ر١٨٠	١ر١٨٠	١ر١٨٠	١ر١٨٠	١ر١٩٠	١ر-	٥
مصانع الاسمنت الاردنية	١٤٨٠	٢٥٧٣	١ر٧٤٠	١ر٧٤٠	١ر٧٣٠	١ر٧٤٠	١ر٧٣٠	١ر٧٥٠	١ر-	٩
الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٦٥٥٠	٨٥٨١	١ر٣١٠	١ر٣١٠	١ر٣١٠	١ر٣١٠	—	١ر٣٢٠	١ر-	٢٢
المعلبات الوطنية	٥٥٠	٦٠٨	١ر١٢٠	١ر١١٠	١ر١٠٠	١ر١٠٠	١ر٠٨٠	١ر١٠٠	١ر-	٤
العربية لصناعة الادوية	١٥٠	٥٦٠	٣ر٧٣٠	٣ر٧٣٠	٣ر٧٢٠	٣ر٧٣٠	٣ر٧٢٠	٣ر٧٣٠	١ر-	١
شركة اسمنت الجنوب ٥٠٪	٤٠٥٠	١٢٥٦	ر٨٢٠	ر٨١٠	ر٨١٠	ر٨١٠	ر٨١٠	ر٨٢٠	١ر-	٦
مصفاة البترول الاردنية	٣٤٦	٢٨٧٨	٨ر٣٣٠	٨ر٣٢٠	٨ر٣٠٠	٨ر٣٠٠	٨ر٣٠٠	٨ر٣٢٠	٥ر-	٧
الاسمدة الاردنية	٦١	٤٥٨	٧ر٥٠٠	٧ر٥٠٠	٧ر٥٠٠	٧ر٥٠٠	٧ر٥٠٠	٧ر٢٠٠	١٠ر-	٢
المجموع العام	١٣٠٣٢ سهما	٣٥٦٤٣٢ دينارا								٣٢٦ عقدا

بلغ عدد الاسهم المتداولة في السوق الموازي : ٦٦١١٠ سهما
بلغ حجم التداول في السوق الموازي : ٤٢٥٧٢ دينارا

هكذا من الأصل

الخميس ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة السابعة
آراء وقضايا



مؤتمر المصالحة اللبناني وقداحة ابـــو طونـــي!

بقلم: خليل خوري

العناق المؤثر الذي تم بين الرئيس اللبناني امين الجميّل والرئيس السابق سليمان فرنجية والذي يذكرنا بحرارته بعناق العريس والعروس في شهر العسل، والمصافحات الحارة بين سليمان وبيير والعتاب الخفيف الذي تبادله الاثنان وهما يشدان ايديهما بقوة حول مقتل طوني نجل سليمان على يد بشير نجل بيير «ومقتل بشير على يد الشرتوني» والاعتذار الذي نطق به ابو بشير والذي قبله ابو طوني عن طيب خاطر... بعد ان توصل الاثنان الى ان الجريمة ما وقعت الا لأن الأقدار كانت تخطط لذلك بواسطة «الخمرجي» الذي زودها حبتين في كأس بشير قدار عرق ابو سعدة في رأسه وقتل طوني وهو في حالة سكر شديد.. والسكران – كما يقولون – اخو المجنون.. وجريمة السكران في كل الأحوال لا تقع تحت طائلة القانون. وهاي كمان بوسة، ابو طوني «وخلينا نخزي الشيطان!

هذه المشاهد المؤثرة التي رافقت لقاء الاقطاب اللبنانيين في مؤتمر جنيف تشكل بعفويتها العاطفية مدخلا ايجابيا لحوار المتخاصمين على الساحة اللبنانية، واذا شاء المتخاصمون ايضا ان ينفذوا تنفيذا امينا شعارات «رص الصفوف» وتنقية الأجواء وقطع دابر المؤامرة فان المؤتمر سوف يكون تتويجا للجهود «الخيرة» التي بذلها الاشقاء العرب لاعادة اللحمة على الساحة اللبنانية ووقف نزيف الدم المسفوح منذ قرن ونصف!

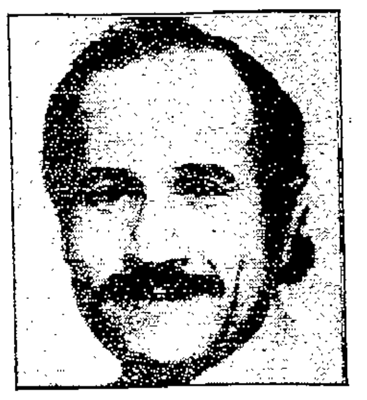
فاذا اخذنا بعين الاعتبار هذه المعطيات السياسية والمتوجة بهذه الخطوة المباركة حيث تلاقى الذين وقعوا ميثاق ٤٥ – وهم شباب – ليبصموا عليه من جديد وهم «عواجيز»، ودققنا ايضا بالخطبة الانشائية التي تلاها الرئيس عند افتتاح المؤتمر ووضع اللوم فيما يجري في لبنان من سلخ وذبح واحتلال وتهجير على القوى الطامعة والخبيثة بدون تحديد لهويتها السياسية.. فان ما يجري في لبنان وعلى ضوء ما تقدم لا صلة له بالتأكيد باطماع اسرائيل وامريكا في لبنان.. ولا علاقة له ايضا بالتركيبة الاقطاعية الطفيلية التي تتربع على قمة الهرم الاجتماعي فتأكل ما تشاء من خيرات لبنان: بروتين، فيتامين، نشويات.. وعلى قاعدة هذا الهرم تبحث الأغلبية عن الفتات الساقط من قمة الهرم. وانه في المسألة اللبنانية قوانين الصراع لها مسار وصيرورة مختلفة.. وهي بالتأكيد صراعات تغذيها الشياطين.. ولعنة الله على الشياطين.

فاذا كان الذين يأكلون البروتين يقدمون صكوك الغفران للمحرومين منه فلا بأس ان نغذي فيهم النعرة الطائفية ليتذابح الهلال والصليب فيظل الطفران طفران والغني غنيا.

والمؤتمر كما يبدو لن يخرج في مقرراته عن هذا المنظور مع فارق بسيط ان الفحولة الطائفية في هذه المرة سوف تكون القاعدة لتوزيع الكراسي على الحاكمين، بغض النظر عن صلاحيتهم وكفاءتهم واخلاصهم في تمثيل ناخبيهم.. وعلى هذه الأرضية فان رحم لبنان سوف يحمل اجنة طائفية وسوف تكبر هذه الأجنة وسوف ينمو لها شوارب وسوف تتقاتل من جديد كما تقاتلوا سنة ١٨٥٠، ١٩٥٨، ١٩٧٥ وسوف يجتمع من جديد بطارقة الطائفية وسوف يتبادلون العناق، ويلعبون «نق» طاولة ويأكلون الكبة مع العرق الزحلاوي، ويذرفون الدموع على الأرز الذي اقتلعته الشياطين.. وكأن شيئا لم يحدث.

فهل نكون مخطئين اذا قلنا ان المؤتمر لن يحقق شيئا سوى اصدار بيان ختامي يتضمن احلى الكلام والتمنيات، ولن يكون بذلك اكثر اهمية في تأثيره وانعكاساته عن تلك المشاجرة التي وقعت بين ابو طوني ورجل الأمن الموجود على مدخل الفندق الذي عقد فيه المؤتمر، حيث حاول الأخير ان ينزع قداحة ابو طوني، فيما اصر ابو طوني على ان يحتفظ بها ليشعل بها سيجارة فيوفر على نفسه عناء استعمال اعواد الكبريت!!

الاقتصاد الامريكي وقضية العجز في الميزانية



د. محمد ربيع
مركز الدراسات والنشر – واشنطن

تدل معدلات النمو الاقتصادي الاخيرة على ان الاقتصاد الامريكي دخل مرحلة جديدة من الانتعاش، يعتقد البعض بانها من الممكن ان تكون بداية لمرحلة طويلة من النمو والتوسع الخالي من التضخم. اذ بينما بلغ معدل النمو الاقتصادي حوالي ٢ر٥٪ خلال الربع الاول من هذا العام «كانون ثاني – اذار» وحوالي ٧٪ خلال الربع الثاني و ٩ر٧٪ خلال الربع الثالث، بقي معدل الارتفاع في الاسعار (التضخم) منخفضا، حيث لم يتجاوز نسبة ٣ر٥٪ في السنة. وبينما اخذت بعض الصناعات الرئيسية، وفي مقدمتها صناعة السيارات والبيوت السكنية تعاود نشاطها وحيويتها من جديد، لم تتجه اسعار منتجاتها الى الارتفاع بالقدر الذي تعكسه الزيادة في الطلب في الاحوال العادية. وبسبب تجاوز معدل النمو الاقتصادي خلال الربع الثالث «تموز – ايلول» كل التقديرات الرسمية وغير الرسمية السابقة، اتجه البعض الى التنبؤ، وبشكل خاص وزير الخزانة الامريكي، بانتهاء مرحلة عدم الاستقرار الاقتصادي والدخول الى مرحلة النمو المتواصل الخالي من مشاكل التضخم.

الا ان ارتفاع العجز في الميزانية وما يصاحب ذلك في العادة من مشاكل حقيقية ووهمية، انية ومستقبلية، تجعل البعض حذرا، واحيانا اكثر ميلا نحو التشاؤم. اذ على الرغم من دخول بعض قطاعات الاقتصاد الامريكي مرحلة النمو والانتعاش، فان العديد من القطاعات الاخرى لا زالت تعيش حالة الركود الشديد واحيانا التدهور: اذ بينما ارتفع عدد الشركات التي اغلقت ابوابها هذا العام عن تلك التي توقفت عن العمل والانتاج في العام الماضي، سجلت حالات الافلاس بين الافراد والشركات ارقاما قياسية تجاوزت كل الارقام السابقة. ومع استمرار العجز في الميزانية وارتفاع اسعار الفائدة استطاع الدولار الحفاظ على قوته العادية مما ادى الى استمرار التراجع في الصادرات، وبالتالي استمرار التدهور في قطاعات التصدير الاساسية، الزراعة والتصنيع. وحتى قطاع التشييد والبناء الذي شهد نموا غير عادي خلال الربعين الاول والثاني «كانون ثاني – حزيران» تراجع تراجعا واضحا وملحوظا خلال الربع الثالث «تموز – ايلول».

ولما كانت بعض الصناعات كالبناء والتشييد والسيارات تتاثر تاثرا كبيرا باسعار الفائدة، وان هذه تعتبر مرتفعة للغاية اذا ما قورنت بمعدلات التضخم، فان من غير المتوقع استمرار او معاودة النمو في تلك القطاعات دون حدوث انخفاض ملحوظ في اسعار الفائدة. كذلك فان ارتفاع قيمة الدولار وضعف اسواق التصدير في معظم دول العالم بسبب ما يعيشه الاقتصاد العالمي من ازمات ومشاكل اقتصادية ومالية، من المتوقع ان يساهم في بقاء قطاعات التصدير الرئيسية في حالة ركود قد يطول امدها. اذ بينما تبلغ صادرات قطاع الزراعة حوالي ٤٠٪ من الانتاج، تبلغ صادرات قطاع التصنيع حوالي ٢٠٪. وتشير بعض الدراسات في هذا المجال الى ان حوالي ٨٠٪ من الوظائف الجديدة في قطاع التصنيع تستوعبها قطاعات التصدير مما يجعل قدرة قطاع التصنيع على زيادة العمالة محدودة بالقدرة على زيادة الصادرات. ولذلك فان عدم عودة الاسواق الخارجية الى النمو، وعدم انخفاض قيمة الدولار وعودتها الى المعدلات السابقة التي سادت في اواخر السبعينات، من المؤكد ان يحرم قطاعي الزراعة والتصنيع من امكانية الخروج من ازمتها الحالية.

العجز في الميزانية

يبلغ حجم العجز في الميزانية الاميركية اليوم حوالي ٢٠٠ بليون دولار في السنة. ولما كان العجز قد استمر حوالي ٢٠ سنة متتالية وان الحكومات المتتابعة خلال تلك الفترة ادركت ما لمثل هذا العجز من اثار سلبية على الاقتصاد وحاولت ايقافه، فان استمرار العجز على حاله يدل دلالة واضحة على قصور السياسات الاقتصادية المتبعة ومحدودية فاعلية النظام السياسي. اذ على الرغم من اتجاه كل من الرئيس ريغان ومن قبله الرئيس كارتر الى ايقاف ذلك العجز او احتوائه، فان حجمه استمر في التزايد دون توقف. ولما كان العجز يمثل زيادة في النفقات على الموارد، فان ايقافه يتم في العادة من خلال زيادة موارد الدولة (الضرائب) او خفض نفقاتها او العمل في الاتجاهين في ان واحد. وبسبب الفشل في خفض حجم العجز في الميزانية، وذلك على الرغم من خفض مخصصات وميزانيات العديد من اوجه الانفاق، وزيادة الضرائب بنسبة قليلة في العام الماضي، اصبح من الصعب الثقة بالسياسة الاقتصادية المتبعة حاليا او الاطمئنان الى توقعات وتنبؤات المسؤولين الخاصة بالقضايا الاقتصادية والمالية المختلفة.

في حالة حدوث العجز تقوم الحكومات في العادة بتغطيته عن طريق طبع المزيد من النقود او الاقتراض من اسواق المال العالمية. ولما كانت عملية طبع الكميات الكبيرة من النقود وطرحها في الاسواق تؤدي – في غياب الضوابط الاخرى – الى ارتفاع الاسعار وحدوث التضخم، وان سياسة محاربة التضخم في امريكا على مدى السنوات الثلاث السابقة كلفت الاقتصاد الامريكي ما قيمته ٧٠٠ بليون دولار، اي ما يعادل ٣٠٠٠ دولار لكل فرد، فان تمويل العجز عن طريقة طباعة المزيد من النقود لن يدخل في حسابات او خيارات حكومة الجمهوريين الحالية. ولذا اصبح الاقتراض من الاسواق المالية خيار الحكومة الوحيد لتغطية العجز في ميزانيتها.

ان اتباع سياسة الاقتراض من الاسواق المالية يؤدي في العادة الى زيادة حجم ديون الدولة، والى قيامها بمنافسة المقترضين الاخرين من افراد وشركات في الحصول على المدخرات التي تحتفظ البنوك ومؤسسات الاقراض الاخرى بها. ومع زيادة حدة المنافسة على المدخرات ترتفع اسعارها (معدلات الفائدة) كما يقل حجم المتوفر منها للاستثمار في المشاريع الصناعية والانمائية المختلفة. وعلى افتراض ان حجم العجز السنوي في الميزانية سيستمر على حاله دون زيادة، فان ديون الدولة ستزداد بمقدار ١٠٠٠ بليون دولار خلال اربع سنوات تقريبا. ولما كانت الحكومة الاميركية تقوم بدفع فوائد عادية على ديونها، شانها في ذلك شان كافة المقترضين، وان معدلات الفائدة على تلك القروض تبلغ حوالي ١٠٪ في السنة في الوقت الراهن، فان الزيادة في العجز نتيجة للفوائد التي ستستحق على الديون الجديدة من المتوقع ان تبلغ حوالي ٢٠ بليون في السنة الاولى وحوالي ١٠٠ بليون دولار في السنة بعد ٤ سنوات تقريبا. وهذا من شانه تعقيد مشكلة العجز في الميزانية وتعميق اثارها السلبية على الاقتصاد الامريكي.

الاثار الاقتصادية لاستمرار العجز في الميزانية

ان ارتفاع حجم العجز في الميزانية الاميركية يثير اليوم الكثير من الجدل والنقاش ليس فقط داخل اروقة الكونجرس وفي البيت الابيض وانما ايضا في كل المؤتمرات المحلية والدولية ذات الطابع الاقتصادي او التجاري او المالي. اذ ان استمرار العجز على حاله من المتوقع ان يترك اثارا عميقة على الاقتصاد الامريكي وعلى غيره من اقتصاديات الدول الاخرى، وبشكل خاص اقتصاديات دول اوروبا الغربية. وبينما يدعي وزير الخزانة الاميركي، خلافا للمتعارف عليه، بان استمرار العجز في الميزانية لا يترك اثارا سلبية على معدلات ومستويات النمو الاقتصادية، يقول معظم خبراء الاقتصاد والمال، وفي مقدمتهم رئيس هيئة المستشارين الاقتصاديين محافظ البنك المركزي، بان استمرار العجز على حاله سيؤدي الى الحاق اضرار جسيمة بالاقتصاد الاميركي والاقتصاد العالمي بوجه عام. ولذلك يقول الدكتور فيلشتاين رئيس هيئة المستشارين الاقتصاديين بان العجز في الميزانية يشكل اهم الاخطار الاقتصادية التي تواجه امريكا في الوقت الراهن. اما خبراء اوروبا الغربية فيعتبرون العجز في الميزانية الاميركية وما يرافقها ويترتب عليها من نتائج اهم العقبات التي تحول دون خروج اقتصاديات بلادهم من حالة الركود التي تعيشها.

ان اتجاه الحكومة الى الاقتراض من الاسواق المالية يؤدي – كما سبق ايضاحه – الى دخولها كمنافس للمقترضين الاخرين الذين يحاولون تمويل عمليات الاستهلاك والاستثمار على حد سواء. وبسبب ارتفاع حدة المنافسة وزيادة الطلب على الدولار اتجهت اسعار الفائدة عليه الى الارتفاع. ولذلك فان استمرار العجز على حالة من المؤكد ان يؤدي الى استمرار الارتفاع في معدلات الفائدة. وهذا من شانه ان يؤدي الى زيادة تكلفة القروض وبالتالي تثبيط همم المستثمرين ودوافعهم لتوسيع نشاطاتهم الاقتصادية. ولذا يقول «بول فولكر» محافظ البنك المركزي في واشنطن بانه قد يكون بامكان الحكومة اقتراض ما يكفي لتغطية العجز في ميزانية سنة ١٩٨٣ و ١٩٨٤ دون الحاق اضرار جسيمة بالاقتصاد الامريكي. اما في عام ١٩٨٥ فانه سيكون من المشكوك فيه ان تستطيع الحكومة اقتراض الاموال المطلوبة لتغطية العجز في الميزانية دون وضع العراقيل في سبيل عملية النمو الاقتصادي. اذ سيكون من الصعب على المستثمرين من افراد وشركات ومؤسسات ان يقترضوا ما يلزمهم من المال وباسعار معقولة لتمويل مشاريعهم الاستثمارية. ولما كان البعض يعتمد على الاقتراض لتمويل جزء كبير من عمليات الاستهلاك، وان البعض الاخر يعتمد على فوائد مدخراته لزيادة دخله وتامين مستقبله، فان استمرار ارتفاع معدلات الفائدة من المتوقع ان يؤدي الى خفض الاستهلاك، وزيادة نسبة المدخرات الى الدخل، وتثبيط عمليات الاستثمار بوجه عام، وبالتالي عودة الاقتصاد الى الانكماش والركود.

ولما كانت الفوائد لا تزيد عن كونها الثمن الذي يدفعه المقترض مقابل حصوله على حق استخدام النقود لمدة سنة، فان معدلاتها سارت في خط مواز لمعدلات الاسعار حيث ارتفعت بارتفاعها وانخفضت بانخفاضها. الا ان زيادة الطلب على المدخرات خلال السنوات الثلاث الاخيرة، وذلك نتيجة لتزايد العجز في الميزانية واتجاه معظم دول العالم الى الاقتراض بسبب سوء اوضاعها الاقتصادية، ساعد على بقاء اسعار الفائدة على حالها من الارتفاع على الرغم من انخفاض معدلات التضخم. اذ بينما انخفض معدل التضخم من حوالي ١٣٪ في عام ١٩٨٠ الى حوالي ٣ر٤٪ في الوقت الحاضر لا زالت معدلات الفائدة تتراوح ما بين ١٠٪ – ١٤٪ في السنة. ومع بقاء اسعار الفائدة مرتفعة وضعف حوافز الاستثمار يصبح من الصعب الحفاظ على معدلات النمو الاقتصادية التي تحققت خلال الفصلين الثاني والثالث من هذا العام «نيسان – ايلول»، كما يصبح من الصعب خفض معدلات البطالة وعودتها الى المستويات السابقة والتي سادت في ظل ظروف عادية من الستينات والسبعينات.

ولما كانت عمليات الاقتراض الحكومي المستمرة قد ادت – كما سبق ايضاحه – الى زيادة الطلب على الدولار وارتفاع اسعار الفائدة، فقد تسببت ايضا في ارتفاع قيمة العملة الاميركية. اذ بينما سجل الدولار ارتفاعا يعادل ٣١٪ مقابل الجنيه الاسترليني منذ اول عام ١٩٧٩ وحتى نهاية شهر تموز ١٩٨٣، فقد سجل ارتفاعا يعادل ٨٢٪ مقابل الفرنك الفرنسي و ٤٠٪ مقابل المارك الالماني و ٢١٪ مقابل الين الياباني خلال الفترة ذاتها. وبسبب زيادة قيمة الدولار بالنسبة لكل من تلك العملات ارتفعت قوته الشرائية وزادت اسعار البضائع الاميركية كثيرا بالنسبة للبضائع المنافسة التي تنتجها الدول الاخرى. ولقد ادى ذلك الى خفض حجم الصادرات الاميركية وزيادة وارداتها، الامر الذي ادى الى شيوع البطالة وارتفاع نسبتها، حيث بلغت ٨ر١٠٪ في كانون اول من العام الماضي، وازدياد حالات الافلاس التي ادت الى اغلاق الاف الشركات والصناعات.

وبسبب ارتفاع معدلات البطالة وما يصاحبها وينتج عنها من مشاكل اجتماعية وضغوط سياسية ارتفعت اصوات المنادين بوجوب العمل على حماية الصناعات الاميركية من المنافسة الاجنبية، خاصة في الكونجرس وعلى لسان قيادات الاتحادات العمالية، وبسبب ما تعرضت له ادارة الرئيس ريغان من ضغوط قامت الحكومة باتخاذ العديد من الاجراءات لحماية بعض الصناعات، وفي مقدمتها صناعات الحديد والصلب والسيارات والمنسوجات. ولما كانت امريكا تمثل اهم القوى الاقتصادية في العالم، وان حاجتها الى التصدير تزداد عاما بعد عام، وان المنافسة بالنسبة للنظام الراسمالي اساس التقدم والتطور في الانتاج، فان اتجاهها الى تبني سياسات تجارية تقوم على الحماية سيؤدي الى الحاق اضرار جسيمة بالاقتصاد الامريكي على المدى الطويل.

آثار العجز في الميزانية على الاقتصاد العالمي

ان صعوبة البحث في هذا الموضوع بالتفصيل في هذا المكان ستجعل ملاحظاتنا تقتصر على الاشارة الى بعض الاثار السلبية لاستمرار وتزايد حجم العجز في الميزانية الاميركية على اقتصاديات الدول النامية والدول الاوروبية على حد سواء. اذ ان اتجاه حكومة الرئيس ريغان الى محاربة التضخم وتلازم زيادة العجز في الميزانية الاميركية مع تدهور الاوضاع الاقتصادية والسياسية في العديد من دول العالم ادى الى هروب رؤوس الاموال الاجنبية بكميات كبيرة الى امريكا. اذ ان شيوع حالة عدم الاستقرار والاطمئنان في معظم دول العالم، خاصة بعد ازمة الطاقة في سنة ١٩٧٩، وارتفاع العوائد على الدولار وعلى المشاريع الاستثمارية الاخرى في امريكا، ادى الى اجتذاب رؤوس الاموال الاوروبية والعربية واللاتينية الى الولايات المتحدة الاميركية.

تشير الدراسات المختلفة الى ان معدل الادخار في امريكا اتجه الى الانخفاض بشكل واضح منذ سنة ١٩٧٩ وذلك بعد استقراره لمدة ثلاثة عقود تقريبا. اذ بينما بلغ معدل الادخار حوالي ٩ر٧٪ من الناتج القومي الاجمالي خلال فترة ١٩٥١ – ١٩٧٩، بلغ حوالي ٢ر٧٪ في اواخر السبعينات، وحوالي ٦٪ في الثمانينات، ولما كان حجم العجز في الميزانية حتى اواخر السبعينات قد بقي حوالي ١٪ من الناتج القومي الاجمالي، فان صافي معدل الادخار بلغ حوالي ٩ر٦٪ في الستينات وحوالي ٢ر٦٪ في السبعينات. وبسبب تزايد حجم العجز ونسبته خلال الثمانينات، وذلك في الوقت الذي بدأ الادخار فيه في التناقص. فان نسبة الادخار الصافي انخفضت الى حوالي ٥ر١٪ في السنة في العام الماضي والعام الحالي. ولقد نتج عن ذلك قيام الحكومة خلال الثمانينات (فترة التزايد الكبير في حجم العجز في الميزانية) الى اقتراض جزء متزايد من المدخرات مما ادى الى تناقص الجزء المتبقي الذي كان باستطاعة المستثمرين والمستهلكين اقتراضه. وبسبب ازدياد المنافسة بين المقترضين ارتفعت معدلات الفائدة مما خلق وضعا جديدا ادى الى هروب رؤوس الاموال الاجنبية الى امريكا.

وفي وجه ارتفاع معدلات الفائدة على الدولار اضطرت العديد من الدول النامية والدول الاوروبية الى رفع نسبة الفوائد على المدخرات. ولما لم يكن باستطاعة معظم دول العالم منافسة الولايات المتحدة، خاصة في ظل استقرار الاوضاع السياسية فيها وانخفاض مشاكل العمال والضرائب عن مثيلاتها في دول اوروبا الغربية، اصبح من المتعذر على تلك الدول ان تقترض ما يكفي من الاموال وباسعار فائدة معقولة لتمويل مشاريعها الاستثمارية وتنشيط اقتصادياتها.

وفي فرنسا يسود اليوم احساس عام بان استمرار ارتفاع معدلات الفائدة على الدولار يمثل مؤامرة اميركية على الاقتصاديات الاوروبية، وان عدم قيام الحكومة في واشنطن بما تستوجبه عملية خفض العجز في الميزانية يهدف الى الحفاظ على مستوى الفرد الامريكي على حساب الشعوب الاوروبية. ويقول شميدت، مستشار المانيا الغربية السابق، في هذا السياق بان مشاكل اوروبا الاقتصادية والاجتماعية تقترب اليوم من تلك التي سادت قبيل نشوب الحرب العالمية الثانية. اذ ان زيادة الضغط «الحكومي وغير الحكومي» على المدخرات الاميركية يجعل حكومة الولايات المتحدة مضطرة الى الاقتراض من الخارج، وبالتالي حرمان العديد من شعوب العالم من مدخراتها. وهذا يعني انه بينما تعيش امريكا خارج حدود امكانياتها، تقوم الشعوب الفقيرة والمحتاجة بدعم مستوى معيشة الفرد الامريكي. ولما كانت المشكلة الاساسية التي تواجه معظم الدول النامية هي نقص السيولة، فان الوضع الحالي يؤدي الى حرمان تلك الدول من اقتراض ما تحتاجه من اموال، كما يهدد بافلاس بعض الدول النامية، وبالتالي انهيار نظام النقد الدولي.

ان خفض حجم العجز في الميزانية الاميركية يحتاج الى زيادة واردات الحكومة او خفض نفقاتها او العمل في الاتجاهين في ان واحد. واذا كان لا بد من استمرار العجز فان عملية تمويله لا بد وان تتم من الداخل وذلك من خلال العمل على رفع معدلات الادخار. ولما كان من غير الممكن زيادة المدخرات في ظل ما تعانيه امريكا من بطالة فان العجز في الميزانية من غير المتوقع ان يتوقف خلال فترة قريبة، كما ان العالم ككل سيواجه صعابا اقتصادية ومالية متعددة من الصعب التكهن بنتائجها وابعادها. وفي اعتقادنا من المتوقع ان يؤدي استمرار الوضع الحالي الى تراجع معدلات النمو في امريكا خلال شهور معدودة، وربما احداث انتكاسة تعود بالاقتصاد الامريكي الى حالة الركود التي لا زال يناضل من اجل الخروج منها.

هكذا منه بالأصل

حارس مبنى القيادة الاسرائيلية في صور يقول:

منفذ عملية صور واصل مهمته رغم الرصاص الذي اخترق جسده

* شعر الاسرائيليون فجاة امس الاول بان الحرب التي بدات بغزو الاراضي اللبنانية في ٦ حزيران ١٩٨٢ ابعد ما تكون عن ان تنتهي وذلك بعد مقتل واصابة العشرات من الجنود الاسرائيليين في حادث الهجوم البطولي على مقر القيادة العسكرية الاسرائيلية في صور وعكف الاسرائيليون على الاستماع الى محطات الاذاعة التي ظلت تبث نشرات خاصة متلاحقة حول عدد القتلى والمصابين تخللتها موسيقى تلائم الظرف.



عملية صور البطولية شاهد على استمرار المقاومة البطولية

وشاهد الاسرائيليون على شاشة التلفزيون مساء نفس اليوم صور مكان الحادث حيث ظهرت كتلة من انقاض الخرسانة وقضبان الحديد المقوسة لطابقين من المبنى الذي انهار فوق الضحايا وقام رجال الاسعاف

بنقل جثث الموتى بعد استخراجها من بين الانقاض وتغطيتها بغطاء عسكري رمادي وجاءت الروايات الاولى عن الحادث على لسان الدفعة الاولى من المصابين الذين نقلوا في طائرات هليوكبتر الى مستشفيات في شمال اسرائيل.

وقد اعترف رئيس الاركان الاسرائيلي اللفتنانت جنرال موشيه ليفي في تصريح ادلى به في الساعات التي تلت وقوع الحادث بانه كان له تاثير بالغ على الاسرائيليين.

اشفقت عليه.. وعلينا!

وقال ديفيد ايلوز الحارس الاسرائيلي الذي كان في نوبة حراسة عند مدخل مقر الحاكم العسكري لمدينة صور لراديو اسرائيل امس لقد اطلقنا النار على سائق عربة نقل الصغيرة وكان شابا في حوالي العشرين من عمره وشاهدته وهو ينهار فوق عجلة القيادة واطلقت عليه النار ثانية الا ان السيارة نسفت في انفجار رهيب وشعر عندئذ بالشفقة تجاهه وتجاهنا وبعد ذلك شعرت بالام شديدة في الاذنين والصدر وافقت لاجد نفسي فوق سرير في المستشفى.

اما لهجة المسؤولين الاسرائيليين الذي ردوا على اسئلة محطات الاذاعة والتلفزيون فقد اختلفت عن لهجة المصابين فقد قال وزير الدفاع موشيه ارنس اننا سنقوم بالرد بقوة والواقع ان رد الجيش الاسرائيلي لم يتاخر فقد هاجمت الطائرات الاسرائيلية مرتين اهدافا فلسطينية في قطاعي منصورية وبحمدون الواقعين تحت سيطرة الجيش السوري.

الا ان السؤال الذي تردد في اسرائيل امس هو هل ستكون غارات امس الاول هي الرد الانتقامي الاسرائيلي الوحيد ام ستكون هناك اعمال انتقامية اخرى.

شيمطوف: لنتجنب حربا اخرى مع سوريا

واعرب بعض اعضاء الكنيست من الكتل المعارضة عن قلقهم مثل فيكتور شيمطوف السكرتير العام لحزب «مبام» الجناح اليساري لحزب العمل الذي حث الحكومة الاسرائيلية على التروي فيما يتعلق بسياستها في لبنان وعدم اتخاذ قرار تحت تاثير الالام والغضب لتتجنب حربا اخرى مع سوريا.

ومن المقرر ان تخصص الحكومة الاسرائيلية الجزء الاكبر من اجتماعها الاسبوعي لبحث موضوع حادث صور وعواقبه المباشرة على المنطقة وقال الياهو بن اليسار رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست اننا سنواصل محاربة المنظمات المسلحة في لبنان.

واضاف بن اليسار اننا لا نعرف بدقة حتى الان من الذي نفذ هذا الانفجار الا اننا نعلم تمام العلم من هو المستفيد من الحادث ويلاحظ المراقبون أن هذا تلميح غير مباشر الى سوريا.

ايتان يتزعم حركة صهيونية جديدة باسم «تسومت»



المستوطنات الاسرائيلية تجسيد للفكر الصهيوني



رفائيل ايتان.. ارهاب واستيطان.

* من مبادىء هذه الحركة الاساسية: الاستيلاء على الارض العربية والاستيطان

تحدثت الصحافة ووسائل الاعلام الاسرائيلية مؤخرا حول قيام حركة صهيونية جديدة باسم «تسومت» اي «الصهيونية المتجددة» بزعامة رئيس اركان وجيش العدو السابق روفائيل ايتان.. وفي التعليق التالي الذي نشرته جريدة عل همشمار الاسرائيلية يوم ٨٣/١١/٤ يتحدث «جوجا كوجن» حول هذه الحركة والمؤتمر التاسيسي الذي عقدته في مستوطنة «يسود همعلاه» واكد على ان هذه الحركة تتبنى التطرف الصهيوني ومبادىء عنصرية تقوم على اساس اضطهاد العرب وسلب الارض العربية في سبيل اقامة «ارض اسرائيل الكاملة» و «الدولة اليهودية الكاملة» على حد زعم زعماء هذه الحركة بل والزعماء الصهاينة كلهم.. وفيما يلي هذا التعليق:

كان الكعك لذيذا والقهوة طيبة في الاجتماع الذي عقد في «يسود همعلاه» وكان هناك اشخاص باللباس الكلاسيكي من فلاحي الجليل، ولكن بدل ان يعقد هناك الاجتماع المحلي لزارعي الابوكادو، وقف ـ رافول ـ روفائيل ايتان ـ مع مجموعة من المؤيدين له واعطى الاجتماع طابعا سياسيا ـ او فكريا اذا اردتم، لان رافول اليوم يعتبر رمزا لفكرة «ارض اسرائيل» التي تشوشت الى حد ما في الطريق الى بيروت. وفي كامب ديفيد!!

لقد نظمت حركة «تسومت» اي حركة الصهيونية المتجددة ـ الاجتماع الاقليمي لنشاطاتها في الشمال. ومثلما قال احد منظميها وهو يوسف حرمون من ايلات: «لقد امسكنا برافول من اذنيه وضممناه الى الحركة».

هذا المساء اذن يظهر ايتان رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق كخطيب رئيسي ياتون لسماعه من المجدل وحتى طبريا والمطلة. ومن مستوطنة نوف في هضبة الجولان وحتى يفتح غربا، وكلهم مستوطنون ليس عندهم اي تردد حول «حقنا في ارض اسرائيل الكاملة». بما فيها الضفة الغربية بسكانها العرب وربما اكثر من ذلك.

ويقول اليعازر من «يسود همعلاه» ان حركة «تسومت» غير حزبية وتشكل حركة مضادة «للسلام الان» ـ الانية ـ وتعتمد على المبدأ الذي تعمل بموجبه الزراعة، اي عندما يتم غرس الاشجار يجب الانتظار عدة سنوات حتى تثمر، ولذلك فمن يطلب تحقيق السلام الان فانه يفقد ورقة المساومة.

ويتطلع ايتان الى اختراق الجماهير وتوضيح الصهيونية لها، وان الحركة تؤمن انه يجب تجديد الصهيونية.

وتقدم ايتان الى الميكروفون بدون مراسيم حفل وبدون دعوة من «فاتح الاجتماع» وهو ينتمي الى هذا المحيط بصورة واضحة، ويريد ان يطرح مبادىء الحركة الجديدة وفلسفتها ولا يريد ان يتجادل مع اي كان، ويقول: «لن نغير فلسفتنا الاساسية من اجل جمع الافراد ـ اعضاء ـ ولن نتهاون في موضوع المبادىء التي تعتبر اساس وجود اسرائيل» فمن يريد ذلك فحسنا، ومن لا يريد هذا المبدأ او ذاك فلا داعي لان ياتي ولا ضرورة لذلك.. ان هذا هو طريق رافول لاقامة حركته الجديدة. وهو وحركته يطرحان شعار «ارض اسرائيل الكاملة حتى هضبة الجولان ولكن بدون لبنان، وهو يؤكد على هذه النقطة كما يبدو لمنع سوء فهم».. «عندما كان شابا: لم يتحدثوا عن ارض اسرائيل الخضراء» وانما تحدثوا عن كل شيء لانه بدون الاراضي لا نستطيع الحفاظ على كياننا او نستوعب المهاجرين.. فلماذا يريد كل شيء؟ للحيلولة دون تدمير اسرائيل.. وهذا هو هدف امني.

والهدف الاجتماعي ياتي فيما بعد.. فارض اسرائيل الكاملة يجب ان تكون قوة جذب ليهود العالم، والهدف الثالث هو اقتصادي من اجل تقليص ارتباط اسرائيل بالغير، فنحن لا نعيش وفقا لقدرتنا، وهذا الارتباط يؤثر على الوجه الاجتماعي والامني، والهدف الرابع هو وحدة الشعب التي تعتبر شرطا لاستمرار وجود اسرائيل.. وفي النهاية وبشكل اجمالي: «ارض اسرائيل هي: الاستيطان والهجرة والثقافة».

وفجأة يتذكر ايتان هدفا اخر ولكنه يقول انه بالامكان التدبر بدونه وهو: «السعي لحصول على الاعتراف بحدود ارض اسرائيل الكاملة» فسواء اعترفوا ام لم يعترفوا فهذا سيان. فالجليل غير معترف به حتى الان من قبل الامم المتحدة كجزء من اسرائيل. ومع ذلك فنحن نعيش بشكل ممتاز بدون هذا الاعتراف.

لا يعتقد ايتان انه سيخوض الانتخابات، ولكنه يقول انه لن يخوضها لان حركة «تسومت» في دور التنظيم الان، ولكن ربما يتخذ قرارا ايضا بان يخوض الانتخابات كل شخص بشكل منفرد.

ان لسان حال المزارعين يقول: «من مثلنا نحن عمال الارض يفهم ما هي ارض اسرائيل، ولكن ما هي قوتنا ونفوذنا في الكنيست حيث يتم اتخاذ القرارات، ولذلك يجب ان ندخل الكنيست» ولسان حال الكثيرين يقول «بان ايتان هو الشخص الذي يجب ان يدخل الكنيست، وهو قوة جذب للجمهور.. ومن الافضل ان يعرف الجميع اننا ننوي اقامة حركة حزبية..»

ويقول شالوم من المطلة حول الاستيطان: «ان اموال الاستيطان ليست من الدولة، وانما من اليهود الذين يتبرعون بسخاء».

اما نوني من ايلات مشاهر فيقترح الاتحاد مع اقرب حزب الى مبادىء ايتان.. ويستغرب من ظاهرة الرغض ـ رفض الخدمة العسكرية بلبنان ـ والعقوبة الخفيفة عليها وهي السجن لمدة ٣٥ يوما ويقول: انهم فارون من كل شيء وهكذا يجب معاملتهم.

وحول موضوع الاغلبية العربية التي تتبلور في الارض المحتلة والتي من الممكن ان تشكل تهديدا للدولة اليهودية فلدي ايتان حل هو: من لا يخدم في الجيش لا يحق له ان يمثل في الكنيست، وهكذا يفقدون تمثيلا كبيرا لهم. بدل الانشغال بمسألة ماذا نفعل.

تعددت الاهداف والنمط واحد
غزو غرينادا على الطريقة الاسرائيلية!

يتضح ومع مرور ايام على بدء الغزو الامريكي لجزيرة غرينادا التماثل بين هذا الحدث وبين التورط الاسرائيلي في لبنان، على الرغم من التباين حيث ان الاميركيين الذين تابعوا مسيرة الحرب اللبنانية عن قرب، يكررون الان نفس الخطوات التي كانت تتبعها اسرائيل سواء في المجال العسكري او الاعلامي مع محاولتهم تجاوز بعض الاخطاء التي ارتكبتها الاخيرة ابان تورطها في الحرب اللبنانية، وبادىء ذي بدء لا تحاول الادارة الاميركية وضع هذه الحرب على «مائدة عشاء» الجمهور الاميركي العريض.

لقد تم المخطط للحرب اللبنانية وغزو غرينادا منذ فترة طويلة جدا وانتظرت اسرائيل اكثر من عام وقد يكون اكثر من عامين الى ان تسنح اللحظة المناسبة لتحطيم قواعد رجال المنظمات في لبنان ولاعادة ترتيب الاوضاع الداخلية فيها، اما الولايات المتحدة فكانت تنتظر منذ حوالي العامين لتسنح فرصة تسمح بالقضاء على القاعدة الكوبية ـ السوفياتية في غرينادا، وتنصيب قيادة جديدة غير ماركسية في هذه الجزيرة، وقد وجدت كلا الدولتين مبررات لتدخلهما العسكري تمثلت بحادثي اطلاق نار. فقد اعتبرت الرصاصة التي اصابت شلومو ارغوف سفير اسرائيل في بريطانيا ـ مبررا كافيا لحكومة بيغن لغزو لبنان. كما اعطت الرصاصة التي قتلت رئيس حكومة غرينادا، «الضوء الاخضر» للولايات المتحدة لغزوها هذه الجزيرة.

وكما اعلنت اسرائيل بانها لا تحمل اية ضغينة للبنان، سارعت الولايات المتحدة عشية بدء غزوها للجزيرة على الاعلان بانها لم تخرج للقتال ضد غرينادا، وانها لا تتطلع الى تحقيق مكاسب اقليمية في الجزيرة، وانها تنوي الخروج منها باقصى سرعة ممكنة، قد لا تتجاوز اسبوعا، واكدت بانها عملية سريعة وقصيرة المدى.

وكما اثارت الحرب اللبنانية كافة دول العالم ضد اسرائيل، تتعرض الولايات المتحدة الان لحملة انتقادات ليس فقط من قبل الاتحاد السوفياتي وكوبا، بل وايضا من قبل جيرانها، المكسيك، وكندا، ودول اميركا اللاتينية وحلفائها في اوروبا، وتسمع الان اصوات تقول بان واشنطن لم تستشر حلفائها وقد واجهت اسرائيل نفس هذه الاطروحات، لقد اصبحت الولايات المتحدة الان شبه معزولة عن حلفائها.

ان الادارة الاميركية تشبه والى حد كبير الحكومة الاسرائيلية، فقد اخذت الصحف الاميركية تطلق على الاجتياح الاميركي لغرينادا صفة «الغزو» وطالب الرئيس الاميركي مراسلي الصحف باستخدام عبارة اخرى «اطلقوا عليها عملية، او تدخل» وفيما اذا حاولنا استعادة احداث الحرب اللبنانية سنجد بان هذه العبارة اسرائيلية حتى النخاع.

لقد نال الغزو الاميركي للجزيرة في مراحله الاولية تاييد غالبية الجمهور الاميركي، مثلما حدث في الحرب اللبنانية تماما، فقد وصف مناهضوها انذاك بالخونة، ومثلما حدث في اسرائيل ايضا فقد شنت وسائل الاعلام الاميركية هجوما عاصفا على هذه العملية وحذرت من تاثيرها على المدى البعيد على مكانة الولايات المتحدة السياسية والعسكرية والاخلاقية باعتبارها (قائدة العالم الحر» لا سيما بعد ان اخذت على نفسها مهمة القيام بدور شرطي الديمقراطية «اليست هذه العبارات معروفة للاسرائيليين؟

بدأت الادارة الاميركية بعد يومين من بدء المعارك بالغناء على الاوتار الاسرائيلية وذلك عندما اخذت تتحدث عن الضربة العنيفة التي وجهتها للاتحاد السوفياتي وكوبا، ان جنود الولايات المتحدة الاشاوس ازالوا الخطر السوفياتي ـ الكوبي عن بلادهم اثناء قتلهم في تلك الجزيرة غير الهامة والتي رفض كروستوفر كولومبس حين اكتشفها النزول على شواطئها.

ان اول ما علمه سكان الولايات المتحدة من خلال تصريحات الناطقين بلسان البيت الابيض والصور التي عرضها البنتاغون هو وجود مخازن كبيرة جدا للاسلحة في هذه الجزيرة، لقد عثروا على مليون رصاصة و ١٨ الف بزة عسكرية، وتذكر هذه المعطيات الاسرائيليين بالمواصفات المأساوية عن مواقع منظمة التحرير الفلسطينية في الجنوب اللبناني، التي كان بامكانها ـ وفقا للتصريحات الرسمية ـ تسليح جيش كامل لمدة عشرة اعوام واتضح فيما بعد بان الاسلحة سيطرت عليها اسرائيل اقل بكثير جدا مما اعلنت عنه المصادر الرسمية. وهكذا الامر بالنسبة للولايات المتحدة، حيث يقولون ومنذ الان بان البنادق الموجودة في مخازن غرينادا قديمة جدا، ومن مخلفات الحرب العالمية الثانية.

قال السوفيات بان اسرائيل الحقت اضرارا بسفارتهم في بيروت وجرحت احد موظفي هذه السفارة وقالوا ايضا بان الولايات المتحدة الحقت اضرارا بسفارتهم في سانت جورج وجرحت احد مستخدميها، وكما كان عليه الوضع في لبنان فقد ارتبط دخول الولايات المتحدة لغرينادا بالاشتباك مع قوات اجنبية مما ادى الى الحاق خسائر فادحة في صفوفها، وكانت النتيجة السياسية واحدة في كلا التورطين العسكريين: لن نخرج الا بعد خروج قوات منظمة التحرير الفلسطينية والقوات الكوبية ..الخ.

وهنالك ما هو مشترك بين شخصيتي رونالد ريغان ومناحيم بيغن خاصة بالنسبة لتطلعاتهما الامر الذي جر هاتين الدولتين الى القيام باعمال متشابهة، على الرغم من بعد احداهما عن الاخرى، لقد سيرتهما قناعتهما بامكانية انجاز اهداف سياسية وقلب الانظمة في دول اخرى من خلال استخدام القوة العسكرية، وتشير استطلاعات الراي العام في الولايات المتحدة والتي جرت في الايام الاولى للغزو بان الرئيس ريغان يحوز على تاييد غالبية الاميركيين وهكذا بالضبط كانت ردة الفعل الاسرائيلية في شهر حزيران.

نعلم الان ما هي اخطاء بيغن، لاننا نعلم كل شيء تقريبا، لكن هل سيحاول ريغان تحميل مسؤولية اخطائه للاخرين، ام انه استخلص العبر مما حدث لبيغن وسيعرف كيف يسحب جنوده من غرينادا باقصى سرعة ممكنة؟ هذا ما سنعلمه بعد عدة اسابيع.

بقلم: يوسف فيريال
مراسل ـ دافار ـ في الولايات المتحدة



في غرينادا.. سقط العدوان

اجتماعيات

★ غزة ـ حصل الشاب ناصر جواد حسن الشريف على شهادة البكالوريوس في المحاسبة بتقدير جيد من جامعة عين شمس.

★ نابلس ـ في احتفال بهيج تم زفاف الشاب زاهر رزق المصري على الانسة كريمة الحاج حسن منصور.

★ اريحا ـ انعم الله على السيد صبحي سلمان ابو قطان والسيدة عقيلته بمولود اسمياه فادي.

★ جنين ـ حصل الشاب سلام احمد عياش على بكالوريوس الطب من جامعة رومانيا.

★ جنين ـ في حفل بهيج تم عقد قران الشاب نبيل خالد نصرة على الانسة غدير محمد سليمان صباح.

★ نابلس ـ انعم الله على السيد سلام سعيد الزاغة والسيدة عقيلته بمولودهما البكر اسمياه عماد.

★ القدس ـ انعم الله على السيد مفيد البكري والسيدة عقيلته بمولودة انثى اسمياها رشا.

الافراج عن مواطن من نابلس

افرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلية عن المواطن بشار وليد استيتية من نابلس بعد ان امضى فترة محكوميته الامنية في سجون الاحتلال.

منع المسافرين من قلقيلية وطولكرم من السفر الى عمان

اعادت سلطات الاحتلال الاسرائيلية يوم امس الاول جميع المسافرين من منطقة طولكرم وقلقيلية عن جسر الامير محمد دون ابداء الاسباب.

في استطلاع للراي العام الاسرائيلي: ارتفاع شعبية وزير الحربية..

يفيد استطلاع للراي العام الاسرائيلي اجراه معهد «بودي» بان جزءا كبيرا من الجمهور لا يزال ممتنعا عن ابداء الراي بالنسبة لرئيس الوزراء الجديد اسحق شامير، كما ان نسبة الراضين عنه في هذا المنصب وهي ٣٢ر٨٪ مقاربة لنسبة الرافضين له وهي ٢٩ر٣٪.

ومقابل ذلك ارتفعت شعبية وزير الحربية الاسرائيلي موشيه ارنس بنسبة ١١ر١٪ حيث بلغت حاليا ٦٢ر٨٪ مقابل ٥١ر٧٪ في تموز الماضي، بينما اعرب ١٤ر٨٪ عن عدم سرورهم منه كوزير للحربية.

مقتل مواطن من نابلس

وقعت مساء امس الاول جريمة قتل قرب متنزه البلدية ذهب ضحيتها ابراهيم محمد الخشتي (٤٢ عاما) من نابلس، وذلك نتيجة وقوع شجار بين القتيل وبين ثلاثة شبان من مخيم بيت عين الماء وقد طعنوه بسكين في قلبه وفارق الحياة قبل ان يصل المستشفى.

كما اصيب سمير محمد ضراغمة (٣٨ عاما) ويعمل سائقا لسيارة الاسعاف التابعة لمديرية الصحة وذلك لدى محاولته التدخل لوقف القتال.

شامير يتبجح: سنبقى في جنوب لبنان

صرح اسحق شامير رئيس وزراء العدو انه طالما بقي الخطر يهدد اسرائيل من السوريين او المنظمات الفلسطينية على حد زعمه فلا بد من البقاء في لبنان للدفاع عن اسرائيل.

وقال انه كلما زادت العمليات المسلحة ابتعد اليوم الذي ستغادر اسرائيل فيه لبنان، واضاف ان الذي يريد من اسرائيل ان تخرج من لبنان عليه ان يهتم بان يسود الهدوء فيه وان لا ترفع يد على جندي اسرائيلي، وعندها فقط تستطيع اسرائيل ان تتباحث مع المعنيين للاتفاق على ترتيبات امنية وتنسحب من لبنان.

حرق سيارة شرطي اسرائيلي في غزة

قام عشرات الطلاب العرب في غزة امس الاول باضرام النار في سيارة خصوصية تابعة لشرطي اسرائيلي.

وذكر راديو العدو بأن الطلاب هاجموا السيارة وقلبوها واضرموا فيها النار. ولم تتمكن قوات الجيش من انقاذه الا بالقوة واعتقلت ستة من الطلبة العرب.

انفجار عبوة ناسفة في كفار سابا

ذكرت صحيفة هتسوفيه الاسرائيلية ان عبوة ناسفة انفجرت صباح امس الاول في كفار سابا في شارع «موليدت» حيث تقع خمس مدارس.

وقامت قوات الشرطة الاسرائيلية باغلاق المنطقة وبدأت بالتحقيق بالحادث.

انفجار لغم تحت تراكتور اسرائيلي

ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية ان لغما قديما انفجر امس الاول تحت تراكتور اسرائيلي تابع لحركة الكيبوتسات، وذلك شرقي قرية سولد في الجليل الاعلى. ولم تذكر الصحيفة الخسائر التي نجمت عن الانفجار.

الوفيات

نابلس ـ الحاج غالب فايز محمد جوده .... ٤٠ عاما
نابلس ـ برقا ـ الحاج طاهر امين عمر .... ٩٥ عاما
نابلس ـ بزاريا ـ الحاج محمود الحاج عبد القاضي ٧٠ عاما
نابلس ـ ابراهيم عزت محمد الخشتي .... ٤٤ عاما
نابلس ـ عادل الحاج عبد المجيد القنعير .... ٥٠ عاما
القدس ـ الحاج محمد ابراهيم عياد .... ٨٣ عاما
رام الله ـ قراوة بني زيد ـ الحاج طاهر عبد الله محمد ١٠٠ عام
بيت ساحور ـ لوريس عبايا نصار .... ٥٧ عاما
غزة ـ سامي محيي الدين الحسيني ....
غزة ـ عايدي راغب ابو شعبان .... ٦٨ عاما
مخيم الامعري ـ امل ابراهيم بهنج .... ٢٤ عاما
طولكرم ـ بلعا ـ الحاج صالح عمر سارة .... ٧٠ عاما
قلقيلية ـ الحاج نمر العبد حسين .... ٩٥ عاما

هكذا من الأصل



الشاشة الصغيرة

القنال العام

٤٫٣٠ .... القرآن الكريم
٤٫٤٥ .... الرسوم المتحركة
٥٫٠٥ .... جاري كولمان
٥٫٣٠ .... ماكاروني
٥٫٥٥ .... ملاعب الصغار
٦٫٢٥ .... العكس بالعكس
٦٫٥٠ .... استراحة المساء
٧٫٠٠ .... فكر واربح
٨٫٠٠ .... الاخبار الاولى
٨٫٣٠ .... برنامج خاص عن صندوق الملكة علياء
٩٫٠٠ .... هبوب الريح حلقة (٦)
١٠٫٠٠ .... مسرحية عربية
١١٫٠٠ .... الاخبار الثانية
١١٫١٠ .... متابعة المسرحية
١٢٫٠٠ .... السلام الملكي

القنال الاجنبي

٨٫٣٠ .... في خدمتك
٩٫١٠ .... قارب الحب
١٠٫٠٠ .... الاخبار بالانكليزية
١٠٫١٥ .... فيلم اجنبي «الساحرة»

انت والنجوم

● الحمل:
- اذا قررت السفر فمن الافضل لك ان تغادر في الصباح الباكر.

● الثور:
- لا تتكل على اشخاص قريبين منك ليحلوا لك بعض مشاكلك.

● الجوزاء:
- اقرباء وزملاء يتعجبون من حساسيتك تجاه اية كلمة او اشارة.

● السرطان:
- في اوقات الراحة العابرة تلتقي ببعض الزملاء وهؤلاء يعرفونك على شخص وتنشأ بينكما علاقة مودة.

● الاسد:
- من الناحية العاطفية تواجهك مشاكل صغيرة والمطلوب هو الحفاظ على هدوء اعصاب تام.

● العذراء:
- تميل هذه الفترة الى الخروج من العزلة ومن هواجسك ايضا.

● الميزان:
- تلتقي بشخص تتعرف اليه وتقيم معه علاقة خاصة.

● العقرب:
- ان جاذبيتك الاجتماعية تسهل لك الامور.

● القوس:
- شخص ما ينتظر منك كلمة، وهو معجب بك ويحبك.

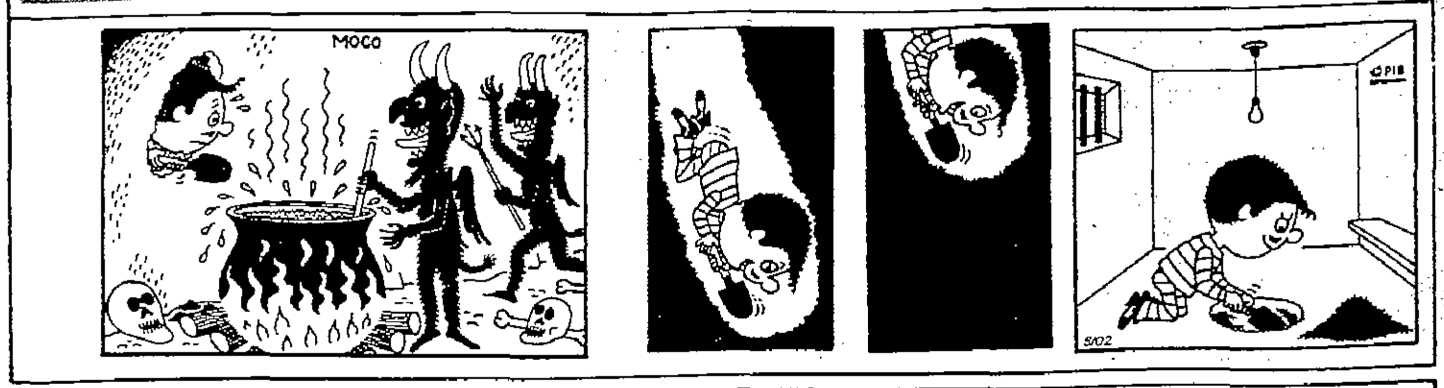
● الجدي:
- فرصة جيدة لك للبدء بتنفيذ مشاريعك. اعتمد على اقرب شخص اليك.

● الدلو:
- المطلوب هو التوقف عن العمل والتفكير قليلا حتى تتجنب توتر الاعصاب.

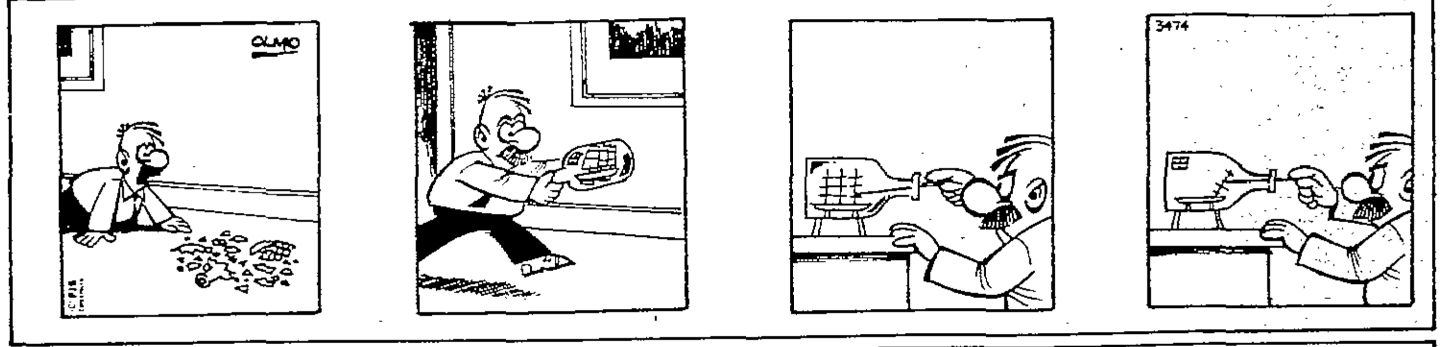
● الحوت:
- بعض المقربين اليك يبدون عدم ارتياح، ينبغي الا تتاثر بهم وفكر في عملك الشخصي.

اضحك مع

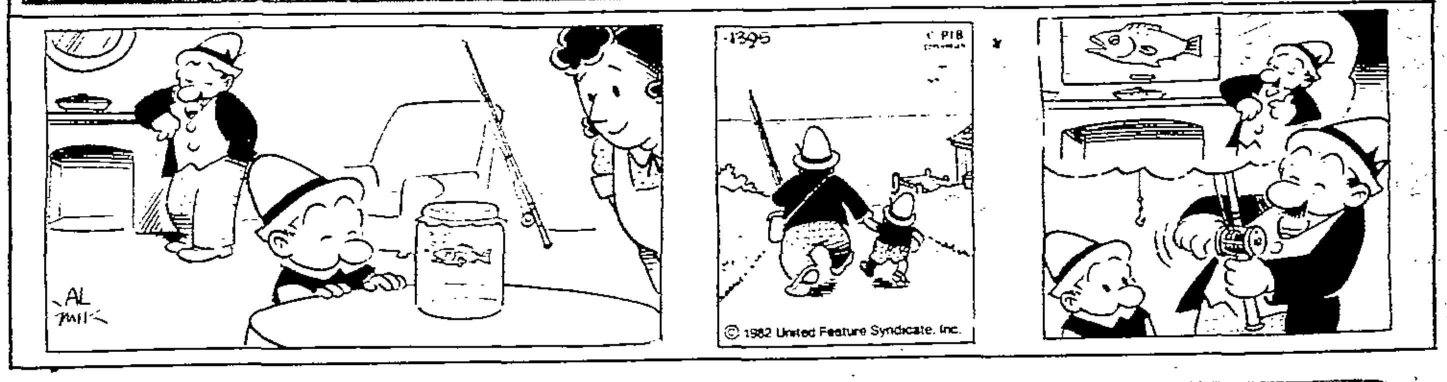
الفريدو



كابتن



فرديناند



الصلاة

الفجر .... ٤٫٣٧
الشروق .... ٦٫٠٠
الظهر .... ١١٫٢٠
العصر .... ٢٫١٩
المغرب .... ٤٫٣٩
العشاء .... ٦٫٠٢

كلمات متقاطعة

اعداد: سمية محمد محمود عناية العقبة

	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١									
٢					■				
٣									
٤		■		■		■		■	
٥		■	■	■	■	■	■	■	
٦		■		■					
٧		■	■	■					
٨					■				
٩					■				

افقي:
١ - ممثل مصري كفاهي + و ا.
٢ - ضاحية المريمات مبعثرة + من الالوان معكوسة.
٣ - مطرب مصري.
٤ - احرف مقلقلة.
٥ - احرف متشابهة + و.
٦ - بمعنى اعلن + احد الوالدين.
٧ - لعبة للتسلية + ل.
٨ - علم مؤنث معكوس + بمعنى اطفىء.
٩ - بلدة مبعثرة + مكان الاجتماع.

عمودي:
١ - عاصمة عربية + المقطع الثاني للاعب وحدات.
٢ - للتأوه + حرف + العصر بالانجليزي.
٣ - سماد مبعثرة + المقطع الاول المسلسل عربي.
٤ - جدها في دكليدا + بيتا مبعثرة.
٥ - ا + احد الاقارب + احد الوالدين معكوس.
٦ - قدم مبعثرة + اداة نصب.
٧ - علم مؤنث + انهض + ثلثي خال.
٨ - م + ابليس + ماء الحياة معكوس.
٩ - متشابهان + للتأوه معكوسة + بمعنى ابي.

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦
١	د	ه	ي	ح	و	د	ي	س	ن	ا	و	ك	ا	و	ه	ا
٢	م	ا	د	ا	ن	ض	ا	ع	ت	ب	ق	ي	ي	ل	و	ق
٣	ع	د	ت	د	ا	ش	ت	ا	ق	ل	ع	ذ	ا	ب	ا	د
٤	ا	د	و	م	ه	و	ا	ك	ط	و	ل	ن	ت	ي	ت	ا
٥	ك	ض	س	ي	ن	ح	د	م	ا	ن	ي	س	ي	م	ا	ك
٦	ي	ا	ا	ه	و	ي	ص	م	ض	ا	ه	د	ج	ع	د	ل
٧	ن	ه	ع	و	ن	ش	ل	و	ت	ا	خ	ا	ي	ك	ي	و
٨	ا	ا	ت	ت	ا	ب	ا	و	ة	س	ك	م	ف	د	ن	ة
٩	ة	ي	ه	ف	ح	ب	د	ع	ا	ا	ر	ي	ي	ع	ي	ن
١٠	ع	ب	ا	ي	ي	ا	ا	م	ه	ل	ن	ل	س	ب	ن	
١١	ج	ق	ع	ن	ي	ك	ع	م	د	ن	س	ش	م	ي	ن	ا
١٢	د	ي	م	ش	غ	ح	ل	ب	ي	ك	ي	ا	ع	لا	س	ن
١٣	ا	د	ض	ا	ك	و	ا	ل	ا	ق	ي	ك	ك	ب	ي	ي
١٤	د	ا	ل	ق	ي	د	م	و	ع	ي	ف	ا	ك	د	ا	ك
١٥	ف	ل	ق	ا	ك	ا	ل	د	ن	ي	ا	ت	ج	ي	ن	ي
١٦	و	ي	ا	ك	و	ا	ن	س	ا	ك	ج	ف	ا	ك	ا	و

اغنية لعبد الحليم حافظ تتكون من اربع مقاطع و ١٣ حرف.

- اهواك واتمنى لو انساك وانسى روحي وياك ولن ضاعا تبقى فداك لو تنساني وانساك واتلريتي بانسى جفاك واشتاق لعذابي معاك والقى دموعي فكراك ارجع تاني فـ لقاك الدنيا تجيني معاك ورضاها يبقى رضاك وساعتها يهون في هواك طول حرماني والاقيك مشغول وشاغلني بيك وعنيه تيجي في عنيك + صوت الشعب + عمر + مضاهر + اب، ام، اخ، جب، سر، ميس، هـ ب.

طبيبك

عمان:

المناوبة الخارجية .... د. عادل دبدوب .... ت ٩٣٧٩٤
المناوبة الثابتة .... د. عباس الحكيم .... ت ٩١٢٥٦
اربد .... د. زيد جرادات .... ت ٥٧٣٣
الزرقاء .... د. هشام الشريقي .... ت ٨٦٦٣٢
السلط .... د. زياد النسور .... ت ٤٦٠٦
الكرك .... د. مصطفى علاوي .... —
مادبا .... د. سعيد رواجفه .... —
الرصيفة .... د. زهدي قمر .... —
البقعة .... د. جمعة حسين .... —
جرش .... د. سهيل عويدات .... —

اطباء الاسنان المناوبون

عمان:
وسط البلد .... د. محمد سليمان عبد الفتاح .... ت ٧٠٨٩١
صويلح .... د. محمد بلتاوي .... ت ٨٤٢٤١٦
الزرقاء .... د. غسان سواقد .... ت ٨٣٣٥٦
اربد .... د. عدنان عبيدات .... ت ٥٦٦٠

المطار

اهلا وسهلا

٧٫٠٠ .... المصرية/القاهرة
٩٫٠٥ .... عالية/العقبة
٩٫١٥ .... عالية/دبي/ابو ظبي
٩٫٣٠ .... عالية/دمشق
٩٫٣٠ .... عالية/جدة
٩٫٤٠ .... عالية/دمشق
٩٫٤٠ .... عالية/الظهران/الكويت
٩٫٤٥ .... عالية/القاهرة
١٠٫٠٠ .... عالية/الدوحة/البحرين
١٠٫١٥ .... عالية/بيروت
١٠٫٢٥ .... القبرصية/لارنكا
١٠٫٤٠ .... السعودية/الظهران/الرياض
١٠٫٥٠ .... التركية/اسطنبول/انقرة
١٢٫٣٠ الخليج/مسقط/دبي/ابو ظبي/البحرين
٢٫٣٠ .... الليبية/طرابلس/لارنكا
٢٫٤٠ .... الكويت/الكويتية
٣٫٣٠ .... عالية/القاهرة
٣٫٥٥ .... عالية/لندن
٥٫٠٥ .... عالية/اثينا
٥٫٠٥ .... عالية/العقبة
٥٫١٠ .... عالية/نيويورك/فيينا
٥٫١٥ .... الشرق الاوسط/بيروت
٦٫١٠ .... الهولندية/امستردام/بيروت
٦٫٣٠ .... عالية/القاهرة
١٢٫٣٠ .... عالية/القاهرة
١٢٫٤٥ .... عالية/بغداد

مع السلامة

٥٫٤٥ .... عالية/القاهرة
٦٫١٥ .... عالية/دمشق
٦٫٤٠ .... الالمانية/دمشق/فرانكفورت
٧٫٠٠ .... عالية/العقبة
٨٫٠٠ .... المصرية/القاهرة
٩٫٠٥ .... الشرق الاوسط/بيروت
١٠٫٠٠ .... السويسرية/دمشق/اثينا/جنيف
١٠٫٤٠ .... عالية/اثينا
١١٫٠٠ .... عالية/امستردام/نيويورك
١١٫٢٥ .... القبرصية/لارنكا
١١٫٣٠ .... عالية/القاهرة
١١٫٥٠ .... التركية/انقرة/اسطنبول
١٢٫٠٠ .... عالية/باريس/لندن
١٢٫١٠ .... السعودية/الرياض/الظهران
١٢٫١٥ .... عالية/فرانكفورت/بروكسل
١٫٣٠ .... الخليج/البحرين/ابو ظبي
٢٫٣٠ .... عالية/القاهرة
٣٫٠٠ .... عالية/العقبة
٣٫٣٠ .... الليبية/لارنكا/طرابلس
٣٫٤٠ .... الكويت/الكويتية
٦٫٤٥ .... عالية/بيروت
٧٫٣٠ .... عالية/الكويت/الظهران
٧٫٤٠ .... عالية/البحرين/الدوحة
٧٫٥٠ .... عالية/ابو ظبي
٨٫١٥ .... عالية/بغداد
٨٫٣٠ .... عالية/القاهرة
٩٫١٥ .... عالية/دبي/مسقط

الصيدلية المناوبة

عمان:

البلد .... ص. السلام .... ت ٣٦٧٣٠
—— .... ص. التطبيف .... ——
ج عمان .... ص. عمر .... ت ٤٢٧٣٧
التاج .... ص. الصفاء .... ت ٧٤٠٥٤
الوحدات .... ص. العائدين ٧٢٨٦١

اربد .... ص. حنينا ٥١٧٢
الكرك .... ص. المؤاب .... ت ٥٢١٧٠
المفرق .... ص. الزعبي .... ——
السلط .... ص. الشاكر .... ——
البقعة .... ص. الكوامله .... ——
دير علا .... ص. دير علا .... ——
جرش .... ص. الوفاء .... ——
عجلون .... ص. عجلون .... ——
الشونة الشمالية .... ص. السعيد .... ——
دير ابي سعيد .... دير ابي سعيد .... ——
كريمة .... ص. سلوم .... ——
المشارع .... ص. الشلبي .... ——
الحصن .... ص. سويدان .... ——
الزرقاء .... ص. طارق .... ——
الرصيفة .... ص. فاروق .... ——

التكسي المناوب

الحسين .... جبل الحسين - قرب وكالة الغوث ٢١٧٧٦
خلدون .... المدينة الرياضية - مقابل باب رقم (٢) ٦٤٨٨٨
ماركوس .... المدينة الرياضية حي الخرابشة .... ——
بسام .... جبل عمان - الدوار الخامس ٨١١٨٥٧
الاهلي .... جبل اللويبدة - شمال دوار الحلووز ٢١١٢٧
الخيام .... جبل عمان - الدوار الثاني ٤١٥٤١
الرضوان .... جبل النزهة - قرب مدارس الوكالة .... ٣٦١١٩٤ - ٢٤٨
السياحة .... جبل عمان - الدوار الثاني - شارع الخطيب ٤٣٢٦٥
اليرموك .... حي نزال - الشارع العام .... ——
الدوايمة .... حي الزهور .... ——
الحديد .... القويسمة - قرب المخفر .... ٧١١٤١ - ١٣١
التعمري .... جبل المنارة - وادي الرمم .... ——
البحرين .... الوحدات - حي الدبابية ٧٣٠٣٤
صلاح الدين .... جبل النظيف .... ——
النادي .... ماركا الجنوبية .... ——
مشهور .... الهاشمي الشمالي ٥٦٧٤٣
بشار .... الجوفة - حي الطفايلة .... ——
اسماعيل .... وادي النصر .... ——

التسعيرة الرسمية للخضار والفواكه

وزارة التموين — عمان — اسعار الخضار والفواكه ليوم الجمعة الموافق ١٠ / ١١ / ١٩٨٣ الاسعار بالفلس للكيلو غرام

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندوره	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	١٠٠
باذنجان عجمي	٩٠	٦٠	٩٠	٦٠	٧٠	٥٠
باذنجان رفيع فري	—	—	١٠٠	٧٠	—	—
باذنجان رفيع بلدي	٢٠٠	١٥٠	٢٥٠	٢٠٠	١٧٠	١٢٠
خيار صغير ارضي	١٠٠	٨٠	١٢٠	٨٠	١٢٠	١٠٠
خيار كبير	٦٠	٤٠	٨٠	٦٠	٩٠	٦٠
كوسا صغير	١٢٠	١٠٠	١١٠	٨٠	١٥٠	١١٠
كوسا كبير	٨٠	٥٠	٨٠	٥٠	١٠٠	٦٠
فاصوليا بلديه	٢٥٠	٢٠٠	٢٤٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
فاصوليا سيروه	—	—	٢٥٠	٢٠٠	٢٢٠	١٨٠
لوبيا	—	—	٢٧٠	٢٢٠	—	—
باميا	٣٥٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٧٠
بطاطا مستوردة	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٦٠	١٤٠
ثوم بعرق	٣٤٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٤٠	٣٠٠
ثوم بدون عرق	٣٤٠	٣٠٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٤٠	٣٠٠
فلفل حلو	١٥٠	١٠٠	١٢٠	٨٠	١٤٠	١٢٠
فلفل حار اخضر	١٢٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٤٠	١٢٠
فلفل احمر	—	—	٢٠٠	١٥٠	—	—
فلفل قرن الغزال	١٤٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
زهره	٩٠	٦٠	١١٠	٨٠	١٢٠	٩٠
رمان	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٢٠	٢٨٠
سبانخ	٢٥٠	٢٠٠	١٧٠	١٤٠	٢٥٠	٢٠٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بقدونس نعنع الخ	١٠٠	—	١٠٠	—	١٠٠	٨٠
بصل اخضر	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
بصل ناشف	١٢٠	١١٠	١٢٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
بصل قنار	—	—	٢٥٠	٢٠٠	—	—
ملفوف بلدي	٩٠	٦٠	١٣٠	١٠٠	٩٠	٦٠
ملفوف فرنجي	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
جزر	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠	١٨٠	١٥٠
فجل	١٤٠	١٠٠	١٠٠	٧٠	١٢٠	١٠٠
لفت	٨٠	٦٠	٨٠	٥٠	٨٠	٦٠
قرع	١٦٠	١٢٠	١٢٠	٨٠	١٨٠	١٥٠
خيار معلق	٢٢٠	١٨٠	١٧٠	١٤٠	٢٢٠	١٨٠
ميرمية	٥٠٠	٤٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٠٠	٤٠٠
شمندر	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
ذره	—	—	١٤٠	١٠٠	—	—
زيتون اخضر	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٣٠٠
زيتون اسود	٤٥٠	٤٠٠	٢٨٠	٢٤٠	٤٥٠	٤٠٠
تفاح دبل رد	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
تفاح جولدن	٢٠٠	١٥٠	١٦٠	١٢٠	٢٠٠	١٥٠
تفاح ستاركن	٢٠٠	١٥٠	١٧٠	١٤٠	٢٠٠	١٥٠
سفرجل	١٥٠	١٢٠	١٢٠	٨٠	١٥٠	١٢٠
موز من المخمر	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠	٢٣٠	٢٠٠
موز للمستهلك	٢٧٠	٢٢٠	٢٧٠	٢٣٠	٢٧٠	٢٢٠

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
برتقال ابو صره	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢١٠
برتقال شموطي	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٩٠	١٥٠
ليمون	١٥٠	١٢٠	١٢٠	٨٠	١٨٠	١٥٠
كريفوت	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
بوملي	١٨٠	١٥٠	١٥٠	١٢٠	١٨٠	١٥٠
كلمنتينا	٢٠٠	١٧٠	١٩٠	١٥٠	٢٠٠	١٦٠
جوافه	٢٨٠	٢٤٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٨٠	٢٤٠
بطيخ	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٢٠
عنب اسود	٣٠٠	٢٥٠	٢٦٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠
عنب ابيض	٣٠٠	٢٥٠	٣٢٠	٢٨٠	٣٠٠	٢٥٠
عنب حلواني وزيني	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠	٥٥٠	٥٠٠
كستنا	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٥٠٠
بلح ورطب احمر	٣٠٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٠٠	٣٠٠	٢٥٠
شنيه	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠	٣٥٠	٣٠٠

وزارة التموين — مديرية ... — عمان

سينما

الحسين	زهران	رغدان	بسمان	الخيام	الرينبو	فرساي	فلسطين
العربجي بالالوان	السوق بالالوان	العنيد بالالوان	جاني دوست بالالوان	كل شيء نصيب هندي بالالوان	الحثالة بالالوان	شعبان تحت الصفر / جاكي شان / فتاة الكونغفو بالالوان	تقديم المقاتلون الاشداء بالالوان
تلفون ٢٢١١٧	تلفون ٢٣١٧١	تلفون ٢٢١٩٨	تلفون ٣٠١٢٦	تلفون ٢٢٩٥٠	تلفون ٢٥١٥٥	تلفون ٢٣١٦٥	تلفون ٢٢١١٧

الشاشة الكبيرة

هكذا من الأصل

مناقشة فيلم (كاتل اني) في [illegible]

البطل السلبي... ومفاهيم النبل... والبناء الدرامي والسينمائي

● عرض النادي السينمائي الاردني الاثنين الماضي وفي المركز الثقافي الملكي بعمان فيلمه (كاتل اني والصغيرة برتيشز) وقد جرت بعد العرض مناقشة ادارها امين سر النادي السينمائي حسان ابو غنيمة.

بدأ امين سر النادي حديثه عن الفيلم بالاشارة الى افلام لامونت جونسون مخرج الفيلم وخصوصا ما يتعلق منها بنوعية افلام الويسترن وتحدث باسهاب عن فيلمه السابق (مبارزة) مشيرا الى ان جونسون اذ يقدم افلامه باطار الويسترن فان هذا لا يعني انه يريد نقل الواقع الاميركي القديم لاقاصي الغرب بقدر ما يحاول ان يعكس وجهة نظره تجاه بعض المفاهيم الاميركية المعاصرة مثل الاستغلال والعنف والاحلام والمفاهيم الاستهلاكية. وقارن ما بين فيلميه (مبارزة) و (كاتل اني) مشيرا الى اختلاف البناء الدرامي والسينمائي فيهما من حيث الاطار والمعالجة وان اتفقا من حيث المفهوم المعاصر... حيث ان اطار فيلمه الاخير كان ساخرا وكوميديا لاذعا الى حد ما.

كما تحدث عن جونسون كواحد من جيل التلفزيون الاميركي وتحدث عن خصائص جيل التلفزيون الاميركي ونظرته الجادة للمجتمع والواقع الاميركي معطيا بانوراما تاريخية عن السينما الاميركية من حيث نظرتها للواقع ما قبل وما بعد حملة ماكارثي الشهيرة ثم مع ظهور جيل التلفزيون وقارن ما بين السينما الهوليوودية المزيفة للواقع والسينما الاميركية الواقعية قديمها وحديثها.

وعن الفيلم تكلم عن استخدام جونسون للموسيقى الغربية والبدائية وعن ايقاع الفيلم وادارته للممثلين وغير ذلك من القضايا الفنية التي تميز بها الفيلم.

وبعد ان فتح باب النقاش تحدث كل من د. رضوان مسنات وعبد الجبار ابو غربية والمحامي صادق عبد الحق والزميل حسين دعسة ود. محمد عصام يماني والانسة اراب جبر وحاتم الحسن وغيرهم.

وقد طرحت في المناقشة مفاهيم وآراء حول فيلم الويسترن والفيلم الاميركي بصورة عامة وآراء حول البناء الدرامي والسينمائي للفيلم ووجهات نظر حول ابطال الفيلم وبصورة خاصة شخصية رجل العصابة الذي قام بدوره بيرت لانكستر وشخصيتا بطلتي الفيلم. وحول مفاهيم التحرر لدى المرأة وحول ما اذا كان رجل العصابة مجرما ام هو غير مجرم.

كما طرحت في الندوة وجهات نظر حول مفهوم وموقف المخرج لامونت جونسون من مجتمعه وواقعه الاميركي من خلال الفيلم.. وعن رؤية جونسون للواقع الذي يتحدث عنه فيلمه وعن مستواه الفكري والتقني بالنسبة لسواه من المخرجين الاميركيين.

وقد طرحت في الندوة بشكل تفصيلي اكثر من وجهة نظر ما بين شخصية رجل العصابة كرجل نبيل وذو اخلاقيات عالية في التعامل مع الاخرين وان هذه المواصفات هي الاساس لدى تقييمنا لشخصية الرجل دون النظر اساسا لمهنته او لكونه مجرما او غير مجرم فالمفهوم الان ليس المجرم كما يفترض بصورة ان تكون بل المواقف التي قد يحملها ومفاهيمه للحياة.

كما طرحت مسألة مفهوم الجريمة التي سادت لفترة طويلة في السينما الاميركية ثم جرى تجاوزها فيما بعد.

كما طرحت مسألة (البطل السلبي) في السينما وان أي [illegible] ستكون ذات فائدة في [illegible] الجمهور ومع هذه المسألة [illegible] مسألة استخدام الاطار الكوميدي [illegible] المعالجات للاحداث وهل هو [illegible] نجاحا من غيره ام لا خصوصا [illegible] مثل هذا الاطار استخدم [illegible] بافلام الويسترن الايطالي [illegible] كان مستخدما بشكل اكثر جدية واكثر فعالية.

هذا وقد انتهى النقاش الذي [illegible] مثمرا وهادئا بدعوة امين سر [illegible] الحضور ليوم الاثنين القادم [illegible] العرض للنادي والذي سيكون [illegible] (الحرام) لهنري بركات [illegible]

١٦ نوعا من الجينات السرطانية في الانسان

● د. خالد ابو عجمية ●

● يكاد العلماء ان يلقوا نظرتهم الاخيرة حول آخر ابحاث مرض السرطان والمتعلقة بالبحث عن الجينات التي تسبب مرض السرطان وتحويل الخلايا الطبيعية الى خلايا سرطانية. وقد اكتشفت الجينات المسببة للسرطان اول مرة في الفيروسات وتبين انها تسبب السرطان في الحيوانات. وبعد ذلك استنتج العلماء ان هذه الجينات الفيروسية تتكون داخل الخلايا الحيوانية بما فيها خلايا الانسان وحتى الان تم اكتشاف ١٦ نوعا من الجينات السرطانية في الانسان. اما المشكلة التي تواجه العلماء فهي محاولة التفسير لظاهرة فعالية مثل هذه الجينات مثال ذلك اذا ادخلت احد الجينات السرطانية مثل النوع المعروف ب (RAS) داخل مزرعة للخلايا فانه يمكن تحويل هذه الخلايا الطبيعية الى خلايا سرطانية داخل المختبر.

وقد نشرت مجلة (Nature) مقالا تناولت فيه هذا الموضوع العام لتفسير تطور السرطان على مراحل متعددة في الانسان وقد وضع تفسيران لذلك:الاول ان مثيرا واحدا غير قادر على اثارة الخلية السليمة لأن تتحول الى خلية سرطانية فعلى الاقل تحتاج الخلية السليمة لجينين ليبدأ التحول اما التفسير الثاني فان الجينات السرطانية مختلفة الانواع ولا تستطيع تغيير الوظيفة البيوكيماوية للخلية بسهولة.

انواع الجينات:

يقسم العلماء الجينات السرطانية الخلوية الى مجموعتين رئيسيتين الاولى تشمل الجينات التي تشبه جينات الفيروسات والتي ثبت انها تسبب السرطان والمجموعة الثانية هي الجينات المأخوذة من خلايا سرطانية وبعد عزلها ووضعها مع خلايا سليمة تثير سلسلة من الانقسامات السرطانية ثم تحدد الجينات الفعالة في الخلايا الاخيرة والتي حولت الخلايا الى خلايا سرطانية وتثبت قدرتها على تحويل الخلايا اذا ازدادت فعاليتها.اما الصعوبة التي تواجه البحث في المجموعة الثانية فهي ان الخلايا السليمة تستخدم في تجارب تحت ظروف قاسية وصعبة بعيدة كل البعد عن الظروف الطبيعية: فكل التجارب المعمولة في هذا المضمار تأخذ خطا واحدا من الخلايا وتتميز هذه الخلايا بقدرتها الغريبة على اخذها للاجسام الغريبة مثل الحامض النووي الذي يؤلف الجينات.واذا كانت المادة الجينية سرطانية فانها تعمل على تكوين بروتين غريب في الخلية يؤثر على سلوك الخلية. واذا لم تقبل الخلايا الجين الغريب وتقبل التعليمات الصادرة فلا يمكن ان تعرف مدى قابليتها للتحول السرطاني او مدى قابلية التعليمات الجينية لتحويل الخلية الى خلايا سرطانية.

وآخر دراسة علمية ذكرتها مجلة (Nature) حول هذه الابحاث هي وضع العلماء للجين السرطاني بين نوعية من الخلايا احدهما خلايا مزروعة والثانية خلايا عادية طبيعية. حيث تم اضافة جين (راس) اليهما. فالخلايا السليمة تميزت بانها زرعت لجيل واحد او جيلين فقط. ومقارنة بنتيجة هذه التجربة تبين ان الجين السرطاني يحدث انقساما وتغيرا سرطانيا في الخلايا المزروعة لأجيال عديدة. اما الخلايا السليمة المزروعة لجيلين فلم تتأثر بالجين السرطاني ولم يحدث لها اي تحولات.

ومن الملاحظات العلمية الاخرى حول الجينات السرطانية ما ذكره الدكتور (روبرت فاينبرغ) من معهد ماتساتشوسيت التكنولوجي اذ لاحظ ان بعض السرطانات في الانسان تتسبب عن نوعين من الجينات السرطانية احدهما الجين (راس) (RAS) والثاني هو الجين (MYC) وقد ادخل الجينات معا الى مزرعة خلوية فكان ان زادت التحولات السرطانية بدرجة ملحوظة واسرع من السابق مما يدل ان وجود جينين معا امر حيوي في تسبب بعض انواع السرطان حيث انه معروف بان الجين (MYC) لا يسبب اي تغيرات سرطانية لوحده.

وبالاعتماد على فرضية ان كل جين يحمل تعليمات محددة لصناعة بروتين خاص. فقد رأى العلماء انه من الضروري البحث عن وظيفة هذه البروتينات التي تولدها الجينات السرطانية فقد وجد العلماء ان احد الجينات السرطانية الذي يعرف بجين (ت الكبير) يتصرف مثل الجين (Myc) وان احد الجينات الاخرى يعرف بجين (ت المتوسط) يتصرف مثل الجين (راس) وكذلك اكتشف جين اخر يعرف باسم (ايلا) يتصرف مثل الجين —(Myc)

ومن هذه المعلومات التي حصل عليها العلماء بطريق التجربة العلمية استنتجوا ان الجينات السرطانية تدخل ضمن قائمتين فمتى يحدث التغير السرطاني المطلوب يجب ان يتعاون جينان من المجموعتين المختلفتين لينجحا في تحويل الخلايا السليمة الى خلايا سرطانية. وكما ظهر للعلماء فان اي اجتماع من هذين المجموعتين لأي جينين يمكن ان يحدث تحولات سرطانية ويحاول العلماء ادخال عدد (١٢) جزء من الجينات السرطانية ومحاولة ضمها لاحدى هاتين المجموعتين ولكن البحوث قيد التجربة.

والنتائج التي توصل اليها العلماء لا يمكن ان توصف الا انها نتائج مثيرة اولا لأنها تأتي بصورة جديدة حين اجتماعها مع جينات اخرى محددة مجموعة اخرى من الجينات التي تسبب السرطان ولا تسببه اذا تركت منفردة. ومجتمع الجينات السرطانية الفيروسية تنضم لمجموعة الحامض النووي ولكن جينات (ت الكبيرة) و (ت المتوسطة) و (ايلا) فهي من مجموعة جينات فيروسية. وكما هو واضح ان الجينات الاخير تطلب من الخلية عمل بروتينات مثل تلك التي تعملها جينات (RNA) ذات الاصل الفيروسي.

اما السبب الثاني الذي يدعو للاثارة انها تقدم معلومات جيدة حول ما يحدث داخل الخلايا وكيفية ادائها لوظائفها فجينات (DNA) الفيروسية تدخل ايضا ضمن مجموعتين: المجموعة الاولى تمكن الخلايا من الانقسام والنمو باستمرار داخل الخلايا والمجموعة الثانية تلك الجينات التي تغير في خصائص النمو للجينات. فالجينات (ت الكبيرة) وجين (ايلا) من المجموعة الاولى التي تمكن الخلايا من الانقسام باستمرار ولكنها لا تحدث اي تغيرات سرطانية. ولكن جين (ت المتوسط) قادر فقط على اجراء التغيرات السرطانية في الخلايا بعد انقسامها المستمر بتأثير المجموعة الاولى (ايلا) و (ت الكبير).

وهذا التفسير الاخير هو الذي يحدد قدرة جين (RAS) السرطاني على تحويل الخلايا المزروعة الى خلايا سرطانية ولكنه يفشل امام الخلايا الطبيعية السليمة فالخلية السليمة لم تخط بعد الخطوة الاولى نحو التحول السرطاني وهو القدرة على الانقسام المتكرر ونشر معهد ابحاث السرطان البريطاني مؤخرا تقريرا علميا حول قدرة المواد الكيماوية المسببة للسرطان في احداث السرطان عن طريق الخطوة الاولى وهي زيادة الانقسام المتكرر والمستمر والتي تعرف بعملية التخليد (الابدية) (Immortaliza- tion)

وبمزيد من الدراسة والبحث وجد ان جين (راس) السرطاني يسبب تكون البروتينات داخل نواة الخلية نفسها اما جين (MYC) فهو يصنع بروتينات داخل غشاء البلازما الخلوي.

وهكذا تخرج هذه الدراسات بنتيجة هامة وهي ان السرطان مرض ذو مرحلتين ولكن الابحاث هي في بدايتها وقد تعطي حلا لفهم لغز السرطان ولكن حديث السرطان حديث طويل لا يمكن تركه للزمن ليحل مشكلة فالامر اجدى بمزيد من البحث والتجارب.

الغريب في عالم الطيور

ترجمة كامران حسني بدرخان

عن Guinness Book of Records



الاكبر والاضخم:ـ

● ان اكبر الطيور التي لا تطير هو النعام الافريقي الذي يوجد باعداد قليلة جنوب جبال الاطلس شمال السنغال والنيجر عبر السودان والحبشة. ويبلغ ارتفاع الذكر منه ٢٧٤ سنتيمتر ووزنه ١٥٦ر٥ كيلو غراما.

● اضخم الطيور التي تطير هو المسمى (اوتس كوري) الموجود في شرق وجنوب افريقيا ويزن ١٨ كيلو غراما وهناك الاوز الصامت (كيمس اولور) الذي يعيش في بريطانيا ويصل وزنه ايضا ١٨ كيلو غراما احيانا وهناك نوع من الطيور تعيش في بولونيا تزن ٢٢ر٥ كيلو غراما ويحتمل انها لا تطير لثقلها.

● واثقل الطيور الجارحة المسمى (اندين كوندور) اذ يصل معدل وزن انثاه اكثر من ١٤ كيلو غراما ويوجد (كوندور كاليفورنيا) معدل وزنه ٩ كيلو غراما وهو محفوظ في اكاديمية العلوم في لوس انجلوس وهي من فصيلة النسور.

اكبر الطيور امتدادا للاجنحة:ـ

● يعتبر طير (وندرنج البرتوس) من اكبر الطيور امتدادا للاجنحة اذ يصل الى ٣ر١٥ مترا وهناك طير (باتورز) في غرب استراليا تصل بعض اجنحته الى ٣ر٦ مترا والطير الوحيد الذي يعتبر حقيقة واقعة ومسجلة قياساته رسميا هو طير (مارابو) الموجود في افريقيا وجنوب شرق اسيا اذ يبلغ جناحاه ٣ر٩٦ مترا امتدادا. وفي الثلاثينات قيس طير في اواسط افريقيا فبلغ جناحاه ٢ر٤٣ مترا.

اصغر الطيور:ـ

● ان من اصغر العصافير في العالم المسمى (هيلينا همنج برد) ويعيش في كوبا اذ يبلغ قياس الطير (البالغ منه) ٥٨ مليمترا والرأس والجسم ١٥ مليمترا والذنب يصل احيانا الى ٨٨ مليمترا ووزنه ٢٠ غراما وهناك عصفور يزن ٣٥ غرام اسمه (بورنيان فالكونر) وحجمه بحجم (عصفور الدوري). وفي بريطانيا هناك عصفور (جولدكرست) اذ يبلغ مقاسه ٩٠ مليمترا.

الاكثر تواجدا:ـ

● ان اكثر عصفور وجودا كمجموعات برية هو المسمى (رد ـ يلد كويلا) الموجود في المناطق الجافة من جنوب افريقيا والصحاري اذ يبلغ عدده اكثر من (١٠) مليارات يصطاد عشرها سنويا.

● اما الطير الاوفر والاغزر عددا فهو دجاج الادغال الاحمر الذي يكثر في جنوب شرق اسيا اذ يعتقد انه بلغ في عام ١٩٧٤ وفي العالم (٤) الاف مليون اي بمعدل دجاجة لكل شخص. وقدر الموجود من الدجاج في بريطانيا (١٣٠) مليون عام ١٩٧٢ تنتج (٢٧٠) مليون صوص.

● ومن الطيور البحرية الوفيرة ـ طائر النو ـ (اوشيانتز اوشيانيكوس) ولم تنشر اية احصائية عنه ولكن اعداده قد تصل مئات الاف الملايين. وطائر البحر البريطاني (الغلموت) فيقدر (٥٧٧) الف زوج ولاد. عام ١٩٧٣ واغزر الطيور البرية (المتوحشة) كثيرة التوالد حسب المسح الذي تم في بريطانيا عام ١٩٧٧ هو عصفور (الترغل) اذ قدرت اعدادها ١٠ ملايين زوج في مطلع الربيع. وقدر عام ١٩٦٧ عدد طير الحمام (القمري) في بريطانيا ١٠ ملايين طير مكونة من ٤٠ نوع وذلك عند بدء موسم الصيد.

الاندر:ـ

● نظرا للصعوبة العملية في تقدير عدد الطيور بشكل عام فمن الصعب معرفة اندرها وجودا وعلى اية حال يعتبر طير (كاواي اواوا) واسمه العلمي (موهوبرا كاتوس) في جزر الهاواي من اندرها اذ وجد عام ١٩٧٦ زوجا واحدا وهناك طير يعيش في (موروشيوس) قدر الموجود منه عام ١٩٧٣ ثلاثة عشر طيرا فقط.

الاسرع طيرانا:ـ

● الطير الذي يشكل صعوبة كبيرة عند صيده لسرعته هو طير (ميرجوس سراتور) الذي شوهد يوم ١٩٦٠/٥/٢٩ يطير فوق نهر (كاك بك) شمال الاسكا اذ شاهدته طائرة وسجلت سرعته فبلغ معدلها ١٢٨ كيلومترا في الساعة وكان يطير على مستوى ارتفاع الطائرة وحاذاها لمدة ١٣ ثانية قبل ان يستدير عنها.

الاطول عمرا:ـ

● البرهان الاكيد الذي لا يمكن انكاره هو ان طيرا عاش ٧٢ سنة وهو طير ذكر من نوع (اندين كوندور) سمي (كوليزا) توفي في حديقة حيوان موسكو عام ١٩٦٤ وقد جيء به الى الحديقة عام ١٨٩٢ وفي السجلات البريطانية سجل عمر انثى طير من نوع (البوم العقابي) (ايجل اول) ٦٨ سنة وفي عام ١٩٧٢ قتلت نعامة في حدائق جنوب افريقيا لبلوغها ٦٢ سنة و٣ اشهر.

● (جيمي) ببغاء بلونين احمر ورمادي من الامازون تملكه السيدة (بيللا لودفورد) من ليفربول ـ انجلترا تم اصطياده عام ١٨٧٠ ومات في قفصه النحاسي يوم ١٩٧٥/٦/٥ عن ١٠٤ سنوات.

اكبر بيضة:ـ

● ان اكبر بيضة تضعها الطيور هي بيضة النعام اذ يبلغ طولها ١٥ـ٢٠ سنتمترا وقطرها ١٠ـ١٥ سنتمترا (تعادل من حيث المحتوى دزينتين من بيض الدجاج) وتزن ١ر٦ـ١ر٨ كيلوغراما وتحتاج الى ٤٠ دقيقة لغليها وتبلغ سماكة القشرة ١ر٥ سنتمترا وبامكانها حمل رجل وزنه ١٢٨ كيلو غراما وهناك بيض الاوز الصامت في انجلترا اذ يبلغ طول البيضة ١٠ـ١٢ سنتمترا وقطرها ٨ سنتمترا وتزن حوالي ٣٦٨ غراما.

اصغر بيضة:ـ

● يضع عصفور (هيلينا الطنان) اصغر بيض فقد وجدت واحدة في (بوياني ـ سانتياغو ـ كوبا) يوم ١٩٠٦/٥/٨ ثم قدمت الى المتحف الوطني الاميركي في واشنطن بلغت قياساتها ١١ر٤ مليمترا طولا و٨ مليمترا قطرا ووزنها نصف غرام وفي بريطانيا وضع العصفور المسمى (جولد كرست) بيضة قياسها ١٢ر٢ مليمترا طولا وقطر ٩ر٤ مليمترا.

حضانة البيض:ـ

● ان اطول فترة للحضانة الاعتيادية لبيض طائر (وندرنج الباتروس) المسمى علميا (ديوميديا اكسولانس) من ٧٥ـ٨٢ يوما وقد شذت عنها حالة واحدة اذ بقيت بيضة (دجاج مالي) الاسترالي مدة ٩٠ يوما حتى فقست علما بان المدة الطبيعية لهذا النوع ٦٢ يوما

وبيضة طائر (الكيوي) تحتاج من ٧٥ـ٨٠ يوما واقصر مدة حضانة هي ١٠ ايام لبيض نوع من طائر (نقار الخشب).

اسرع الطيور سباحة:ـ

● ان اسرعها هو طائر (البطريق) من نوع جنتو حيث تمت مراقبتها في كانون ثاني ١٩١٣ فسجلت مجموعة منها سبحت لمسافة عشرة اميال بسرعة ٢٢ر٣ ميل في الساعة في مياه خليج الجزر جنوب ولاية جورجيا. واطولها جلدا على البقاء تحت الماء هو البطريق الامبراطور حيث وصل الى عمق ٢٦٥ مترا تحت الماء وبقي ١٨ دقيقة.

الاكثر حدة في النظر:ـ

● اظهرت الاختبارات انه تحت احسن الظروف ملائمة ان البوم ذو الاذان الطويلة (اسيو اوتوس) والبوم الابيض (تايتو اليا) يستطيع الانقضاض على هدفه بوجود نور شمعة فقط اي انه يستطيع الرؤيا على نور الشمعة من ٥٠ـ١٠٠ مرة اقوى من مقدرة الانسان وفي وضح النهار. يستطيع النسر الذهبي رؤية شعرة طولها ٤٦ سم من ارتفاع ١٩٦٦ مترا.

الريش:ـ

● تعتبر اطول ريشة هي ريشة نوع من الدجاج طويل الذنب المسمى عمليا (اوناجادوري) والموجود في الجنوب الغربي لليابان منذ منتصف القرن السابع عشر ففي عام ١٩٧٣ قيست ريشة ذيل هذه الدجاجة من قبل (ماساشا كويوتا) من كوتش ـ شيكوكو فبلغت ١٠ر٦ مترا اما اطول ريشة للديك البري (سير ماتيكوس ريفس) الذي يعيش في غرب الصين فيتجاوز طولها ٢ر٤ مترا.

● وبنتيجة فحص كثافة الريش على مختلف الطيور وجد ان الوزن ذو الصغير (سيجيوس كولومبيانوس) هو الاكثف ريشا اذ بلغ عدد الريش الذي يغطي جسمه ٢٥٢١٦ ريشة والطائر الاحمر العنق (اركيلوتشس كولوبريس) فيحمل ٩٤٠ ريشة.

اعشاش الطيور:ـ

● ان اكبر عش عثر عليه كان عرضه ٢ر٩ مترا وعمق ٦ متر بناه طير العقاب ابيض الرأس قرب سان بترسبورغ في ولاية فلوريدا وذلك عام ١٩٦٣ حسبما ورد في التقارير الرسمية وقدر وزنه (٢ طن).

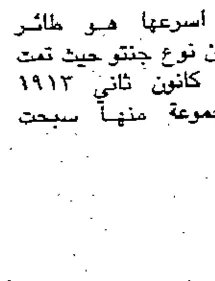
الطيور الداجنة:ـ الدجاج:

● ان اثقل انواعه هو المسمى (وايت سولي) الذي هجنه (جرانت سولتنر) من وست بوينت ـ كاليفورنيا. خلال سبع سنوات اذ بلغ حجم الديك منه ١٠ كيلو عندما جرى وزنه في كانون اول ١٩٧٣. ويقال انه قتل قطتين وكسر رجل كلب عند اقترابهم منه. وفي بريطانيا يعتبر دجاج (دوركنج) اثقلها وزنا اذ يبلغ وزن الديك ٦ر٤ كيلو غراما واطول مسافة طارتها دجاجة تعود للسيدة (كلارك) هي ٨١ مترا في سباق سنوي اقيم في تكساس يوم ١٩٧٥/٥/٨.

الديك الرومي ـ ديك حبش:ـ

● ان اثقل ديك رومي وزنا هو من نوع (ماليجرس جالو بافو) اذ بلغ وزنه ٣٤ كيلو غراما كما جاء في التقارير عام ١٩٧٣ ويعود الى (سين اوسلن) من مدينة سولت ليك في ولاية اوتا الاميركية. اما السجلات البريطانية فتفيد ان ديكا روميا بريشه بلغ وزنه ٣٢ر٥ كيلو غراما يعود الى مزرعة (وود واولاده) وقد حاز على بطولة الوزن المقامة في ١٩٧٥/١٢/٣. الديك الرومي جاء اصلا الى بريطانيا من المكسيك عبر اسبانيا عام ١٥٤٩.





● واغلى ديك رومي بيع في المزاد كان بسعر (١٠٠٠) الف جنيه استرليني ويزن اكثر من ٣٢ كيلو غراما وكان المزاد قد اقيم في فندق (ولدروف) في لندن يوم ١٩٧٦/١٢/١٠.

اعمار الطيور:ـ

● ان اطول الطيور الداجنة عمرا (ما عدا النعام) هو الوز المدجن (انسر دومستيكوس) الذي يعيش عادة (٢٥) سنة وفي كانون اول عام ١٩٧٦ اعلن عن وفاة ذكر وز عمره ٤٩ سنة و٨ اشهر وكان قد خرج من البيضة في نيسان ١٩٢٧ وجاء في التقارير الرسمية ان عصافير الكنار الموضوعة في الاقفاص اطول العصافير الصغيرة عمرا.

● وقد عاش (كوك بيرد) اشترته السيدة موس من كالابار ـ نيجيريا عام ١٩٤١ واسمته (جوي) وتوفي يوم ١٩٧٥/٤/٨ وفي نيسان ١٩٧٦ احتفلت الانسة (دنس) من ستون بردج ـ لندن بعيد الميلاد [illegible] والعشرين لطير من نوع (سيتاكوس اوندولانوس). وفي كانون الاول عام ١٩٧٦ توفي طير [illegible] اسمه تفاحي او الاطيش [illegible] تملكه الانسة (بورتر) من نوتنجهام عن ٢٨ سنة و ٣ر٤ شهر.

اكثر الطيور كلاما:ـ

● ان اكثرها كلاما هو الببغاء الرمادي الافريقي (بستاكوس ريثاكوس) يدعى (برودل) وتملكه السيدة (لين لوجي) من جولدن جرين ـ لندن وقد نال جائزة احسن ببغاء متكلم في معرض الطيور الذي يقام سنويا في لندن خلال شهر كانون اول نالها لمدة (١٢) سنة ١٩٦٥ـ١٩٧٦ وكان مجموع المفردات التي يحفظها ١٠٠٠ كلمة و[illegible] الطير اصطيد من عشه في جينجا اوغندا عام ١٩٥٨.

حقا ان عالم الطيور عالم غريب

صوت الشعب

الأردني

الخميس ٥ صفر ١٤٠٤ هـ الموافق ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٣م.



نظرية النحو العربي

في كتاب للدكتور نهاد الموسى



● لست اريد - في هذه العجالة - ان احلل كتاب الدكتور نهاد، واناقشه كلمة كلمة، ورايا رايا، وانما هدفي ان ابسط امام القارىء الاسباب والدوافع التي حدت بالمؤلف لتاليف الكتاب، ثم استعرض منه مشيرا الى الاراء التي وازن فيها بين ما يراه الغربيون وما ذكره النحويون العرب في سالف العهد، والاوان، ثم الاجابة على السؤال التالي: وهو الى اي حد نجح الدكتور نهاد في تحقيق اهدافه التي اعلن عنها في مقدمة الكتاب.

وقد كفانا الدكتور نهاد مؤونة البحث عن الاهداف والحوافز التي دفعته للخوض فيما خاض فيه من بحث، حين ابرزها في الصفحات الاولى من الكتاب .فقد راى ان دراسة العربية من الجانب العربي وحده تظل ناقصة، وانه لا بد لنا - في هذه المرحلة من استئناف النظر - من ان نتبصر فيما بلغ الدرس اللغوي الحديث من افاق.

فالمؤلف اذن يعدنا بسداد النقص الحاصل في درسنا للغة العربية من طرف واحد هو الطرف العربي. وقد استند الباحث في استقصائه على اعتقاد مؤداه ان بين جهود العالمين باللغة من عرب وغربيين قدرا مشتركا لا يقل عن القدر المشترك الذي يوجد بين مختلف لغات العالم في هذه الازمنة. ثم تحدث عن اعتقاد العلماء المحدثين في الغرب، وخاصة في امريكا الشمالية، بوجود هذا القدر المشترك بين اللغات، والاوجه المختلفة التي يتجلى فيها، ثم استنادهم الى بعض الاصول التاريخية. ويذكر ان المبرد، وابن الخباز، والفارابي - من علماء العرب - قالوا بما يشبه ذلك منذ زمن. كما استند على اعتقاد آخر وهو ان دراسة اللغة اعتمادا على «انظار» غير الناطقين بها قد تنفع الدراسات اللغوية كثيرا وتضفي عليها طابع التجريد العلمي النقي من شوائب الالفة والاحساس الذي يتكون مع المران وطول التلاسن. ثم يذكر ان الغربيين في بحثهم اللغوي، وان كانوا مجددين كل التجديد، لم يعلنوا القطيعة مع الماضي، بل استمر ثمة شيء من التواصل الذي يتجلى في العودة الى انظار بعض الاقدمين. وان اصحاب نظرية النحو التحويلي وجدوا في القديم ما يتفق ودعواهم. ويؤكد المؤلف هذا الراي بفقرة مقتبسة عن روبنز Robins تبين مدى الترابط الحميم بين جهد الاولين والاخرين في ميدان البحث اللغوي. وتبعا لذلك فان المؤلف يرد الى النحاة الاقدمين من امثال سيبويه، وابن الانباري وابن هشام اعتبارهم اذا جاز التعبير «ويصبح لذؤابتي سيبويه، وعمامتي ابن الانباري وابن هشام موضع مقرر ومنزلة جليلة بين القبعات الغربية». ولعل القارىء يتساءل هنا: ان كان من الضروري (جدا) ان تجد ذؤابتا سيبويه او عمامتا ابن الانباري وابن هشام، مكانا عليا بين القبعات الغربية، حتى تحكم بتجلة ما كتبوه ودونوه، وصنفوه من قواعد النحو والصرف العربيين.

التحرر من امور عدة

ولست ارى المؤلف قاصدا لذلك.. وان منتهى ما يريده ان يوازن بين آراء.. ومواقف.. لدى هؤلاء النحاة جاءت مطابقة او قريبة التطابق مع اراء الغربيين المحدثين. وليس في ذلك تفضيل للمحدثين على السابقين، ولا اتهام للمعاصرين بالاخذ عن المتقدمين. ويحترز الباحث من عدة امور اولها: النزعة التاريخية: فهو لا يعرض للمسائل في سياقها التاريخي، ولا يريد ان يقدم مسحا لجل الاشكالات النحوية المطروحة بل يتوقف عند هذه الملاحظة او تلك، مبديا ما يراه فيها من اوجه التقارب او الاختلاف. كما يحترز ثانيا من اشكالية منهجية اخرى وهي ان قدر البحث في اللغة ان يكون باللغة، وبالتالي فهو مضطر الى استعمال مصطلحات جديدة تعبر عن مفاهيم قديمة او العكس، مثلا. ولكن هذا الاشكال لا يصل الى اكثر من الايهام او الالباس الذي تسببه المصطلحات الجديدة. كما يحترز (ثالثا) من مشقة الحديث عن النحو العربي بالنظر الى نظرية علم اللغة الحديث لما اكتنف كلا منها من ظروف مغايرة، وسياق تاريخي، ثقافي، خاص، ولكن المؤلف مع ذلك يميل الى جانب التحليل التقابلي الذي يجازف بالمقابلة بين لغات ليست من عائلة واحدة. ويحترز من شيء آخر، وهو ان يعتقد القارىء بان هذا الكتاب رجّع خافت في اسطوانة تغني بالتراث. فهو وان كان يؤدي مثل هذا الانطباع، فان ما طمح اليه، واراده على وجه التحقيق - هو ان يضع النحو العربي في اطار جديد.

● اصول من البنيوية

وفي الفصل الاول من الكتاب «اصول من البنيوية» يلمّح المؤلف الى بعض الجوانب من المدرسة البنيوية مركزا على اصلين من اصولها وهما: «التحليل الى المؤلفات المباشرة والتوزيع» وتوضيحا للاصل الاول منهما يذكر المؤلف انه يستند على راي مفاده ان الجملة ليست خطا افقيا فقط وانما نسق منظوم على نحو مخصوص ثم يذهب الى ادراج الامثلة التي تبين اللّبس الذي يتركه التركيب لدى القارىء او السامع ففي قول القائل: «انتظرني عند باب المتحف الجديد» احتمال ان يكون الجديد صفة للباب او للمتحف. وان القائل حين يريد احد المعنيين دون الاخر فانه يضع الجملة في تركيب خاص. كان يقول

- انتظرني عند باب المتحف / الجديد.

واذا كان يريد المعنى الثاني يقول:

- انتظرني عند باب /المتحف الجديد.

والملاحظ ان هذه الامثلة التي يأتي بها الدكتور الموسى قياسا على ما اورده بلومفيلد وغيره ان كانت تصح في اللغات الاوروبية فهي لا تصح في اللسان العربي. وذلك لان مدار الامر في العربية موقوف على سمع السامع لجرْس الخطاب. وعلى معرفته بحالة القائل، واستئناسه بقواعد الاعراب، وعلى فرض ان قواعد الاعراب وحركاته هنا لا تسعف السامع فليس بحل ذلك الذي اقترحه الدكتور وهو ان نقسم الجملة الى عناصرها فان كان هذا الاقتراح مفيدا في الكلام المكتوب فلن يكون شيئا في الكلام المنطوق.

ويجد المؤلف شبها بين مواقف النحاة الغربيين من هذه الاشكالية وموقف النحاة العرب الذي ينصب على تقطيع الجملة الى عنصرين اساسيين هما: مبتدأ وخبر مثلا. واعتبار العنصر الاول مكتفيا بنفسه احيانا او اعراب عنصري الجملة كلا على حدة. ثم يعاد الاعراب للعناصر الداخلية في الجملة. مثلا: (الحق يعلو) جائز لدى النحاة تعرب مبتدأ، وفعلا مضارعا، او مبتدأ وخبرا، ثم يعاد اعراب الفعل ويشار الى الفاعل المستكن. الخ. ولست اتفق مع الباحث في ان النحاة العرب كانوا يتساهلون في مثل الاعراب الذي ذكر، واتفق معه في نظرهم الى البنية العميقة للجملة، واعتبارهم ان الجملة التي لها موقع من الاعراب هي عبارة عن لفظة في بنية الجملة العميقة. ويعثر الكاتب على ما يؤيد نظره في هذا الباب من خلال ما صنفه سيبويه من اضرب (الكَلِم) ويلتقي مع (موزل) في قولها: ان تقسيمات سيبويه لاقسام الكلام من حيث انتسابها الى باب الاسم مشابهة لطريقة التصنيف عند اتباع منهج التحليل الى المؤلفات المباشرة.

● التوزيع والاستبدال

اما الاصل الثاني وهو التوزيع فينسبه ايضا الى بلومفيلد او مدرسة «ييل» وهو يرتكز على اغفال المعنى واقصائه من عملية الدرس اللغوي، والارتكاز على طريقة الاستبدال، اي: استبدال وحدة لغوية باخرى في تعيين القسم الذي تنتمي اليه من اقسام الكلام. فعلى سبيل المثال: تنتمي كل من لفظة الرجل والبرنامج لقسم واحد من الكلام وهو الاسم. فانت تقول: ذلك الرجل خيب ظني. وذلك البرنامج خيب ظني. فكلمة برنامج شغلت موضع الرجل. والرجل اسم.. وهم يعتبرون هذا الضبط لانواع الكلام اكثر دقة من طرائق اللغويين السابقين. ولست ارى وجه شبه فيما وضعه العرب من اشراط الاسمية مثلا وهذه الطريقة التي نادت بها مدرسة ييل. وحقيقة الامر ان النحاة العرب وضعوا موازين مضبوطة لتمييز انواع الكلم ثم لم يغلقوا باب الاجتهاد في تصنيف اشكال من انواع الالفاظ التي يمكن ان تتدرج تحت هذا القسم او ذاك من اقسام الكلم. فقالوا بالفعل واسم الفعل، وقالوا بالاسم والاسم الموصول، وقالوا بالحرف، وبالافعال الناقصة، والحرف المشبه بالفعل الناقص. الخ. ووضعوا لكل من هذه العناصر تعريفا واحدا صارما، ودرسوه الدراسة الدقيقة الكاملة وربطوا ذلك بالعمل الذي تتركه هذه الاقسام عن الكلم في الجملة المفيدة.

● المعْلم وغير المعْلم

والاصل الثالث من اصول البنيوية هو «المعلم وغير المعلم» وهو يقصد بهذا الاصطلاح - او يقصدون بكلمة اصح - ان من الاسماء في اللغة ما يقتضي ان يكون مهملا من العلامات بينما ثمة اسماء لا تستعمل الا وهي منتهية بعلامة تحدد الصنف الذي تتدرج فيه. ويجد النحاة العرب ما يشبه هذا الراي في قولهم بان الاسم المذكر لم يحتج الى اية علامة تدل على التذكير واما المؤنث فقد اعتبروه فرعا للتذكير ولهذا فهو محتاج الى علامة التأنيث كالتاء والهمزة والالف المقصورة وكذلك قولهم بالعلامات المعنوية واللفظية للعامل: فالابتداء علامة معنوية، وكان واخواتها علامات لفظية، و«الخانية» هي الاصل الرابع من اصول البنيوية التي يبحثها الدكتور الموسى. فكل كلمة في اللغة تقوم بوظيفتها النحوية من خلال موقفها في الجملة. وذلك الموضع متعين على وجه الثبات الا في اللغات المعربة (كالعربية) حيث تكتسب الالفاظ كثيرا من المرونة. وهذا شبيه بما ذكره النحويون العرب عن وجود ضمائر خاصة بالرفع، واخرى خاصة بالنصب، وضمائر بارزة، واخرى متصلة، ولكل قسم من هذه الضمائر اختصاصه من حيث الرفع او النصب او مشترك بين النصب والجر.

نظرية التحويل والتفريع

على ان المؤلف بعد ان يكمل الفصل الاول من كتابه ينتقل الى نظرية «التحويل والتفريع» التي عرف بها عالم اللغة الامريكي نوم شومسكي الذي سجل بعض الاعتراضات على منهج التحليل الى المؤلفات المباشرة وذهب في كتابه «البنى التركيبية» الى القول: ان هذا المنهج لا يقدر على الاحاطة بوصف التركيب الجملي وانه ينبغي ان يستعان عليه بمنهج آخر.

وهذا المنهج هو: النمو التحويلي او التفريعي ورغم ان المؤلف لم يوضح للقارىء «ما الذي تعنيه كلمة التحويلي او التفريعي، الا انه تصدى لعقد مقارنة بين شومسكي وابن هشام النحوي الانصاري. من حيث ان هذا الاخير عقد في اول كتابه «المغني» فصلا للجهات التي يدخل الاعتراض على المعرب من جهتها. وكان المُعْرب عند ابن هشام هو البنيوي عند التحويليين. ونحو هذا ما ذكره المؤلف عن سيبويه ونظره في «اختلاف اللفظين للمعنيين، واختلاف اللفظين والمعنى واحد، واتفاق اللفظين مع اختلاف المعنيين». وهو ما بسط القول فيه في مطلع كتابه «الكتاب». وابن جني كذلك لم يغفل في كتابه «الخصائص» عن ادراك البنى العميقة للتراكيب. فالنحو عنده يتعدى البنية السطحية لينتظم مستويات الاعراب والتركيب والبنية مستهدفا المطلب الشمولي ذاته الذي يستهدفه التحويليون. كما ان الخليل ابن احمد نظر الى موضوع المتكلم وادراكه لقواعد اللغة وعللها وبين رأيه فيها بالدرجة التي لا تختلف كثيرا عما آلت اليه بحوث التحويليين في الموضوع. اما مشكلة السليقة التي تحدث عنها شومسكي وغيره من النحاة الغربيين فقد بت فيها ابو الفتح عثمان ابن جني في «الخصائص» حين قال: ان العرب ارادت من العلل والاغراض ما نسبناه اليها وحملناه عليها.

ولكن هذا القول المقتبس من ابن جني يحتاج الى تبسيط في رايي يمكن القارىء من ادراك اوجه التقارب بين ما قاله هذا وما قاله الغربيون. ثم يؤكد الكاتب ان بحث ابن الانباري في «اسرار العربية» لاصول هذه السليقة بحث مقارب جدا لما يستهدفه التحويليون. ولكنه اي - المؤلف - لم يبين لنا كيف كان هذا التقارب وما مدى الدلالة التي توحي بها كلمة «جدا» في السياق.

ما ينحصر وما لا ينحصر

ويتحدث المؤلف عن اصل آخر من اصول النحو التحويلي التفريعي وهو «ما ينحصر وما لا ينحصر». ورغم ان هذه العبارة قد تكون مبهمة في السياق فان ما قصده الدكتور هو ان في اللغة قواعد محدودة لكنها تنطبق على جمل تتوالد في اللغة ويتم انتاجها بصفة لا تقبل التحديد. وهذا الرأي الذي نادى به شومسكي ليس جديدا، فقد سبق اليه العالم النحوي همبولت منذ قرن ونيف من الزمن. فقد رأى ان اللغة تستخدم وسائل محدودة استخداما غير محدود. والواقع ان هذا ينطبق على العربية انطباقا تاما. فاذا اخذنا عدد الافعال في العربية فسنجده عددا محدودا ولكننا اذا نظرنا مثلا في الصيغ الفعلية الجاري بها الاستعمال فسنجدها كثيرة كثرة لا تحصى. وهذا ما نظر فيه الدكتور نهاد الموسى من خلال كتاب ابن هشام «مغني اللبيب» الذي ذكر ان في اللغة امورا كلية يمتزج عليها ما لا ينحصر من الصور الجزئية. وان عدد هذه الامور الكلية احد عشر امرا.

الاصول والفروع

اما جانب «الاصول والفروع» وهو ان تتكون الجملة من: جملة بسيطة واخرى مركبة، فتكون البسيطة اصلا للمركب، او العكس، فهو نظير ما نجده لدى النحويين العرب من حديث عن الجملة الاسمية، ثم تدرس عناصرها المركبة، كالجملة الفعلية التي تكون خبرا للمبتدأ، او مبتدأ، ثم جملة اسمية تكون خبرا له.. وهكذا. وقد بحث في هذا الموضوع كل من سيبويه وابن هشام وغيرهما من نحاة. اما مشكلة السطحي «البرّاني» والعميق «الجواني» التي اعترض بها شومسكي على البنيويين فقد بحثت ايضا من النحاة العرب. اذ قالوا بتعدد المعاني للتركيب الواحد، ودعا ابن هشام المعرب الى فهم معنى ما يعربه مفردا او مركبا حتى لا يقع القارىء او السامع في اللبس. ودعا المبرد الى ان ظاهر اللفظ يجب ان يصلح به المعنى فاذا فسد المعنى فاللفظ فاسد، ولو كان صحيحا من حيث الاعراب، كما ان للنحاة العرب فضل السبق في ميدان التصريف واثره في النحو من حيث وظيفة الصيغة الصرفية، وما تؤديه من دلالة احيانا. وكان رائد العرب في هذا الميدان سيبويه الذي وضع تصنيفا للمصادر وما ترتبط به من دلالات. وكذلك اشترط النحاة لبعض وظائف (الكلم) شروطا صرفية قبل ان يكون عطف البيان جامدا، والنعت مشتقا، الخ. كما اكتشفوا العلاقات التي تربط بين بعض الصيغ الصرفية كالصلة بين المصدر والمفعول لاجله، او المصدر والمفعول المطلق. كما تقارب النحويون العرب من الغربيين في اخذهم بالجانب الصوتي للفظ. الا ان المثال الذي اورده المؤلف لم يكن واضحا الوضوح الكافي. وقد رجع الدكتور نهاد مرة ثانية الى «تعدد المعنى على توحد المبنى». وهو في رايي متصل بالبنى السطحية والعميقة التركيب اي البرّاني والجواني في الجملة الواحدة.

النحو الوظيفي

وفي الفصل الثالث من الكتاب ينتقل المؤلف الى الحديث عن اصل جديد من اصول علم اللغة وهو النحو الوظيفي. اذ يرى اصحاب هذا المذهب ان التحويليين من اتباع نوم شومسكي يكونوا على صواب حين درسوا الجملة تبعا للشروط النحوية الخالصة واستبعدوا كل مؤثر خارجي. وقد جعل الوظيفيون همهم ان يظهروا وجوها عريضة من الظواهر اللغوية تحكمها من حيث المبدأ عوامل غير نحوية». ففي اعتقادهم ان زاوية الرؤية - وجهة النظر - تلعب دورا كبيراً في العمليات النحوية. ويتبع ظهور هذا المنهج في علم اللغة الى مارتينيه الفرنسي الذي قال بذلك في كتابه «دراسات في مبادىء النحو». وقد اهتم مارتينيه بالاتصال اكثر من اهتمامه بالاستعمالات الملبسة للغة. وفي العقد الرابع تبلور هذا المنهج لدى مدرسة «براغ» التي تنظر الى العلاقة بين (الكلِم) ضمن دائرة اوسع من دائرة «الكلم» ذاتها، تستوعب السياق الذي هي جزء منه. وبعد ان يستقصي المؤلف مبادىء النحو الوظيفي الاساسية يعرج الى مثيلاتها في النحو العربي. ولعل احساس النحاة العرب بضرورة مراعاة المتكلم لظروف المخاطب (بفتح الطاء) وتوخي الفائدة - التي هي وظيفة الكلم - فقد اكدوا على مبدأ التخفيف والفرق، ومعناه ان المتكلم لا يبذل من وسائل اللغة الا ما هو ضروري لافادة المخاطب. وهو ما يسمى بالاقتصاد في اللغة ويستشهد الكاتب بعبارة البلاغين في هذا الباب اذ قالوا «خير الكلام ما قل لفظه وكثر معناه» ثم يبحث في «موافقة الكلام لمقتضى الحال» وهو من شروط البلاغة لدى البلاغيين العرب.

ويتدرج الدكتور بنا خطوة خطوة في فهم البعد الخارجي للتحليل النحوي في كتاب سيبويه. واعتماده على اساس ان الجملة جزء من سياق كلامي متصل فيتجاوز الجملة ليمتد ببصره التحليلي الى العناصر المجاورة لها في السياق. وبعد ان يذكر المؤلف جملة صالحة من الامثلة الموضحة لهذا المنحى النحوي لدى سيبويه ينتقل الى الفصل الرابع من الكتاب وهو: «امثلة مفردة من التوارد» ويعني بها خمس مسائل نحوية بعينها كانت مدار بحث وعناية من لدن النحاة، عربا وغربيين محدثين. واولى هذه المسائل: «الشرط والطلب» والمسألة الثانية هي اقتران الفعل الماضي مثلا بدلالة الاستقبال كقولهم: ذهب غدا He Went Tomorrw فقد عدها علماء اللغة خرقا للقاعدتين: النحوية، والدلالية، وكذلك اعتدها سيبويه من القسم «المحال في انواع الكلام» واورد مثالا شبيها قوله: «اتيتك غدا، او ساتيك امس». وهناك مسألة «النفي والقلة» والضمير المستتر في جملة الامر. ثم يقف الدكتور نهاد الموسى وقفة نقدية من قول بعض العلماء الغربيين ان «بانيني» الذي درس نحو السنسكريتيه هو افضل واضع للنحو. وان نحوه لا يعدله نحو في اية لغة، وانه ما من لغة وضعت سواء في عصرنا او في الاعصر الخالية بمثل الطريقة المحكمة التي وضعت بها السنسكريتيه. وهم يمدحون هذا النحو رغم افتقاره لقواعد التشكيل الصوتي والدلالي والنحوي. ومبعث تحفظ الكاتب على هذه الاقوال انها تميل الى الاطلاق والتعميم مما يخالف روح العلم الصحيح. ثم من يستطيع ان يشهد لبانيني هذه الشهادة دون ان يكون ملما بالنحو الذي وضع لجميع لغات العالم؟ ومن الذي يدعي الاحاطة بهذا العدد الكبير من اللغات ونحوها القديم والحديث؟ ولهذا نعتقد بان المؤلف محق في تحفظه هذا. ثم يأتي بما يدل على ان العرب قديما اعتبروا جهودهم في النحو افضل من جهود الامم الاخرى. وان النحو العربي يتفوق على نحو اللغات كافة. ومع ذلك فهذا قول لنا تحفظنا عليه. واذا كان الذين اشادوا بنحو «بانيني» معجبين بطريقته القائمة على الايجاز والدقة شبه الرياضية، فان هذا متحقق في بعض نصوص النحو العربي كالفية ابن مالك مثلا، التي تجمع بين خاصتي الايجاز والدقة ثم الشمول، وبهذا الفصل يلقي الدكتور عصارة تجواله في مسارب النحو قديمه وحديثه. ويضفي على كتابه نوعا من التكامل بخاتمة قصيرة يلخص فيها ابرز النقط التي اثارها واشرنا لها من قبل.

خطوة ريادية

ورغم هذه الملاحظات، وغيرها مما قد يدركه القارىء اللبيب، فان كتاب الدكتور الموسى يعد خطوة ريادية في مضمار الدراسات اللغوية في الاردن، تلك الدراسات التي اصطبغت بالتقليد والسير على خطى الاقدمين. وليت الاساتذة الجامعيين، والدارسين المتخصصين في اللغة، ينهجون هذا النهج في مؤلفاتهم سعيا لمزيد من التطور اللغوي في الاردن، هذا التطور الذي يتعثر بعقبات صعاب في طليعتها منهج الدراسات المعيارية التي لم تخرج عن تكرار ما قاله الاقدمون واجتراره.

● ابراهيم خليل ●

متطرف في الحب

شعر: مأمون حسن



قمر اقض دمي | يدنو من الشباك
قمر باغنيتين | ينأى عن الاشواك
يالك لو تدري | يا حلو كم اهواك
لقربت من حبي | شيئا، وعز رضاك
هل كنت تمهلني | حتى احب سواك
او ابتني مدنا | في عالمي لولاك
يا حلو لو اسطيع | لقربت كي القاك
لكنه قدري | ان ابتلي بهواك
الفر من قدري | سافر كي القاك
قمران في الدنيا | لا يبغيان حراك
قمر اقض دمي | يدنو من الشباك
قمر باغنيتي | ينأى عن الاشواك
قد اطلقا جسدي | في غابة الاحتلاك
لو استطيع جفا | يا حب ما اقساك

* * *

ما هذه الا بلاد انجبتني
ثم القت بي الى الغزلان
والافراس
والعشب الندي
ثم ارتاتني هذه الغزلان والافراس
غدرانا
وصادقني الندى
والورد قبلني
فانشدني من الاشعار،
مالا تعرف الاشعار
وآوني من الاشجار،
ما لا تعرف الانهار والعشب الطري.
ما هذه الا بلاد انجبتني
ثم القت بي الى احضان غيمة.
ثم صاحت بي: لتهجر،
كيف اهجر،
انني نسغ من الاشجار،
والانهار امي
والجبال رفيقتي
قمران متسقان فوق يدي،
كالدفلى على الشطئان.
هل القي بنصف النهر،
ام القي بنهري كله في الطين
قمران لا كالعاج،
لا كالضوء،
لا كالحب
لا كالحنظل المنثل في جسدي،
فاين افر يا افراح روحي يا جبال

قمران ينتصبان في صدري
وفي افقي وليس من احتمال
الا احتمال الحب،
اذ دمي المسافر في الخريطة،
صارخ بي في دياجير الردى اليومي،
مرتفعا كاغنيتي: تعال
وانا اتبعت دمي واغنيتي
الى الماء المقدس والبطولات الحلال
هذا مداتي،
وهذه روحي تقدّس وحدتي، ويداي
هذان عصفوران اني يهدأن،
ينقران على جودكم الوجل
فلتبعدوا عن خطوتي شيئا قليلا
كي تصل.
في الحب فرق شاسع،
بين التمني واحتراق الارض،
من خفقات قلب لم يكل
الحب مثل النار،
كل النار تحرق

* * *

في الحب لا الوان الا الحب،
فانطفئوا اذا شئتم
والقوا خاتمي في البحر،
لا استطيع الا ان احب حبيبتي
من اول النظرات حتى آخر النكسات
فانتكسوا اذا شئتم
ولكن اتركوني موغلا
وقفوا على طرف من الارض الصغيرة،
كي امر
هل تستطيع يداي لمس الخد،
دون تورد في الخد،
او دون ارتعاش في الانامل
هل يستطيع العاشق المحتد،
ان يلقي بنصف عذابه،
في سلة الاهمال.
وكيف يفرق السهل المحايد
بين لون الورد
شكل الورد والانسام
كيف يفرق الصبح الذي ما اعتاد
الا الصبح
بين بنية من زهر ولون الطل
فلتبعدوا عني قليلا
ابعدوا عن خطوتي شيئا قليلا
كي تصل.

* * *

في الحب لا الوان | الا احمرار الخد
والقلب والاحزان | وغل الهوى والصد
يا قلب يا ولهان | فدع الهوى يشتد
لو كان لي قلبان | لدفعت نصف الود
في الحب لا الوان | كي انثني وارتد

* * *

قمران في يومي وفي غدي
الذي نتظرا
ومحبرتي امام يدي
وحرفي شاهدي
وهواي يشهد انه صبرا
ودمي يسجل طارقا ابواب هذا السور
اني واقف وغناي ما انكسرا

* * *

متطرف في الحب،
حيث الحب يامر انحني واطيع
متطرف في الحب،
حيث الحب صعب،
والحبيب مقيد، في غرفة
في قلعة للسحر ابراج لها
حرس واسوار،
وتحصين منيع،
متطرف في الحب،
ليس العقل ينفع اذ يكون محايدا،
في الحب، قد يخبو من الاصوات
ما يخبو
وقد تتعد الاشكال او تنبو
ويخيفها الهزيع
متطرف في الحب،
حاف، طاوي الامعاء،
والطرقات يفرشها الصقيع.
قلبي على رحبي | والحب ينتظر
قمر باغنيتي | في شرفتي قمر
قد زادت الاوجاع | لكنه القدر
دنياك واسعة | والقلب ياقمر
لو حط بي سفر | لانتابني سفر
لو استطيع بكا | ما كنت انتظر
ناران تتقدان | صحبي ومن غدروا
متورط في الحب او مختار
قد بشرتني الريح بالامطار

هكذا من الأصل

صوت الشعب
الأدبي
الصفحة الثانية ١٠ تشرين الثاني ٨٣



صدرت مؤخرا عن «دار الافق الجديد»، المجموعة القصصية الثالثة «المكاتيب لا تصل امي». للقاص «يوسف ضمرة». ويقع الكتاب في خمس وسبعين صفحة تتضمن تسع قصص قصيرة، راوحت بين التسجيل الفوتوغرافي الذكي لحركة محددة في المجتمع، وبين الرصد المعمق الذي يرقب الحركة في موقع ما، وميدان ما. ولكنك تشعر مع هذا المحور، ان وراء مثل هذه الرقابة شخصية ابداعية التفكير، تعرف ان الامور لا يمكن ان تنفصل عن بعضها بعضا. وانه ينتظمها جدلية قانونية... ولا شيء يحدث هكذا منعزلا عن غيره. رغم ان القاص لم يكن موفقا احيانا في الكشف بوضوح عن مثل هذه النمطية. اذ يكتفي بالايحاء احيانا، ويترك للقارىء حق التفهم، وفرصة التقدير والتوقع....



المكاتيب لا تصل امي

بين التسجيل الفوتوغرافي والرصد الواقعي

دراسة: بقلم: سليمان الازرعي

شخصية متارجحة

ويمكنني في ضوء ذلك القول: بان شخصية الفنان تتارجح - امام الدارس - بين هذين المحورين. ويتحرك ضمن هذا المدى.... وهذه اول الملاحظات التي يمكن ان يسجلها الدارس، لمجرد انتباهه من قراءة المجموعة....

ثمة اذن في المجموعة شخصيتان: الاولى، تكشف عن فنان تسجيلي، وحتى هذه التسجيلية تخضع لتدرج معين ونسبي، فهي تسمو في لغتها احيانا الى درجة التماس التام مع «الرصد الابداعي»، وتنحدر حينا الى درجة «النقل الحرفي» للواقع المحيط بالفنان، فلا يسندها سوى مادة القصة، ونموذج البطل، الذي لا نملك الا ان نتعاطف معه في جميع مستوياته، لانه في الاساس يمثل الجهة المحبطة المقهورة.... والثانية، تكشف عن فنان متأمل راصد يرقب الحركة واتجاهاتها الناشبة في البناء الاجتماعي، ويوحي بالاسباب والمسببات...

ومن زاوية نظرية بحته، نستطيع التأكيد على ان الفنان المبدع (ليس المعاصر وحسب، وانما الفنان المبدع على مر التاريخ) هو ذلك الراصد الذي يبصر اكثر مما ينبغي! بمعنى ان الواقع الاجتماعي كحقائق موضوعية موجودة خارج كل منا، وهي تنعكس علينا بنسب مختلفة، وباشكال مختلفة... فهي موجودة كما هي عليه، ورؤيتنا لها من هذه الزاوية او تلك، لا تغير فيها كحقيقة ثابتة شيئا. ولكن الفرق بين الفنان المبدع المبصر الراصد من جهة، والفنان العادي والانسان العادي من جهة اخرى، يكمن في قدرة كلا الفريقين على رصد الواقع، وشكل رؤيته وصياغته له، وتقديمه عبر العمل الفني من جديد، بما يسهم في تحريكه بهذا الاتجاه او ذاك!... وهذا الذي يحدد مدى ابداعه وقدرة فنه على المساهمة في التغيير.

ثلاث مجموعات

سنحاول اذن الدخول الى هذه المجموعة القصصية - تحديدا - من هذا الباب ومحاكمة قصصها في ضوء ما ذكر.

لقد حاولت في البداية ان اصنف قصص المجموعة ضمن ثلاث مجموعات. واستندت على الدوافع الكامنة وراء كل قصة ومثيراتها.... ماذا يريد الكاتب ان يقول في هذه القصة، والى ماذا يرمي؟ وماذا يعالج؟

ولقد تحسست بالفعل انماطا ثلاثة حين استندت الى التصنيف المذكور-كان اولها تلك القصص التي تعالج معاناة خاصة وفردية لابطال يكابدون في الواقع، ويحسون بتهديد المؤسسة الاجتماعية لهم... ومثال ذلك ثنائية «سفر الصحراء» التي تتكون من «الجدار» و «المكاتيب لا تصل امي»، وكذلك «ارض واسعة وانت»، «ويد بيد»، والثاني قصص كتبت بدوافع احداث وطنية، مثل: «بيان»، و «الديك». والثالث بدوافع المعاناة الاجتماعية. مثل «رحلة الصباح الطري»، و «الحرام»، و «الرجل الابيض»، و «هزيمة العم محمود».

ولكنني اعترف بأن مهمة «الناقد تظل صعبة في ضوء هذا التقسيم. اذ لا يكاد يطمئن اليه حتى يفاجأ بأن قصة مثل «المكاتيب لا تصل امي» تخرج عن كونها قصة ترصد مكابدة فردية للواقع، الى قصة توحي بما هو اكثر من ذلك !... فهي تعتمد نموذجا فرديا وصولا لادانة واقع اجتماعي في قطاع متسع.... ورغم ان القصة تشكل مع قصة «الجدار» طرفا في ثنائية «سفر الصحراء» ، الا ان «الجدار» تميل الى الالتصاق بهذا النمط ضمن هذا التصنيف. في حين نجد في «المكاتيب لا تصل امي» ميلا اكثر للافلات منه، باتجاه النمط الاجتماعي وما يقال في هذه القصة يقال في قصص اخرى.

ان مثل هذا التداخل يؤدي حتما الى انهيار هذا التنظيم بالضرورة، بحثا وراء الاتجاه الايسر في الدراسة . والمتمثل في دراسة كل قصة على حدة مبتدئين بالثنائية.

قصة «الجدار»

تنطوي قصة «الجدار» على رصد شكل من اشكال المعاناة، لبطل لا نجد فينا ميلا الى كثير من التعاطف معه. لا لعدم تقديرنا لمعاناته هذه، بل ربما يعود ذلك لحجم ما يحف بالانسان العربي - الذي كان ميدانا لابداعات كتابنا - من مشكلات اهم في حساباتنا من مثل هذا النمط من المعاناة... فنحن نتجاوب مباشرة مع المضامين التي تداعب قضايانا الوطنية والنضالية والاجتماعية. ولكننا بقليل من التجاوب نتعايش مع مثل هذه القصص!.. لاننا نعيش في مجتمعات لا زالت فيها القضايا الاساسية دونما حل، كالحرية والحياة الكريمة بعيدا عن القهر والارهاب - ومشكلات اجتماعية معاشية اخرى، ناتجة عن تخلف القاعدة المادية لمجمل وجوه الحياة في المجتمعات العربية فكيف ستستجيب بنفس الدرجة من الحماس مع نموذج يكابد صراعا جنسيا ، رغم انه ذات محتوى اجتماعي انساني، الا انه يرصد معاناة فردية.

لا يمكن النظر الى مثل هذه القصة واستمزاجها بنفس الدرجة التي تنظر فيها الى قصة «المكاتيب لا تصل الى امي».

ففي الطرف الاول من الثنائية «الجدار» يتوقف الكاتب عند اشكال انساني يقوم على مجموعة من التناقضات التي لا يمكن حلها بمصادفة، او حل طرف فيها دون الاخر... وتتداخل في القصة عوامل محبطة عدة لتساهم جميعا في وضع البطل في مازق... المعاناة... الغربة... الحرمان... الشعور بالوحدة.... والحاجة الى الائتناس بأي شيء... كل هذا يؤجج في الفرد جميع مشاعر الخوف والانتظار والترقب والحاجة! ليبدأ لديه العمل في اضيق دوائر الشخصية. حيث تشتد ازمة البطل المخنوق بظروف العزلة... وتبدو الاحاسيس الذاتية عموما، والجنسية خصوصا، اكثر من اي شيء اخر.

ان الواقع الذي يحف بالبطل، يفرض عادة نفسه عليه. وطبيعي ان يستجيب لضغوطات هذا الواقع. ولذلك، ليس من الغريب ان نرى هذا البطل، يغرق في بحر من الاوجاع الفردية، في وقت سدت امام طاقاته كل سبل التصريف في اي اتجاه. ولهذا نراها تساهم في تصعيد الازمة الفردية للبطل بعد ان ظلت مقبورة في الذات... ونحن - كقراء - لم نستطع ان نبين الجهات المسؤولة عن هذا الوضع، ليسهل امامنا توجيه الادانة ضدها، ادراكا منا ان المسألة برمتها تخضع لقانونية معينة.

ونستطيع اذا ما تفحصنا هذا النموذج بموضوعية، ان نتبين فيه ضحية اجتماعية حكم عليها الواقع بكافة جوانبه ووجوهه بالاغتراب والاحتراق معا!.. فالغربة ناتجة عن عدم توفر فرص الحياة الكريمة في الوطن... وعن الغربة تتفرع كل المثبطات الاخرى!... ولكن ماذا فعل البطل؟!. هذا البطل الذي يغرق بآلامه الذاتية، نراه يجنح الى حل رومانسي في الطرف الثاني من الثنائية «المكاتيب لا تصل امي»... ومن هنا يبدو عدم الانسجام في شخصية البطل. فهو في «الجدار» ذاتي الاهتمامات، منغلق الى ابعد الحدود؟! واذا ما توقعنا منه نقلة نوعية، فيجب - ليتم ذلك بشكل فني ناجح - ان ينعتق اولا من اسر الذات، ليغوص بعدها في الزحمة!.. بمعنى، انه يترتب على الفنان اعادة البطل الى الحظيرة الاجتماعية، بحيث يتحول بين يديه الى مادة قابلة لتأدية الدور الجديد في «المكاتيب لا تصل امي».... ولذلك لا يلام القارىء اذا شعر انه امام بطلين لا بطل واحد!! ويظل هذا الرأي قائما، حتى لو فصلت ثنائية «سفر الصحراء» وتعاملنا معها كقصتين مستقلتين... ان النقلة النوعية التي قام بها البطل في القسم الثاني من «الثنائية» لم يجر اي تقديم لها، باستثناء بعض المؤثرات الشعورية واللاشعورية، التي انت بالبطل في النهاية، لان يذرو الاوراق النقدية (حصيلة العمر) في الريح، ويراقبها املا ان تستقر عند حوافز الحمار الرابض، واضعا حدا لاغترابه سواء كان ذلك واقعا او حلما!..

ان الغربة ثمن الحاجة والحياة الاستهلاكية، التي تستعبد الفرد وتجعله يغادر الوطن مستجيبا لنداءات الحاجة او الملكية، التي ترسخت فيه والحث عليه بدوافع اجتماعية... ولا يمكن حل هذه المسألة الكبيرة وكل ما ينتج عنها بأمنية او بحل من جانب واحد؟! فليس القاء النقود سوى حركة دراماتيكية قام بها البطل - بتوجيهات الكاتب - كتعبير شاعري حالم، لرفض حصيلة الغربة واتعابها والاستهتار بها لحظة حضور الوطن!

الفنان ليس باحثا اجتماعيا

ومع انني لا اطالب الفنان ان يتحول الى باحث اجتماعي او سياسي يدرس المشكلة ويضع لها الحلول. الا ان ادراك الفنان العلمي للقوانين الاجتماعية التي تسود واقعة، وحرصه على استبعاد الرومانسية والشاعرية في استمزاج هذه الامور واستشفافها، يسهل مهمته في الادانة والايحاء بالحلول. ولا يمكن لقضية الغربة ان تحل الا بحركة جماعية تنتهي بنسف الوقائع المادية المؤدية اصلا الى الغربة.... ولقد راينا البطل يتولى هذه المهمة بمفردة.

ويبدو لي من هذه الزاوية ان القاص لم يتفحص شخوصه بعناية، ولم يراقب حركتها بما ينسجم مع جوهرها وادوارها المخصصة. ويعود ذلك الى المغريات الرومانسية التي ينطوي عليها البطل. والتي استطاعت ان تجر الفنان اخيرا الى حلول رومانسية ايضا.

قصة «بيان»

اما قصة «بيان»، فتمثل اتهاما مشددا للادارات العربية التي تتقن الشجب بالبيانات في مواجهة الاخطار القومية التي تهدد الشعوب. ولقد استطاع القاص ان يسجل لقطة حارة من خلال بيان الاستنكار والشجب الذي حرره الوالد.

قصة «رحلة الصباح الطري»

تدخلت فيها اكثر من شخصية بالاضافة الى شخصية البطل (الطفل) ورأينا الجميع يعمل في القصة، اشخاصا ومحيطا، بنسب متفاوتة وبعضها بشكل غير مرئي.

واستطيع القول: ان «رحلة الصباح الطري» قد سدت بعض ما كان ناقصا في ثنائية «سفر الصحراء» . اذ رأينا الابطال يقومون بأدوارهم بما يتفق مع جوهر كل منهم. وكانت عناصر «الخير» و «الشر» تصطرع على ارضية الواقع الاجتماعي بوضوح. فمن جهة نرى الوجه البشع لاحد محاور الصراع الاجتماعي متمثلا ب «صاحب السيارة»، و «السمسار» وغيرهم من الفئات التي احترفت الخسة مختارة او حكم بها عليها. ونرى في الجهة الاخرى «الصبي» و «الحمال» و «الام» و «البائع المتجول».

ولقد ابدع وكان موفقا ونزيها حين طرح الواقع - بما فيه من دمامة وجمال - من وجهة نظر الصغير!. اذ اتاح له هذا الاسلوب محاورة الواقع البشع بلغة الصغار فكانت ابلغ من لغة الواعين. فالصبي في حالة معاناة «طفلية» مع الواقع.... يطرح على نفسه التساؤلات، ولا يتوصل الى اجابة. وربما اجاب على نفسه بنفسه احيانا ... فهو يرى ويراقب... وبادراكه الطفولي يشعر بارتفاع الاسعار ويتساءل. ولكنه لا يعرف الاجابة!. يرقب الجمال وهو يئن تحت ثقل الحمل على ظهره... ويتابع بائع الكعك العجوز يوميا وهو يأخذ منه و «القرش الحلال» مقابل الكعكة. ليس البطل وحيدا في الساحة - وان كان قد لعب الدور الاساسي - بل الجميع ابطال ويشاركون في صناعة الحدث... وكان بامكانهم - مجتمعين - انجاز عمل فني ناجح مئة بالمئة. فالارضية موجودة وغنية!. لكن القصة تنتهي اخيرا بفاجعة على المستوى الشخصي للصغير.

ورغم واقعيتها، الا انها لم تترك فينا الا المزيد من العطف والشفقة على الصبي، والازدراء والاحتقار لكلاب المجتمع وافرازاته القذرة، دون اي بعد اخر. ويمكن القول: ان انتهاء القصة بفاجعة شخصية من هذا المستوى قد اضاعت تعبا كبيرا وهدرت جهودا ومقدمات محكمة، ورغم ادراكنا المسبق ان مثل هذا الطفل يمثل نموذجا وشريحة اجتماعية واسعة وهو ليس مقصودا لذاته الا ان القصة قد قصرت عن طرح هذا البعد في غياب الربط الديالكتيكي والدراسة المعمقة لعلاقات القوى الاجتماعية وقوانين هذه العلاقات ، مما جعلها تتوقف عند البعد المرئي للمأساة الاجتماعية وحسب.

«الديك»

تأتي قصة «الديك» من اجمل اللقطات الفنية في المجموعة رغم انها كانت محط استياء حسبما جاء في راي بعض من وقفوا على المجموعة!. اذ اعتبروها «حدوتة عامية تسيطر فيها الخرافة على عقول ابائنا وامهاتنا، علما بأنها اساءة للوعي الفلسطيني على ارضنا المحتلة»؟!

ومع احترامي لاي رأي نقدي، وتسليمي بأن الحقائق النقدية نسبية، تختلف من وجهة نظر لاخرى، الا ان القصة ليست في الواقع هكذا... وهي باختصار. نجحت في طرح قضية مهمة ومهمة جدا.... وهي ان «السكون» لا يعطي تفسيرا. ولذلك تصبح الدجاجة والحمامة طيور شؤوم في غياب «الحركة» وهذا واقع!.

فالكثيرون يفسرون الوقائع المادية، حتى الهزائم الكبرى التي تحل بالشعوب، تفسيرات غيبية. بحيث تصبح الحمامة «البرقاء» تنذر الكارثة القومية عام ١٩٤٨. والحمامة البيضاء او المطوقة تنذر كارثة ١٩٦٧... ففي غياب «الحركة»، يبلغ الامر بعامة الناس الى البحث عن اي حل غيبي لتحقيق الراحة النفسية. وقد يسيؤون الى استعمال التراث والعلم والدين. كقولهم في تفسير الهزيمة: «الاباء ياكلون الحصرم والابناء يضرسون» ان «لن يصيبكم الا ما كتب الله لكم»!.. وقد يبحث ويبحث.. ولكن كتلة الظلام المتلبد في الواقع لا تساعده على الوصول الى الاجابة فيستنجد بابسط المعطيات الثقافية، فاذا بالطيور الداجنة التي واكب اقتناؤها الهزائم تصبح نذيرا لها؟!.

هكذا نرى «ابو صابر» الذي نوى ذبح الدجاج خوفا من ان تجلب كارثة جديدة، يتراجع امام معطيات واقع جديد، لا بل يجلب للدجاجة ديكا حين يرى الحركة في الواقع الاجتماعي، تقدم له دحضا موضوعيا ابلغ من كل الاجابات..

«وبعد يومين، اشتعلت الشوارع والحجارة وسقط الطلاب والصبايا، واغلقت الجامعة. «حين عاد احد ابناء القرية من «بيرزيت» اخبر «ابو صابر» ان ابنه معتقل مع كثيرين، وان الانتفاضة هذه المرة لن تتوقف».

ارض واسعة وانت

تعالج القصة موضوعا محددا ارتدت معالجته طابعا شاعريا. فهو يحكي معاناة عامل فقد يده اثناء العمل، واهتز شبابه. وملكت عليه هذه المسألة كل تفكيره. حتى وجد المخرج... ان يركب يدا اصطناعية... لكنه عندما ينظر من غرفته في المستشفى الى زهور الحديقة الحية. وينظر الى الزهور الميتة. على الطاولة، يتذكر ان الامر لا يعدو قضية شكلية؟!... وتشده العزيمة ليقرر ان يعود الى العمل والحياة بيد واحدة!....

هزيمة العم محمود

اما القصة الاخيرة «هزيمة العم محمود» فتبدأ هي الاخرى بمطلع شعري نثري. لتكشف عن معاناة «آذن المدرسة» المصاب بمرض السل، والذي يعيش حالة من الجنون والهذيان الداخلي. حيث حسابات مستقبل الاسرة... والصورة المرعبة لارملة تجثم على حافة الرصيف تحتضن طفلها... وتستجدي الناس!.

وقد استطاع الكاتب ان ينقل صورة دقيقة للصراع الداخلي الذي يشتعل في نفس البطل فهو يتمزق.. والكآبة... بين ان يعلن مصيبته على الملا ويتحمل تبعاتها بما في ذلك النتائج الوظيفية، وبين ان يخفي ما لم يعد خافيا امام معلمي المدرسة.. وينتهي الامر به الى الهزيمة حيث يعلن مصيبته وينهار على المقاعد!.

وقد حققت «المونولوجات» الداخلية الموقعة اكبر مساهمة في انجاز مهمة نجاح القصة واقتطعت الجزء الاكبر من القصة. وربما يعود ذلك في الاساس الى ان القصة ترصد معاناة غير معلنة للبطل...

ان الافاق رحبة وفسيحة امام القاص «يوسف ضمرة» ليطور فنه القصصي، ويبلغ به مستوى رفيعا، اذا ما زاوج بين قدرته الملفتة على التقاط موضوعاته من جهة، وبين الادراك المعمق لحركة المجتمع وتفسيره على الا تغريه النزعة الرومانسية للحروج بأبطاله عن الواقع الموضوعي.

من مذكرات ابي محجن الثقفي

شعر: د. ابراهيم الخطيب

نسيت الريح في سيفي
فلا تجزع
هي الريح التي تمضي الى الغربة
وسيفي موغل في الغربة اللعبة.
وحد الريح من حدي
سنابكها على كفي
وجند الريح من جندي
الا يكفي
توائم نحن
توائم في عيون الشمس والافق
فلا تجزع على سيفي،
على عيني من الاضواء والالق.
توائم فوق حضن الغد
كلانا مثخن بالليل والخمرة والذكرى.
ولا هم
فازرع صبوتي فيه.
ولا نوم
فاغمد مقلتي فيه
نهاري ما تضيء العين.
فلا تجزع.
هي العثرات ما تشحذ اقدامي.
وخطوي خالص للدرب.
وللجرح الذي يمضي عليه القلب.
وعمدني الهوى بالنار،
نار الذنب.
تقاسمنا نوايانا
تسلقنا خطايانا.
فلا كاس سوى الذكرى
ولا شوك سوى ما تذكر الازهار،
عن بوح مضى قدما،
بعيدا في سماء الحلم،
بعيد الدار والاخبار
فلا تجزع
على ما اسقطت من الهوى
ومن شعري
فزيفي
كان من خوفي ومن صنعي.
وهذا النصر
اول صفحة العمر
واول رشفة من خالص الخمر
فهل جردت من نفسي سوى نفسي
وهل حررت من شفتي سوى صمتي
اتسمع ما تقول الحرب:
لهذا السيف فاتحة وخاتمة.
وحد السيف حد البأس والخوف.
وحد الخمر والنصر
فيا دمي الذي يمتد من كاسي الى نفسي
ويمضي من ظلام السجن حتى مقلة الشمس،
مضاء الريح في الافاق،
وفاء السهم في القوس.
تقدم يا نديم الخمر والشعر
تقدم في دم الفرس
فهذا الدم لا يرقى الى الكاس
وهل كسرى
سوى ذكرى
سوى طلل من الاطلال
سوى رمس
هوى كالامس
اين اليوم من امس
....

نسيت الحان والندمان والالحان
فلا خمر سوى دمع على الدمعة
سوى حزن على الاحزان
ولا كفن لاخيلتي واوهامي
سوى الاجفان
وكاسي لم يكن وقفا على نفسي
ولا غيما بخيل الغيث
فوق ملامح الشمس،
وماذا تفعل الخمرة
اذا استيقظت الجمرة،
واعلن مولد النيران
وماذا يفعل الليل الذي يجتر ايامي،
وماذا تفعل القضبان والجدران
فيومي كان منذورا الى غده
وصيفي كان مجبولا على بذرة
ولو صار التراب رمادا
فمن ذا يخمد البذرة
والفكرة
ولو طال الزمان بنا
فهل نحيا سوى مرة
....

رجعت اليك
لا برق سوى ما لاح من سيفي،
ولا رعد سوى همس من الماضي
شفاه لا يزود الكاس حاضرها
وماضيها كما تدري
عتيق الغور
عتيق الخمر والشعر.
رجعت اليك
الى سجني
الى سور من الديجور والصمت
هو الوعد الذي اعطيت
قيدني
وشردني
وما قيدت اشجاني
وما قيدت ايماني
فمن ذا يغمد النفح الذي جرده زهره
ومن ذا يغمد الضوء الذي اطلقه فجره
فهات القيد يا جرحي
ووسدني الى سيفي
وحل الغمد في ساحات لعدائي
فكم قيد بكى بيدي
فازهر فوقه جلدي
فقيد موجتي للبحر
فهل نفضت عروس البحر
سوار البحر من يدها؟
هل الافاق قيد الريح؟
هل الاغصان قيد الزهر؟
وهل للضوء ان يحبسه شمعه؟
انا قيدي هوى وطني
وكم سجن الهوى رحب
وكم بعد النوى قرب



«ايعود وجه حبيبتي؟»

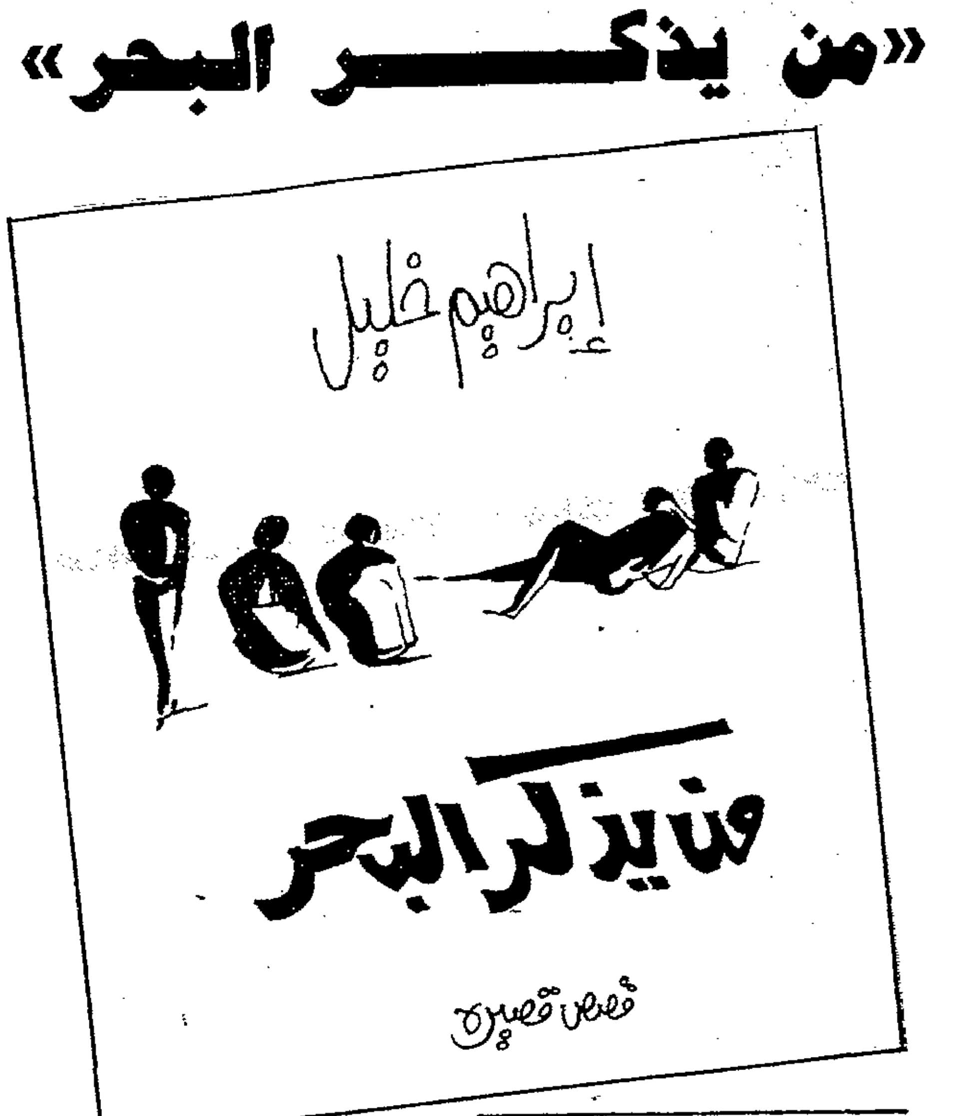


شعر: محمد مقدادي
واشنطن

حين احترفت الموت في مدن الضباب
اشرعت نافذتين في جسدي
واطلقت السحاب
على خريف القلب فاتكات
على زند الرياح حبيبتي
وبكت
كغصن يستظل بحزنه الشجري
هذا البكاء مدينتي الاولى
وعشب القافية....
هذا دم،
متوزع في ساحتين،
على الدروب القاسية....
متشجر في صدر «يافا»
حين تعلن عريها
لكنها،
- هي - لا تبوح بسرها
الا لمن خبر التشرد في
كهوف الكون، يصبغها
بشيء من ظلال الراحلين!!
- هي - لا تجمل صدرها
الا لمن شهد الدوار، على،
مشارفها... سنين!!
وتعود تكتب للذي
يقضي على شباكها
هذا دم..
يمتد صوب المشنقة
هذي الوليمة للذي
اعطى الحبيبة زنبقة،
هذي التحية للتي
نشرت على الاغصان غربتها
ما بين مطرقتين قاتلتين،
ترسل عشقها الدهري،
في وجع الفصول!!!
هي لا تصول!!
هي لا تجول!!
هي لا تسلوم،
لا تهادن،
لا تقول!!
هي تترك الاشياء تاخذ بعدها
لكن اصبعها
تشد على زناد المرحلة
هي ليس يضعفها الخيار
ما بين موت،
تحت انقاض الجدار
او تحت سقف المقصلة
هذا دم، متوثب،
بحل القصائد او
تشابك في شرايين الحقول
وانا الذي
غطيت صدر حبيبتي
وانا الذي بايعته
وانا الذي وزعت فيه مشاعلي
وزرعت فيه زنابقي
ودفنت فيه توجعي
وحرائقي
وانا الذي اهديت للشفتين
سوسنتين من بلدي
وانا الذي
اشرعت نافذتين في جسدي
حين احترفت الموت
في مدن الضباب
هيات للاحباب زورقهم
ومضيت احتضن التراب
كانت هناك!!
لي قلعة،
محفوفة بالغيم،
تسقط في اثناء الليل رغبتها
وتظل تعزف للذي ياتي
وفي عينيه وجه حبيبتي
وتظل ترقص للذي ياتي
وفي كفيه خصلة شعرها الغجري
وفي شفتيه،
اغنية خريفية
لسوسنة
على شطآن هجرتها

تشجر حزنها القروي فانهمرت
ربيعا... اخضرا... وردي
وبدت كوجه حبيبتي
صلبت للوجه القتيل...
انشبت فيه قصائدي
كانت تسيجه الجراح
والريح تعوي في الصحاري البائسة
جسدي يمر على عيون حبيبتي
جسدي يمر على جفون حبيبتي
ويظل منحدرا
تحاصره سروج الخيل،
والفرسان يفترشون جثتها
هم يدمنون الرقص فوق جداول الاعشاب
يحترفون مضغ القات،
والقصص الخرافية
فاقول يا ارض اسمعي
هذا البكاء بداية،
للعشق فامتزجي معي
هذا البكاء بداية،
للطلق،
فانطلقي معي!!
لو يعلم العراف سر توجعي
لو يعرف الاحباب كيف،
اعيد تكويني،
على عتباتهم،
لو يعرفون
اني اخزن في فناء القلب رغبتهم
واقول يا ارض احملي
هذا البكاء بداية،
للطلق، فانطلقي معي
ساشد خاصرتي الى جذع الرصيف
واريح وجه حبيبتي....
واقيم عرسا للصهيل!!
يا كل نافذة،
تطل على دموع حبيبتي
يا كل اغنية....،
يا كل زنبقة...،
يا كل احجار الجنون!!...
يا كل اوجاع المدائن،
يا منابر،
يا مقابر،
يا شعوب!!
يا ليل
يا عشاق،
يا طعم المنافي
يا قوامي
يا حرائق،
يا مفارق،
يا دروب الخوف،
يا همس الحقول
ماذا اقول؟
ولمن «افض» «جراب» اوجاعي
لمن اعطي تفاصيل الوداع؟
يا زهر... يا اطيار... يا اشجار!!
يا لحظة اشتد الحصار
فيها
وغادرت الديار
همسات قلب حبيبتي
يا ارض... يا اشباح!!
يا ليل... يا اشعار... يا اقداح!!
يا ريح... يا اطواق... اعناق... يا احداق!!
يا رمل، يا شطآن!!
يا غلبة الاحزان!!
ايعود وجه حبيبتي؟
ايعود صدر حبيبتي؟
ونشيجها الليلي يرجع؟
مرة اخرى؟
ايعود نفس الوجه؟
نفس الصدر،
نفس الصوت؟؟
ايعود فوق جبينها
وجع .... وموت؟؟
ام انها
ستعود اكثر نشوة
ويعود يزهر في جوانحها، دم،
كالاقحوان؟؟
يا ليت....
يا ليت لو صدق الزمان!!
لو مرة صدق الزمان!!

ملاحظات حول مجموعة «من يذكر البحر»



محمد المشايخ

● تمتاز هذه المجموعة، بقدرة مؤلفها الزميل ابراهيم خليل على الابداع الذي يتجاوز السلبيات التي وقع بها القصاصون المحليون، فهو ناقد، وقرأ الكثير، وعرف مكامن الاخطاء لدى غيره، وبالتالي، جاء ابداعه جديدا في مضمونه، وخاليا من كل ما يمكن ان يكون قد وقع به غيره، وهذا هو سر الاعجاب الذي يحصل عليه قاريء هذه المجموعة، ذات المضمون الواضح، والذي يتمتع بجماليات فن القصة الحديثة.

وكونها واضحة لا يعني ان احداثها تقف عند السطح، فهي ذوات خلفيات وجذور لا تظهر الا بعد ان يستخدم القاص اساليبه الفنية من اجل اعطاء القاريء التبرير المنطقي لكل ما يقرأ عنه.

● قصة «المهاجر»

ففي قصة «المهاجر»، شخص يحمل صورة في يده، ضبطه «الراوي» مرات عديدة وهو يحدق في الصورة، ثم يقلبها بحنان ويخفيها على عجل.

- القاص لا يكتفي عند هذا الحدث، بل يستخدم فنه وطريقته في التشويق ليقول لنا على لسان الراوي ايضا «اصبح الشوق يستبد بي لمعرفة جلية الامر»، ويدور القاص مع الاحداث حتى يدخل الى اعماقها، ويحدثنا عن يهودي هاجر الى فلسطين بعد ان اغراه احد الصهاينة في الاتحاد السوفييتي بالهجرة.

- «لقد اكد لي بانني سانعم في ارض الاباء والاجداد، وسأجد عملا وبيتا كذلك، وسيجد اطفالي مدرسة يذهبون اليها في الصباح، وستجد زوجتي ما تريد من الصوف لحياكته، وانني ساعيش بقية عمري في مامن من الخوف والجوع.. ثم وصلنا الميناء، واخذونا الى مستعمرة خاوية الا من الفراغ والغبار والحجارة ثم اخذوني للخدمة العسكرية.. ثلاث سنوات.. قلق.. خوف.. لم اشعر بالاطمئنان لليلة واحدة.. عاد للوكالة اليهودية، اعطوه مبلغا ليفتح محلا للاحذية، لم يجد من يشتري، فعمل حمالا، ثم طلب عملا محترما، فقالوا ليس لديهم حل، فاضطر الى اللجوء الى جواز سفر مزور للهرب.. وكان لقاء هذا المهاجر حامل صورة زوجته واولاده قبل يوم واحد من هجره لارض الميعاد مع راوي القصة.

الواقع الجماعي

ورغم كون هذه القصص ذوات شخصيات محدودة، الا انها تتناول واقعا عاما وجماعيا ليس ذاتيا، انها بعيدة عن شخصية القاص، وتكمن في نفس كل انسان فلسطيني يعذب، وكل مواطن فقد النعيم الذي كان يجده في وطنه، ففي قصة يوم الاحتفال، ثلاثة صهاينة، يامرهم حاكم نابلس العسكري الاسرائيلي، بهدم احد منازل المنطقة وسرعان ما تتحول القضية من ثلاثة اشخاص الى سكان فلسطين باكملها، فالصهاينة يرون ان مشاهدة السكان الفلسطينيين للعملية ستوقع في نفوسهم الرعب، بينما يرى هؤلاء انفسهم بعد عملية الهدم ان شيئين قد شوها مزاجهم: صمت الفلسطينيين الحاقد، واعدادهم المباشر السريع لبناء دار جديدة.. انه ليس موقف طبقة، ولا فئة، ولا فرد، بل الشعب بكامله.

● الصدق الفني

ورغم كون قصص هذه المجموعة مرتبطة بالفن الجدي الملتزم، البعيد عن التسلية والفرار من الامر الواقع، ورغم كونها تمتلك بنية قصصية وهدفا جماليا وتلاحما فعالا، فان مضامينها على صلة بالحياة السياسية الفلسطينية وبالحياة الاجتماعية في المغرب، انها انتقاء من الحياة، ولكنه انتقاء ذو نوعية هادفة، يمتاز بالصدق في التفصيلات النوعية المتعلقة بالزمان والمكان، والصدق التاريخي، ولكن بالمعنى الضيق لكلمة التاريخ، لان هذه القصص، اصلا مرتبطة بالادب والفن اكثر من ارتباطها بالتاريخ، وهو انتقاء امين وصادق لانه يظهر من خلال المواقف التي تعكس حقيقة الواقع اكثر مما يحتويه المعنى الظرفي.

● عالم واقعي

والقاص يقدم عالما اكثر مما يقدم قضية (حادث او شخصية) وكبار القصاصين والروائيين في العالم يملكون مثل هذا العالم، انه عالم ديكنز مع لندن، وعالم كافكا مع براغ القديمة، غير ان هذه العوالم يتم التعرف اليها في العالم التجريبي باعتبارها شخصيات ديكنز ومواقف كافكا، اما ابراهيم خليل، فعالمه واقعي، انه ليس عالما تخيليا ولا عالما مسقطا، انه عالم يمكن رسمه على خريطة الكرة الارضية

ويمكن جعل ابطاله يعيدون المآسي التي تعرضوا لها ولكن ليس كمجرمين، بل كاشخاص كان هذا واقعهم الذي ارادوه لانفسهم قبل ان يريده القاص الذي نقدهم، ونقد هذا الواقع المأزوم والذي يؤمن انه كان ينبغي الا يكون.

● من يذكر البحر؟

وكدليل على ذلك، ناخذ قصة من يذكر البحر، بطلها موشيه، جندي صهيوني، يحصل على اجازة، بعد ان جاءته رسالة من ابيه يطلب منه ان يهاجر من ارض فلسطين التي كلفته ضريبة فادحة منذ اقامته على ارضها لانها ليست وطنه، ويلجأ موشيه الى حبيبته، ويطلب منها ان تهاجر معه لان الحياة في فلسطين تعني الاستمرار في الحرب حتى النهاية الحتمية للصهاينة، وتكون بداية الرحلة على شاطيء البحر الابيض المتوسط، ونهايتها على ارض فلسطين.

هكذا الخطة، ولكن عند التنفيذ «تركا الدراجة، ثم سارا وئيدين متسترين بالعتمة وظلال الشجر والتلال، وفجاة ضوء ساطع كبير قوي توهج كالشمس، حاولا ان يختبئا في الرمال، في التلال، في اي شيء، كان الضوء يلاحقهما.. وفجاة انطلقت باتجاههما زخة رصاص وقنبلة.. اصيبت ايلانة بشظية اسفل ثديها الايمن، صرخ صرخة قوية، ثم ركع على ركبتيه وانخبط وجهه في التراب، قاوم الموت باطرافه مثل كبش مذبوح، ثم همد.»

هذا هو عالم موشيه وايلانة، عالم البحر وفلسطين ولبنان، عالم الحياة او الموت، ولكن في اطار فني جاد وفي مضمون رائع واخاذ.

● الربط بين مكانين

صحيح ان ابراهيم خليل لم ينطلق من تجربته الخاصة في هذه الاحداث التي روتها قصة «من يذكر البحر» ولكنه انطلق من تجربته بشكل واضح وجريء في قصة «ذات صيف على الشاطيء» تلك القصة التي ربط القاص بها مكانين وزمانين بعيدين جدا، مزج بين شخصيات كثيرة كان قد عاشها، التقى بها، وشعر بمعاناتها، كانت ارض فلسطين «على شكل بقعة مثلثة صغيرة خضراء كعشب البحيرات او بلون الطحالب النامية في قلب الينابيع حيث ظهرت حضارة العرب الكنعانيين.

هذه هي ارض فلسطين التي يتحدث عنها وعن معاناة ابيه وامه على ارضها وهناك في قاعة الصف في المغرب، حيث بطل القصة ومؤلفها يرد على تساؤلات الطلبة التي تظهر تاثرهم على صعيد اللغة بالاستعمار الفرنسي، وهناك على شاطيء البحر في المغرب، يتذكر البطل ايضا البحر المتوسط نفسه ولكن على ساحل فلسطين، والبحر الميت من الطرف الشرقي لغور الاردن.

واذا كان النقاد يرون ان القصة لا تكتسب قيمتها من الموضوع الذي تعالجه، بل من العمق في التجربة الانسانية، فان قصص ابراهيم خليل قد اكتسبت قيمتها من مواضيعها، ومن الطريقة الفنية التي عرضت بها والتي جاءت خلاصة لتجارب ابراهيم خليل مع فن القصة، الذي طالما قراه ونقده قبل ان يشترك في الابداع مع غيره من القصاصين.

● المونولوج الداخلي

ورغم طغيان طريقة السرد المباشر على القاص في اثناء عرضه لاحداثه، الا انه لم يكن ينسى ان يدخل من خلال سرده تيار الوعي او المونولوج الداخلي، لانها الوسيلة لادخال القاريء مباشرة الى الحياة الداخلية للشخصية ولانها التعبير عن اخصب الافكار في اقرب موضع من اللاشعور، ولعل هذا التيار واضح في قصة «المسابقة»، حيث تظهر تطلعات الفقراء وامالهم، وكل ما يدور في نفسياتهم من خلال حديث الاب مع نفسه، ومن خلال مشاعر الابن التي لم ينطق بها.

«كان يطمئن والده بان الفاقة ستنتهي، وان المستقبل سيحمل لهم كل بشائر الخير، ولن ياكلوا الا اللوز والسكر واللحم الطري، وسيسكنون بيوتا نظيفة بيضاء واسعة محاطة بالشجر والزهور تجري من حولها سواقي المياه» وعبر هذا المنولوج، يصب القاص جام نقده للواقع السياسي والاقتصادي المحيط ببطل قصته، ويقول «لم يظفر سيء الحسن باي شيء مما كان يتوقع، فالبيوت النظيفة المحاطة بالاشجار الباسقة والزهور البراقة صارت من نصيب الاخرين، ووجبة الخبز والشاي المنعنع لم تتغير، ولم ياكل اللوز والسكر ولا اللحم الطري العريض الا في المناسبات النادرة مثل عيد الاضحى ويوم عاشوراء وموسم سيدي الجيلاني، حتى بطاقة مقاوم لم تكن من نصيبه».

وفي خضم الحديث عن احداث قصص هذه المجموعة، لا بد من الاشارة الى تلك النقدات الخفيفة التي نثرها القاص هنا وهناك، لكي توصل بعضا من مآخذه السياسية على المجريات التي تشهدها القضية الفلسطينية، ومنها ما اورده القاص في قصته «المهاجر». حيث المراسل الصحفي، يتحدث لصحيفته عن الممارسات الارهابية الاسرائيلية التي ادت الى هدم ثلاث قرى عربية بعد عام ١٩٦٧ هي عمواس ويالوا وكفرنوبا، ولكي يظهر عدم صدق الاعلام الغربي، يجعل هذه الصحيفة لا تصدق رغم كونه قد صور واجرى مقابلات مع الاشخاص المعنيين، فترسل الصحيفة مراسلا اخر، وتكون مشاهداته هي نفس مشاهدات المراسل السابق، غير ان ما كتبه الاثنان لا يظهر على صفحات الجريدة لانها لا تريد الا ما يؤيد وجهة النظر الصهيونية.

● شخصيات متطورة

اما على صعيد شخصيات هذه المجموعة، فهي تتراوح بين ان تكون القاص نفسه، او بعض الصهاينة الذين هاجروا الى فلسطين واضطروا لمغادرتها مرغمين، او بعض الذين صهرهم المجتمع المغربي وعكس القاص معاناتهم، انها شخصيات من الواقع، ولكنها تمتلك القدرة على ان تظل خالدة في كيان القاريء، في الوقت الذي كانت فيه نتيجة لمواقف قراها او شاهدها او سمع عنها المبدع، فاعادها الينا على هذه الصورة الصادقة الملتزمة، وهي ايضا شخصيات نامية ومتطورة.

صحيح انها كانت تنخدع حينا، ولكنها سرعان ما تسير في الطريق الصحيح وتعود عن الضلال الذي كان قد كتب لها ان تسير فيه، وعدا عن واقعية هذه الشخصيات فانها منطقية. تتصرف وفق ما يفرضه الواقع عليها ووفق ما املته صفاتها الانسانية وتركيبتها النفسية والجسدية عليها.

ولعل الناحية الفنية التي انتبه اليها القاص هنا تكمن في انه لم يكن يتحدث عن شخصياته بشكل مباشر، بل كانت جمله المتباعدة ومونولوجاته الداخلية، تتحدث عن الكثير من خلفيات هذه الشخصيات من حيث ابعادها وظروفها على شتى الاصعدة.

ورغم كون القاص في هذه المجموعة يعنى باحداثه مثلما يعتني بالنتيجة التي يريد لها ان تظهر، ورغم ايمانه بان القصة صيرورة تتجه الى نهاية، وانها تؤدي الى خلاصة، فان هذه القصص كانت لا تخلو من صراعات تحافظ على الوظيفة الجمالية الفنية التي انطلقت منها، صحيح ان بعض هذه الصراعات كانت تنطلق من الوسط، او تتحرك بين الماضي والمستقبل، او بين الماضي والحاضر، وصحيح ان جملها كانت تطوي الكثير من الازمنة والامكنة، الا ان العقدة تبقى اخيرا ذات اطار كبير مرتبط بالبيئة التي تجري عليها الاحداث، والتي تعتبر السببية الاجتماعية والسياسية لكل ما يجري، ولعل العقدة الكبيرة في هذه المجموعة هي احتلال فلسطين، والقاص يتطلع الى اعادتها، والى تهجير الصهاينة عنها، وخلال هذين النقيضين يشتد الصراع حتى يصل الى ذروة التعقيد، وبعدها يبدأ بالانكشاف حتى الوضوح بعد ان يكون القاص قد حقق اهدافه واوصل ما يريد ايصاله للقراء من خلال العقد ذوات الحبكة المفككة والتي كانت تعتمد على سلسلة من المواقف غير المترابطة التي تتجمع وتتوحد في اطار الحدث الكبير الذي كان يجمعها.

الرجل الذاهب الى الموت

● سعود مصبح قبيلات●



قال الرجل العجوز لاولاده: قررت الرحيل، ولهذا جمعتكم.

فقال بعض الاولاد مجاملين: الوقت ما زال مبكرا يا ابي.

وقال اخرون: لما لا تمكث معنا وقتا اخر؟

وقال غيرهم: سنفتقدك جدا

وقال الاخرون: علام انت مستعجل يا والدنا؟

اما العجوز فقد قال: شكرا يا اولادي. لقد شبعت من عمري، وها انا كما ترون اصبحت عجوزا "هرما"، لا عمل لي، بعد ان تقاعدت، ولا زوجة بعد ان ذهبت المرحومة امكم، وفي الحق، لا اعرف ماذا افعل بحياتي التي اصبحت تتدحرج بحكم الدفعة الاولى، فقط ثم ان الموت امر عادي، يحدث دائما على اية حال، لقد اتفقت مع ملاك الموت على اللقاء غدا.

وهنا ثار ضجيج الاولاد من جديد: والله انك لتعجل يا ابي.

وقال بعضهم: هل قصرنا معك في شيء؟

فقال العجوز: ما قلت هذا يا اولادي. كل ما في الامر انني شبعت من عمري ليه.. اجيال عديدة مرت وانا اقتات من هذي الحياة، ثم ماذا بعد؟ .. لا شيء الان غير ان تتكرر ايامي التي من لون واحد.

وثار لغطهم من جديد، لكن ما ظهر على وجه العجوز من امتعاض وضيق، اسكتهم، مما اتاح له مواصلة حديثه: بعدما ابلغتكم بقرار الرحيل، فلنأت الى الموضوع الاهم، توزيع التركة عليكم.

وهكذا، بداوا بالامر الاكثر مشقة، فراحوا يتصايحون لساعات طوال، يختلفون كثيرا ويحتد بعضهم، يضرب بعضهم البعض الاخر، بينما العجوز، طوال الوقت، يحاول تهدئتهم، حتى يتاح مجال لمناقشة ما هو هام وجوهري، توزيع التركة.. وهو الامر الذي ما كان ليتحقق، في الختام، لولا صبر العجوز وحكمته وهدوئه.

وكان الليل قد تأخر، فاستعدوا للذهاب الى النوم، على ان الاولاد قبل ذلك سألوا اباهم: وهل ستموت هنا يا والدنا؟

- بل على قمة جبل خارج المدينة، قال العجوز.

فهبوا مستنكرين: ما هذا يا والدنا؟ .. اتنكر علينا حق الوجود بقربك وانت تموت؟ لكن العجوز حسم النقاش قائلا: لا حق لاحد في هذا، فالموت، في الحقيقة شان يتعلق بصاحبه، فقط.

وهكذا أووا الى فراشهم جميعا، وكان العجوز يحس باطمئنان شديد للقرار الهام الذي اتخذه، بعد ان شبع من عمره، غير انه، فجاة، بينما هو يستعيد صور الموت التي شاهدها في حياته، قفزت الى ذهنه فكرة غريبة مزعجة، لم يفطن لها او هو لم يتوقف عندها طويلا من قبل. كل الذين رآهم يموتون، كانوا يفتحون افواههم كما لو انهم سيقولون شيئا بالغ الاهمية ويفتحون عيونهم برعب هائل، كما لو انهم قد راوا ما افزعهم.

وطوال الليل اقض السؤال مضجع العجوز: ما الذي يحدث لهم؟ وشعر بنوع من الخوف غير انه قد سبق السيف العذل. وما عاد بالامكان تغيير شيء. فالموعد والمكان قد تحددا مع ملاك الموت. ولا مناص من الوفاء بما تعهد به، فما لبث ان تحايل على نفسه بالقول بأن ذلك كله محض خيال. وبانه، في واقع الامر، لم ير مطلقا. تلك الافواه المفتوحة والعيون المفزعة، وما لبث ان اسلم نفسه لسلطان النوم.

★★★★

في الصباح اعدبنفسه، كما تعود بعد رحيل زوجته، افطارا عاديا فليس ثمة جديد في حياته عدا كونه سيذهب الى الموت قريبا. وهذا امر عادي يحدث لكل انسان.

جلس الى المائدة مع ابنائه وبناته وبعض اصدقائه وجيرانه (فتناولوا فطورهم معا) وشربوا الشاي. ثم انصرف العجوز، بعد ذلك للقيام باشياء عادية جدا. فجلى الصحون كما في كل يوم. وحرص على ان لا يبقى اثر لسلك الخريص فيها. وهو الخطأ الذي كان يرتكبه في بداية ممارسته للاعمال المنزلية. ثم صفاها من الماء تماما ومسحها بشكل جيد. ورتبها بانتظام فوق الرف المخصص لها في المطبخ.

وبعد هذا، مضى الى نباتات الحديقة. وسقاها، واحدة واحدة ونظف ما حولها واعتنى بها على اكمل وجه.

ثم تناول جرائد الصباح فطالعها واحدة واحدة كما في كل يوم. كانت اخبارها عادية ومملة وتوقف بعض الوقت عند صفحات الوفيات. لكنه لم يعثر على اي اسم معروف لديه.

وقال لنفسه بأنه يجب الا ينسى ارسال نعيه الى الجريدة بنفسه. ثم تحول الى حلاقة ذقنه. وبعدها الى تسريح شعره الاشيب بعناية تامة، كما في كل يوم، ولما اتم كل ذلك وغيره من تفصيلات حياته اليومية المعتادة، اخرج من خزانة ثيابه اكفانه المعدة بشكل ممتاز. لبسها ومضى الى حيث يجلس الاولاد والاصدقاء. صافحهم بحرارة مثلما يحدث عادة لكل الذين يذهبون في اسفار هامة.

وقال : اخيرا، حان وقت ذهابي. وداعا. وداعا.

- وداعا، وداعا. قال الاخرون

ونبهته احدى بناته لان يسوي اكفانه من عند الصدر، بينما راحت اخرى تسويها له من عند الرقبة وثالثة من عند القدمين..

- والان ها انت جاهز تماما، يا ابانا.

- نعم. نعم. وداعا.

واقترح عليه بعض اولاده ايصاله باحدى سياراتهم لكنه رفض، متعذرا برغبته في التمشي، فقد كان الصباح رائعا.

وخرج الى الشارع مزهوا باكفانه الفاخرة. وفكر مرتاحا بأنها تليق بميت من مقامه. ثم كان يتهادى متمهلا بينما هو يرد على التحيات التي كانت تاتيه من على سطوح المنازل ومن الارصفة ومن امام البيوت.. من نساء واطفال وشباب وفتيات وشيوخ هرمون مثله لم يتخذوا بعد قرار الموت. كلهم كانوا يحيونه. (اعتني بنفسك وانت ذاهب الى الموت) كانت تقول بعض النساء (لف اكفانك جيدا كي لا تاخذ بردا) كانت تقول اخريات. (لو انك تركت احد يوصلك بسيارته حتى لا تتعب) كان يرد على التحيات باحسن منها. ويمشي، يمشي، يمشي.. مفعما بالراحة والثقة بقراره يمشي، لولا ذلك الاحساس الدقيق الغامض الذي طمس بقوة تحت السطح الراكد (لماذا يفتح الاموات افواههم وعيونهم؟).. كان السؤال يقفز فجاة من حين لاخر. فيعود الى طمسه، بقوة متعللا بأن كل ذلك محض خيال وموهما نفسه بأنه قراره مرتاح البال وبأن حكيم، لا تسرع فيه (لقد شبع من عمره وحان وقت الموت)، وعرج على وكالة اعلانات في طريقه، فطلب نشر النعي التالي في الجريدة الرئيسية: (ذهب، امس بمحض ارادته، السيد فلان.. بعد ان شبع من عمره وادي كامل واجباته نحو نفسه ونحو غيره).

ثم واصل طريقه، صاعدا على مهله الى الجبل الموعود، حتى الى قمته وهناك القى نظرة شاملة على العالم من تحته. فأحس بالراحة. غير ان الوخزة ذاتها عاودته، بشكل اقوى (لماذا يفتح الاموات؟) فعاجلها بلطمة قوية كبتته الى الاسفل.

وما لبث ان استلقى على ظهره بانتظار ملاك الموت، محاولا الا يفكر في شيء. فقد اتخذ قراره، وما عاد هنالك مجال للتراجع، كما انه شبع من كل شيء.

★★★

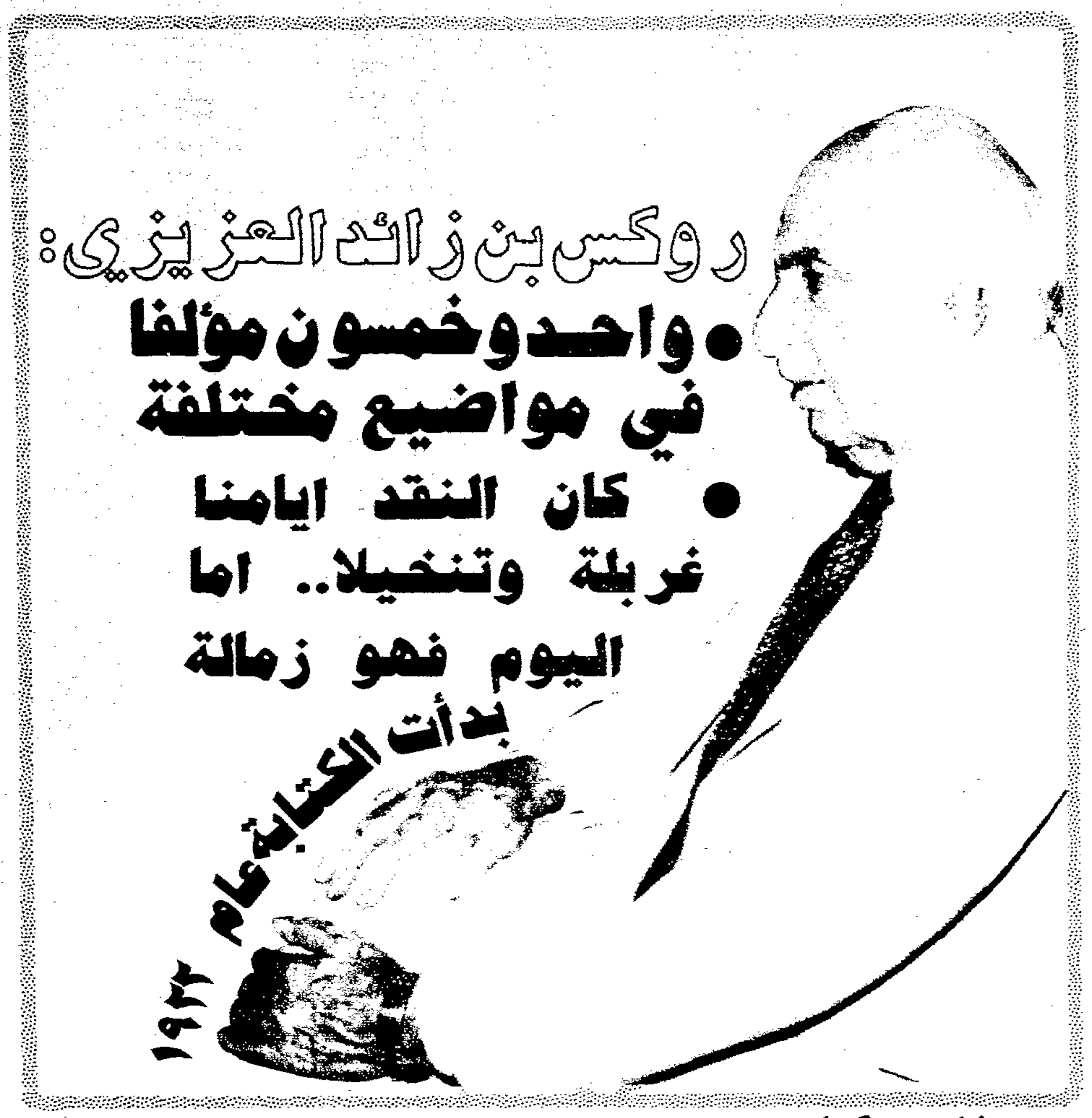
.. وجاء ملاك الموت، ليقبض روحه، وفي اللحظة التي تسبق ذلك مباشرة، فجاة بدا له بأن ثمة اشياء كثيرة لم ينجزها. واشياء دون حصر لم يرها، وكلام غير محدود كان يجب ان يقوله فلم يقله، واناس كان يجب ان يراهم فلم يرهم. وامور كثيرة في الحياة لم يخبرها ولم يذق طعمها.

فجاة ودفعة واحدة، هجمت عليه تلك الحالة المرعبة، فاراد ان يصرخ ان يقول كلاما بالغ الاهمية. لكن ملاك الموت كان قد قبض روحه.

صوت الشعب
الادب



الصفحة الرابعة ١٠ تشرين الثاني ٨٣



روكس بن زائد العزيزي:

● واحد وخمسون مؤلفا في مواضيع مختلفة

● كان النقد ايامنا غربلة وتنخيلا.. اما اليوم فهو زمالة

بدأت الكتابة عام ١٩٢٢

● شغلت اكثر من ثمانية مناصب اعتز بها

● ايام الشباب كنت اعمل بمعدل ١٢ ساعة يوميا

● الغرور اشنع من السرطان

اجرى الحوار
مصطفى محمد خريسات

عينان هادئتان مطمئنتان، وجه بشوش، ابتسامة مشرقة، وسماحة نفسية. فهو دعامة من دعائم النهضة الادبية في الاردن.

الاستاذ روكس بن زائد العزيزي كان لنا معه هذا الحوار:

● استاذنا العزيزي، دعني اخالف الاسلوب المتبع في الحوار، وابدأ بداية بعيدة عن زمن المولد، ومكانه، فاقول: «من اين جاءك هذا الاسم الغريب؟

هذا الاسم لقديس فرنسي كان مرشحا للملك فسلب منه عمه العرش، فذهب الى احد الكهوف في مدينة (مونبليه) واصيب بعرض الطاعون وشفي وعند موته ظهرت علامات جعلت الكنيسة الكاثوليكية تعترف بقداسته، وقد ولدت قريبا من يوم عيده الذي يقع في السابع عشر من شهر اب من كل سنة. والدي يرحمه الله كان متدينا لا يعرف التعصب، لانه كان يقول لي: «اياك والتعصب، لانه برص للنفس، مفسد للضمير». وقد سماني بهذا الاسم تيمنا باسم هذا القديس مؤملا ان اكون قديسا لكن كل الذي صنعته واصنعه هو اني احاول ان اكون انسانا، وعلى الرغم من المتاعب التي خلقها لي اسمي هذا، فاني احبه لانه لا يشاركني فيه احد!

● كم طبع لكم من المؤلفات وفي اي الموضوعات كتبتم؟

المطبوعات من كتبي في جميع الموضوعات من ـ قصة، وتاريخ، وتاريخ ادب، وابحاث، واثار، ومحاضرات، وسيرة، وتراجم، وتأملات وتحقيقات، وقواعد ومسلسلات تلفزيونية، ومسرحيات ومعاجم، وتراث. بلغت الى اليوم واحدا وخمسين مؤلفا، وقد درست كتبي المدرسية في العراق وفي المدارس الخاصة في الاردن.

وكتب الانسان مثل ابنائه، كلها عزيزة عنده، حبيبه الى نفسه لانها خلاصة فكرة وعصارة دم قلبه، ولكن اذا كان لا بد لي من الاعتزاز ببعض مؤلفاتي، فاني اعتز ب (المنهل في تاريخ الادب العربي) باجزائه الثلاثة، فقد قيل عنه الكثير، من ذلك ما قاله المجتهد الكبير الشيخ (احمد عارف الزين) مؤسس مجلة العرفان: ـ ولو كان ثمة تقدير للقيم والمثل العليا، لطبع هذا الكتاب (المنهل) الطبعة العاشرة، لكن اين المقدرون؟ انه من افضل المؤلفات في الادب العربي، في اخراجه وتنسيقه وجدير بهذا الكتاب ان يدرس في جميع مدارس الحكومات العربية!» وقصة «الارض اولا» التي لخصتها جريدة الدفاع في عددها الصادر في ١٦ اب ١٩٣٦ وطلبت من كل شاب عربي ان يقراها لما فيها من دروس وطنية وقال عنها امير القصة العربية المرحوم (محمود تيمور): «انها قصة رائعة تتميز بنكهة خاصة لما اضفت من اللون المحلي النادر في ادبنا العربي».

و «قاموس العادات واللهجات الاردنية» الذي قال عنه المستشرق التشيكي الدكتور الاستاذ (فدلر): مؤلف الاستاذ العزيزي هذا كله مبتكر، وليس فيه شيء مسروق، وسيفتح بابا جديدا للدراسات العلمية في الادب العرب» واوصى بأن امنح دكتوراة فخرية من جامعة (برانج) اذا طبعت الكتاب عندهم لكني شكرته ولم ارد ان اضحي بوقتي من اجل هذا فقيض الله له معالي الاستاذ (معن ابو نوار) فأوصى بطبعه سنة ١٩٧٣ ايام كان وزيرا للثقافة والاعلام، ولقي من التقدير ما لم اكن احلم به، اذ اعتمد في جامعة (يوتا) في امريكا، وفي جامعة (باف) في بريطانيا، وفي جامعة (السوربون الجديدة) في فرنسا، ولما عز وجود اية نسخة منه امر سيادة الشريف الفريق الركن (زيد بن شاكر) القائد العام للقوات المسلحة الاردنية بطبعه، فاهديته لابناء الشهداء.

واعتز بكتاب اثار ضجة علمية في الاوساط الادبية في انحاء العالم، اعني به (فريسة ابي ماضي)، واعتز بكتابي المؤلف من خمسة اجزاء المدعو (مَعْلَمَة التراث الاردني) الذي صدرت منه الى الان ثلاثة اجزاء وقد جعلت اهداءه الى جلالة الحسين العظيم لمناسبة عيد ميلاده الكريم.

ويشتمل الجزء الاول على الامثال والحكم ومناسباتها وقصصها وفلسفتها.

ويشتمل الجزء الثاني على الاسمار والكنايات والنخوات والاداب الاجتماعية.

ويشتمل الجزء الثالث على الحقوق في البادية والتقاليد والعادات والمزارات، والطب في البادية، البشري والحيواني، واسلوب المعيشة والبيت الاردني، والالعاب ولمحة عن الجركس والوشم ودلالته.

وقد وقفت الجزء الرابع على القبائل والعشائر والاسر وانا اتقصى مادة هذه المعلمة ونبهت على الفروق عند تشابه الاسماء، وعناية هذه القبائل بالشعر، وترجمت لبعض الشعراء ووضحت مكانتهم وعناية تلك القبائل بالخيل وبالابل.

اما الجزء الخامس، فهو وقف على تأصيل الكلمات الاردنية وردها الى الفصيح!.

● متى بدأت رحلتك مع القلم وما اول مقال او اثر كتبته؟

● بدأت الكتابة سنة ١٩٢٢ في شهر كانون الثاني اي من اثنتين وستين سنة تقريبا، وكان اول ما صنعت اني حولت قصة اسمها (سجين جمباح) الى مسرحية، من غير ان اعرف شيئا عن مقومات المسرحية واول مقال لي نشر في جريدة، هو مقال اذكر مناسبته:

كنت منحدرا من مدرسة اللاتين في مادبا حيث كنت اعلم وكان ذلك في شهر كانون الثاني سنة ١٩٢٢ فرأيت بالقرب من دار الحكومة التي كانوا يسمونها السرايا، رجلا من بني حميدة معه نحو ستة ارطال من الفحم الرتم، وقد احاط به اربعة من جباة الضرائب.

١ ـ جابي الارضية

٢ ـ جابي الباج

٣ ـ جابي الحراج، ارتباطه بدائرة الحراج

٤ ـ جابي المالية، ارتباطه بمديرية المال.

كل واحد منهم يشده، والمطر والثلج يتساقطان، فأخذ احدهم عباءة الرجل رهنا بما يخصه، واخذ الثاني الحبل، واخذ الثالث خنجره ـ الشبرية ـ وصار الرابع يتهدده فسمعت الرجل يقول خذوا الفحمات اوردوا عباتي او سبرتي والحبل! فاستوضحت الامر ودفعت لهم ما طلبوا وصحبت الرجل الى الدار واشتريت منه الفحم واستضفته وكتبت هذه الواقعة وارسلت بها الى جريدة كانت تصدرها بطريركية اللاتين في القدس باسم (رقيب جهدك) اسبوعيا، ثم حولتها مجلة بالاسم نفسه، فلما وصلت الجريدة الى عمان قرئت الحادثة فجاء مفتش وتحقق مما كتب فالغيت ثلاث ضرائب، وابقيت ضريبة الباج، وكانوا يسمونها الباجية.

وفي ذلك يقول الشاعر الشعبي:

روكس خوى الجود منصور ع اعداك
صيتك وصل للصين وابلاد شاما
حياك ربي كل ما حل طرياك
ولد العزيزي يا عقيد النشامى

وكان هذا المقال مشجعا لي على مواصلة الكتابة في هذه الصحيفة ثم اخذت اراسل جريدة (الاحوال) الشهيرة في بيروت، وكان اول مطبوع ظهر لي هو قصة ابناء الغساسة طبعتها مطبعة البطريركية اللاتينية في (رافات) ـ فلسطين ـ وقد نفدت طبعتها في شهر واحد.

● ما هي المناصب التي شغلتها؟

● علمت الادب العربي والبيان في الاردن وفي فلسطين ستة وخمسين عاما في عام ١٩١٨ الى عام ١٩٧٤.

وانتخبت ممثلا للرابطة الدولية للتعليم من سنة ١٩٥٦ الى الان اي سبعة وعشرين عاما!

انتخبت رئيسا لرابطة الكتاب الاردنيين لدورة واحدة. عينت عضوا في المجلس الوطني الاستشاري في دورته الثانية. انتخبت عضو شرف لمجمع اللغة العربية الاردني.

انتخبت عضوا مراسلا لمركز الابحاث الاثنولوجية في باريس. ثم انتخبت عضوا مراسلا لمركز الابحاث العلمية في باريس. عينت عضو شرف في النادي الثقافي الادبي في جدة، المملكة العربية السعودية وانتخبت لعضوية رابطة الادب الحديث في القاهرة من يوم انشائها. اسندت الى رئاسة تحرير جريدة (الجهاد) التي كانت تصدر في عمان وهي غير جريدة الجهاد المقدسية التي حلت محلها جريدة الدستور سنة ١٩٤٨.

● ما هي المؤتمرات التي حضرتها؟ ممثلا للاردن

● مثلت الاردن في مؤتمر حقوق الانسان ووضعت بحثا طبع عنوانه (تطور حقوق الانسان)

★ ومثلتها في مؤتمر الادباء في الجزائر

★ ومثلتها في مؤتمر الادباء في ليبيا

★ شاركت في مؤتمر الادباء الافرو اسيويين الخامس.

★ وانا مدعو الان للمشاركة في مؤتمر الدراسات العربية في الجزائر وقد قدمت في كل مؤتمر بحثا، وطبعت تلك الابحاث ودعيت الى مؤتمرات حالت ظروفي دون حضورها!

وشاركت في مؤتمر تاريخ بلاد الشام الثالث (فلسطين) وقدمت بحثا.

● بأي الادباء والعلماء تاثرت وباي المجلات؟

● معلوماتي اللغوية كانت بتأثير استاذي العلامة الاب (انستاس ماري الكرملي) وبقراءاتي الجادة لكتاب (سيبويه) مرارا وللمعاجم المعتبرة كلسان العرب وصحاح الجوهري وتاج العروس. وكثير من المعاجم العصرية وكنت اقراها قراءة المتتبع والناقد، واذكر اني نقدت قاموس المنجد سنة ١٩٢٩ وكان هذا النقد سببا في تعرفي الى العلامة الكرملي، وسببا في مناظرة دامت سنة بيني وبين العلامة الدكتور مصطفى جواد في مجلة «الاخاء» التي كانت تصدر في القاهرة لصاحبها الاستاذ سليم قبعين.

اما من الناحية الادبية فقد تأثرت بأدب امين الريحاني، وجبران وميخائيل نعيمة، والدكتور طه حسين، وسلامة موسى، والدكتور احمد زكي ابو شادي، وغيرهم.

وتأثرت بالمجلات التالية: المقتطف، الهلال، العرفان، لغة العرب، الهاتف، الاديب، الاداب، الاعتدال، العرب، المنهل، والثقافة المصرية، والثقافة السورية اخيرا.

● انتاجك يدل على انك تعمل ساعات كثيرة في النهار مع عملك الطويل في حقل التربية والتعليم؟

● لما كنت شابا كان معدل عملي اليومي يقرب من اثنتي عشرة ساعة اما اليوم فان عملي اليومي ثماني ساعات، من اجل هذا استطعت ان انجز ما انجزت.

ووجدت ان الكرم هو سنة الطبيعة والشح هو سنة البشر وان الكرم اقل كلفة من البخل!

● ما رايك في النقد؟

لما كنت شابا كان النقد عندي غربلة وتنخيلا اما اليوم فاعتقد ان النقد الشريف زمالة وهو دليل على ان الناقد النزيه غيور على العمل المنقود ويريد له ان يكون في مستوى الكمال الذي يعتقده الناقد!

سؤال: ما رايك في مهنة التعليم؟

مهنة التعليم شاقة مقدسة. وهي امانة ورسالة وهي مهنة حرمان وقد كان ينظر اليها في بلادنا بشيء من الازدراء فكانوا يقولون اذا ارادوا احتقار عمل او حرفة:

«اي هية اقرية عيال»

لكن النظرة اليها اختلفت اليوم والحمد لله اما العلاقة بيني وبين تلاميذي فكانت علاقة مودة وصداقة، حتى طلابي الذين بلغوا اعلى المراتب لا يلقونني الا بكل مودة واحترام، فانا من طبعي احترم الصغار كاحترامي للكبار لاني اقول في نفسي «هذا الكبير عرفنا اين وصل: اما هذا الصغير فلا نرى الى اي شيء ندبه الله» ولهذا تجدني احفظ لنفسي في قلوب طلابي مكانة اغبط عليها!...



● ما رايك في نهضتنا المعاصرة اذا قستها بالسابق؟

الموازنة بين الماضي والحاضر مفقودة، فالوسائل في السابق كانت هزيلة، من اجل هذا كان الذين شقوا طريقهم في تلك الظروف القاسية الصعبة يستحقون كل تقدير.

اما اليوم فكل الوسائل مهيأة:ـ

ـ مدارس منظمة، كليات ومعاهد معتبرة، جامعات راقية، اندية محترمة، صحف عصرية، مجلات، دور نشر.

هذه كلها لم تكن موجودة عندما انشأ المغفور له الملك عبد الله الامارة التي اضحت اليوم مملكة راقية يحسدها على تقدمها ونهضتها وامنها واستقرارها الكثيرون، وهذه امور تمهد لنهضة ممتازة! اذا اراد الشباب استغلالها اليوم.

● بماذا تنصح الشباب يا استاذنا؟

اشعر بالحرج عندما يطلب الي ان اوجه نصيحة. فانا لا انصح لكني اعرض على الشباب الذين هم املنا في كل مجال شيئا من خبراتي. فلهم ان يقبلوا ولهم ان يرفضوا.

لقد دلتني الخبرة على ان للشهادة قيمة اجتماعية، لكنها مهما علت تظل تدل على ان صاحبها قد نال مقدارا من علم معين وانها لا تغني عن الدرس المتواصل والاطلاع الدائم.

وان تعجل الشهرة يجعل الشهرة تهرب منا، واشبه الشهرة بالظل اذا هربت منها تابعتك واذا لحقتها هربت منك! وان احترام جهود الذين سبقونا يحمينا من الغرور الذي هو اشنع من السرطان.

وان الدين عنوان عزة اجتماعية والتخلي عنه كالتخلي عن الشرف. لكني وجدت ان التعصب برص للنفس وسرطان للضمير وان المتعصب عدو لنفسه وعدو للناس....!

وقد ودعنا الاستاذ العلامة روكس بن زائد العزيزي ونحن نتمنى له حياة مليئة بالعطاء وطول العمر.

احاديث الغزاة

كتاب يقدم مادة قيمة لكل باحث



● «لقد اتضح لي بان الفلسطينيين في جنوب لبنان كانوا في انتظارنا ولم يهربوا من ساحات القتال. لقد قاتلونا بعنف وضراوة، انني لم اشهد يوما عربيا يقاتل بعنف ووحشية كما شاهدت هذه المرة، واقسم بانني شاهدت بام عيني اطفالا فلسطينيين كانوا يلاحقوننا ويطاردون دباباتنا. هذه هي الحقيقة التي يجب قولها والاعتراف بها امام جميع الذين خيل اليهم بانه سيكون بالامكان القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية بالوسائل العسكرية».

المقدم الاسرائيلي في سلاح الدروع
اهارون شيكار

«كان المهاجمون خمسة فلسطينيين يحملون اسلحة خفيفة ومتوسطة، دخلوا علينا الى داخل ذلك المقر اللعين في بلدة الدامور بينما كنا نقلب الخرائط التي امامنا.. وحينما مد الجنرال يكوتئيل ادام يده يتحسس مسدسه اطلق الفلسطينيون النار علينا، وسقطنا جميعا نسبح بدمائنا، لقد غطت الدماء ارض تلك الغرفة الكبيرة التي كنا نجتمع فيها ولم اعد اتذكر شيئا مما حدث بعد ذلك، افقت في المستشفى وقيل لي عندها بان الجنرال يكوتئيل ادام قد قتل ومعه كل من العقيد الركن حاييم سيلع والمقدم ايلاني في حين كانت اصابة الباقين خطرة جدا».

الجنرال الاسرائيلي
افرايم ايبدان

هاتان شهادتان من عشرات الشهادات التي ادلى بها ضباط وجنود اسرائيليون وهم على اسرة المستشفيات العسكرية في اسرائيل للمعالجة من جراحهم التي اصيبوا بها خلال حربهم في لبنان. وقد جمعت ٣٦ شهادة بارزة من هذه الشهادات، تم رصدها عن اذاعة الجيش الاسرائيلي والصحافة الاسرائيلية وعربت ثم وضعها الكاتب خليل السواحري في كتاب صدر مؤخرا في الكويت عن فرع الكويت لاتحاد الكتاب والصحافيين الفلسطينيين، دقق النصوص العبرية وقدم للكتاب الدكتور انيس صايغ والكتاب يحمل اسم:

«احاديث الغزاة، شهادات من الحرب الفلسطينية الاسرائيلية الثالثة».

اهمية هذا الكتاب، انه الوثيقة الاولى من نوعها التي تضم احاديث لعسكريين اسرائيليين يعترفون فيها بجسارة اعدائهم الفلسطينيين ويعربون عن احترامهم لهم رغم كونهم اعداء ويدينون الطغمة الحاكمة الاسرائيلية التي زجتهم في نار لبنان الكاوية فما صورته لهم مجرد نزهة كسب مغانم لن تطول اكثر من ٧٢ ساعة تحول الى جحيم استمر حوالي ثلاثة اشهر. والمجموعات الفلسطينية الصغيرة التي قالوا لهم انها ستتلاشى وتنهار امام عظمة وجبروت الجيش الاسرائيلي وآلته الحربية المتطورة تحولت الى قلاع دفع الاسرائيليون ثمنا كبيرا وكبيرا جدا قبل ان يتمكنوا من دخولها. وهكذا قلبت المقاومة الباسلة كل التعبئة النفسية السابقة للحرب وانهارت غطرسة «الجندي السوبرمان» وتلطخت عنجهية قادة الجيش الغازي بدماء ضباطه وجنوده التي سبحوا فيها في حاصبيا وراشيا وقلعة الشقيف وصور وصيدا والرشيدية وعين الحلوة والنبطية وبحمدون وبيروت وفي كل المواقع الاخرى، وانهارت ثقة الجيش الاسرائيلي بالقيادة السياسية والعسكرية وتعالت صيحاتهم المعبرة...

اننا نكره حربا مثل هذه ـ لن نحارب بعد اليوم سنهجر الجيش سنرحل عن هذه البلاد ـ لم تبك نساء اسرائيل مثلما بكين في هذه الحرب ـ انها حرب قذرة ـ انها حرب مجنونة اشعلها مجانين ـ اننا نحتل المدن ولكننا لا نسيطر عليها ـ اتحدى اي ضابط او جندي اسرائيلي ان يتجرأ على السير في صيدا في الليل ـ ماذا لو كانوا يملكون مثل اسلحتنا؟ ماذا كان سيحدث لو كنا بلا طائرات؟ ماذا لو لم نكن نتفوق عليهم عشرات المرات في العدد والعدة؟

اهتزاز القناعات السابقة

كل هذه التساؤلات وغيرها وردت في الشهادات التي يضمها كتاب «احاديث الغزاة» وهي تدل ساطعة على اهتزاز القناعات السابقة للجندي الاسرائيلي، مع كل ما يحمله هذا الاهتزاز اذا ما تصاعد وتعمق من تأثير بالغ على مستقبل الصراع العربي ـ الاسرائيلي. والكتاب بالاضافة الى ذلك يقدم مادة قيمة لكل باحث ومحلل وخامة جيدة لوسائل الاعلام العربي التي لا زالت تتحسس بمسؤوليتها لنقلها الى العالم ليطلع على الاعماق الحقيقية لنفسية المحارب الاسرائيلي.

وما زالت ماثلة في الذاكرة الى اليوم الكتب الصهيونية العديدة التي صدرت في اعقاب حرب حزيران ١٩٦٧ والتي حملت احاديث الجنود الاسرائيليين، احاديث نشوة الانتصار والغرور واحتقارهم للجندي والمقاتل العربي، مثل كتاب «سميح لوحاميم» اي «حديث المحاربين» الذي صدر في تشرين الاول عام ١٩٦٧ وطبع منه خلال ثلاث سنوات عشرات الالاف من النسخ في خمس طبعات متوالية. وعلى النقيض من «حديث المحاربين» فان كتاب «احاديث الغزاة» لا يتضمن اي نوع من الغطرسة او الاستعلاء او الاستخفاف بالمقاتل الفلسطيني وحلفائه اللبنانيين. وبدلا من الاشادة بالبطولة الخارقة والاسطورية للمحارب العبري التي نقراها في «حديث المحاربين» فان «احاديث الغزاة» يحمل وعلى لسان ٣٦ من كبار الضباط الاشادة ببطولة المقاتل الفلسطيني وشجاعته وعظمته في التصدي لأحدث آلة حرب معاصرة، فقائد لواء المدرعات الجنرال شاؤول مزراحي يقول في شهادته: «لقد حاصرنا مدينة النبطية بقوات تعادل حجم القوات الاسرائيلية التي لرسلت الى هضبة الجولان السورية عام ١٩٦٧ وقد شاركت في الحصار واقتحام المدينة ٤٠٠ دبابة وناقلة جنود، لقد كان بامكاننا وبواسطة كل هذه الاعداد الكبيرة من الجنود المزودة باحدث الاسلحة ان نحسم الحرب باقصى سرعة لصالحنا، ولكن ذلك يتوقف عادة وبالدرجة الاولى على نوع العدو الذي نواجهه، ويبدو ان واضعي المخطط العسكري تجاهلوا هذه النقطة الهامة». ويقول المقدم دوف الذي احتل قلعة الشقيف: «في حوالي الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاحد ٦ حزيران ١٩٨٢ كنت مع قواتي على بعد عشرات الامتار من الحصن «قلعة الشقيف» دون ان تواجه اية مقاومة تذكر، وقد نزل العديد من الجنود من مدرعاتهم واقتربوا مني والبسمات تعلو وجوههم، وفي هذه الاثناء وبصورة مفاجئة فتحت علينا النيران من كل جانب، لقد امطرونا بالقذائف الصاروخية والبازوكا وفتحوا نيران اسلحتهم الثقيلة علينا بشكل عشوائي وقتل في الحال جميع الجنود الذين كانوا خارج دباباتهم ومدرعاتهم، وقد استمر تبادل اطلاق النار بيننا وبينهم حتى العاشرة ليلا تقريبا وفي هذه الفترة وصلتنا تعزيزات كبيرة، ولم يبق من قواتي التي نفذت المرحلة الاولى من الهجوم سوى ٦ جنود ويبلغ عدد افراد قوة الحملة الاولى حوالي ٩٠ جنديا بينهم ٧ ضباط برتب متوسطة وصغيرة كما ابيدت الدبابات والمدرعات التي استخدمتها القوة». ويتابع المقدم دوف حديثه الذي بثته اذاعة الجيش الاسرائيلي في الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم ٨ حزيران ١٩٨٢ قائلا: «كان عدد الفلسطينيين الذين واجهونا في القلعة ٣٢ عنصرا من حركة فتح لم نتمكن من اسر اي واحد منهم لانهم قاتلوا حتى الموت».

و «احاديث الغزاة» بالاضافة الى انه اعتراف صريح من الاعداء بشجاعة وبسالة المقاتل الفلسطيني فهو ايضا وسام فخر تاريخي لاطفال المخيمات الفلسطينية (اطفال الار. بي. جي.) الذين بهروا الجنود الصهاينة واوقعوا في قلوبهم الرعب وفي صفوف دروعهم افدح الاصابات. يقول المقدم ايلي دنكار ـ قائد كتيبة دروع: كنت في سيارتي الجيب العسكرية واعتقدت للحظات بانني بطل ولكن سرعان ما اتضح لي انني اشد غباء من شارون نفسه، وليس سرا القول بان الذين هاجموا سيارتي كانوا ثلاثة اطفال فلسطينيين، فبعد لحظات قليلة من دخولي الشارع الرئيسي لحاصبيا وجدت نفسي على بعد امتار من ثلاثة اطفال فلسطينيين يمطرونني بالرصاص احدهم اطلق قذيفة ار. بي. جي. فقتل سائقي في الحال كما قتل رقيب اول اخر وخيل الي بان هؤلاء الاطفال يريدون اسري وقد كان بوسعهم القيام بذلك ولكنهم اختفوا من المكان وتركوني اتخبط بدمائي لقد اصبحت سيارتي بركة دماء كان المنظر مخيفا ورهيبا جدا».

نوفوستي

الاصدقاء يكتبون

وجه اخر

دوريس اسطفان

حين تزوجت سقط عن وجهها ذلك القناع الذي كانت ترتديه كلما سمعت وقع خطوات خطيبها على درجات منزلهم.

لم تتساءل عن السبب الذي دعاها للتخلي عن ذلك القناع، واصرت على ان تودعه طي النسيان، لكنها تتساءل في قرارتها ـ لماذا اصبحت هكذا بعد مرور عام واحد على زواجي؟ تساءلت ايضا عن ذلك الاحساس الذي تملكها، الاحساس المريع بالانتهاء، بالعد التنازلي لانطلاقها مع الحياة، ايمكن ان يكون الزواج مقتلا للمراة؟ ايمكن ان يوقف نشاطها ويحد من حبها العارم للحياة والجمال؟

قالت: الزواج هو الهرب!

ضج صوت من اعماقها

ـ الهرب من ماذا؟

قالت: من شيء لا تدركه المراة لكنها تحسه، عاد الصوت ثانية... بل هو بداية لحياة جديدة

قالت: بداية النهاية

ـ انت واهمة

قالت: بل هي الحقيقة

ـ حقيقة الوهم الذي يغمرك، فالاقبال على الحياة غير محكوم بزمان ولا مكان ـ الحياة هي الاعم، هي الاشمل، الزواج جزء من هذه الحياة، جزء من الاقبال عليها!

ـ الا ترين بانك الان اكثر واقعية مما كنت قبل الزواج، ايام كنت ترتدين ذلك القناع؟ اتسعت حدقتاها!

قالت: لماذا لا يكون الزواج قناعا جديدا؟

ضج الصوت في اعماقها عاليا ـ انت واهمة.... واهمة....

سمعت صوت طرقات على الباب، نهضت بتثاقل فتحت الباب، فرأت زوجها.

قال: مساء الخير يا حبيبتي...

لم ترد، عادت الى مقعدها، وفي اعماقها ظل الصوت يتردد:

انت واهمة.... واهمة.... وا....

الخميس ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الحادية عشرة



أطفالنا



الاسم: امجد سلمان الصناع
العمر: ١١ سنة
الهواية: الرسم



الاسم: رنا نبيل علاونة
العمر: شهران
الهواية: الضحك



الاسم: هاني فايز
العمر: ١٢ سنة
الهواية: المطالعة والمراسلة



الاسم: علاء نعيم الكردي
العمر: ٦ سنوات
الهواية: المطالعة والمراسلة



الاسم: وفاء محمود فارس
العمر: ثلاث سنوات
الهواية: مشاهدة الافلام

الاسم: اياد محمود فارس
العمر: خمس سنوات
الهواية: مشاهدة افلام السينما



الاسم: براء عثمان الريماوي
العمر: ١١ شهرا
الهواية: الضحك واللعب

حكايات للاطفال

البطة المهملة

كانت هناك بطة صغيرة جميلة، تحب الناس والناس يحبونها ولكن كانت عندها عادة سيئة وهي الاهمال فقد كانت لا تحافظ على حاجاتها، بل تهملها وترميها.

وفي يوم من الايام اشترت لها امها لعبة وطلبت منها ان تعتني بها جيدا والا لن تحضر لها لعبة في المرة القادمة.

لم تهتم البطة بهذه النصيحة بل اخذت اللعبة واخذت تلعب بها وترميها وتقذفها حتى تكسرت تماما.

وبعدها ذهبت الى البيت باللعبة المكسورة، فشاهدتها امها على هذه الحالة فغضبت منها وضربتها وقالت لها اذا لم تعتن بالشيء الذي يخصك فانني سامنع عنك اللعب والهدايا والحلوى ايضا. فتعلمت البطة الصغيرة من هذه الحادثة درسا لن تنساه ابدا، وعاشت بقية ايامها مطيعة، تحافظ على حاجاتها، وتسمع نصائح امها، ففرحت امها واصبحت تحضر لها هدايا كثيرة. وهكذا عاشت الام وابنتها اياما سعيدة وفرحة.

تأليف: ميساء فوزي شبيطة

يد الاحسان

كان كل ما فيها يوحي لي بأن اطيل النظر.... وجهها كان نقيا وبه براءة طفولية، اما ابتسامتها فعذبة ملائكية، تضج بسحر أخاذ.... وان حدث وانفرجت شفتاها فليس الا لتنساب بحديث وادع ضمنته كل الحب والحنين.... اما قصصها فكانت حالمة كابتسامة المغيب الباهتة وقت افول شمس النهار.

سرحت شعرها فعقصته الى الخلف ببساطة، وبدا وجهها رائقا كصفحة يوم ربيعي مشمس،

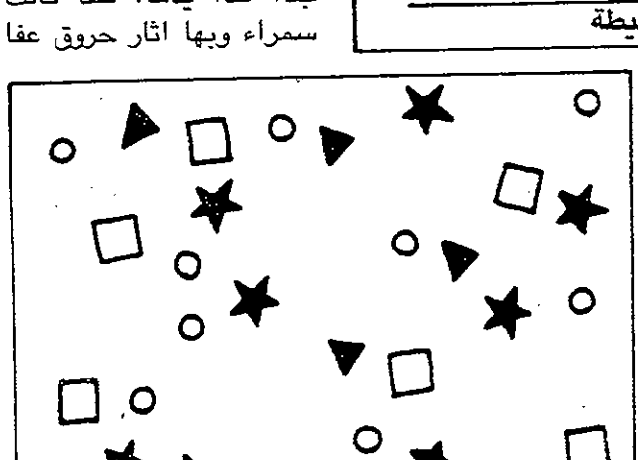
كل ما فيها كان جذابا جدا عدا يدها، فقد كانت سمراء وبها اثار حروق عفا عليها الزمن... انتبهت من شرودي فرنت عيناي اليها للحظة احسست فيها ان شيئا ما في اعماقي يود ان يولد ولادة طبيعية فقلت

«كل ما فيك جميل عدا يدك فهي محروقة سمراء»... غادرها صفاؤها الذي احب حين ابتسمت بحسرة من يتذكر واقعا مؤلما عايشه لفترة.... اخذت تسرد لي ايام كنت طفلة ، ويوم اشتعل حريق في البيت ليست تدري كنهه، وكيف دب الهلع في نفسها، وكيف لم تقو ركبتاها على حفظ اتزانهما فكأنما مسهما تيار كهربائي فاصطكتا بعنف كاد يوقعها ارضا، ورغما عن الخوف، رغما عن الاضطراب، رغما عن الاضطراب، رغما عن الحرقة والمرارة المتفجرتان في الداخل، اسرعت وسط اللهيب تنشد زاوية الغرفة حيث القت بجسدي الطفل الراقد هانئا ليس يدري ما يجول حوله، وفي غمار ذلك كله احترقت اليد... اليد الحانية الكبيرة..!

جرعت ما تبقى من الكأس الذي كان قد قدم لي فابتسمت بدوري قائلة:

«كل ما فيك جميل حقا، الا ان اجمل ما فيك هو يدك، يد الام الرائعة المعطاءة....!

اللعب معنا



تقسيم

المطلوب هو تقطيع هذا المربع بواسطة ثلاثة خطوط مستقيمة شرط ان يضم كل جزء منه: اربع دوائر، ثلاث نجوم، مثلثين ومربعين.

● لون هذه اللوحة بالالوان المناسبة ●



قيمة النقود

اراد احدهم ان يعلم ابنه قيمة النقود ، فطلب منه ان يذهب ويشتغل عاملا عند احد ارباب العمل على ان ينقده قرشا كل يوم يعطيه اخر النهار لابيه...

لم يرق ذلك للصبي المدلل فأخذيشكو همه لامه فاتفقا على ان تدفع الام الاجر للولد ليعطيه لوالده في المساء... سر الولد كثيرا للاجراء الذي اتخذته امه فكان يمضي سحابة يومه في اللعب وفي نهاية اليوم يعطي القرش لابيه فيتناوله ويلقيه من الشباك!

مرت الايام والولد والوالد والام على حالهم... وحدث ان ملت الام اللعبة فتذمرت ثم قررت ان تمتنع عن اعطائه الاجر اليومي فما كان من الصبي الا ان ذهب حقا للعمل فأعطيء اجره اليومي الذي اعطاه لوالده.... وكالعادة، اراد الوالد ان يلقي به من الشباك حينها صرخ الولد صرخة عالية قائلا: «ولكنه تعبي يا ابي».

رباب الناصر

كلمة في حق اللغة

عندما تقبح الصور في المرآة

● د. يحيى جبر ●

● تعكس المرآة صور الاجسام التي تقع عليها حتى ان كانت هذه المرآة مكسورة او غبشاء، وهي، مع ذلك، لا ترتك بمفردها صورة لجسم لا يقع امامها، او ان جسما قبيحا يقع امامها يمكن ان تعكسه في صورة جميلة.

وذلك عود مشدود الاوتار، وتلك اصابع تتحرك عليه، فتنبعث الالحان عذبة او مزعجة لكن! هل تنبعث نفس الالحان لو كانت الاصابع غير الاصابع؟ وهل هو الاصبع الذي يتحرك من تلقاء نفسه ام ان احدا يحركه؟ والا فلماذا لم يكن الناس سواء في القدرة على العزف؟

وكل انسان يقدر ان يبني.. وما اشبه حجارة البناء بمفردات البناء اللغوي غير ان المباني لا تكون سواء، وما ينبغي لها. وما اشبه اللغة بالمباني والحجارة بالجسم المنعكس على المرآة، والمرآة بالعقل الذي يوجه الاصابع للتحرك على العود، وبالعود.

وقد نمل لحنا نسمعه كل يوم! انكسر العود؟ وقد لا تعجبنا الصور المنعكسة عن المرآة، انكسرها؟ وقد لا يعجبنا البناء فهل نتحنى باللائمة على الحجارة؟

ربما اكون بما فعلت قد اطلت، غير ان ضرب المثل وتنويع وسائل الايضاح ضروريان لجلاء الامور، ولا سيما ان كانت مما كثر فيه الحديث وطال امده. وفي هذه الايام، استمرارا لما كان منذ عقود - ما يزال بعض القاصرين لغويا، يقذفون العربية في احاديثهم وكتاباتهم بالقصور، زورا وبهتانا، زاعمين تارة ان حرصهم عليها يدفعهم الى ذلك، او داعين الى غيرها تارة اخرى، ومنصبين من انفسهم اوصياء عليها، وهم قاصرون. ان من يلقي باللائمة على اللغة كالذي يلوم بيته لماذا كان ضيقا، او رسن حماره على قصره.

ظاهرة اجتماعية وحضارية

اللغة، اولا، ليست ملك فرد او افراد، مهما كانت صفاتهم، فيتخذوا من تجريحها مضغة يعكفون على مضغها، اوفي المقابل ينصبون انفسهم اولي امر لها، ذلك ان اللغة ظاهرة اجتماعية وحضارية حسب ما تطلع به وظائفها.

واللغة، ثانيا، ليست الفاظا تعبر بها عن علاقات ومسميات وافكار نتداولها او بها نرتبط لكنها، قبل كل شيء، علاقات ومسميات وافكار، لان الاصل في هذا المجال هو ان تكون الفكرة او المسمى ثم يكون اللفظ المعبر به عنها وعنه: الانسان قبل قميصه، وفكرة السيارة قبل كلمة السيارة، لدلالتها، والمعنى قبل اللفظ. والا لما كان ثمّ مجاز ولا تغير دلالي، ولبقيت اللغة محددة بما تسمح به حروف المعجم لدلالته الاولى. يكبر الانسان.. ويتغير، وكذلك ملابسه، تغير او توسع او توصل.. الخ والمعنى يتغير والدلالة تتغير، وكذلك اللفظ يشتق منه او يزاد فيه او ينحت مع غيره.

وما دام الامر كذلك، المرآة غير مسؤولة عن قبح الصورة التي عكست، ولا العود مسؤول عن رداءة اللحن، ولا الحجارة عن رداءة المبنى فان اللغة هي الاخرى براء من القصور الذي ترمى به.. وقد يقال بل ان لتلكم ادوار وهي مسؤولة! فنقول: الا بقدر ما تلمع امرأة مرآتها زيادة عن جارتها، وبقدر ما يعتني عواد بعودة، وهكذا، وبقدر ما تكون المرآة والعود والحجارة فاسدة لو كانت تملك من الامر شيئا.

اللغة هي ذلك الوعاء، ان كان ملآنا او فارغا او مخروما فانت المسؤول عن حاله وعما فيه، وهي تلك الاوتار.. انت المسؤول عن جمال اللحن وقبحه وليس الاوتار.. لانها وحدها لا تعزف لحنا، ولا تملك من الامر شيئا.

وكيف يريد هؤلاء للغة ان تتقدم والمجتمع العربي غارق في التخلف. نعم، غارق في التخلف بالرغم من كثرة السيارات والاجهزة والآلات.. وبالرغم من ادوات التجميل والتلميع وبالرغم من اتساع الشوارع وتوطين البدو وتنوير الارياف.. بالرغم من كثرة المواد المعلبة.. والكتب المغلفة.. والمدارس المفتحة، والبرامج المكثفة.

ان التقدم المنشود.. الذي يكون من نتائج تقدم اللغة، وقدرتها على التعبير عن متطلبات الحياة العصرية، ينبغي ان يكون ذاتيا من جذوره الى ثماره، وهذا لا يعني ان نغلق الباب في وجه الحضارة الوافدة بقدر ما نعني به ضرورة اعادة النظر في العلل الكامنة وراء التخلف العربي، ومراجعة النفس، والاستجابة للتحديات. اننا اشبه بالفراش: غرق في النور فاحترق في النار. وهكذا نحن في جرينا وراء اسباب الحضارة المادية: نستهلك منتجاتها ولا نساهم فيها، نقلد في كل شيء ونتخلى عن كل شيء، فاذا بنا في حال من الضياع المطلق، ولا يحدد مواقعنا ومساكلنا الا القرش واللذة المادية.. ونريد بعد ذلك للسيارة ان تسير.. وللعود ان يعزف لحنا.. وللغتنا ان تعبر عن افكار وعلامات لم نبدعها.. كمصطلحات تستخدم في العلوم ونحوها مما جد عند الغربيين او الشرقيين. فيا لها من مجتمعات استهلاكية، حتى حاجاتها الضرورية.. والتافهة التي تجعل ضرورية.. تجدد لهم وتخلق، دون ان يكون لهم في ذلك ادنى دور.

لم يكن عرب الجاهلية يعرفون كلمة «الكحول» لمعناها الذي عرفه لها احفادهم من بعد.. حين اجتهدوا في البحث والترجمة، فابتدعوا مركبا جديدا، والبسوه ثوبا من الفاظهم ساعة ولادته، وهكذا فعل الغرب فيما يتعلق بالتلفزيون والرادار والكمبيوتر وغيرها.

وليست العربية مطالبة بالتعبير عن افكار غير العرب او مشاعرهم، لان لهم لغاتهم التي يعتزون بها.. على العكس منا في ذلك، ومن ذا الذي يطلب من النهر سمكا ملحا؟ ولذلك نقول لهؤلاء، فكروا بطريقة عربية تجدوا العربية طوع السنتكم.

النحو والصرف والبلاغة

هذا في مجال التعبير وبيان الخلل الذي يجهله المغرضون او يتجاهلونه.. اما عسر اللغة في نحوها وصرفها وبلاغتها.. فثمة امور ينبغي ان يحاط بها، وتتلخص في ضرورة اعادة النظر في المناهج المدرسية بحيث تقام على اساس من ان معرفة القواعد النحوية والصرفية والبلاغية.. وتعلمها ليس السبيل المثالي ولا المكن الوحيد الذي يؤدي الى اتقان العربية. ولا بد في هذا المجال من اخذ الحقائق التالية في الاعتبار وهي:

اولا: لم «توضع» تلكم القواعد اصلا لما تستخدم له الان، حيث كان العرب، من قبل، يجهلونها، ولكنهم كانوا يتقنون لغتهم. وهي لم توضع ابتداء الا لحفظ اللسان العربي من الاثار السلبية التي لحقت به من جراء الاختلاط بغير العرب من المسلمين، ولتعليم هؤلاء العربية، لغة الدين والدولة. وفي هذا ما يفسر الظاهرة التي تتمثل في كون عدد لا بأس به من النحاة والاساسيين من غير العرب في الاصل. اذا، فهي انما وضعت لغير العرب ابتداء، الا ان تكون عروبة عرب اليوم موضع شك.

ثانيا: ان كثيرا من تلك القواعد، ولا سيما ما كان منها لاحقا، وكثيرا من كتبها من شروح وتلخيصات ومتون ونحوها، هي نتاج الترف الفكري الذي شهده العالم الاسلامي في العصور العباسية، وان منها ما ليس له من الاهمية ما يؤهله لان يعلم. فهو تكرار التكرار، ومضغ الماء. وافراط في التشعيب كالتفريط في الغلبة.. حتى لكان معرفة النحو وغيره من علوم العربية غاية وهدف وليست وسيلة لمعرفة اللغة ذاتها.

ثالثا: تاثرت القواعد النحوية والبلاغية، الى حد كبير، بالمدارس الفقهية والكلامية، والصراعات الفكرية والسياسية التي استفحل امرها في تلك الحقبة، الامر الذي تشهد به مسائل الخلاف بين المدارس المختلفة، وبين النحاة في المدرسة الواحدة احيانا، ولست اراني في حاجة لضرب المثل، فالامثلة من الكثرة بحيث تكاد لا تحصى.

رابعا: ان بعض القواعد النحوية يمكن ان تسقط برمتها دون ان يؤدي ذلك الى خلل في نظام اللغة ونحوها، او الى ثغرة في هندستها، كالقواعد التي تتعلق باحوال الاسم بعد لا سيما، وبعد كم، من حيث جواز الرفع والنصب والجر، وبعض احوال فاعل نعم وبئس.

خامسا: لقد افسدت القواعد البلاغية اللغة، وقيدتها، فقعدت بها عن الخلق والابداع، ومالت بها الى الصنعة والتكلف والتزويق على حساب المعاني. ومن منا ينكر دور «البديع» في افساد الاساليب الكتابية في «القرون الوسطى» الى بداية هذا القرن.. وهو والعروض وتفاعيله في افساد الشعر.. على الاقل، يتطاول المتشاعرين والذين ياخذون بالرخصة - عليه.

نتائج الخلل المنطقي

ونحن اليوم بمنهجنا في اعتماد قواعد النحو والصرف والبلاغة، وتقديس بعضنا لها - وهذه ليست دعوة لتركها - انما نكون كمن يجعل من نفسه رهين فكرة ما، فهي محبسه والمسيطر عليه الموجه له. اننا بهذا نعرض انفسنا لنتائج الخلل المنطقي الذي يترتب على ذلك. والوجه الامثل، من وجهة نظر طبيعية، هو ان نعود الى ما كانت عليه الحال قبل وضع تلك القواعد، وذلك بالاعتماد على النصوص الفصيحة، والتدريب عن طريق المشافهة، وتوظيف الفصيحة في التداول والتعامل، لتنمية السليقة، بل لخلقها واعادة تكوينها.

ان النبي - صلى الله عليه وسلم - لم يكن متعلما، ولما ارسله ذووه الى البادية ليتعلم الفصاحة، لم يكن في البدو معلمون في ذلك التخصص. وعندما قرض شعراء الجاهلية، وشعراء صدر الاسلام من بعدهم اشعارهم لم يكونوا يعرفون عروض الخليل ولا قواعد سيبويه.

وانا بهذا لا اغمط اشياخنا الاوائل حقهم، ولا اقلل من شأنهم، وانما اعترف بفضلهم فيما اجتهدوا واستنبطوا، واقلل من شأننا نحن اللاحقين العالة المتواكلين.

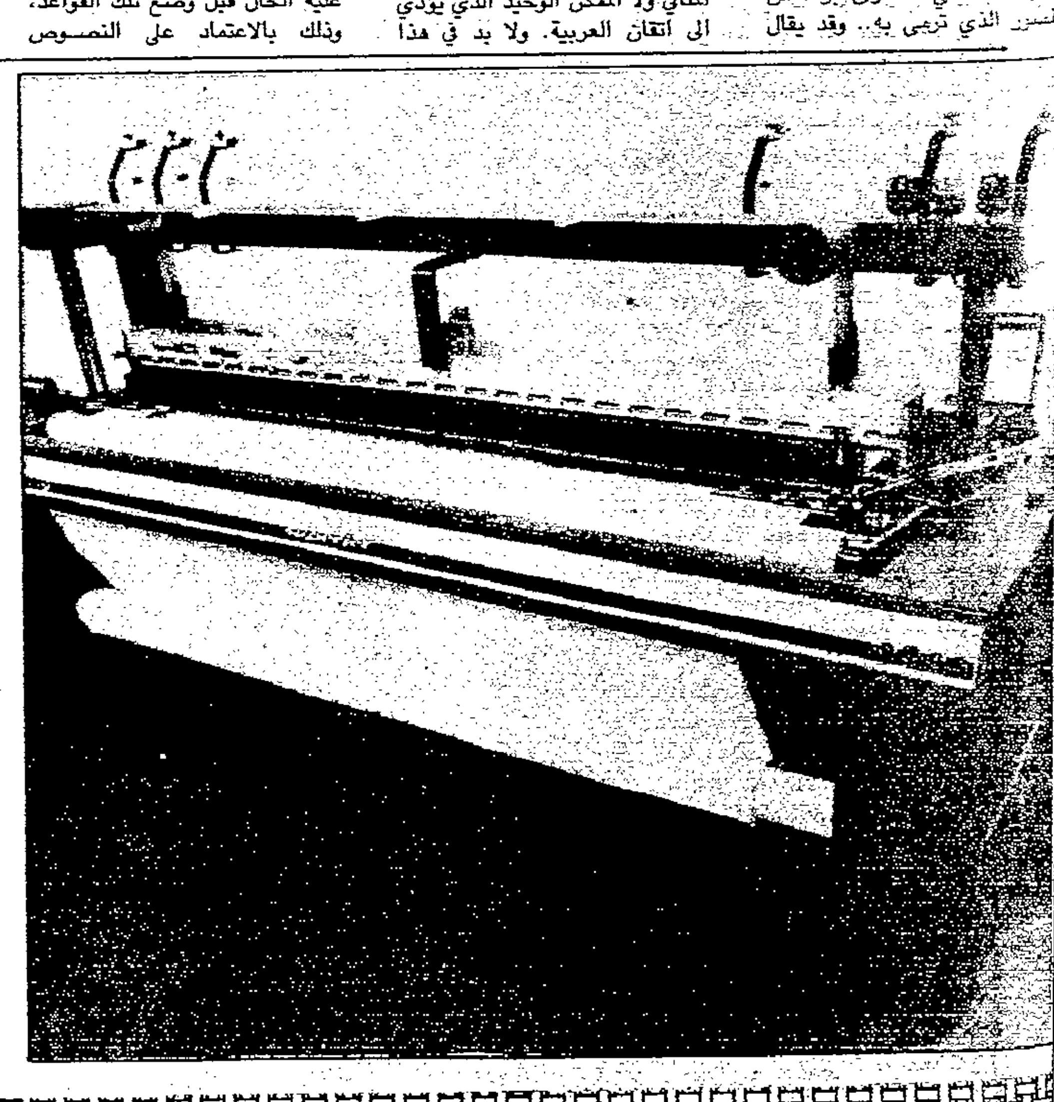
ولست ادعو بذلك الى التحلل من تقاليد العربية ونظامها، وانما ادعو الى تمكين اهلها والناشئة من التفاعل معها بحيث تصبح حبيبة الى النفس كما ينبغي، وسهلة مطواعا تستجيب لهم.. الامر الذي يتطلب منهم ان يقوموا بالمبادرة الكبيرة، وذلك بان يحققوا ذاتهم وينقذوها من التميع، ويرسوا اوتادهم، ويقوم عمادهم، وترتفع بيوتهم، وبذلك «تتطور» لغتهم كنتيجة حتمية لتطورهم، ويا لأولئك الذين يرون التقدم في استهلاك منتجات الحضارة المادية واستعمالها تقدما على طريق التحضر، ان هو الا دسّ للرؤوس في الرمل، وورم خبيث لا شحم.

ان المهارات اللغوية التي يوجه اهتمام الطلبة اليها، وكثرة الساعات الدراسية، لا تمكن الطالب فيما بعد من اتقان اللغة، ذلك للاسلوب الذي تقدم به المعلومات، ولان تلك المعلومات لا تتجاوز آفاق اللغة الى اعماقها واغوارها. وليس في الدراسات الافقية في هندسة اللغة نحوها وصرفها وبلاغتها وعروضها ما يغني عن الدراسات العمودية التي تمكن الانسان من الخلق والابداع نظرا لانها تقفه على اسرار اللغة وما ورائها من علاقات. وهذا يقتضي ان يركز على النصوص والمعاني وتحليلها بطريقة رياضية تمهد لجعل اللغة ارقاما حسابية دقيقة، وهذا لا يتحقق الا بتوحيد دلالات تلك الارقام في النفوس عن طريق خلق بيئة ثقافية موحدة فلا تكون عقلية «س» نتاج تاثيرات بيئية ثقافية وافدة، وعقلية «ص» نتاج تاثيرات اخرى، الامر الذي يؤدي الى تمزق الوحدة اللغوية واندثارها.

والخَلق، الذي هو السبيل الوحيد للتقدم، لا يتم بالمعاني المفردة ولكن بالمعاني المركبة والعلاقات التي تنظمها وتفرزها، ومكان هذه النصوص. وللقيام بهذه المهمة وترسيخها لا بد من التركيز على النصوص وتحليلها، اذ لا قيمة لجملة او لعبارة في غير موقعها من نص ما، تماما كالحجر في بناء، وقل مثل ذلك بالنسبة للمعاني، لا قيمة للمعنى ما لم يكن ممارسا وحيا في النفوس.

وان العربية، بالرغم من كل ما تقدم من ثغرات في مناهج تدريسها وفي بعض ما وضع لها من قواعد، وبالرغم من ان اهلها لا يولونها العناية الكافية، وبالرغم من التخلف العربي.. الا انها تظل قريبة من كل من تعلق بها وبتراثها، ومن كل من تشكلت عقليته في ظلال ذلك التراث المجيد.. وتظل ايسر من سواها.. ولكن للذين يغمزون جانبها مآرب اخرى.

الحياكة السريعة بنول هوائي النفث



● يقال ان نول الحياكة الهوائي النفث اكثر فعالية واقل عرضة للانهيار واسرع بمعدل يتراوح بين ٣٠ بالمئة و٦٠ بالمئة من الانوال الحالية ذات الحجم المشابه. فهو يتوفر بعروض للامشاط من ١٩٠ سم و ٢٢٠ سم و ٣٣٠ سم ويمكن تزويده ب «دوبي» (وهي اداة صغيرة ملحقة من طراز نول جاكار لحياكة الاقمشة المصورة) عند اللزوم.

هكذا في الأصل

صوت الشعب
ص.ب ٩٢٥١٥٥

بريد القراء

مناقشات القراء

اهمية الشباب في المجتمع

ان كل مجتمع يزهو ويزدهر بما فيه عن عناصر شابة وعقول متفتحة. والشباب هو القوة الاساسية من الفئة العاملة والمتعلمة. والمسؤولية الاولى تقع على عاتق الشباب وكان الشاب له اهميته في جميع العصور لذلك تكرس كافة المجتمعات جانبا رئيسيا من جهودها لاعداد الشباب لقيادة عجلة التقدم، لانهم الوسيلة الرئيسية للتنمية وغايتها الاساسية، لانهم يشكلون القسم الاكبر من مجموع السكان وبخاصة اذ علمنا ان ٥٠٪ من سكان الوطن العربي هم دون سن العشرين بينما لا تصل هذه النسبة الى ٣٠٪ في اي بلد متقدم. فاذن فالمسؤولية الكبرى اذن تقع على عاتق الشباب لتقديم كل ما بوسعهم من ثقافة وافكار واعمال يستفيد منها المجتمع العربي. ويجب أن يكون لديهم انتماء لمجتمعهم وبنيه وتراثه. وسعيهم لتحقيق الاهداف العامة المشتركة لمجتمعهم ويجب ان يكون هناك انسجاما بين الفرد وبين المجتمع لانه دون الانسجام يفقد الفرد انتماءه.

ولعل ازدياد انتماء شبابنا لمجتمعهم يتم عن طريق فهمهم السليم لتراث المجتمع وقيمه وايمانهم بقدرته على النمو والتطور وتقوى روح الانتماء عندما يتبين للشباب ما يبذلوه من جهود في هذا المجتمع انما هو لخيرهم وخير الاجيال اللاحقة.

المرسلة عُلا محمد علي خليل
موظفة صوت الشعب

لا نقبل ان يستذل انسان اخر

في وقت نعيش فيه عصرا حضاريا وثقافيا ونستمتع فيه بالحرية، لا نقبل ان يستذل انسان اخر ونتحكم بمصيره وما دامت البشرية جمعاء تتجه نحو تحقيق حرية الانسان وكرامته فهذا يتطلب منا ان نحرر النفس من قيود الذل والخنوع. ويتطلب منا تحرير العقل من الجهل، وهذا لا يتوقف على الرجال فحسب وانما على المراة كذلك. فعليها ان تكسر قيود الذل وعليها بتحرير عقلها من الجهل وان تتسلح بالعلم والعمل والمعرفة واذا كان هذا راي العقل والواقع فانه راي الدين والتعاليم السماوية. فمن واجباتنا كرجال ان نأخذ بأيديهن وان نساعدهن على بلوغ غايتهن وان نمتثل لقول الرسول الكريم فيما دعا من حسن العناية بهن واتقاء غضب الله سبحانه وتعالى في ظلمهن.

وفائدة تحصين المراة وتحصين نفسها وعقلها بالعلم والعمل والحرية والخلق القويم فالمراة المتعلمة قادرة على فهم ما ينفعها وينفع اسرتها، ومجتمعها وبالتالي وطنها وهي اقوى على ما يحيط بها من مفاسد الحياة. وما تتعرض له من شرور ومغريات، وهي بذلك تكون قادرة على تنشئة ابنائها وتربيتهم تربية صالحة وقوية واذا كان العقل يرى ذلك فالدين يطلبه والانسانية تفرضه علينا وتلزمنا به فليس من الانسانية بشيء ان يظلم الفرد فردا او ان يسيء انسان الى اخر. فالصلة بين الناس يجب ان تقوم على اساس المحبة والرحمة والعدل وهذه فريضة وطنية ملزمين بها باخلاص وتفان في العمل لاعلاء شأن الوطن.

وحتى يؤدي كل فرد في المجتمع عمله بالمساواة وكل فيما يحسن القيام به وفيما هيء له، علينا ان نظافر الجهود والقوى لنصل بالانسان والمجتمع والوطن الى ارفع مكانة.

عيسى الكراسنة
عمان

قضايا

الرسوم المدرسية هل هي ثلاثة دنانير ام اربعة دنانير وعشرة قروش؟

رسالة من مدرسة اناث البقعة الاولى، مرفقة بوصل مقبوضات انتزع من الاسم - موقع ومختوم بخاتم المدرسة بقيمة ثلاثة دنانير لا غير وذلك على حساب التبرعات المدرسية بتاريخ ٨٣/١٠/٣.

الرسالة تقول:- نحن بنات مدرسة اناث البقعة الثانوية الاولى، طلب منا رسوم مدرسية اربعة دنانير وعشرة قروش عن كل طالبة، وعندما استلمنا الوصل فوجئنا ان المبلغ الموجود على الوصل هو ثلاثة دنانير فقط.

وتقول الرسالة نحن لا نتهم احدا - لا سمح الله - ولكن نريد فقط ان نعرف اين يذهب المبلغ الباقي وهو دينار وعشرة قروش، ولماذا لا نستلم به وصلا؟ علما، بأن عدد طالبات المدرسة حوالي ثمانمائة طالبة.

نرجو من المسؤولين تعريفنا بهذا الموضوع وشكرا.

الكهرباء لمنشية ابو حمور

ياسين المعايطة من منشية ابو حمور يناشد المسؤولين في سلطة الكهرباء الاردنية سرعة توصيل الكهرباء الى منطقتهم، علما بانهم يبعدون كثيرا عن موقع التزويد.

الممرضون والدوام في مستشفى الاميرة بسمة

● رسالة موقعة باسم فئة التمريض في مستشفى الاميرة بسمة اربد. تشكو الرسالة ان دوام الممرضين في المستشفى مقسم لثلاث فترات كل فترة ثمانية ساعات علما بأن الدوام الرسمي هو ست ساعات فقط.

تقول الرسالة طالبنا المسؤولين باعطائنا اجازة اسبوعين او علاوة بدل زيادة الدوام لكنهم رفضوا.

وتطالب الرسالة بانصافهم.

«لا يا صغيرتي»

في عينيك اغنية
لحن حزين
امل قديم ان تقوليها
لقد جاء دورها
نعم، فهم قالوا
زمن الظلم انتهى
بكت اختي كثيرا
حتى جرت دموعها
- على وجنتيها
حاولت مرارا اقناعها
كان عبثا مني هذا

نعم اعترف بهذا
نسيت انها كبرت
لم تعد امل الصغيرة
حطمت كل دماها
حق عروستها الجميلة
مزقت ثوبها الابيض
لتعلن ان الظلم قائم.

عماد ناجحة اسماعيل
الجامعة الاردنية

«ذكرى ونسيان»

فغاب البدر من خجل
وجاء الصبح بالبشرى..
وكنت انت يا دنياي
سرقت الحب والصبرا..
سرقت كل احلامي
وغبت ودونك الذكرى...

حكاية حبنا ختمت
فما اشجى وما اقسى..
جميل منك ان تنسي
واجمل منه ان انسى..

عبد الخير منصور

والحق دوما ذو طريق شائك

القدس في نفسي تعيش وترتقي
عقلي وقلبي في البلاد معلق
اقسمت يا اقصى بمن خلق السما
قسما بربي ان اظل مجاهدا
قسما بارضك يا بلادي والثرى
سأظل احمل مدفعي بشجاعة
يا مرحبا بالموت في ساح الوغى
يا مرحبا بهدير صوت مدافعي
انسى الحياة وما بها بكنوزها
والحق دوما ذو طريق شائك

وكذا الخليل وبيت لحم السامبا
وبدونها لا استحق حياتيا
سبعا طباقا ان تظل ببالنا
حتى يعود الحق حراً عاليا
وانا لارضك قد ولدت مواليا
واصبح لرضي انني لك فانيا
حر ادافع عن ثرى اباتيا
والقلب نار حارق اعدائيا
ومحال ان انسى الضياء الهاديا
لكنه يصل النهاية راضيا

محمد عواد
الزرقاء

صورة وتعليق



اشغال الارصفة.. هل له حل؟

عدسة ماجد

ما انا بلا

يوما بعد يوم يزداد تعلقي بها
بعد طي الصفحات احس بأن القلم يريد
الكتابة وماذا يكتب؟
يوما وراء اخر يكبر اهتمامي وعشقي
انها هي هي لم تتغير
اشعر بأن حبها يزداد حرارة ودفئا
ما اشد حرارة القلب.. يقيني لولاها
ما كان لحبي اي معنى
ما فائدة لارض الخضراء بلا ماء
وما انا بلا

معن كمال حداد
الزرقاء

أعيش !

لمن أعيش؟
أأعيش لليل ام للنهار
اأعيش لكليكما،
يطوي المرارة والعذاب
وبعد هذا اقول لمن اعيش
أأعيش للاحزان ام للافراح
ومن اين لي هذه الافراح
ومن الذي يأتي بها، لماذا لا يأتي
ما بال الاحزان لا تشق طريقها
فتقلع عني
فانك يا احزاني الصغيرة تثقلي كاهلي
لمن أعيش؟
أأعيش لك يا قلبي المجروح
ما الذي فعلته في غابر الزمان
مالي ارى بابك مغلقا لا تطرقه الافراح
مالي لا أرى شطرك الآخر
من ذا الذي اختطفه منك؟؟
ويا ليته يعود، وبعد كل هذا
اقول لمن اعيش؟

عماد راشد حداد
الزرقاء

بماذا يحلم الفقراء

بماذا يحلم الفقراء
بالقصور..
بالمرجان..
بالذهب الغالي
كلا... ولا يحلمون بالنوم على ريش النعام
لا يحلمون بسيارة فارهة تستبدل كل عام
يفضلون عليها السير على الاقدام
بسيطة هي احلامهم
بلا رتوش.. بلا الوان
بسيطة كبساطة قلوبهم
بسيطة كبساطة الايمان
برغيف خبز يحلمون..
بثوب يستر الجسد..
بشجرة وارفة الظلال..
وبقليل من ثمار الزيتون
بسيطة هي احلامهم
ومع هذا فهم عليها يحسدون
لماذا يا ربي يحسدون!!!

عفاف حنا
الزرقاء - الاردن

آمال

في تلك الربوة الصغيرة
أم ترقد في الخيمة الوثيرة
مطمئنة العين قديرة
★ ★ ★
تداعب طفلتها الجميلة
في ظلال الشمس بين الاشجار الخميلة
تدعدغها بأناملها كنسمة عليلة
★ ★ ★
تلاطفها بكل حنان
تخاف عليها من الزمان
تحلم؟ كيف تجعلها بأمان
★ ★ ★
وفجأة دوى دويٌ ايقظ الاحلام
ارعب الاطفال والنساء وكل الانام
اقتحم السكينة من غير انذار ولا كلام
اتى معلنا الهيجاء
فاستعد الناس من كل الارجاء
ليعيدوا النصر والعلا والبهاء
★ ★ ★
والام تقاتل وتقاتل كجندي باسل
تناضل من اجل نصر عاجل
وثواب آجل
★ ★ ★
لتأمن لطفلتها مستقبلا زاهر
وتعدها للمقاتلة من اجل الوطن العامر
ولتتحدى العدو الغادر
★ ★ ★
كبرت الطفلة واصبحت آية الجمال
فجاهدت وناضلت كل النضال
وحققت كل ما كانت تتمناه لها امها من آمال.

غدير محمد نمر حسن
اربد

الحساسيه

الحساسية عامل اساسي من العوامل المؤثرة في قوة الدفاع الذاتية عند الجسم الحي، فكما يقول علماء الفيزياء ان لكل فعل «رد فعل يساويه في القوة والاثر فانه لكل جسم غريب يدخل جسم الانسان يتكون جسم مضاد له بالتحديد التام. وهذه القدرة في الجسم الحي غاية في الدقة بحيث انه يمكن استخدام هذه الخاصية للاستدلال على المواد غير المعروفة بمعنى انه اذا عرضنا جسما معينا معروفا لمجموعة من المواد المجهولة الصفات فانه لن يتفاعل الا مع مادة واحدة بذاتها ان كانت بين المجموعة المجهولة ان هذا التفاعل دقيق الاختيار الى ابعد الحدود التي يمكن ان نتصورها. غير ان الاجسام المضادة لا يمكن ان تتكون الا في جسم حي، ولا بد ان يكون ذلك كرد فعل لدخول مادة غريبة عن هذا الجسم، فمثلا التطعيم ضد الامراض هو عبارة عن ادخال جراثيم الامراض او افرازاتها التي تسبب الامراض الى الاجسام الحية بجرعات لا تسبب المرض ذاته. ولكنها تنتج كميات من الاجسام المضادة كافية للتفاعل مع اي عدوى من هذه الجراثيم ذاتها فتقضي عليها وتمنع حدوث المرض.

ولئن كان الامر سهلا فلماذا لا يكون التطعيم ضد كل الامراض؟ وهكذا تختفي معظم الامراض المعدية مثلا. لكن القضية ليست بهذه البساطة لان القدرة على تكوين الاجسام المضادة دقيقة جداً ولا بعد الحدود كما اسلفت.

ولذا فان التطعيم ينجح تماما كلما كانت الجرثومة المطعم ضدها ثابتة في تكوينها البيولوجي كجرثومة الجدري مثلا.

اما الانفلونزا التي تغير كل صفاتها البيولوجية بسرعة مذهلة فان تحضير اجسام مضادة متخصصة ضد كل نوع منها يصبح مشكلة كبيرة وعسيرة. لكن من امراض الحساسية ما ليس فيه جراثيم ولا عدوى ويظهر على شكل ازمات من الضيق الشديد في التنفس او نوبات حادة او معتدلة من الهرش في الجلد او العيون او اسهال او قيء او اعراض عديدة يصعب تحديدها.

واسباب كل هذه الاعراض واحدة من حيث الاصل. هي تعبير تختلف قوته وكذلك اثره عن قدرة الجسم الحي عن صد هجوم مضاد وقع عليه. والتوضيح اكثر فلنتصور جسما حياً لا يمتلك اجساما مضادة لمادة ما فاذا حقناه بهذه المادة اول مرة فانه يبدأ في تكوين الاجسام المضادة المتخصصة جداً ضد هذه المادة المحقونه وتبقى هذه الاجسام في الجسم الحي لمدد تختلف من مادة لاخرى وهذه ذاتها هي فكرة التطعيم.

فاذا حقنا نفس المادة في نفس الجسم مرة ثانية فان تفاعلا يتم فورا بين الاجسام المضادة التي تكونت من الجرعة الاولى وبين المادة التي ادخلت الجسم من الجرعة الثانية وعلى قدر عنف المعركة يكون الاثر الذي تبدو اعراضه على الجسم الحي. قد يستطيع تحملها ويمر الحدث بسلام وقد يصاب باحد الاعراض التي ذكرت منها ضيق التنفس والهرش وقد يصاب بصدمة عنيفة تفقده الوعي او حتى الحياة.

السيد نضال محمود السعيد
الزرقاء - جبل الابيض

(بعدك...)

بعدك تذوب روحي كالثلج
تحت جدائل الشمس الفتية
واموت.. اموت
كقصة حب عربية
تعالي..
ولوّني الشفاه بدمي
وكحلي العينين بدماء قلبي المحترق
تعالي..
وخذي الصدر
قيثارة حب حزينة
واعزفي الالحان..
في الريف.. في المدينة
تعالي..
فالراوية فيها اختلاف
فيها النقص وفيها المضاف
ولكن تضل الفكرة واحدة
وهي..
ان الموت اعتراف
★ ★ ★

نايف احمد مرضي
العقبة

عودة الشتاء

يأبى الزمن الا ان يبقى سائرا، وان تبقى الطبيعة تتغير وتتبدل بتبدل الايام وتواليها، تطبيقا للقوانين وحتى تستمر على هذا الكوكب الحياة.

وامام هذه الحقيقة، حقيقة التغير، بدأ الصيف يلملم اوراقه المبعثرة استعدادا للرحيل بعد ان انقضت ايامه الصيفية بزرقتها الدافئة الصافية، واختفت نعومة اشعة قمره الساطعة وعبق نسمات ليله الهادئة، وحركة الناس المنتشرة في الشوارع والبسمة تعلو شفاه بعضهم.. وقهقهة من افواه اخرى تضجر النسمات التي حركت بأناملها الرقيقة اوراق الاشجار وجعلت من حفيفها نغما تهتز له محملة بأثمار زاهية يانعة، تحاكي بذلك حركة الورى في الطريق.. تتحدث وتتضاحك بصوت عجيب وغريب.. وبدأت تتساقط الاوراق على الارض من اعياء اصابها وضيق، وتوقفت الاعواد مندهشة عن الرقص وتجمدت حزنا وحسرة ملحة بالدعاء.. وانهالت اضواء برق الشتاء تصور وتسجل اصوات اشجار ثكلى، دوى لرؤيتها صوت في الافق مريب على اثره انطلقت الاعواد الجامدة تتحرك بأمر الريح، وساد جو ضوضاء وضجيج، ثم سكنت في الصباح اصوات الضجيج وعلت الشمس تتكي في النفس الحركة والنشاط تنبيء باستمرار حياة الرخاء والهناء مع عودة الشتاء.

غالب سالم عقلة عبدالقادر
جامعة اليرموك

على الطريق

البوظة.... والطفل والطريق الى الحفل

اتطلع الطفل على البوظة، حيث رأى اولادا يحملون «قراطيس» البوظة بايديهم، ويلحسونها بتلذذ، وحين رفض والده هذا الطلب، هاج الطفل وماج، ورافس برجليه، وتشنجت عضلات وجهه، وعندها تدخلت الوالدة لصالح الطفل، وبعد لحظات اصبح بيديه قرطاس من البوظة تلبية لرغبة الام لا لرغبة الطفل. ولما كانت العائلة الكريمة مدعوة لحفل فرح، فقد وجدوا انفسهم محشورين في سيارة مع نفر غير قليل، والطفل يزاحم والديه ليكون قريبا من الشباك ورابعهم قرطاس البوظة بين يدي الطفل.

ساروا مع التزمير والتطبيل والتصفيق والغناء حتى وصلوا الى مكان الاحتفال، نزلوا من السيارة المكتظة، ومن الغريب ان الام دهشت حين اكتشفت ان فستانها الجديد يحمل عدة بقع من البوظة. اما الوالد فلنه كان يعلم سلفا ان بدلته اصبحت بحاجة الى تنظيف. أما الطفل فلا بد له من حمام لازالة اثار البوظة عن وجهه ورقبته وصدره ويديه واماكن اخرى متعددة.

دخل الجميع الى الاحتفال وظل الثلاثة يمسحون ما وسعهم المسح الذي لم تصل نتائجه الى الدرجة المرضية التي كانت الام تمني نفسها بأن تظهر بها امام المحتفلين.

وفي تلك اللحظة انفلت لسانها على الطفل وعلى البوظة وعلى الوالد الذي اطاع الطفل ولبى رغبته.

اما الوالد فلم يجد حلا لهذا الاشكال خيرا من سيارة توصلهم الى البيت.

هناك افرغت الام ماقيها وهي تنظر الى فستانها الجديد الذي كانت تمني نفسها ان يلفت الانتباه، والى مكياجها الذي انفقت عليه خمسة دنانير، ونظرت الى الزوج وهي تقول: اليس حراما ان يذهب كل هذا عبثا بسبب قرطاس البوظة.

فقال لها الزوج باستياء وتهكم: اشهد انه حرام.

قالت: اذا سأصلح نفسي ونذهب عند بعض الاصدقاء.

فلم يجد الزوج الذي اغتلى صدره بالغضب بدا من تفجير ثورته، فالتفت الى الطفل وعيناه تقدحان شررا وهو يصيح به: «كله منك».

فما كان من الطفل الذي احس بالخوف الا ان هرب واختفى تحت السرير.

المحرر

قصة قصيرة

احلام غريبة

للناس احلامهم.. وانا لي احلامي.. وقد تبدو غريبة احلامي.. احيا حياة هادئة أهدأ من الهدوء.. ولقد تمنيت ان يحدث شيء ما.. يعكر صفو هذا الهدوء.. الم أقل لكم منذ البداية.. غريبة هي احلامي!.

انهض من النوم في تمام السابعة. اغادر البيت في السابعة والنصف.. اجلس وراء مكتبي في تمام الثامنة.. اغادره في تمام الثانية.. اتناول طعام الغداء.. وانام.. ثم اخرج الى المقهى في تمام الرابعة.. واعود منه في تمام السابعة.. الاعب الاطفال.. واتعشى.. واشاهد التلفزيون انا وزوجتي.. ثم ننام.

دائما نفس الوجوه.. في البيت.. والعمل.. والمقهى.. دائما نفس الوجوه. انا وزوجتي نادرا ما نزور احداً.. ونادرا ما يزورنا احد.

ولقد تساءلت مرارا.. هل يمكن للانسان ان يعيش بلا هدف ولا احلام.. هل يمكن للانسان ان يعيش بلا فرح ولا احزان.. وهل خلقت انا لاكل واشرب ثم انام.. تماما كالانعام؟

كثيرون يحسدونني ويقولون.. عندي زوجة رائعة.. وأطفال ثلاثة.. ووظيفة محترمة.. ودخل لا بأس به.. فماذا يريد الانسان اكثر من هذا؟ وحتما ستهزأون لو قلت لكم باني لست سعيدا.. فانا احيا اهدأ من الهدوء.. لا تغضب ابداً.. هل تصدقون هذا؟! حتى اذا غضبت انا وثرت في وجهها تتقبل ثورتي بهدوء يجعلني اخجل من نفسي اذا فكرت في اغضابها او استفزاز مشاعرها.. فانها لا تشكو ولاتتذمر.. وتتفانى في رعاية الاولاد.. وتعرف واجباتها جيداً.. وبالاضافة الى ذلك فهي مخلصة لي جداً وتحبني جداً.. فهل يمكن لبيت كهذا ان تسوده المشاكل؟ ستقولون باني محظوظ.. محظوظ.. وانا اشاطركم الراي

واقول باني فعلا كذلك.. ومع هذا فانا لست سعيدا.. لماذا؟.. لست ادري! ... فدوما احس بان الهدوء يقتلني.. والروتين يكاد يكتم انفاسي.. فكيف يمكنني ان اتغلب على هذه المشاعر؟

ولقد تعمدت يوما ان اصل الى مكان عملي متأخراً عن العادة. لاتعرض لسخط المدير وغضبه..

ومن غريب الصدف.. انه هو الآخر جاء متأخراً.. فلم يلحظ تأخري..

ولقد فكرت في ان اكيد احد الزملاء في العمل.. ولكن الكيد ليس من طبعي.. وفكرت في ان افتعل شجارا بيني وبين زميلي الذي يجلس على المكتب المجاور لمكتبي.. ولكني لم اجد سببا معقولا يدعوني لان اتشاجر معه.

ولما لم يفلح اي شيء.. في ان يغير من روتين حياتي تمنيت ان تحصل لي مصيبة.. او أن يقعدني المرض.. وأن يحضر الاصدقاء لزيارتي..

وتمتلىء غرفتي بالورد الاحمر.

ولا ادري كيف تحقق هذا الحلم الغريب.. فبينما كنت ذاهبا الى عملي ذات يوم.. وبينما كنت اعبر من رصيف الى رصيف.. صدمتني سيارة..

وها انا الآن راقد في المستشفى.. غرفتي مليئة بالورود الحمراء.. وقد عادني الاصدقاء.. بمن فيهم زميلي الذي كنت سأتشاجر معه.. وها قد تحققت احلامي.. وحدث ما يعكر صفو ايامي.. لم اعد اذهب للعمل..

ولا للمقهى.. ورأيت وجوها جديدة.. وجوه الاطباء والممرضات.. والمرضى.. والناس الذين يعودونهم

فهل تصدقون اذا قلت لكم.. انا اليوم حزين.. لاني أحن.. أحن.. أحن كثيرا.. للبيت.. والعمل.. والمقهى.. ونفس الوجوه القديمة.

عفاف حنا
الزرقاء

برعاية عبد الجابر تيم

ضاحية كلية الاندلس تخترق جبل عمان

احمد الدردير بطل الطلاب وغدير حجاوي بطلة الطالبات

برعاية السيد عبد الجابر تيم عميد كلية الاندلس واشراف السيد سميح المشرف التربوي والسيد باسم تيم المشرف الرياضي، اقيم يوم امس سباق اختراق الضاحية لكلية الاندلس بمشاركة عدد كبير من الطلاب والطالبات. وقد جرى سباق الطلاب لمسافة ٧ كم وسباق الطالبات لمسافة ٤ كم. واحرز الطالب احمد الدردير المركز الاول في سباق الطلاب قاطعا المسافة بزمن قدره ٢٢,٣٤ د، فيما احرزت الطالبة غدير حجاوي المركز الاول في سباق الطالبات قاطعة المسافة بزمن قدره ١٦ دقيقة. وتاليا ابرز النتائج:

● سباق الطلاب ٧ كم

الاول: احمد الدردير
الثاني: سمير محمد
الثالث: جمال زيدان
الرابع: جمال ابو السعود
الخامس: صالح حسن
السادس: اسعد سليمان

● سباق الطالبات

الاولى: غدير حجاوي
الثانية: سوسن محمد



عبد الجابر تيم



غدير حجاوي



جهود لانجاح السباق

وبذل المشرف التربوي الاستاذ سميح والمشرف الرياضي السيد باسم تيم وطلبة اللجان الرياضية ومنهم الطالب عماد شاهين جهودا جيدة لانجاح السباق.

تكريم الفائزين

وقد اعد قسم النشاط الرياضي في الكلية حفلا تكريميا للطلبة الفائزين بالسباق، حيث يقلد السيد عبد الجابر تيم عميد كلية الاندلس الطلبة الفائزين بالمراكز الاولى الميداليات المخصصة وابدى السيد تيم اعجابه بمثابرة هؤلاء الطلبة واكد ان الكلية ترعى النشاط الرياضي رعاية خاصة لما لذلك من اهمية في بناء وصقل المواهب الرياضية. وطلب تيم من الطلبة ممارسة تدريباتهم باستمرار كما طلب الى قسم النشاط الرياضي زيادة فعالية النشاطات المختلفة. وابدى السيد احمد الرشيد

المدير الاداري في الكلية من جهته سعادته بنجاح السباق وقال ان ذلك دليل على الاهتمام بأوجه النشاط الرياضي في الكلية. واستطرد ان الكلية تؤمن بمبدأ العقل السليم في الجسم السليم، في حين اشار المشرف التربوي السيد سميح الى ان المهم هو ان الكلية لا تعتمد على المتسابقين الجاهزين انما تسهم في ايجاد عدد جديد منهم وان ذلك يسهم في رفد القطاع الرياضي بلاعبين جدد.

نشاطات اخرى

على صعيد اخر اعلن السيد باسم تيم المشرف الرياضي عن عزم الكلية استضافة مجموعة من فرق الكرة المحلية في سباعيات كرة القدم التي ستجري الاسبوع القادم على ملعب الكلية في اطار تنشيط الفعاليات الرياضية. واضاف ان قسم النشاط الرياضي خاطب عددا من الفرق التي وافقت على الاشتراك في هذه السباعيات.

رسالة مفتوحة للجامعة الاردنية

اعمل مدربا رياضيا للمعوقين في الجامعة الاردنية... وقبل عدة ايام اصبت بجرح بليغ في قدمي ولما كان علي ان امارس عملي كمدرب بعد ساعة من الاصابة توجهت الى الجامعة الاردنية

واثناء التدريب فوجئت بالدم ينزف بغزارة من قدمي فتوجهت الى عيادة الجامعة لتقوم بواجبها «اي باسعافي» تطبيقا لمبدأ «الطب في خدمة الانسان» ولكنني اصطدمت بالتعليمات القائلة بانه من لم يكن طالبا جامعيا لا يحق اسعافه ووجدت نفسي امام امرين

وهما: التعليمات «الجامدة» والدم النازف... فاخترت ان اسعف نفسي بنفسي لان النقاش في مثل هذا الموقف لا يمكن ان يوقف النزيف. وطلبت من الممرض الواقف امامي قطعة من الشاش علني اقوم بعمله، فرفض ذلك

بعصبية... وفي النهاية وبحمد الله توقف النزيف بعد ان عالج الجسم نفسه دون مساعدة عيادة الجامعة.

وهذا الامر لا اظنه يرضي وزارة الصحة او ادارة الجامعة ولا يتناسب مع حق المواطنة لاي مواطن في هذا البلد كما ان من يعمل في مهنة التمريض او الطب يجب ان يتحلى بالانسانية قبل كل شيء.

جاسر نويران

البطولة الاسيوية لالعاب القوى في نظر صحافي اجنبي...

كتب: فيل دافيسون/الوكالة الفرنسية

□□ لم تحظ بطولة العاب القوى الاسيوية الخامسة، التي دخلت يومها الرابع امس سوى باهتمام قليل من جانب الكويتيين. على النقيض مما حدث في دورة الالعاب الاسيوية التي اقيمت في نيودلهي العام الماضي عندما اضطر البعض الى شراء تذاكر الدخول بأسعار السوق السوداء ليحظوا بمكان في استاد نهرو المزدحم.

وفي اعقاب مشاهدة فوضوية يوم احتفال بدء البطولة حيث تدافع المشاهدون الى المكان الصغير المخصص للصحفيين في المنصة الرئيسية لكي يشاهدوا من موقع افضل فلم يكن باستاد كاظمة سوى الوف قليلة في الايام التالية:

والى جانب تشجيع اللاعبين الكويتيين واخرين من دول خليجية مثل احمد حماده البحريني الذي فاز بسباق ٤٠٠ متر حواجز فان مسابقات البطولة جرت في صمت. الامر الذي منح اللاعبين تشجيعا ضئيلا كان [illegible] ان يساعد على تحسين ادائهم.

ويقول اللاعبون ان هناك فجوة في المدرجات في احد اركان الاستاد على مقربة من خط النهاية تسمح بدخول رياح عكسية على الجزء من المضمار الذي ينهي فيه متسابقو العدو سباقاتهم وهو امر يجعل تسجيل ارقام جديدة غير محتمل.

وكان من المتوقع ان يسمح المضمار الجديد الصناعي بالعدو بصورة اسرع غير ان اللاعبين يعتقدون ان هذا لم يحدث بسبب سير عدد من المسؤولين والعاملين عليه. ويقول اللاعبون انهم اصيبوا بالدهشة عندما شاهدوا سيارة ولي العهد الكويتي تسير على المضمار قبل الافتتاح يوم السبت الماضي.

وكانت الصين قد فازت بخمس نهائيات امس الاول من مجموع ثماني نهائيات جرى التنافس عليها امس الامر الذي رفع من عدد الميداليات الذهبية التي حصلت عليها الصين الى عشر ميداليات.. غير ان الصين فشلت في اضفاء اثارة الى انجازاتها عندما اسقط لاعب الوثب العالي جو جيانهوا العمود الافقي في محاولات متكررة منه لتسجيل رقم عالمي جديد.

ولم يكن بمقدور جو الذي يحتفظ بالرقم العالمي في الوثب العالي وهو ٢,٣٨ متر سوى تسجيل ٢,٣١ متر ليفوز بالميدالية الذهبية غير انه فشل عندما حاول القفز لارتفاع ٢,٣٩ متر.

ولم تفز اليابان التي تعد من اقوى منافسي الصين سوى بميداليتين ذهبيتين امس وذلك في سباق ٤٠٠ متر حواجز سيدات السباعي ويعد التايواني جولين شو هو المرشح القوي للفوز بالعشاري حيث سيكون اقوى منافسيه الياباني كوجوتاكيش والهندي صابر علي وقد يستطيع البحريني احمد حمادة الذي فاز بسباق ٤٠٠ متر حواجز امس مسجلا رقما اسيويا جديدا هو ٤٩,٤٤ ثانية ان يفوز ايضا بسباق ٤٠٠ متر.

وقد سجل حمادة ٤٧,٧٧ عندما فاز بتصفية سباق ٤٠٠ متر، غير ان الماليزي نور الدين جاندي الذي سجل ٤٧,٤٤ ثانية في التصفية سيكون من اشد منافسيه في النهائي اليوم.

وعلى الرغم من الحصول على المال لم يكن هدفا للكويت الغنية بالنفط من استضافتها لدورة الالعاب الاسيوية فان خبرتها في تنظيم البطولة لم تكن على نفس مستوى تمويلها لها.

وهذه هي اكبر بطولة رياضية تنظمها الكويت التي تأمل في التعلم من اخطائها حتى يتسنى لها تنظيم اول بطولة كاس العالم لالعاب القوى تقام في اسيا والمقرر لها عام ١٩٨٦.

وكان المنظمون قد اعتذروا يوم الافتتاح عن «اي اوجه قصور» في الوقت الذي كان فيه الرجال والنساء المحجبات والاطفال يزحفون على مقصورة الصحفيين ليتاح لهم مكان افضل للمشاهدة.

واضطر الكثير من الصحفيين الذين لم يكن بمقدورهم العمل الى القفز من فوق الاسوار الى خارج الاستاد لمشاهدة المسابقات على شاشات التلفزيون في المركز الصحفي القريب. واضطر صحفيون اخرون كانوا في حاجة الى الوصول بسرعة الى اجهزة الهاتف او التلكس الى مشاهدة مسابقات العدو من خلف اسوار الاستاد.

وازدادت عملية التغطية الصحفية للبطولة صعوبة بسبب نقص شاشة نتائج الكترونية. وفي احدى مراحل البطولة كان المنظمون يسألون الصحفيين عن نتائج مسابقات جرت منذ ساعات.

غير انه جرى تعويض هذه الفوضى من خلال عمل المنسقين الصحفيين الذين تعلموا من اخطائهم بسرعة علاوة على مجموعة من الفتيات اللاتي كن يعملن على التأكد من انه يتم الاجابة على كل الاسئلة وان كانت لم تلب كل الرغبات.



غنيمة الجلسر.. رئيسة اللجنة النسائية

فيصل بن فهد يؤكد دعم الاتحاد العربي لرابطة الصحافيين الرياضيين العرب



قال الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية انه ليست هناك اية نية لخلق تنظيم جديد للصحافة الرياضية الى جانب رابطة الصحافيين العرب، وما نسعى اليه في الاتحاد هو تقوية هذه الرابطة لجعلها قادرة على القيام بالتزامها نحو تطوير الصحافة الرياضية العربية.

وقال انه اجتمع بالزميل ضياء حسني رئيس الرابطة مؤخرا وتناقش معه حول هذا الموضوع وابلغه بموقف الاتحاد الرياضي العربي للالعاب الرياضية المساند دوما للرابطة، وقال انه على اتم استعداد للاستماع الى وجهات النظر التي من شأنها دفع الرابطة لتنشيط نفسها باقامة الندوات واللقاءات للصحافيين الرياضيين العرب.

وقال الامير فيصل انه اذا كان هناك اختلاف بين الكثير من التنظيمات العربية المختلفة بكل اسف فلماذا نوجد نحن هذا الاختلاف في وسطنا الرياضي فالشباب هم الامل وعلينا ان نبعدهم عن الصراعات وخلق تنظيم صحافي جديد سوف لن يزيدنا الا تشرذما. ولهذا فنحن نسعى الى دعم الرابطة وتقويتها.

واضاف سمو الامير قائلا: لقد عملنا سابقا وسنواصل سعينا لتواجد الصحافيين الرياضيين العرب في البطولات التي ترعاها المملكة، وذلك حرصا من جانبنا واقتناعا بالدور الذي يلعبه الاعلام في نشر الوعي الرياضي بين الشباب العربي.

وقال: يستطيع كاتب سياسي ان يفسد العلاقة بين نظامي دولتين بعمود يخطه في صفحته السياسية، لكن المحرر الرياضي اكثر قدرة حيث يستطيع ان يفسد العلاقة بعدة كلمات بين شعوب المنطقة، ذلك ان اقبال جماهيرنا على قراءة الصفحات الرياضية اكثر من

اقبالها على النشاطات الاخرى. وقال ان ما نتمناه هو ان يرتقي الاخوة الصحافيون العرب الى مستوى المسؤولية، فلا يتركوا العاطفة تحدد مسارهم، ومن جانبنا نعدهم بالوقوف الى جانبهم لتذلل الصعاب التي قد تعترضهم، ليحققوا اهداف شبابنا الرياضي في الوطن العربي.

احكام بالسجن لمثيري الشغب في المباريات اليونانية

قررت السلطات المسؤولة باليونان توقيع عقوبات رادعة تصل الى السجن لمسببي الشغب واحداث العنف في المباريات الكروية فقد ذكرت الانباء الواردة من اليونان بان احكاما صدرت بالسجن لمدد تتراوح بين سنة واربع سنوات على خمسة من المشاغبين تم القبض عليهم عقب مباراة جرت يوم الاحد الماضي ووجهت اليهم السلطات تهم الاضرار بممتلكات الدولة وازعاج السلطات.

الخميس ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة الثالثة عشرة
الرياضة والشباب

كل اسبوع

الالعاب الثلاثة

في احدى رسائله لمجلة الرياضي الكويتية علق الزميل عادل شريف على اهمية بعض الالعاب الرياضية قائلا «هاتوا لي دولة واحدة لا تحترم العاب القوى والسباحة والجمباز وتوجد بها نهضة رياضية حقيقية!؟»

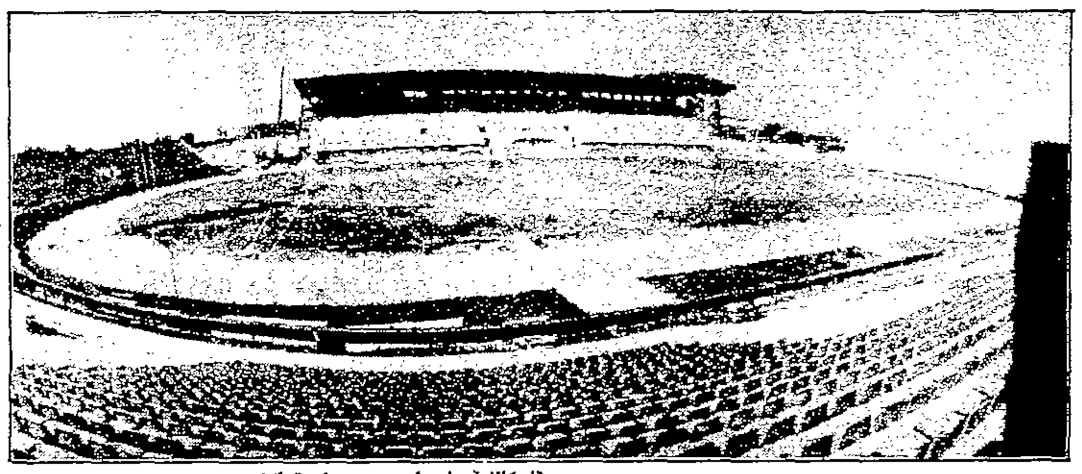
والزميل عادل شريف وهو من الاعلاميين العرب اللامعين في حقل الرياضة يريد ان يقول «هاتوا لي دولة تنقص من قدر هذه الالعاب وتفخر في نفس الوقت برصيدها من الميداليات في الدورات والبطولات العالمية!!».

ولعله كان محقا في قوله هذا.. فهذه الالعاب باشكالها المتعددة تتمتع بنصيب الاسد من مجمل الميداليات المخصصة للالعاب الرياضية في الدورات والبطولات وهذا يأتي في الوقت الذي بدأت فيه الدول العربية تشهد نهضة رياضية في هذه الالعاب.

والاردن بوصفه من الدول الصاعدة «حديثا» في مجال الرياضة ينفق الكثير من الجهود المخصصة نحو هذه الالعاب الثلاثة. فالعاب القوى وللاسف لا تتمتع بالصفة الشعبية التي تستحقها مع ان الطبيعة اكسبتنا وهيأتنا بدنيا لنكون اصحاب شأن في هذه اللعبة.

اما في لعبتي السباحة والجمباز فانه من العبث القول بأن لدينا احواض سباحة تكفي لتنشئة رياضة كتلك... وصالات الجمباز والحمد لله تكاد تكون معدومة، اذا ما عنينا الصالة المجهزة تجهيزا كاملا. ومع ان بناء حوض سباحة او صالة جمباز لا يفوق في تكلفته اقامة ملعب كرة قدم «اذا ما اخذت مساحة الارض بعين الاعتبار» الا اننا ما نزال نعاني من فقر في هذه الناحية وربما لا نجد في جميع انحاء الاردن اكثر من نادٍ واحد يمتلك حوض سباحة او صالة جمباز مجهزة ومخصصة. واذا ما قال قائل بأن تركيز الجهود وهو «الحاصل» على لعبة كرة القدم سوف يقود الاردن لمستوى رفيع كذلك الذي تتمتع به البرازيل مثلا فاننا نقول: واين موقع هذه الدولة من الدول المتكاملة رياضيا!؟

غسان نزال



ستاد كاظمة.. لم يؤمه سوى بضعة الاف

منتخب مجلس التعاون يهزم اجاكس الهولندي

□□ فاز منتخب مجلس التعاون لكرة القدم على فريق نادي (اجاكس) الهولندي بهدفين للاشيء وذلك في المباراة التي اقيمت بينهما بعد ظهر امس الاول على ستاد خليفة الاوليمبي في الدوحة بمناسبة انعقاد اجتماعات الدورة الرابعة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقد سجل اللاعب غلام خميس من سلطنة عمان الهدف الاول لمنتخب المجلس في الدقيقة ٣٧ من الشوط الاول وسجل اللاعب علي العسيري من دولة قطر الهدف الثاني في الدقيقة (٤١) من الشوط الثاني.

دوري الكرة الشعبية في الرصيفة

ضمن دوري الفرق الشعبية في الرصيفة جرت عدة مباريات اسفرت عن النتائج التالية:

● فوز فريق التعاون على فريق الامل ١/٠.
● فوز فريق السعادة على فريق عالية ٦/٧.
● فوز النداء على التحرير ٢/١٢.
فيما احتل اللاعب بسام المريدي مركز الصدارة في اهداف الاسبوع الاول برصيده

خبير ياباني يصل مصر

□□ وصل الى القاهرة خبير الكراتيه الدولي تاكاياما الياباني مدرب الفريق القومي الياباني، وذلك للاشراف على اخر استعدادات مصر لتنظيم بطولة العالم الرابعة للكراتيه التي ستقام خلال الفترة من ٢١ - ٢٣ تشرين الثاني الحالي...

ليديا وميدالية ٢٠٠ م عدو

الكويت - رويتر - فازت اليوم الفلبينية ليديا في فيجا بالميدالية الذهبية في سباق ٢٠٠ متر عدو للسيدات في بطولة العاب القوى الاسيوية.

وفازت الهندية بي. تي اوشا بالميدالية الفضية بينما حصلت الكورية الجنوبية مو ميونج هي على البرونزية.

دراسة دولية لقادة الكشافة في الاردن

● قررت لجنة التدريب العربية في اجتماعها الاخير في دمشق اقامة دراسة دولية في الاردن بمخيم عجلون الدائم بشهر اذار القادم وتشارك في هذه الدراسة حوالي ١٥ دولة عربية ممثلة بالهيئات والجمعيات الكشفية فيها وستعين الامانة العامة للمكتب الكشفي العربي هيئة اشراف وقيادة الدراسة خلال الاجتماع المقبل.

الليلة... موعد لقاء الوزن المتوسط للملاكمة:

من يصمد امام لكمات الاخر هاجلر ام ديورون.؟!!



هولمز ... له راي خاص

□□ يدافع مساء اليوم مارفن هاجلر الملاكم الامريكي... بطل العالم للوزن المتوسط - وفقا لقائمة المجلس والاتحاد العالمي للملاكمة... امام الملاكم البنمي روبرتو ديورون... في القاعة الكبرى بولاية نيفادا الواقعة في لاس فيجاس....

كافة التكهنات حول معركة الليلة بين هاجلر وديورون... تشير الى ان هاجلر سيغلب خصمه بكل هدوء... ولكن هناك اخرون لهم وجهات نظر اخرى:

يقول لاري هولمز بطل العالم في وزن الثقيل: ان فرصة ديورون طيبة جيدا.. وبامكانه التغلب على هاجلر اذا ما نفذ تعليمات المدرب بصورة جدية!

اميل جريفيتي بطل العالم الامريكي السابق للوزن فوق المتوسط تكهن بفوز هاجلر بالضربة القاضية قبل بدء الجولة السابعة.

اما سوجار راي ليونارد بطل العالم السابق لوزن فوق المتوسط تكهن بأن تكون مباراة الليلة متكافئة.. ولكن فارق الوزن (حوالي ٣ كغم) سيكون في صالح هاجلر!

اما توماس هيرنز... بطل العالم الحالي للوزن فوق المتوسط.. فقد تكهن بأن لا يكمل ديورون المباراة ولا يستطيع الوقوف على قدميه بعد الجولة الخامسة!

ويلفريد بنيتيز من بورتوريكو... وبطل العالم السابق للاوزان الثلاثة (الخفيف، خفيف المتوسط وفوق المتوسط)... يرى ان هاجلر يمتلك كل المؤهلات اللازمة لفوزه... من حيث السن والجسم والوزن وقدرته على الضربات القوية.

اما جيري كوتزي من جنوب افريقيا وبطل العالم للوزن الثقيل وفقا لقائمة الاتحاد العالمي للملاكمة.. فقد قال: ان ديورون ملاكم كبير.. ولكن وزنه غير عادي... واني اتكهن يفوز هاجلر بالضربة القاضية!

ترى... من يصمد الليلة أمام لكمات الاخر.. هاجلر ام ديورون...؟ ننتظر قليلا قبل ان تسبقنا الاحداث!

عبد المنعم الحاج يعتذر عن التدريب

اعتذر العقيد عبد المنعم الحاج مدرب منتخب مصر القومي عن تدريب كل من الوحدات الاردني والكوكب السعودي نظرا لتفرغه هذا العام لعمله كضابط باتحاد الشرطة الرياضي.

شتيسجادن... مرشحة لاولمبياد ١٩٩٢

□□ وقع اختيار اللجنة الاولمبية الالمانية الغربية رسميا على مدينة بير شتيسجادن كمدينة ترشحها المانيا الغربية لتقام بها الالعاب الاولمبية لشتاء ١٩٩٢.

نوادينا في الضوء

مركز شباب مخيم الطالبية من المراكز التابعة لوكالة الغوث الدولية يقع هذا المركز على بعد ثلاثين كيلومتر جنوب مدينة عمان قرب مطار الملكة علياء.

تأسس المركز سنة ١٩٦٨ يوجد في المركز عدة لجان وهي:-

اللجنة الثقافية يرأسها السيد علي البهتسي

تقوم هذه اللجنة باصدار مجلة شهرية بالتعاون مع اللجان الثقافية في المراكز الاخرى. وتقوم بوضع برنامج للمحاضرات والاحتفالات.

يوجد في المركز مكتبة نموذجية تشرف عليها اللجنة الثقافية «ساعية دوما لتنشيط حركة المطالعة في المكتبة غير انه من اهم المشكلات التي تعانيها المكتبة عدم توفر قاعة للمطالعة.

اللجنة الاجتماعية

يرأس هذه اللجنة السيد علي غنام رئيس الهيئة الادارية في المركز ومهمة هذه اللجنة هي توثيق العلاقة بين المركز واهل المخيم كما وتقوم هذه اللجنة بحملات توعية للمواطنين في المخيم وتقوم اللجنة بتمثيل المركز بنقلها الاحتياجات التي يحتاج لها المركز والمخيم الى الجهات المختصة.

اللجنة الرياضية:

يترأس هذه اللجنة السيد محمد علي شما مسؤول النشاط في المركز والمركز منتسب الى ثلاثة اتحادات رياضية.

١- اتحاد كرة الطائرة «فريق المركز درجة اولى»

٢- ويضم هذا الفريق عدداً من اللاعبين المتازين ومنهم رشاد جاسر سلمي رئيس الفريق ومحمد حجير ونزير شيارو خليل الحوراني وفؤاد توتنسجي.

● اتحاد كرة الطاولة. «فريق المركز درجة اولى» ويضم هذا الفريق نخبة من اللاعبين القديرين منهم:-

١- امجد ابو حديد
٢- هاني كساب
٣- ناجح العزة
٤- عطا الله شاكره
٥- فايز غنام

● اتحاد كرة القدم. فريق المركز صعد الى مصاف اندية الدرجة الثانية ويضم هذا الفريق نخبة من اللاعبين المتازين وهم:-

١- طلال الربابعة لاعب هجوم
٢- خيري صالح حارس المرمى
٣- خط الدفاع مكون من
أ- صالح داوود
ب- حسين محمد صباح
ج- وليد المغربي
د- محمد المغربي

اللجنة الكشفية:

يوجد في المركز مجموعة كشفية يترأسها السيد حسين شما ويتبع المجموعة فرقة الايتام.

تقوم هذه اللجنة بالمحافظة على نظافة المركز والقيام بحملات تنظيف في المخيم.

كما وتقوم هذه المجموعة بانشاء معسكرات كشفية صيفية سنوية بمساعدة جمعية الشبان المسيحية.

ورغم هذه الجهود التي يبذلها المركز ممثلا باعضائه فانه يواجه مشاكل مالية حادة حيث يقتصر دعم المركز على الاهالي في المخيم واهل الخير ولا يتلقى المركز اي عون مالي من اي جهة رسمية.



● مراقب المركز



● فريق كرة القدم

نشاطات الكليات في جرش

جرش - من محمد الماوديني

ضمن الاستعدادات الجارية لاقامة بطولة الكليات في لعبة كرة الطاولة على ملاعب كلية جرش.... قامت الكلية باجراء مباراتين مع مدرستي جرش الثانوية والتجارية اسفرت عن الاتي:

. فازت الكلية على المدرسة الثانوية ٣/صفر
فازت الكلية على المدرسة التجارية ٧/٢

هذا وستقام عدة مباريات تنشيطية صباح اليوم ما بين كلية جرش وكلية البتراء في العاب كرة القدم والطائرة واليد والطاولة، كذلك

ستقام المباراة النهائية في لعبة كرة الطاولة على كاس الكلية برعاية عميد الكلية وفي نهاية المباراة يقام حفل تكريمي للفرق الرياضية واللجان المختلفة في الكلية.

نقل مؤتمر الاتحاد الدولي للسلة... الى ميونخ

□□ قرر الاتحاد الدولي لكرة السلة نقل مؤتمره الثاني عشر في لوس انجلوس الى مدينة ميونخ بالمانيا الغربية في الفترة من ٢٢ الى ٢٥ حزيران المقبل....

وكان من المقرر اقامة المؤتمر في لوس انجلوس اثناء اقامة الدورة الاولمبية خلال الفترة من ٢٤ - ٢٦ تموز المقبل... الا ان الصعوبات المالية وبعض العوائق ادت الى تغيير مكان عقد المؤتمر!





تحت رعاية جلالة الملك الحسين المفدى

اوفن باخ الالماني مع الفيصلي والوحدات

تلطف جلالة الملك الحسين حيث شمل برعايته الساميه المبارتين اللتين ستقاما بين فريقي اوفن باخ الالماني احد اندية الدرجة الاولى في المانيا الاتحادية والفيصلي بعد ظهر يوم السبت الموافق ١٩٨٣/١١/١٩ ومع الوحدات يوم ١٩٨٣/١١/٢٠.

وقد دعت اندية الليونز بالملكة لاقامة هاتين المبارتين، حيث سيرصد ريعهما لشراء سيارة مجهزة باحدث المعدات لزراعة العيون والقرنيات وستهدى هذه السيارة لبنك العيون الاردني.

اول ميدالية للاردن

حصل فريقنا المشترك في بطولة اسيا الخامسة لالعاب القوى على اول ميدالية في سباق ٤×٤٠٠م نساء حين فاز فريقنا بالميدالية البرونزية.

اما بطلتنا خديجة المطري فقد حلت سادسة في سباق ١٥٠٠م الذي فازت فيه الصين بالميدالية الذهبية والميدالية الفضية.

ورغم ذلك فقد جاء الفارق نسبيا بين خديجة والبطلة الصينية الفائزة بالذهبية.

كلمة رياضية

الرياضة الانسانية

عندما بدأ اتحاد كرة القدم منذ عام ١٩٨١ بادرة الخير بتخصيص ريع مباريات كاس الكؤوس للجمعيات الخيرية كانت هذه الخطوة بداية التفاعل الخير بين الرياضة الاردنية والمجتمع فتنادت عدة جهات وشخصيات ومؤسسات لدعم العمل الخيري والانساني في بلدنا.

انديه الليونز في الاردن تنادت لدعوة نادي اوفن باخ الالماني ليلعب مع الفيصلي والوحدات حيث يرصد ريع مباريات الناديين الكبيرين لجهة انسانيه تمسح الالام والدموع عن اعين الكثيرين والكثيرات حيث سيرصد ريع المبارتين لشراء سيارة مجهزة باحدث معدات زراعة العيون والقرنيات حيث ستهدى هذه السيارة لبنك العيون الاردني.

ولعل ما يسعدنا كل السعادة ان جلالة الملك الحسين الاب الحاني والانسان النبيل رغم مشاغله الكثيرة قبل ان يرعى هاتين المبارتين لاهمية اهدافهما الكريمة.

بقي ان يقبل الجمهور على هاتين المبارتين للمساهمة اولا في دعم ريع المبارتين وثانيا لمشاهدة الفريق الالماني القوي وتزداد روابط المحبة والخير بين الاسرة الرياضية والمجتمع ولتحيا الرياضة...

محمد جميل عبد القادر

اليوم الدوري الممتاز

لقاء غير عادي بين النصر والبلقاء

ضمن مباريات الاسبوع السابع للدوري الممتاز بكرة القدم تجري في الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم وعلى ستاد عمان الدولي المباراة الحامية بين البلقاء والنصر التابعان في اخر قائمة الدوري بمشاركة عين كارم.

فرصة كلا الفريقين للفوز متوفرة حيث انهما يحاولان كسب النقطتين او نقطة فيخرجان قليلا من ذيل القائمة.

النصر له نقطتان والبلقاء لايملك شيئا ولكن حساب النقطة او النقطتين ليس لهما اهمية.

فالنصر لعب ست مباريات خسر خمسة وفاز بواحدة فيما لعب النصر نفس عدد المباريات لكنه خسرها كلها.

كلا الفريقين سيعتمدان اليوم على طريقة اللعب ٤/٢/٢ فالهجوم كما يقولون خير وسيلة للدفاع خاصة اذا علمنا ان خطوط الدفاع والوسط والهجوم متشابهة من حيث اللعب والتكتيك لدى الفريقين وفرصة الفوز باكثر عدد ممكن من الاهداف غير وارد بيد ان كفة النصر في الهجوم ارجح بوجود اللاعب المبرز جمال ابراهيم الذي سيحاول وزملاؤه فعل شيء.

اذن مباراة اليوم لن تكون عادية كما يظن البعض رغم توقعنا لعدد الحاضرين للمباراة والذين لن يزيدوا عن ٥٠٠ متفرج ان لم يكن اقل من ذلك.

على العموم نتمنى ان يقدم النصر والبلقاء عرضا يريح ضمائرهم اولا واخيرا.



البلقـــاء

تصفيات كأس العرب في موعدها السابق



اسامة مقدادي

نفى السيد اسامة مقدادي الامين العام لاتحاد كرة القدم الشائعات حول تأجيل تصفيات المجموعة الرابعة لكاس العرب التي ستقام في عمان خلال الاسبوع الاول والثاني من نيسان المقبل.

واضاف السيد مقدادي ان الدول المشاركة في تصفيات المجموعة قد طلبت من الاتحاد الاردني تقديم الموعد الى شهر كانون الاول الا ان الاتحاد اصر على الموعد وهو مناسب بلا شك.

مواعيد بطولات كليات المجتمع

اجتمعت امس اللجنة الرياضية لكليات المجتمع في كلية وادي السير وبرئاسة السيد محمود حسان الامين حيث اتخذ عدة قرارات منها:

١ ـ اقامة بطولة كرة السلة ـ بنين في كلية المجتمع العربي.

٢ ـ اقامة بطولة تنس الطاوله ـ بنين في كلية جرش

٣ ـ اضافة بطولة الريشة الطائرة للطالبات على ان تنظمها كلية عالية والموافقة على تنظيم بطولة للشطرنج.

٤ ـ توجيه كتاب شكر للعضو انمار محمد للتبرع الذي قدمه لصندوق اللجنة.

٥ ـ اقامة دورة انعاش وصقل في التحكيم.

٦ ـ قبول استقالة شبلي الشطرات

٧ ـ تحديد المدة الزمنية لاقامة البطولات على النحو الاتي:

بنين

كرة القدم في النصف الثاني من شهر اذار

كرة السلة في ١٧، ٤/١٨ وتنظمها كلية المجتمع العربي

الكرة الطائرة في ٣، ٤/٤ تنظمها وادي السير

كرة اليد في ٩، ٤/١٠ تنظمها حوارة

كرة الطاوله في ١١، ١٢/١٢ تنظمها جرش

اختراق الضاحية في ٣/٢٢ وتنظمه الجامعية المتوسطة

بنات

كرة الطاولة ٤، ٦/٥ تنظمها السلط

الكرة الطائرة ٣، ٤/٥ تنظمها ناعور

كرة السلة ١٨، ١٢/١٩ تنظمها عالية

الريشة الطائرة ٢٦، ٢/٢٧ تنظمها عالية

اختراق الضاحية ٤/٢ وتنظمه عجلون

اما العاب القوى للجنسين فلم تحدد مواعيدها بعد.

في مباراة دون المستوى

تعادل الاهلي وعمان

بدون اهداف ودون مستوى فني يذكر انتهى لقاء الاهلي وعمان الذي جرى عصر امس على ستاد عمان الدولي وذلك في بداية مباريات الاسبوع السابع للدوري الكروي الممتاز.

وعلى الرغم من قلة عدد الحضور والذي تقدمهم وزير الثقافة والشباب ومدير عام مؤسسة رعاية الشباب الا ان العرض الذي قدمه كلا الفريقين لم يقنع هؤلاء الحضور ابدا!

فالكرات مقطوعه والتسديدات البعيدة المدى او القريبة، كانت تذهب الى مكان "ما" غير المكان المتعارف عليه وهو الشباك التي كانت تنتظر بشغف احدى الكرات الطائشة لتجلب الدفء الى احضانها.

فقط كل مانجح فيه كلا الفريقين عن الرقابة الفردية التي ربطها الخطيب لسعدية نجم عمان وكوكش الصغير احتضن بلال واحيانا الترك وباقي لاعبي الفريقين كانوا كمبارس داخل الملعب فنضال لم يصدق ان الخطيب اهداه هدية العمر فاطاح بالكرة باعجوبة بجانب القائم رغم انه كان يبتعد عن الشباك خطوة او اثنتين.

اعتمد عمان في اسلوبه على التمرير الطويل لافساح المجال امام سعديه المراقب من الافلات من ظله باستعمال مهارة السرعة والمراوغه لكنه كان يقع بين فكي جبري وماهر اللذان اغلقا جميع الطرق المؤدية الى مرمى عزت، ورغم تقدم جوهر خلف المهاجمين الا ان سلبيته هو الاخر كانت ظاهره بشكل غريب بينما تسمر ظهيري الجنب خوفا من ضغط الترك الصغير وبلال.. هذا عن الجانب الدفاعي اما عن جانب لاعبي خط الوسط فقد كانوا في اسوأ حالاتهم رغم مجهودات كوكش المحدودة الخبرة الميدانية حيث كان هاني ابو الليل وسعدية منهمكان في بلبلة دفاع الاهلي ولم نجد صانع الالعاب المميز وحتى الكرات القليلة التي كانت تصل لثلاثي الهجوم طه ونضال وعقل الا ان سوء حالتهم الفنية كانت الغالبة عليهم فضاعوا وسط الغابة البيضاء رغم ان عقل كاد ان يحقق هدفا رأسيا واخر صاروخيا الا ان عزت هاشم كان لهما بالمرصاد.

اما عن الجانب الابيض (الاهلي) فقد كانوا في اسوأ حالاتهم الفنية وافضل خطوط الفريق كان خط الظهر الذي تحمل مالم يستطع تحمله خط وسطه الذي كان غير فعال في المساندة الدفاعية والهجومية فقد كان جميل في غير مستواه والترك شاكس قليلا ثم توقف بدون مبرر وبلال عمل جهده الجهيد في الهروب من اليمين لليسار

اما ثلاثي هجوم الابيض فكانوا في "خبر كان" حيث لم نر مجهود شاكر سلامه الا ماندر في محاولتين من خارج المنطقة بينما بالغ الترك في المراوغة الغير مجدية.

عموما الفريقان قنعا بالتعادل والنقطه الوحيدة.



نضال برقان للكرة وعزت يصرخ



ابو الليل يشاغب وسعديه يفسح المجال

اجتماع طارىء لاتحاد الملاكمة

يعقد اتحاد الملاكمة الاردني اجتماعا هاما في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم لبحث ترتيبات بطولة المملكة في الملاكمة المقرر اقامتها غدا.

دوري مصر

الزمالك فك عقدته وهزم المنيا بهدف واليوم ثلاثة لقاءات



الزمالك فك عقدته

واخيرا وبعد ثلاث سنوات من شق الانفاس بالتعادلات التي كانت تنتهي بها لقاءات المنيا والزمالك استطاع الزمالك من انهاء هذا المسلسل بعد ان اجتاز المنيا بهدف يتيم سجله نجم الزمالك العائد سعيد الجدي في الشوط الثاني من المباراة التي جرت عصر امس في ستاد القاهرة ضمن مباريات الاسبوع الثالث من الدوري الممتاز.

هذا وستقام اليوم ضمن نفس المسابقة ثلاثة لقاءات حيث يستضيف الترسانة الكروم على ملعبه والمصري مع الاتحاد في بور سعيد والبلاستيك مع المحله في القاهرة بينما يلتقي غدا بطلي افريقيا "المقاولون" مع الاهلي، والاولمبي مع الاسماعيلي في الاسكندرية.

استعدادات مكثفة للنادي الاردني للتايكواندو



يستعد النادي الاردني للتايكوندو والكاراتيه للاشتراك في بطولة المملكة للناشئين التي ستقام احتفالا بعيد ميلاد جلالة الملك.

ودأب منذ فترة على تكثيف تمارين الاعداد لابطاله الناشئين في هذه اللعبة تحت اشراف المدرب الصيني السيد شن دير شونغ

دورة العاب القوى الاسيوية

ذهبية اخرى للفريق الصيني

الكويت ـ رويتر ـ فاز الصيني جانج جووي بالميدالية الذهبية في سباق ١٠٠٠٠ متر للرجال في اليوم الاخير من بطولة العاب القوى الاسيوية

وفاز الكوري الجنوبي بارك كيونج بالميدالية الفضية والايراني محمد وجدان بالميدالية البرونزية.

وفازت تايلاند بالميدالية الذهبية لسباق ٤ في ١٠٠ تتابع للسيدات بينما فازت تايوان بالميدالية الفضية واليابان بالميدالية البرونزية.

وفازت الصينية جينج داجين بالميدالية الذهبية في الوثب العالي للسيدات.

وفازت الصينية جي بينج بالميدالية الفضية والكورية الجنوبية كيم هي سون بالميدالية البرونزية.

نهائي الوثب العالي للسيدات

١ ـ جينج داجين ـ الصين ـ ١٫٨٤ متر

٢ ـ جي بينج ـ الصين ١٫٨٤ متر.

٣ ـ كيم هي سون ـ كوريا الجنوبيه ـ ١٫٨١ متر.

٤ ـ ليوين تشين ـ تايوان ـ ١٫٧٨ متر.

فيما يلي نتائج سباق العدو ٤ في ١٠٠ للسيدات.

١ ـ تايلاند ـ ٤٦٫١٣ ثانية.

٢ ـ تايوان ـ ٤٦٫٤٣ ثانية

٣ ـ اليابان ـ ٤٦٫٤٧ ثانية.

٤ ـ كوريا الجنوبية ـ ٤٧٫٤٣ ثانية.

٥ ـ بنجلادش ـ ٥٠٫٨١ ثانية.

الرياضة في محافظة اربد

اربد ـ من زياد بطاينة



● د. عدنان بدران ● منير مصباح

د. بدران يكرم مدراء الأقسام الرياضية

اقام الدكتور عدنان بدران رئيس نادي الحسين الرياضي حفلا تكريميا في نادي الحسين على شرف مدراء رؤساء الأقسام الرياضية بمديرية النشاط الرياضي ودائرة التربية الرياضية بجامعة اليرموك. واشاد د.بدران بجهودهم ودعمهم للحركة الرياضية في الشمال.

حضر الحفل عدد كبير من شخصيات المجتمع والرياضة في اربد.

اسكواش اليرموك

اعلنت دائرة النشاط الرياضي بجامعة اليرموك عن اقامة بطولة مفتوحة للسكواش يوم ١١/١٥ على ملاعب جامعة اليرموك. ذكر ذلك السيد محسن عبدالفتاح المشرف الرياضي واضاف ان اجتماعا سيعقد يوم الاحد ١١/١٣ لاجراء القرعة.

عودة رايلي

اقرت الهيئة الادارية لنادي الحسين الرياضي بالاجماع، اعتماد تعيين السيد منير مصباح مساعدا للسيد ايان رايلي مدرب فريق نادي الحسين لفريق كرة القدم بعد عودته من بريطانيا.

تنس ارضي ـ اليرموك

على كاس الدكتور عدنان بدران رئيس جامعة اليرموك تقام المباراة النهائية لبطولة التنس الارضي يوم السبت القادم على ملاعب جامعة اليرموك. وقد انتدب الدكتور بدران السيد عبدالله موافي مدير دائرة شؤون الطلبة لحضور المباراة التي يخوضها اللاعبان ناصر كمال وفايز العمري.

بليارد

سمح لمركز اربد للتايكواندو باقامة طاولة بليارد وشهد بدء هذه اللعبة عدد من عشاقها مما حدا بالمركز الى اقامة بطولة مفتوحة بهذه اللعبة.

نادي كفر يوبا

ناشد السيد تركي البطاينة رئيس بلدية كفريوبا رئيس النادي الجديد السيد مدير عام مؤسسة رعاية الشباب الموافقة على بدء العمل بعد تاكيد الالتزام المطلوب.

فوز المفرق على اليرموك

ضمن خطة دائرة النشاط الرياضي بجامعة اليرموك التقى فريقا نادي المفرق والجامعة في مباراة ودية بكرة الطاولة واسفر ذلك عن فوز نادي المفرق على الجامعة ١/٥ وجاءت النتائج على النحو التالي:

● فوز عامر عبدالله (المفرق) على مشير الشاعر ١/٢.

● فوز سعيد فخري (م) على احمد عصام (ج) ٢/ صفر.

● فوز بشار شوكت (م) على ياسر اديب (ج) ٢/ صفر.

● فوز سعيد فخري (م) على مشير الشاعر ٢/ صفر.

● فوز احمد عصام (ج) على بشار شوكت ١/٢.

● فوز عامر عبد الله (م) على ياسر اديب ١/٢.

مـزيد من التهـاني للعربي

ما زالت ادارة النادي العربي تتلقى المزيد من التهاني لصعود الفريق الى دوري الدرجة الممتازة. واعلن السيد عبدالرؤوف التل رئيس النادي اعتزازه واسرة النادي بهذه المشاعر ووعد بعودة النادي الى سابق ازدهاره.

اليوم تنطلق دراسة (مساعدي قادة التدريب) الكشفية

● اليوم في الشونة الشمالية وفي المركز الكشفي يفتتح السيد محمد الحلالشه مدير عام دائرة التربية والتعليم اربد دراسة مساعدي قادة التدريب الاهلية التي نظمتها الدائرة بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ويشارك فيها ٣٠ قائدا كشفيا من نفس الدائرة والدوائر الاخرى والقياده العامه لكشافة ومرشدات الاردن

هذا ومن الجدير بالذكر ان هذه الدراسه المتقدمه تعقد في فترات متقطعة حيث لم تعقد في الاردن دراسه مماثله منذ عشر سنوات تقريبا فهذه المبادرة الاولى التي تقوم بها دائرة اربد وهي اول دراسه متقدمة على مستوى وزارة التربية والتعليم وصرح السيد فهد قاقيش قائد الدراسه "لصوت الشعب" فقال ان مدة الدراسه ثمانية ايام يتلقى المشتركون خلالها دروس نظرية وادارية بحتة حيث ان هذه الدراسات المتقدمة تنظيمية اكثر منها عملية ولكن لابد من تقديم بعض الخدمات العامة للمركز والبيئة المحلية التي نعيش فيها وشكر دائرة اربد لتبنيها لهذه الدراسه وتكونت هيئة اشراف الدراسه من:

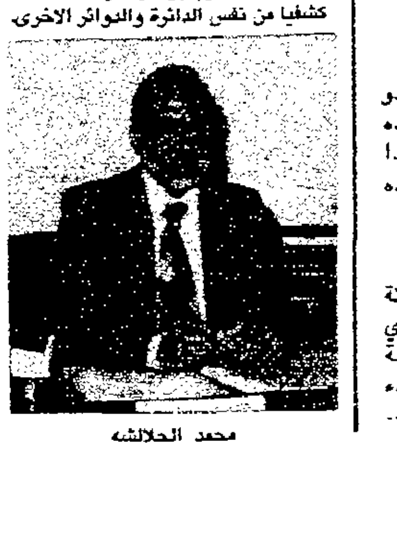
فهد قاقيش ـ قائد للدراسه

حسن قنديل ـ مدربا

طاهر نمر طاهر ـ مديرا للدراسه

عبدالله تليلان ـ مدرب

محمد امين عبابنه ـ اداري للدراسه.



محمد الحلالشه

من الرياضة العالمية

من ميخائيل فريز حتر

مارادونا نسي فعلته؟!



ـ منذ ان لعب مارادونا في اسبانيا في صفوف فريق برشلونه وخلال مباريات الدوري الاسباني وهو يتذمر ويشكو من طريقة اللعب في اسبانيا ويصفها بانها تعتمد على اللعب الرجولي الحاد والخشونة الزائدة المتعمدة في معظم المباريات... وقبل اسابيع تعرض مارادونا لاصابة خطيرة عطلته عن اللعب مدة شهرين على الاقل عندما قام لاعب فريق اتلتيكو بلباد «اندوني» بضربه وتعرض بذلك لكسر في اسفل قدمه اليسرى مما حدا بالاتحاد الاسباني لكرة القدم لايقافه لمدة ١٨ شهرا لتعمده الخشونة الزائدة مع هذا اللاعب «السوبر» ومن كثرة ما اشتكى مارادونا من الخشونة الزائدة والمتعمدة تقول له بانه ربما نسي او تناسى انه في يوم من الايام وبالتحديد في بطولة كأس العالم ٨٢... تعرض الى الطرد من الملعب بالكارت الاحمر في مباراة البرازيل والارجنتين في الدور الثاني عندما قام بركل اللاعب «باتيستا» وطرحه ارضا.... ويبدو ان فعلته هذه كانت ردا على نصيحة وجهت اليه من ملك الكرة «بيليه» من كثرة ما تعرض للخشونة بأن يقابل العنف بالعنف؟! ولكن مع مرور الايام جاء من ينتقم من مارادونا وكما يقول المثل: «لك يوم يا ظالم» فقد جاء اللاعب الاسباني «اندوني» ليأخذ بثأر البرازيلي «باتيستا» ويعطل مارادونا شهرين كاملين على الاقل عله يعتبر مع مرور الايام ويتذكر بأنه اساء الى الاخلاق الرياضية في يوم من الايام؟!

فان دي كيركوف و.. ولفرهامبتون؟!

ـ رينيه فان دي كيركرف نجم المنتخب الهولندي في كأس العالم عام ٧٨ ولاعب فريق ايندهوفن الهولندي.... والذي رفض في العام الماضي عرضا باللعب لفريق ولفرهامبتون الانجليزي وفضل ان يبقى موسما اخر بدافع عن الوان ايندهوفن!

لكنه في هذه الايام اخذ يفكر في الانتقال الى احد الفرق الانجليزية حيث ان الدوري الانجليزي هو احد طرق الشهرة في مجال كرة القدم حيث يلاقي الدوري في انجلترا اهتماما على كافة المستويات... لكن مع اغراءات الشهرة في انجلترا ينتظر «كيركوف» عرضا جيدا يناسبه. فأين يحط به المطاف؟ هل يبقى في فريقه ايندهوفن ام انه سيلاقي العرض المناسب ويلعب في انجلترا؟!

افضـل اللاعبـين الاجانب في ايطاليا؟!

صحيفة «لاغازيتا» الرياضية والتي تصدر في ميلانو.. تجري العديد من الاستفتاءات بين النقاد والمتخصصين في مجال كرة القدم .. ومن ضمن هذه الاستفتاءات اختيار افضل لاعب بين اللاعبين الاجانب في الدوري الايطالي.

وفي هذا الموسم الكروي الحافل في ايطاليا هناك «نخبة» من اللاعبين الاجانب البارزين ومن اشهرهم: بلاتيني، بونياك، فلكاو، سيريزيو، فرانسيس، باساريلا، شاختر، يان بيترز، لادروب، كرول،... وغيرهم.

وستحتد المنافسة بين هؤلاء اللاعبين للفوز بهذا اللقب العظيم.. وهنا تتركز وتشتد المنافسة بين اثنين من افضل اللاعبين ليس على مستوى الدوري الايطالي فحسب بل على مستوى العالم اجمع... وهذان اللاعبان هما الفنان البرازيلي الساحر وافضل نجوم العالم في خط الوسط «فلكاو» والثاني هو «جانوه فرنسا» كما يلقبونه هناك ولكننا نعرفه وهو غني عن التعريف الا وهو «ميشيل بلاتيني» ساحر الكرة الفرنسية... لهذا من المتوقع ان تكون المنافسة الحقيقية على لقب افضل لاعب بينهما رغم وجود الكثير الكثير من النجوم اللامعة.. اضافة الى ان «فلكاو» و «بلاتيني» يلعب كل منهما لاحد الفريقين اللدودين في الدوري الايطالي حيث يلعب «فلكاو» لبطل الدوري «روما» اما «بلاتيني» فيلعب لفريق النجوم «اليوفنتوس».

فمن سيكون له الشرف في الحصول على هذا اللقب... اننا ننتظر بشغف انتهاء الدوري الايطالي لكي نعرف من هو نجم النجوم في ايطاليا؟!



● باساريلا



● فرانسيس

فـونتـين والـرقـم القياسي؟!

ـ فونتين الهداف الفرنسي المعروف والذي كان احد هدافي كاس العالم في بطولاته الاثنتي عشر ما زال محافظا على رقمه القياسي في نسبة الاهداف المسجلة في نهائيات بطولات كاس العالم لكرة القدم.. فقد سجل في بطولة كاس العالم عام ١٩٥٨م ١٣ هدفا وفاز بلقب هداف كاس العالم في ذلك العام.. ولكن حتى بطولة كاس العالم ١٩٨٢م... لم يتحطم رقم هذا الهداف العظيم.. وهذا الجدول يبين هدافي كاس العالم منذ بدء البطولة عام ١٩٣٠ وحتى عام ١٩٨٢م: فهل يتحطم رقم فونتين القياسي في نسبة الاهداف المسجلة في بطولات العالم القادمة.. دعونا ننتظر؟!!

نص كلمة جلالة القائد الأعلى وتفاصيل الاحتفال بتخريج دورة الضباط ٢١ من الكلية العسكرية الملكية



عمان - بترا - جرى تحت رعاية جلالة الملك الحسين القائد الأعلى للقوات المسلحة الاردنية تخريج دورة الضباط الحادية والعشرين في الكلية العسكرية الملكية.

والقى جلالة الحسين كلمة في الاحتفال فيما يلي نصها:-



بسم الله الرحمن الرحيـــم.

أيها الاخوة الخريجون...

أحييكم تحية الثقة والمحبة والاعتزاز وبعد...

ففي مثل هذا الموعد من كل عام، تلتقي من حولكم قلوب المواطنين، وتتجه اليكم الانظار، لتستشرف معكم اسمى الاهداف واجل الغايات، فانتم تيار الحياة المتجدد، وروح التقدم والتغيير في مسيرة الاردن، بلد الكرامة والرجولة والوفاء... والوطن اليوم... والتغيير... وانتم منه ملء السمع والبصر، اوفر ما يكون ثقة ويقينا بتحقيق الامال التي تجسدون، وجيشنا العربي وهو سياج الوطن، وحصن الاستقلال، تزدهي كتائبه وسراياه، وهي تستقبل مع افواجكم المتلاحقة مددا من الرجال الفرسان، جند الرسالة والحق، وطلاب الشهادة او المجد، وقد نذروا حياتهم فداء للوطن ووفاء للامة، وان هذه المناسبة العزيزة لجديرة بان نعود معها لنجدد ونؤكد الاسس والمبادىء والاهداف التي نشأ عليها هذا الحمى وعاش لها الجيش العربي وجسد معانيها بالدم والتضحيات، وهي مبادىء الثورة العربية الكبرى، ثورة الامة الاصيلة الخالدة، من اجل الحرية والكرامة والوحدة، من اجل صون الشخصية العربية والاخلاق العربية، والسمات والاعراف المتميزة، وانقاذ الحقوق العربية واستعادتها، وتحقيق الحياة الفضلى لكل العرب في وطنهم الواحد الكبير، والذود عن كل ارض عربية، دفاعا عن كل حق عربي نفتديه بالمهج والارواح، واين نحن الان من ذلك كله وقد لف الوطن العربي على اتساعه ظلام دامس، وغشى النفوس ما يشبه الاستسلام للياس القاتل، حتى غدا بعض العرب بدل الاعتماد على الذات، وتكريس امكاناتهم الذاتية لبناء قوتهم وحفظ وجودهم، يتنكرون لالتزاماتهم، فيمسون بذلك اقدس ما كان العرب يقضون دونه، من حيث قدسية الكلمة وقدسية العهد والوعـــد.

واين نحن الان، وقد كنا نحارب التبعية ونرفض الاحلاف الاجنبية، وقد صار بعضنا يحتمي بها ويجاهر بتبعيته لهذه القوى الاجنبية او تلك تعزيزا لاهداف العمالقة في هذا العالم، في تقسيم الارض العربية الى مناطق نفوذ لها وتدويلها، فاين مواثيقنا واعرافنا وقدسيتها من ترك العراق يخوض منفردا معركة فرضت عليه، وما زالت مستمرة رغم ما ابداه ويبديه دائما من الاستعداد للتجاوب مع كل مسعى خير لوقف الحرب، والتفاوض الكريم لازالة اسبابها، وتوطيد علاقاته بالطرف الذي يحاربه، ويهدد جيرانه العرب، على اسس من الاحترام المتبادل وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لكلا الطرفين.

ثم ما هذا التخبط والتدهور الذي قسمنا شيعا وطوائف واحزابا وقبائل واضدادا تماما كما كانت عليه حال امتنا في اواخر عهدها بالاندلس، واذا كانت الاندلس قد ذهبت، فماذا يبقى من بعد ارض العرب للعرب، من مكان، وما هذا الجبن الذي يناقض فيه العربي نفسه ويتنكر لما عرف عنه من انه لا يخشى في الحق لومة لائم، وبدلا من ذلك نراه يرضخ للابتزاز ويركن للتفرج على الاذى والبلاء الذي يحيق بلاخيه ما دام لا يمسه مباشرة ولو الى حين.

ثم الى متى ترضى الاكثرية العربية ان تكون اسيرة القلة بحجة ان شيئا لا يجوز ان يتحقق في غير ظل مبدا الاجماع المعطل البالي، وكيف يجوز السكوت على فلسطين، وما حل بشعب فلسطين وما عاناه ويعانيه ابناء فلسطين في فلسطين كلها ومن بعد في لبنان وكيف يلف النسيان الاف المعتقلين في انصار ووادي جهنم، وماذا عن مصير الفلسطينيين في لبنان من غير الذين يرزحون تحت اشد انواع العذاب في جنوبه قيد الاسر وهم الان في شمال لبنان مرمى المدافع والصواريخ التي توجهها يد الخيانة والغدر التي تستهدف شرعية منظمة التحرير الفلسطينية وكل فلسطيني لا يرضى ان يسلب حقه في قراره الحر ليصبح ورقة في يد تريد ان تلعب بها في سوق المتاجرة والمساومة الدولية، الى جانب ورقة لبنان، وتفتضح نذر المؤامرة وتمتد لتطلق نيران الغدر على سفراء الاردن وحرسهم في انحاء الدنيا، تمهيدا لما يحلمون بتحقيقه من ضرب ابناء الاسرة الفلسطينية - الاردنية الواحدة بعضها ببعض، ولافساح المجال امام اسرائيل والصهيونية لبلوغ بعض اهدافها ولتطل من بعد على الجزيرة والخليج، وهم واهمون اذ يحسبون ان الاردن الذي حجب عنه المال والسلاح والدعم عاجز عن رد الاذى بمثله وقطع اليد التي تمتد له بالكيد والشر، ان ما هو اقوى من السلاح هو الايمان والوعي، وان اقدس سلاح بايدينا واقوى سلاح في نفوسنا وضمائرنا، هو الحق والمسؤولية التي نحملها في مسيرة طويلة تاريخية واجيال اتية عربية، وسنقول ابدا كلمة الحق وسنرد على الاساءة بالاساءة والبادىء اظلـــم ونجازي الخير بالخير والبادىء اكرم، والله مع الحـــق.

أيهـــا الاخوة الخريجـــون...

تنضمون اليوم الى صفوف اخوانكم في السلاح وانتم اشد ما تكونون ايمانا بعقيدة امتكم ووفاء لتاريخها وانتماء لاردنكم وابتهاجا بالبذل والتضحية في سبيله شانكم شان كل واحد من رجال جيشنا العربي ثباتا على العهد وهجرة خالصة الى الله فهنيئا لكم هذا الشرف اقسمتم على اعزاز رايته وصون امانته ولتعتز وتسعد قواتنا المسلحة الاردنية مصنع الرجال ومدرسة الاجيال بهذه الافواج من الابطال يمضون على درب السلف مستنيرين بهدى الحق مزودين بسلاح الخلق والعرفان يتقدمون الى ميادين الواجب واداء المسؤولية بكل امانة وشرف ورجولة.

فامضوا ايها الاخوة الشباب على بركة الله موفقة وثابتة على الدرب خطاكم خافقة بالعزة رايـاتكـــم.

«ان ينصركم الله فلا غالب لكـــم»

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاتـــه

وكان الاحتفال قد بدىء بالسلام الملكي ثم القى مفتي القوات المسلحة كلمة دعا فيها الى الجهاد في سبيل الله وحماية الوطن وصيانته وقال «ان هؤلاء الضباط الشباب يرفدون مسيرة الجهاد بالدم الجديد والهمة المتوثبة لتظل راية الحق عالية خفاقة تتوالى في ظلها كتائب جيشنا المصطفوي مقتفية اثر كتائب بدر واليرموك والقادسية وحطين تنشر الحق وتحمي الفضيلة معتزة بانتمائها الى خير امة اخرجت للناس».

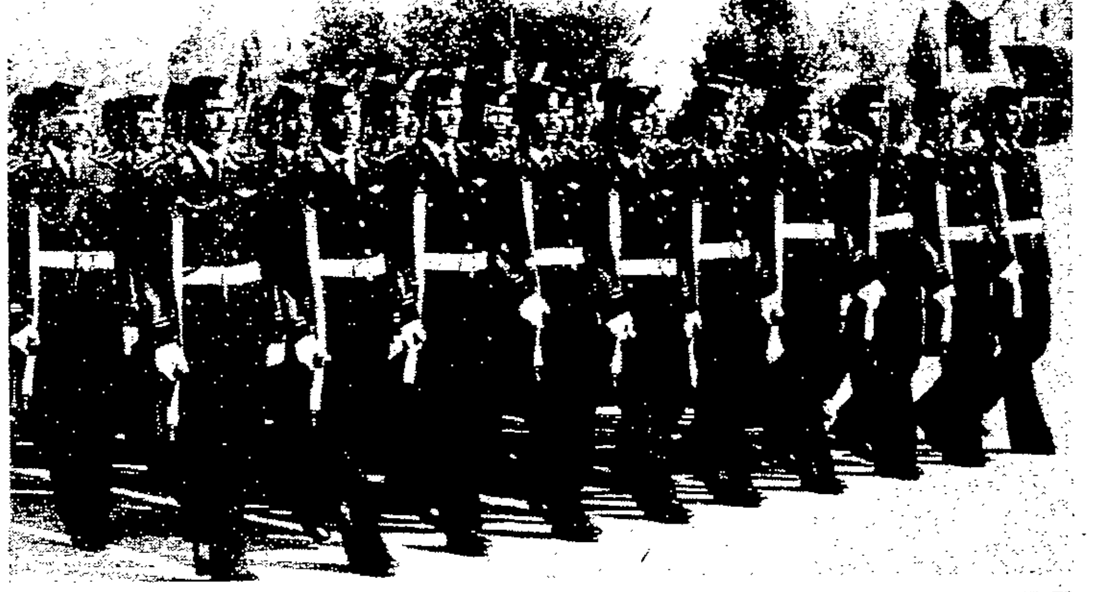
كما القى امر الكلية كلمة رحب فيها بجلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة الاردنية ورعايته لهذا الاحتفال وقال «في هذا اليوم الاغر من ايام قواتنا المسلحة نقدم الى جلالة القائد الاعلى والى الاردن العزيز دفعة جديدة من جنود الحق ليسيروا على درب الرجولة التي سار عليها الاباء والاجداد وانها لعلامة خير ونحن على موعد مع هذا الفوج وهو في عنفوان الفتوة والرجولة والحماس، يعاهدون الله عهد الامانة والوفاء لرسالة الثورة العربية الكبرى التي جسدت اعز امانينا القومية وصانت انبل مشاعرنا الوطنية.

كما استعرض امر الكلية الجهود التي بذلها الخريجون في التدريب والاعداد والتسلح على مدى عامين بالمعرفة العسكرية والعلوم والمهارات الاساسية من خلال مساقات مدروسة لتنمية قدراتهم وتوسيع مداركهم مشيرا الى ان من بين الخريجين اشقاء من دولة البحرين وذلك بفضل توجيهات جلالة القائد الاعلى للقوات المسلحة وانطلاقا من وحدة الهدف والمصير لامتنا العربية الماجـــدة».

وبعد ذلك وزع جلالة القائد الاعلى الجوائز التقديرية على المتفوقين.

وحضر الاحتفال جلالة الملكة نور والسادة رئيس الوزراء «وزير الدفاع» ورئيس مجلس الاعيان ورئيس الديوان الملكي الهاشمي ورئيس المجلس الوطني الاستشاري وسمو كبير الامناء والقائد العام للقوات المسلحة والسادة الوزراء واعضاء مجلسي الاعيان والوطني الاستشاري ورئيس هيئة الاركان وكبار ضباط القوات المسلحة الاردنية والامن العام والمخابرات العامة والدفاع المدني وقائد جيش التحرير الفلسطيني في الاردن ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبيـــة والملحقون العسكريون المعتمدون في عمان وجمع غفير من ذوي الخريجيـــن.









القائد العام يوزع الشهادات على خريجي الكلية العسكرية الملكية



عمان - بترا - قام الفريق الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية بعد ظهر امس بتسليم شهادات التخرج للفوج الحادي والعشرين من تلاميذ الكلية العسكرية الملكية.

وحضر حقل تسليم الشهادات اللواء الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان وعدد من كبار الضباط.





















تصوير ماجد وبترا

هذا التوتر بين سوريا واسرائيل
والجيش الاسرائيلي بدأ تمرينا تعبويا محدودا

تل ابيب ـ وكالات ـ بدا امس ان اسرائيل تسير نحو تخفيف حدة التوتر مع سوريا اثر اعلان اسحاق شامير رئيس الوزراء انه ليس لدى الاسرائيليين نية لشن هجوم.

وقال شامير خلال زيارة مفاجئة للقوات الاسرائيلية في جنوب لبنان امس الاول اننا نسمع الكثير عن تعبئة وتهديدات ولكننا نعرف الحقيقة وهي اننا لا نهدد احدا.

وكانت دمشق قد اعلنت يوم الاثنين التعبئة العامة في قوات الاحتياط تحسبا لهجوم امريكي ـ اسرائيلي محتمل ردا على حوادث تفجير استهدفت القوات الاسرائيلية والامريكية والفرنسية في لبنان.

ووضع الامريكيون عددا كبيرا من السفن الحربية في البحر الابيض المتوسط واعلن الجيش الاسرائيلي ان قوات الاحتياط الاسرائيلية ستقوم بمناورات واسعة النطاق.

واذاع الراديو الحكومي وراديو الجيش الاسرائيلي في وقت سابق من هذا الاسبوع اعلانات من وقت الى اخر بان المناورات باتت وشيكة.

وقال مصدر رسمي اسرائيلي امس انه من المتوقع الان ان تشهد نوعا من الهدوء والانفراج بعد ان اقتنع السوريون بان اسرائيل لاتنوي مهاجمتهم.

وترى الصحف الاسرائيلية اليوم الاربعاء ان ذلك كان يمثل الهدف الرئيسي من جولة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل التي قام بها امس الاول ليتفقد المواقع الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وذكرت صحيفة هآرتس المستقلة نقلا عن مصادر سياسية في اسرائيل انه من المرجح ان تسود فترة هدوء في الايام القادمة.

اما صحيفة معاريف الموالية للحكومة فذكرت هي الاخرى ان جولة شامير في جنوب لبنان كانت ترمي الى تهدئة مخاوف دمشق وخلصت الصحيفة الى القول بان طمأنة السوريين هي الدافع الرئيسي الذي حدا برئيس الوزراء الى ان يلقي كلمة امام الوحدات المرابطة في مواجهة القوات السورية.

وقد اعلنت القيادة العامة للجيش الاسرائيلي في الساعة الرابعة بعد ظهر امس عن بدء البيان العملي لتعبئة قوات الاحتياطي في اسرائيل.

وما لبث راديو وتليفزيون اسرائيل ان اذاعا بيانات بالشيفرة لاخطار الوحدات المعنية.

وكان هذا البيان العملي الواسع النطاق والاول من نوعه منذ خمس سنوات قد تقرر منذ عدة ايام.

وقد دعي بهذا البيان عدة الاف من قوات الاحتياط الاسرائيليين رسميا الى التوجه باسرع مايمكن الى وحداتهم بعتادهم واحيانا بسياراتهم الخاصة.

وحين سمع جنود الاحتياطي تعبيرات بالشيفرة مثل الصداقة بين الشعوب وزجاج سلن وحلق عرفوا انه مطلوب منهم ان يتركوا الحياة المدنية مؤقتا لاجراء بيان عملي من المقرر الا يستغرق اكثر من بضع ساعات.

ويتمثل الهدف من هذا البيان العملي في اختبار سرعة تعبئة قوات الاحتياطي في الجيش الاسرائيلي البالغ قوامها نحو اربعمائة الف شخص.

المقاومة اللبنانية تطلق النار على رئيس الحرس الوطني العميل

بيروت ـ ق. ن. ا. ـ اطلقت النار صباح امس على احد العملاء المتعاونين مع قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان فاصيب اصابة خطيرة كما اصيب مرافق له بجروح.

وذكرت المعلومات التي توفرت عن الحادث ان العميل الذي يدعى عبد الكريم ابو منصور والذي اسندت اليه قيادة قوات الاحتلال مسؤولية قيادية في التنظيم الذي انشاته تحت اسم الحرس الوطني في منطقة قعقعية الجسر عندما اطلق عليه مسلحو جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية النار واصابوه.

وافادت المعلومات ان حالة من التوتر الشديد تسود منطقة النبطية منذ وقوع الحادث وخاصة بلدة حاروس التي يتولى والد العميل المصاب والذي نقل الى احدى المستشفيات الاسرائيلية للمعالجة منصب المختار فيها.

المارينز تهجر موقعا في بيروت وتتعرض للنيران في موقع اخر

بيروت ـ وكالات ـ ذكر متحدث باسم الوحدة الامريكية امس ان رجال مشاة البحرية الامريكيين في القوة المتعددة الجنسيات تركوا امس الاول احد مواقعهم الموجودة شرقي المطار الدولي الذي يشرف على ضاحية جنوب بيروت.

وذكر المتحدث ان هذا الاجراء يتدرج في اطار تخصيص جهاز جديد للامن اعد عقب الهجوم على المقر العام الامريكي يوم ٢٣ تشرين الاول الماضي.

والموقع المهجور هو موقع كلية العلوم في شويفات والذي يشرف على حي السلم الشيعي وقد وجهت عدد كبير من الطلقات ضد مشاة البحرية انطلاقا من هذا الحي خلال الاسابيع الاخيرة واشار المتحدث الامريكي الى ان هذا الموقع احتله الجيش اللبناني.

وكان ناطق بلسان مشاة البحرية الامريكية قد ذكر ان المشاة تبادلوا النار مع مسلحين حول مطار بيروت في ساعة مبكرة امس الا انه لم ترد تقارير عن وقوع اصابات.

وقال الناطق ان مواقع المشاة الى شمال شرق المطار تعرضت لنيران اسلحة صغيرة وردت بنيران ان مدافع رشاشة وتوقف اطلاق النار عند الساعة الواحدة والنصف من فجر امس.

الحكومة اللبنانية تبحث الاوضاع الامنية
والجميل يطلع وزراءه على نتائج الحوار

بيروت ـ ق.ن.ا ـ بحث مجلس الوزراء اللبناني في اجتماعه امس الاوضاع المتدهورة في البلاد سواء ما يجري في الشمال من اشتباكات او مايجري على ساحة الجنوب المحتل حيث تطبق اسرائيل تدابير تتسم بالخطورة.

وادلى مصدر لبناني رسمي عقب الاجتماع ببيان اعلن فيه ان الرئيس اللبناني امين الجميل شرح للمجلس مادار في المرحلة الاولى من اجتماعات الحوار الوطني بجنيف في الاسبوع الماضي وما تخلل ذلك من اجتماعات بينه وبين الشخصيات المشاركة في مؤتمر الحوار.

ووصف الرئيس الجميل هذه الاجتماعات بانها كانت صريحة وايجابية مما ذلل الكثير من العقبات مشيرا الى انه يجري الان بحث المشروعات الاصلاحية لجمعها وتخليصها تمهيدا لمناقشتها في الاجتماع المقبل لهيئة الحوار الذي سيعقد فور انتهائه من جولته الدولية التي فوضه المتحاربون القيام بها اثر اختتام المرحلة الاولى للمؤتمر.

واكد الرئيس اللبناني ان ما لمسه من وطنية مسؤولة عند المتحاربين يدعوه الى التفاؤل بالنتائج.

وذكر البيان الرسمي الصادر عن مجلس الوزراء ان السيد شفيق الوزان رئيس الحكومة تحدث في الاجتماع فاكد ان الحكومة وان كانت غير مشاركة في الحوار نظرا للظروف التي تمر بها البلاد فانها تبارك الجهود التي بذلها الرئيس والنتائج التي تحققت حتى الان في سبيل الوفاق الوطني.

اما فيما يتعلق بالمقررات فقد اعلن السيد الوزان ان الحكومة اخذت علما بها وقال ان هذه المقررات جاءت متوافقة مع المبادىء والاهداف التي تعمل الحكومة من اجلها سواء من ناحية تاكيد الهوية والانتماء العربي للبنان ام من ناحية الاتفاق اللبناني الاسرائيلي الذي تعتبره الحكومة وسيلة وليس غاية لتامين انهاء الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف رئيس الوزراء اللبناني ان الحكومة تتابع مسالة تحقيق الانسحاب الاسرائيلي والجهود التي تبذل من اجل تحقيق هذه الغاية.

واعرب السيد الوزان عن امله بان يسرع الرئيس الجميل بالخطوات التي تؤدي الى الوفاق.

القذافي والاسد يؤيدان رحيل عرفات

باريس ـ اف.ب ـ ذكرت وكالة الانباء الليبية امس ان الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الليبي العقيد معمر القذافي اعربا عن تاييدهما لفكرة رحيل ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية من مدينة طرابلس شمالي لبنان.

واوضحت الوكالة ان الرئيسين السوري والليبي اجريا مساء الثلاثاء اتصالا تليفونيا بهذا الصدد.

الجزائر وفرنسا تساندان الشعب الفلسطيني

باريس ـ اف.ب ـ صرح الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد امس بان فرنسا والجزائر اتفقتا على تنسيق عملهما لصالح الشعب الفلسطيني.

واوضح الرئيس الجزائري في الكلمة الطويلة التي القاها على سلم مقر الايليزيه لقد اتفقنا على اسلوب عمل وعلى التنسيق بين تحركنا بهدف التخفيف من الالام التي يعاني منها هذا الشعب الذي طرد من ارضه.

واضاف الشاذلي بن جديد ان الجزائر شعبا وقيادة يؤيد الشعب الفلسطيني وثورته ايا كانت الظروف القائمة.

المنظمة مستعدة للتفاوض مع سوريا

لندن ـ ق ن ا ـ اعلن السيد هاني الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح مستشار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان المنظمة مستعدة للتفاوض مع سوريا او مع من تنتدبهم لوضع نهاية حقيقية للقتال في شمال لبنان.

وقال السيد الحسن في تصريح لصحيفة الشرق الاوسط الصادرة هنا امس انه لا يمكن اللقاء بعد الان مع المنشقين لانهم تجاوزوا مرحلة العودة الى فتح.

ابو غزاله: لم اقل اننا سنتدخل بالخليج

القاهرة ـ ا. ف. ب. ـ نفى المشير عبد الحليم ابو غزاله وزير الدفاع المصري نفيا قاطعا التصريحات التي نسبتها اليه صحيفة كويتية مفادها ان مصر ستتدخل عسكريا في الخليج

وزير خارجية مصر:

منظمة التحرير امام خطر الاحتواء
طائرات «ايتندار» تحسن الوضع العسكري للعراق

القاهرة ـ رويتر ـ اعلن كمال حسن علي وزير الخارجية المصري في مقابلة نشرت هنا امس ان اهمية طائرات سوبر ايتاندار الفرنسية التي وصلت الى العراق اخيرا تكمن في انها ستحقق التوازن الاستراتيجي بين العراق وايران في الحرب الدائرة بينهما منذ اكثر من ثلاث سنوات.

وقال في حديث مع مجلة اخر ساعة الاسبوعية ان هذا التوازن سيصبح ممكنا حيث ان الطائرات يمكنها ان تصل الى المنشات البترولية الايرانية في جزيرة خرج.

واضاف يقول ان هناك توازنا عسكريا في الجبهة بين البلدين المتحاربين ولا ينتظر ان يحقق اي من الطرفين انتصارا كاسحا على الاخر.

وقال السيد علي انه اذا كان لدى العراق امكانية ايقاف التدفق البترولي الايراني لحدث التوازن الاستراتيجي وهنا تكمن اهمية الطائرات الجديدة التي في قدرتها الوصول بصواريخ اكسوسيت الى المنشات البترولية الايرانية.

واضاف السيد علي قائلا ان وجود هذه الطائرات في حوزة العراق انما يمثل سلاح ردع حتى يمكن تحقيق التوازن المطلوب.

ونفى السيد علي ان تكون هناك اتصالات مباشرة او غير مباشرة بين مصر وايران واكد ان مصر تقوم بدعم العراق عسكريا وقال ان هذا الدعم يتلخص في بعض الاسلحة والمعدات والكثير من الذخائر التي يتم تصنيعها في مصر.

الا ان السيد علي وصف ما تردده ايران عن اشتراك طيارين مصريين في العمليات بانه اقاويل لا اساس لها من الواقع.

وقال انه من الناحية الرسمية لا يوجد اي متطوعين مصريين في الجبهة العراقية ولكن حيث ان هناك مليونا ونصف مليون مصري في العراق فانهم قد يقومون بالمساعدة ولا دخل للجهات الرسمية بذلك.

وكان النائب الاول لرئيس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان قد اعلن في حديث مع مجلة مصرية في الصيف الماضي ان هناك ١٥٫٠٠٠ متطوع مصري في صفوف القوات العراقية على جبهة القتال.

وقال السيد علي عن القتال الدائر في صفوف منظمة التحرير الفسطينية ان ذلك القتال سيعرض المنظمة وقياداتها للتصفية ووقوعها بالكامل تحت التاثير السوري وقد يتسبب ذلك في ان تقع المنظمة كلها تحت سيطرة سوريا وتضيع استقلالية القرار الفلسطيني وهكذا تصير المنظمة بعيدة عن راي الفلسطينيين ومعبرة عن موقف غير فلسطيني.

حواتمه: المنشقون مغامرون وقصيرو النظر

محاولة كسر المنظمة لن تمر ولن نسمح بانشاء منظمة جديدة تخدم محاور سياسية

الجزائر ـ اف.ب ـ اكد نايف حواتمه امين عام الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين انه ايا كانت نتيجة الاشتباكات الدائرة حاليا في شمال لبنان فان محاولة كسر منظمة التحرير الفلسطينية لن تمر ولن تسمح بانشاء منظمة جديدة تعمل على خدمة محاور سياسية اخرى غير الفلسطينيين.

وذكر حواتمه في حديث نشرته صحيفة ـ المجاهد ـ الجزائرية اننا نوشك على الدعوة لعقد اجتماع للجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والمجلس المركزي بغية الاعداد لعقد مجلس وطني فلسطيني لتسوية الازمة الناجمة عن الانشقاق على حركة فتح المنظمة الرئيسية داخل منظمة التحرير الفلسطينية.

وانتقد رئيس الجبهه الديمقراطيه لتحرير فلسطين تيار المنشقين الذي اتخذ خطا مغامرا اتسم برؤية قصيرة النظر اعتقادا منه بانه يستطيع حل الازمات بتبني اسلوب عمل يفضل الانقلابات السريعة بدلا من ان يكرس نفسه للعمل الذي يتطلب نفسا طويلا على مستوى الهياكل السياسية والجماهير الشعبية واوضح ان افضل طريقة لتسوية المشكلات الفلسطينية لاتزال الالتجاء الى المؤسسات الشرعية التي اقامها الشعب الفلسطيني لنفسه.

كما هاجم حواتمه موقف بعض العواصم العربية التي تسعى لجر الثورة الفلسطينية الى سياستها الخاصه مع تهربها من التزاماتها تجاه القضية الفلسطينية وقال حواتمه ان الازمة الداخلية لحركة ـ فتح ـ اتاحت افضل الفرص لهذه العواصم العربية كي تنفذ الى داخل هذه الحركة قبل ان تزعم دون شك انها تسيطر على كل الثورة الفلسطينية.

واكد حواتمه اننا لا نستطيع ان نقيم اية علاقة مع اية عاصمة عربية لاتحترم استقلال القرار الوطني الفلسطيني والتزامها تجاه القرارات التي اتخذت من قبل مؤتمرات القمة المختلفة.

موسكو طلبت من سوريا وقف المعارك بشمال لبنان

باريس ـ ا. ف. ب. ـ ذكرت صحيفة الشرق الاوسط السعودية التي صدرت في لندن امس ان السلطات السوفيتية طلبت من المسؤولين السوريين بان يتحركوا على وجه السرعة من اجل وقف المعارك في شمالي لبنان.

واضافت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية في بيروت ان السوفيت اشاروا في رسالة بعثوا بها الثلاثاء الى سوريا الى انهم لن يقبلوا استمرار الموقف الحالي تحت اية حجة ومهما كانت الاسباب.

وترى الصحيفة السعودية ان مسعى قادة الكرملين يشكل تغيرا مفاجئا في موقفهم تجاه مسالة الانشقاق داخل حركة فتح وعلاقاتهم مع سوريا التي شهدت مؤخرا نوعا من التدهور.



العالم يواصل استنكاره للعدوان السوري والليبي على المقاومة

الضفة واصلت انتصارها لعرفات

الشكعة: معارك طرابلس يوم اسود في تاريخ شعبنا

عواصم - وكالات - تواصلت ردود الفعل المستنكرة للعدوان السوري والليبي على منظمة التحرير الفلسطينية في شمال لبنان.

ففي الارض المحتلة واصل المواطنون العرب تأكيد دعمهم وتأييدهم المطلق للسيد ياسر عرفات وادت مظاهرات متفرقة جرت في مختلف انحاء الضفة الغربية امس احتجاجا على العدوان السوري والليبي الى اشتباكات بين المتظاهرين وجنود الاحتلال الاسرائيليين.

ففي مخيم الجلزون اعلنت السلطات الاسرائيلية نظام حظر التجول على المخيم بعد اشتباكات جرت مع المتظاهرين المؤيدين للسيد ياسر عرفات من سكان المخيم الذين هاجموا السيارات الاسرائيلية بالحجارة واحرقوا اطارات الكاوتشوك.

وقد اعتقلت السلطات الاسرائيلية اثني عشر مواطنا في اعقاب ذلك.

كما اغلقت سلطات الاحتلال مدرسة رام الله الثانوية بعد خروج طلابها في مظاهرة مؤيدة لعرفات وشاجبة للعدوان السوري والليبي على القوات الفلسطينية في شمال لبنان.

كما جرت اشتباكات بين المتظاهرين العرب والجنود الاسرائيليين في مدينة نابلس القى خلالها المواطنون العرب الحجارة على السيارات العسكرية الاسرائيلية.

وتعرضت السيارات الاسرائيلية لوابل من الحجارة في قرية سبسطيه وجواره فيما لايزال حظر التجول مفروضا على مخيم الدهيشة لليوم الرابع على التوالي بعد مظاهرات الاحتجاج ضد العدوان السوري والليبي وامتدت المظاهرات الى قطاع غزة حيث خرج اكثر من الف طالب وتلميذه في مظاهرة لليوم الثاني على التوالي في الجامعة الاسلامية حاملين صورا للسيد عرفات واعلاما فلسطينية كما جرت مظاهرات في مخيم نصارة للاجئين الفلسطينيين في القطاع تأييدا للسيد عرفات.

ووصف السيد بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس في الضفة الغربية المحتلة القتال الجاري حاليا في شمال لبنان بانه يوم اسود في حياة الشعب الفلسطيني.

واكد السيد الشكعة في حديث تنشره مجلة الحوادث اللبنانية في عددها الذي يصدر غدا في لندن ان معالجة السلبيات في العمل الفلسطيني لايمكن ان تتم عن طريق الاقتتال وقال ان وحدة منظمة التحرير الفلسطينية هي السبيل الوحيد للمحافظة عليها كحركة وطنية وقومية.

واكد السيد الشكعة ان ياسر عرفات يتحمل الان مسئولية مباشرة كقائد ورئيس للمنظمة يمثل وحدة الشعب الفلسطيني لتحقيق وحدة المنظمة وقال ان المطلوب من عرفات حاليا ان يدعو الى مؤتمر مركزي للقيادات والفعاليات الفلسطينية في العالم العربي وانحاء العالم لبحث موضوع وحدة منظمة التحرير وخاصة بعد وصول الوساطات المختلفة الى طرق مسدودة.

وزير دفاع العدو موشيه ارينز دعا السكان الفلسطينيين الى التخلي عن منظمة التحرير الفلسطينية وقال ان عليهم استخلاص العبرة من معارك طرابلس.

وقال ارينز في حديثه امس امام الكنيست الاسرائيلية ان المنشقين على فتح يأتمرون من دمشق حيث يأمل النظام السوري في بسط نفوذه على جزء كبير من الاراضي التي يطالب بها الفلسطينيون.

في القاهرة اعلنت الاتحادات الفلسطينية في مصر الاعتصام امس بمكتب المنظمة بالقاهرة لاعلان تأييد الفلسطينيين في مصر للسيد ياسر عرفات ومنظمة التحرير الفلسطينية

في دمشق اعلن الاتحاد العام للادباء والكتاب العرب استنكاره الشديد للمجازر الدموية التي ترتكب بحق الشعب العربي الفلسطيني في طرابلس بشمال لبنان.

وفي الامم المتحدة وجهت لجنة الامم المتحدة بشأن ممارسة الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني نداء عاجلا مساء امس الاول من اجل وقف القتال فورا في شمال لبنان.

وتلقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رسالة من السيدة انديرا غاندي رئيسة وزراء الهند ورئيسة حركة دول عدم الانحياز تتعلق بالمشاورات والاتصالات التي اجرتها مؤخرا في نيويورك بمناسبة انعقاد الدورة الثامنة والثلاثين للجمعية العامة للامم المتحدة.

وهاجمت الصين امس الاطراف العربية المعنية التي تساند معارضي ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ووصفت تصرفها بانه لايمكن السكوت عليه ووجهت نداء عاجلا لوقف المعارك بين الاجنحة الفلسطينية المتنازعة في لبنان.

وتوجهت المجموعة الاوروبية امس بنداء من اجل انهاء القتال في شمال لبنان فورا.

واعربت الدول العشر الاعضاء في بيان مشترك صدر هنا امس عن قلقها العميق بشأن الاعمال الحربية التي قالت انها تسبب مصاعب لايمكن تحملها وخسائر جسيمة وخاصة بين السكان المدنيين الفلسطينيين واللبنانيين.

القمة الخليجية الرابعة اختتمت بالدوحة

دعوة لانهاء حرب الخليج ووقف القتال بطرابلس ومساندة لبنان والعمل على تنقية الاجواء العربية

الدوحه - بترا - وكالات - اختتم مؤتمر القمة الرابع لدول مجلس التعاون الخليجي اعماله في الدوحه امس.

وصدر في ختام المؤتمر بيان اعرب فيه قادة الدول المشاركة في المؤتمر عن املهم في ان يتوصل العراق وايران الى انهاء الحرب من اجل حقن دماء الشعبين المسلمين ووقف استنزاف طاقاتهما وتعبئة جهودهما لمواجهة اعداء الامة العربية والاسلامية.

كما اعرب المجلس عن تأييده لقرار مجلس الامن الدولي الاخير والذي يدعو الى وقف جميع العمليات العسكرية بالخليج وعدم التعرض للمدن والمنشآت الاقتصادية والموانيء والوقف الفوري لجميع الاعمال العدائية في منطقة الخليج بما في ذلك جميع الممرات البحرية والطرق المائية.

واكد البيان حرص دول مجلس التعاون على ازالة الخلافات العربية وحقن الدم العربي وتنقية الاجواء العربية في سبيل تسخير طاقاتها في مواجهة اعداء الامة العربية والاسلامية.

المستوطنون اليهود يختطفون مدير مدرسة بالخليل ويقتادونه تحت تهديد السلاح الى كريات اربع

الخليل - الضفه الغربية المحتلة - وكالات : - قام المستوطنون الاسرائيليون امس بعمل ارهابي جديد في مدينة الخليل بالضفه الغربية المحتلة ضد المواطنين العرب في المدينة.

فقد اقدمت مجموعة من مستوطني كريات اربع على اختطاف مدير مدرسة طارق بن زياد في الخليل بعد ان اقتحموا المدرسة وهم يطلقون نيران اسلحتهم واقتادوا مديرها تحت تهديد السلاح الى مكان مجهول.

وقد ابدى مواطنو المدينة رد فعل فوري نتيجة الحادث وقاموا باغلاق متاجرهم احتجاجا على ارهاب المستوطنين.

وقد اعترف المتحدث باسم الجيش الاسرائيلي بهذه العملية ولكنه ادعى ان العملية التي قام بها المستوطنون جاءت ردا على قيام الطلاب بالقاء الحجارة على المستوطنين اليهود واصابة احدى المستوطنات بجراح.

وذكر راديو اسرائيل فيما بعد ان مدير المدرسة اقتيد الى مستوطنة كريات اربع ثم تدخلت قوات الامن واعادته الى مدرسته.

ارتفاع طفيف باسعار الذهب

باريس - ا. ف. ب. - سجل الذهب ارتفاعا طفيفا في اسعاره في باريس في سوق شهدت نشاطا اكثر من الايام السابقة فقد ارتفع سعر سبيكة الذهب بمقدار ٣٥٠ فرنك فرنسي ليصل الى ٩٩٨٥٠ فرنك فرنسي بينما وصل سعر الاوقية الى ٣٨١٫٧٦ دولار في مقابل ٣٧٩٫٨٤ دولار امس الثلاثاء.

وظل سعر جنيه النابليون ثابتا عند ٦٥٥ فرنك فرنسي

انتحار مواطن والاسباب مجهولة

اربد - صوت الشعب - اقدم المدعو محمد فندي طلب من المغير وعمره ٣٥ عاما على الانتحار وذلك بان اطلق رصاصة من مسدسه اصابته في راسه نقل على اثرها الى مستشفى الاميرة بسمة فاقدا الوعي وما لبث ان فارق الحياة والتحقيق جار لمعرفة ملابسات الحادث.



الامين العام لرابطة العالم الاسلامي يصل عمان في زيارة رسمية

عمان - بترا - وصل الى عمان بعد ظهر امس الدكتور عبد الله ناصيف الامين العام لرابطة العالم الاسلامي والوفد المرافق له في زيارة رسمية للاردن تستغرق ثلاثة ايام.

وسيجري السيد ناصيف مباحثات مع عدد من المسؤولين تتعلق بالرابطة وكان في استقباله في المطار السيد كامل الشريف وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ووكيل الوزارة وعدد من المسؤولين.

مغادرة وزير خارجية سيراليون



عمان - بترا - غادر عمان امس الدكتور ابدولي كونتي وزير خارجية سيراليون بعد زيارة للاردن استغرقت اربعة ايام سلم خلالها رسالة لجلالة الملك الحسين من رئيس جمهورية سيراليون تتعلق باخر تطورات ازمة الشرق الاوسط وخاصة القضية الفلسطينية والعلاقات الثنائية بين البلدين.

كما بحث مع السيد مروان القاسم وزير الخارجية عددا من القضايا الدولية ذات الاهتمام المشترك خاصة قضية الشرق الاوسط والعلاقات العربية الافريقية.

واشاد الدكتور كونتي في تصريح افضى به لمندوب وكالة الانباء الاردنية بالدور الهام والايجابي الذي يلعبه الاردن في المنطقة بقيادة جلالة الحسين وخصوصا فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية معربا عن سروره البالغ لهذه الزيارة التي اتاحت له الفرصة لمقابلة جلالة الحسين.

وكان في وداعه في المطار السيد مروان القاسم وزير الخارجية والسيد علي غندور مدير عام مؤسسة عاليه الخطوط الجوية الملكية الاردنية والسيد طارق ماضي مدير المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين.

رئيس اركان القوات الباكستانية وصل عمان في زيارة رسمية



عمان - بترا - وصل الى عمان بعد ظهر امس الفريق اول سوار خان رئيس اركان حرب القوات المسلحة الباكستانية في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يقابل خلالها عددا من المسؤولين العسكريين ويزور وحدات عسكرية اردنية.

وكان في استقبال الفريق الباكستاني اللواء الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان للقوات المسلحة الاردنية ومساعداه للادارة والاستخبارات وقائد سلاح الجو الملكي الاردني وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة والسفير الباكستاني واعضاء السفارة في عمان.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

اكتشاف متفجرة

وبينما تواصل الاجهزة المختصة التحقيق في ظروف هذا الحادث فان وزارة الداخلية اذ تشيد بمبادرة هذا المواطن الشجاعة لتؤكد للمواطنين الاعزاء ان يقظتهم وتعاونهم كفيلان بتمكين اجهزة الامن الساهرة على استقرارهم من افشال اي عمل اجرامي يدبر للاخلال بامن اهلنا في وطننا الحبيب.

صوت الشعب

اعدائها من الداخل، تمزيق نسيجها وتفكيك عناصر قوتها، وتركها نهبا للمطامع والاخطار.

وما الفتنة التي تعصف بلبنان، وتهدد باخراجه مقسما من محيطه العربي، والفتنة التي تطحن الفلسطينيين في شمالي لبنان، وتجهض قوتهم وارادتهم وحريتهم في اختيار طريقهم، الا مظاهر للفتنة العابثة وادواتها المكشوفة التي تمعن في تمزيق الوطن العربي واضعافه وتقديمه لقمة سائغة للصهيونية.

وليست محاولات العبث بالاردن، لاقلاقه، او بث الفتنة في صفوفه، او ارهابه بالتطاول على سفرائه وابنائه في الخارج، الا مظهرا من مظاهر هذا العبث والتآمر، بمقدرات امتنا، والتي تصدر جميعها عن تدبير واحد، وهدف واحد، وهو تعميم الفتنة في ساحة المواجهة، واضعاف القوة العربية، وارباك مراكز القوة العربية، ويعم اليأس في صفوف الامة.

ان التحكم بمصير اللبنانيين، والتحكم بمصير الفلسطينيين في لبنان، بوضعهم تحت نيران المدافع، لتحويل لبنان، ومنظمة التحرير الفلسطينية الى اوراق مساومة سياسية، وحجب اسباب العون والمساعدة عن الاردن، ووضع الخليج العربي تحت طائلة التهديد العسكري، وترك الوطن المحتل يواجه حملات التهويد والتهجير والتوسع وحيدا، مؤشرات على ما يراد لهذه الامة.

ففي اشد مراحل الخطر على وجودنا القومي، يطالعنا البعض بمواقف مشبوهة، لا تخفي نتائجها مدى الحقد والاستخفاف بامتنا، ومدى التآمر على وجودها.

فكلمات الحسين، بما تحمله من جراة في الحق، ودعوة صريحة الى التمسك بمواقف الحق والمسؤولية، والانتصار لقيم هذه الامة وحقوقها، تمثل دعوة جريئة ومسؤولة، الى تدارك الحال العربي، ورفع العبث عن الامة، والعودة الى موقف الاجماع في مواجهة العبث على الساحة القومية، وتسمية الاشياء باسمائها، بجراة، والتزام، وتجرد.

لان المسؤولية امانة، وواجب الامانة، ان يتنادى قادة هذه الامة ورجالاتها، لتدارك الواقع المرير الذي نعيشه، حتى لا تترك ساحة العمل القومي لغير اهلها، وحتى لا يتحكم في مصيرها، من يصرفها بتعمد الى معارك ثانوية، تستنزف قواها، وتضعها تحت رحمة اعدائها والمتآلبين عليها.

اعلان وقف

والليبية وقوات المنشقين من جهة اخرى.

وذكرت وكالات الانباء ان قوات فتح صدت جميع الهجمات على مخيم البداوي كما استطاعت السيطرة على مواقع اخرى وابعدت القوات المهاجمة بعض الشيء عن المخيم.

وقال راديو بيروت ان ضابطا سوريا كبيرا هو العميد رستم اصيب مع ثلاثة عسكريين سوريين بين مجدلين والهيكلية.

واصدرت قيادة القوات الفلسطينية عدة بلاغات عسكرية جاء فيها ان القوات السورية والليبية والمنشقين قامت بقصف مدفعي وصاروخي جنوني على مخيم البداوي وبعض احياء طرابلس وعلى مواقع قواتنا منذ صباح امس تغطية للهجوم الذي بدات بشنه الدبابات السورية والليبية والمنشقين على محور مخيم البداوي، وقد تم صد الهجوم بعد تكبيده خسائر فادحة بالارواح والمعدات حيث مازالت الدبابات مشتعلة في ارض المعركة والجثث ملقاة على الطرقات.

وقال بيان اخر انه لليوم الثالث تتابع القوات السورية والليبية والمنشقين قصفها على مخيم البداوي بهدف احتلاله وفشلت جميع المحاولات.

وقد اسرت قواتنا اربع دبابات ودمرت ٩ اخرى بجانب ١١ الية.

وقال ان محاور الهجوم هي محور الكرملية - القبة محور الكرملية - العيروتية محور المصفاة - الطريق الساحلي - محور جبل تربل - الكسارات.

واضاف ان القصف شديد على مخيم البداوي بلدة البداوي المنكوبة وطالت لاول مرة احياء داخل المدينة لم تقصف سابقا والتركيز مستمر على المصفاة وخزاناتها لتدمير كل شيء فيها وكذلك استمرار التركيز على الميناء واشار الى ان طلائع فرقة ميكانيكية سورية جديدة وصلت امس تحت غطاء حالة الطوارىء التي اعلنتها سوريا.

وقال بيان ثالث انه منذ الساعة السادسة مساء نشبت معركة ضارية على المحاور المحيطة لمخيم البداوي وبعد ساعة ونصف اعلن ستون من افراد جيش التحرير الفلسطيني «قوات حطين» الانضمام الى القوات الفلسطينية وقد تمكنت القوات الفلسطينية من صد هذه الهجمات وتم تدمير اربع دبابات وثلاث اليات مسلحة وكذلك تم التقدم على ثلاث مواقع والسيطرة عليها وفي نفس الوقت كانت المدفعية والصواريخ الثقيلة السورية تقوم بقصف مركز لمنطقة البداوي ومخيم البداوي والطريق الساحلي الدولي كما سقطت قذائف كثيرة على مدينة طرابلس والميناء ولا زالت.

وصرح اللواء عبد الرازق قائد مخيم البداوي بانه امكن صباح امس ابعاد القوات السورية والمنشقين عن مشارف المخيم الذي يسيطر عليه المقاتلون الموالون لياسر عرفات.

وقال اللواء عبد الرازق ان المنشقين اصبحوا الان وراء معمل التكرير الذي تشتعل فيه النيران والواقع على بعد نحو كيلومتر شمال المخيم.

واضاف انه في شرق المخيم امكن تعزيز مواقع الموالين على مرتفعات جبل تربل.

وقد لاحظ صحفيون توجهوا صباح امس الى البداوي ان المعسكر لايزال باكمله في ايدي قوات فتح وقد شاهدوا مقاتلين يستمعون الى تصريحات لياسر عرفات عبر اجهزة اللاسلكي التي يحملونها وهم يلوحون بعلامة النصر.

ومنذ قبيل ظهر امس يتعرض المخيم والاماكن المحيطة به لقصف بالغ العنف.

واكد خليل الوزير - ابو جهاد - مساعد القائد العام للقوات الفلسطينية انه لاوجود حاليا لاي مساومات بشأن رحيل ياسر عرفات عن مدينة طرابلس عاصمة الشمال اللبناني.

وردا على سؤال وكالة فرانس بريس اجاب ابو جهاد من مكتب عرفات في طرابلس ان قواته مازالت تسيطر حتى صباح امس على مخيم البداوي الفلسطيني اخر معاقل القوات الموالية لعرفات في لبنان.

واضاف انه تم التصدي لهجوم على المخيم واكد ابو جهاد ايضا ان المخيم يتعرض لوابل من نيران المدفعية الثقيلة منذ الصباح.

واكد ابو جهاد ان القوات السورية والليبية والفلسطينية المنشقة شنت صباح امس هجوما على محورين في شرقي مخيم البداوي بيد انه تم التصدي له.

واوضح المسؤول العسكري الفلسطيني ان هذا الهجوم سبقه وابل عنيف من نيران المدفعية.

واضاف ان وحدات مدرعة ومشاة حاولت عبثا التقدم من التل المسمى بتلة نضال.

واكد ابوجهاد ان عدد كبيرا من المعتدين سقطوا في الاسر وان ١٦ منهم نقلوا بالفعل الى مقر قيادة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في طرابلس في حين ارسلت سيارات نقل لنقل باقي الاسرى.

وحول مسألة خروج عرفات من طرابلس قال احمد عبد الرحمن المتحدث الفلسطيني امس ان ياسر عرفات لم يتقدم باي طلب لفرنسا لنقله على متن طائرة او على ظهر سفينة فرنسية من طرابلس شمال لبنان وان فرنسا لم تقدم عرضا في هذا الصدد.

واوضح المتحدث في تصريح ادلى به في طرابلس اذا طلب من ياسر عرفات ان يرحل فقد يتوجه الى صنعاء او تونس واضاف ولكن ليس ثمة مجال لذلك في الوقت الراهن.

منظمة التحرير الفلسطينية ان يوقف اطلاق النار وليس ان يرحل.

وقال عرفات نفسه امس ان قواته ستقاتل - حتى النهاية - وانها لاتزال تسيطر على مخيم البداوي في شمال لبنان.

وقد قام عرفات في ساعة مبكرة من صباح امس بجولة تفقد خلالها المواقع الفلسطينية داخل مدينة طرابلس. وقد استقل سيارته الجيب وزار عدة احياء من المدينة يوجد بها مقاتلون فلسطينيون كما زار الميناء حيث يتمركز عدد كبير من الوحدات الفلسطينية.

واكد عرفات انه لاتجري حاليا مفاوضات بشأن رحيله عن طرابلس واضاف انه لم يسمع بالمرة عن العرض الفرنسي المزعوم بنقله على متن طائرة هليكوبتر الى سفينة حربية - فرنسية.

وصرح عرفات الذي كان يبدو عليه الارهاق بوضوح فيما يتعلق باحتمال نشوب معركة في طرابلس بقوله لقد سبق ان قلت ان هذه المنطقة ليست ملكا لي وسوف ابذل قصارى جهدي من اجل تجنب المواجهة.

وحول جهود الوساطة اعلن الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي لدى عودته الى الدوحه امس بانه تم التوصل الى اتفاق مبدئي لوقف اطلاق النار في طرابلس.

وذكرت مصادر في الدوحه بعد ذلك ان الاتفاق سيدخل حيز التنفيذ في الساعة الثانيه عشرة من بعد ظهر امس الا ان وقفت اطلاق النار هذا لم ينفذ ويبدو ان احدا من الاطراف لم يعلم به.

غير ان ابو جهاد القائد العسكري للقوات الموالية لياسر عرفات اكد بعد ظهر امس في طرابلس ان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية تلقى في الصباح مكالمة تليفونية من وزارة الخارجية القطرية بشأن وقف لاطلاق النار في منتصف النهار.

وقال ان ياسر عرفات قبل وقف اطلاق النار ولكن الهجمات مستمرة واضاف انه لم يتلق انباء منذ ذلك الوقت في هذا الشأن.

وعقد الشيخ احمد بن سيف ال ثاني وزير الدوله القطري للشؤون الخارجية والسيد عبدالله يعقوب بشاره الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للمجلس للشؤون الاقتصادية مؤتمرا صحفيا بالمركز الصحفي في الدوحه مساء امس.

واجاب وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية على سؤال حول مهمة وفد مجلس التعاون الى دمشق فقال انه قد تم خلالها الاجتماع بالسيد عبد الحليم خدام نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية السوري الذي اقترح عقد لقاء مع الفلسطينيين للاستماع الى وجهة نظرهم.

ومضى قائلا وقد عقدنا اجتماعا مع عدد من اعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وابو موسى وابو صالح وبعض القيادات الفلسطينية الاخرى.

واضاف انه قد تم التوصل خلال هذه اللقاءات الى الاتفاق على وقف لاطلاق النار لمدة اربعة ايام.

وعما اذا كانت هناك شروط معينة من الجانبين لوقف اطلاق النار قال الشيخ احمد بن سيف ال ثاني انه لاتوجد اية شروط وقد تم الاتفاق من الجانبين على وقف اطلاق النار.

وصول جثمان

الملكة علياء الدولي السيد مروان القاسم وزير الخارجية واللواء الركن احمد علاء الدين مساعد القائد العام للقوى البشرية وعدد من اهل الفقيد وذويه،

كامل كريم الخوالده شقيق الشهيد كان في استقبال جثمان شقيقه بدا متجلدا صابرا وان كان يخفي حزنا عميقا على اخيه قال لصوت الشعب ان اخي عسكري وموت العسكري من اجل الوطن شرف نعتز به ونفتخر.

وعندما بلغ والدي خبر وفاة محمد قال احمد الله انه قضي شهيدا في سبيل الوطن فسفارتنا جزء من الاردن وما قام به المجرمون لن يؤثر علينا فكلنا فداء لهذا الوطن ولقيادته الحكيمة ولن يؤثر على صمودنا وايماننا ارهاب او قتلة ماجورون.

اما الدكتور المهندس جريد ذيب الخوالده وهو احد اقارب الشهيد، فقال لـ «صوت الشعب»: ان الشهيد محمد لم يكن الاول ضمن قافلة الشهداء التي قدمها هذا البلد واغتياله لن يزيدنا الا ايمانا بالاردن بقيادة جلالة الملك الحسين، ونحن مستعدون دوما لتقديم المزيد من الشهداء دفاعا عن الحق والوطن.

واضاف: انني مؤمن ان هذه التصرفات لن تخدم الا مصالح العدو الاسرائيلي واعوانه.

يبلغ الشهيد الخوالدة من العمر ٢٨ عاما وهو متزوج من سنتين وليس لديه اطفال اما شقيقه كامل فهو احد متقاعدي القوات المسلحة بعد اصابته في معركة الكرامة عام ١٩٦٨.

في ذمة الله

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي شيخ فاضل

ينعى ال عبداللطيف في الضفتين والخارج المرحوم:

محمد عبد اللطيف

من قرية دورا القرع قضاء رام الله الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز تسعون عاما قضاها في اعمال البر والتقوى، وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة اليوم الخميس من مسجد ابو درويش في الاشرفية.

تقبل التعازي في منزل ولده عبدالله الكائن في حي نزال قرب مسجد دار القران الكريم.

نعي فاضلة

علي احمد البطوش وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحومة

ام مسلم

حرم السيد عبدالكريم محسن البطوش
ووالدة مسلم وسالم

ويتقدمون من زوجها واولادها وآل القنيات الكرام بأحر مشاعر العزاء والمواساة، سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه ويلهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

العقبة - محمد المراقي وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة

فاطمة حسين الهنداوي

ويتقدمون من آل الهنداوي الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جنانه.

قداس وجناز

الزرقاء - يقام في تمام الساعة الحادية عشر من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٨٣/١١/١١ في كنيسة الروم الكاثوليك الحي الشمالي بمدينة الزرقاء قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس المرحومة

نجمه عبد الله مراد النمري
ام عيد

ام عيد فابن الفقيدة وال النمري واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاقارب والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز واعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

في ذمة الله

تعزية ومواساة

الصيدلاني زياد نصار المحادين يشارك ال النمري الكرام احزانهم بوفاة فقيدتهم المرحومة:

نجمة عبدالله النمري
والدة زميله
الصيدلاني عيد النمري

ويتقدم من الزميل وال الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

انا لله وانا اليه راجعون

وصلتنا مدفعية الميدان بحرا وارسلناها الى الجبهة لمحاربة السوريين فورا

تفاصيل معركة جنين وكيف كسبها الجيش العراقي

الحلقة السادسة

من وجهة نظر العدو

كتاب هرتزوغ



الحروب العربية الاسرائيلية



ترجمة: نبيه الجزائري

كتاب

الجبهتان الشمالية والوسطى قبل الهدنة الاولى

كان اول هجوم عربي رئيسي ضد منطقة تجمع مستوطنات كثيرة هو الهجوم السوري على اعالي الاردن ومنطقة بيسان . وكانت المزايا التكتيكية لاختيار هذا الهدف تتمثل في ثلاثة امور:

اولا : ان الارض العالية المشرفة على ميدان المعركة المقرر كان على جانبهم من الحدود.

ثانيا : ان كثيرا من المستوطنات الزراعية اليهودية كانت تقع شرق نهر الاردن الامر الذي لا تحتاج معه الى عمليات اجتياز المياه.

وثالثا : ان تحقيق نجاح في هذه المنطقة سيتيح للسوريين ايجاد خطوط اتصال بينهم وبين السكان العرب في الجليل حول مدينة الناصرة، الامر الذي سيوفر لهم قاعدة انطلاق مأهولة بعناصر متعاطفة معهم للتوجه الى حيفا، حيث الميناء الرئيسي ومصافي النفط ومصب نفط العراق على المتوسط.

وكان القتال في هذه المنطقة قد بدأ بمحاولات فاشلة قام بها الجيش العربي الاردني لاحتلال غيشر مركز البوليس الاستراتيجي . وفي اليوم الرابع عشر من ايار قام الجيش العربي الاردني بمهاجمة محطة الكهرباء في نهاريم واحتلها.

وقد حاولت القوات العراقية اجتياز نهر الاردن عند منطقة غيشر، الا انها آثرت الانسحاب بعد اسبوع من القتال المتواصل المرير مع مستوطني غيشر ووحدات لواء غولاني ، وعبرت النهر من نقطة أبعد في الجنوب واقعة تحت سيطرة العرب.

بدأت الهجمات السورية في الرابع عشر من أيار بقصف مدفعي شديد للمستوطنات الواقعة جنوب بحر الجليل. ولمستوطنة عين غيف، التي كانت معزولة تحت جبل سوسيتا. وبالاضافة الى المستوطنين كانت تدافع عن المنطقة الكتيبة الثانية من لواء غولاني، اي كتيبة واحدة للدفاع عن اعالي وادي الاردن ضد غزو متوقع من قبل جيشين عربيين. والاسوأ من ذلك ان احدى سرايا تلك الكتيبة كانت ما تزال تقوم بأعمال التطهير من منطقة جبل طاغور على بعد عشرين ميلا الى الغرب.

وكان الهدف الاول للهجوم السوري، الذي اشترك فيه لواء مشاة مدعوم بسرية دبابات وكتيبة سيارات مصفحة وكتيبة مدفعية هو احتلال بلدة سمخ . وتقدمت قوة مؤلفة من سريتي مشاة واحتلت معسكرا مهجورا جنوب سمخ، بينما قامت قوة تضم عناصر من المشاة والسيارات المصفحة بالتقدم نحو مستعمرتي شعار هاغولان وماسادا .وبعد معركة يائسة، امكن ايقاف التقدم الاولي للقوة السورية / ولكن الثمن كان غاليا جدا اذ لم يبق من القوة اليهودية المدافعة سوى شخص واحد ولتضليل السوريين وكسب الوقت لترحيل النساء والاطفال عن المنطقة لجأ المستوطنون الى الخدعة. فجمعوا كل ما لديهم من شاحنات وتراكتورات وسيروا قوافل تتحرك في الظلام صاعدة الجبال الواقعة غرب بحر الجليل ثم تعود الى وادي الاردن بإضاءة كاملة ، لايهام العرب بورود تعزيزات. وقد تكررت هذه الخدعة عدة ليال متتالية.

وفي الثامن عشر من ايار، شن اللواء السوري الاول ، الذي كان يقوده اللواء حسين الزعيم (الذي قاد بعد عام اول انقلاب من سلسلة الانقلابات العسكرية في سوريا) ، هجوما على سمخ. وقد واجه المدافعون ، بمدفعي ٢٠ مم مضادين للدبابات هجوما يتقدمه ما يزيد على ثلاثين سيارة مصفحة ودبابات رينو، التي استطاعت تدمير المواقع الدفاعية للهاغانا واحدا بعد الآخر من مسافة قريبة جدا. وفي الوقت نفسه قامت قوة مختلطة من المشاة والسيارات المصفحة بالالتفاف حول سمخ. وعندما تعطل احد المدفعين المضادين للدبابات بنيران السوريين، تخلى جزء من القوة المدافعة عن مواقعه وانسحب الى سمخ مخلفا وراءه عددا كبيرا من الاصابات وفي نهاية المطاف كان معظم القوة المدافعة قد ابيد عن آخره.

وبذلك تمكن السوريون من فتح ثغرة باتجاه وادي الاردن، وبدا الموقف يائسا جدا في الواقع نظرا لتفوق السوريين بأعداد الرجال والمدافع على القوات التي تدافع عن المنطقة. واصبحت الان مستوطنتا دجانيا أ ودجانيا ب تشكلان الخط الدفاعي الاول. وقد ارسلت التعزيزات على وجه السرعة من المستوطنات المجاورة الى المنطقة ، بالاضافة الى جزء من الكتيبة الثالثة من لواء غولاني وسرية من لواء يفتاح التابع للبالماخ. ومن الليل اخليت مستوطنتا شعار هاغولان وماسادا. وبعد ان احتلهما السوريون، تعرضت المستوطنتان للنهب والتدمير من قبل العناصر التي كانت تسير في اعقاب الجيش. وبعد ذلك حاولت قوة من البالماخ اعادة احتلال مركز البوليس في سمخ الا انها رُدت على اعقابها.

وتوجه وفد عن هذه المستوطنات الى تل ابيب لشرح خطورة الموقف لدافيد بن غوريون طلبا لمزيد من التعزيزات. الا ان بن غوريون رد قائلا : (لا توجد لدينا مدافع تكفي ، ولا طائرات تكفي. هناك نقص في اعداد الرجال على جميع الجبهات. الموقف خطير في النقب وخطير في القدس وخطير في الجليل الاعلى. كل البلاد اصبحت في الخط الاول ولا يمكننا ارسال اية تعزيزات.) وابلغ الجنرال يغئال يادين مدير العمليات في الهاغانا الوفد ان لا خيار لديهم الا السماح للقوات السورية بالاقتراب لمسافة ما بين عشرين وثلاثين يادرة عن مداخل دجانيا والاشتباك معها عن قرب لحرمانها من الاستفادة من اسلحتها المتفوقة. وقد خلف يادين بعد الحرب الجنرال يعقوفي دوري في رئاسة اركان قوات الدفاع الاسرائيلية.

وكان له الفضل فيما بعد في ايجاد التنظيم المميز لقوات الدفاع الاسرائيلية ووجود نظام فعال جدا للإحتياط في اسرائيل. (وقد استقال من رئاسة الاركان في اوائل الخمسينات بعد خلافات مع بن غوريون حول ميزانية وحجم القوات المسلحة. وبعد سنوات قضاها في الابحاث الاثرية والتعليم ، دخل الحلبة السياسية في عام ١٩٧٧ كرئيس لحزب الوسط المشكل حديثا، ووصل الى منصب نائب رئيس الوزراء). وكان خلال حرب الاستقلال يحتل مركزا مرموقا بوصفه مستشارا لبن غوريون، وكان يسيطر بشكل فعال على رئاسة الاركان.

بدأ الهجوم العربي على دجانيا (أ) ودجانيا (ب) في فجر يوم العشرين من ايار بقصف مدفعي شديد . وكان الزخم الرئيسي للهجوم نحو دجانيا أ، التي كان يدافع عنها سبعون مقاتلا. وتقدمت الهجوم سرية مشاة مسبوقة براس رمح مكون من خمس دبابات ووحدة سيارات مصفحة. وفتحت السيارات المصفحة على المدافعين ووفرت نارا ساترة للمشاة بينما تصدت الدبابات الى نسف المراكز الدفاعية الحصينة عن قرب، مرغمة المدافعين على الهرب منها الى خنادق الاتصال. وبعد ذلك اندفعت الدبابات قدما محطمة الاطار الخارجي من الاسلاك الشائكة، حيث لم تكن الغام وقد اصيبت احدى السيارات المصفحة السورية بواسطة مدفع عشرين مم المضاد للدبابات من جانبها. كما اصيبت دبابة رينو بعطب وانسحبت ، الا ان الهجوم ظل متواصلا وسرعان ما بلغ خنادق الاسرائيليين. وخاض المدافعون معركة يائسة دفاعا عن بيوتهم ، وشاغلوا الدبابات بزجاجات مولوتوف الحارقة وقنابل بيات المضادة للدبابات. وقد اصيبت دبابة الطليعة بزجاجة مولوتوف الحارقة فتوقفت . ولكنها ظلت تواصل قصفها الى ان اصابتها زجاجة مولوتوف اخرى فدمرتها. (والدبابة ما تزال في ذلك الموقع حتى اليوم شاهدا صامتا على الشجاعة والتضحية بالنفس لحفنة من المدافعين اليائسين) ولحسن حظ الاسرائيليين ان جسم القوة الرئيسي لمشاة السوريين لم يواكب تقدم السيارات المصفحة. لذلك فقد انكشف لنيران الاسرائيليين ، وحاول عبثا اختراق دفاعاتهم. ولكن الاسرائيليين ثبتوا، ولم يتخلوا عن بوصة واحدة . وعندما انتصف النهار انسحب السوريون من دجانيا أ ، بعد ان فقدوا سيارتين مصفحتين اخريين ، وركزوا هجومهم بعد ذلك على مستوطنة دجانيا ب .

وفي هذه المرة تقدمت ثماني سيارات مصفحة ودبابات ، تتبعها سريتا مشاة. وقد امكن صد المشاة ، ومرة اخرى امكن صد قوة سورية كبيرة مدرعة مدعومة بالمشاة . وفي ظهر ذلك اليوم ظهرت اول مدفعية لقوات الدفاع الاسرائيلية في الميدان . ولم يكن افراد هذه المدافع قد تلقوا تدريبات عليها فقد انزلت هذه المدافع في ميناء تل ابيب وارسلت على عجل الى الشمال . وجرى اول تمرين عليها من التلال المشرفة على بحر الجليل باطلاق القنابل نحو المياه للحصول على التضبيط اللازم. ثم بوشر باطلاق قذائفها على المناطق التي تحتلها الاسلحة المساندة للسوريين وعلى تجمعات السيارات المصفحة. كان تأثير تساقط القذائف على السوريين (الذين احتكروا وجود المدافع في الميدان) سريعا جدا ، فانسحبوا وتخلوا عن سمخ وشاعار هاغولان وماسادا ، التي احتلها اليهود فورا.

وهكذا ربح الاسرائيليون معركة اعالي وادي الاردن في الثالث والعشرين من ايار. ولم يعد السوريون بعدها الى محاولة دخول المنطقة الواقعة جنوب بحر الجليل، وبدل ذلك حولوا معظم جهودهم الى الشمال ، الى منطقة مشمار هايردن. ان اهمية الانتصار في دجانيا تفوق مجرد وقف التقدم العربي باتجاه اعالي وادي الاردن، نظرا لآثارها المعنوية العظيمة على كافة السكان اليهود في دويلة اسرائيل الوليدة. وتقع دجانيا على نهر الاردن حيث تخرج المياه من الشاطىء الجنوبي لبحر الجليل، وتعرف باسم ام الكيبوتسات، لانها كانت اول مستوطنة تعاونية من النوع المعروف باسم الكيبوتس والتي تأسست في فلسطين عام ١٩١٠. وقد اعتبر كثير من الاسرائيليين من قبيل الفأل الحسن ان تجري اول معركة كبرى ضد دخول الجيوش العربية في دجانيا. ان التفاوت في الرجال والمعدات لم يمنع حفنة من المستوطنين من صد هجوم يقوم به جيش عربي نظامي. وان تأثير هذا النجاح في رفع المعنويات كان حاسما في الايام اليائسة التي تلت.

بموازاة هذه الاحداث ، وعلى الجانب الغربي من اصبع الجليل هاجم اللبنانيون واحتلوا مستوطنتي مالكية وقاديش في السادس من ايار. بينما استولى الاسرائيليون على مركز البوليس في النبي يوشع للسيطرة على المعابر التي تصل لبنان بالجليل الشرقي . وقد باغت لواء يفتاح التابع للبالماخ بقيادة الكولونيل مولا كوهين بالنفاذ الى خلف صفوفهم بالسيارات المصفحة. فانسحب العدو في حالة من الفوضى مخلفا وراءه كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة، وفي ليلة ١٩/١٨ ايار شنت قوات لواء يفتاح هجوما استباقيا لم يكتب له النجاح على قاعدة التموين السورية في منطقة جسر بنات يعقوب، حيث كان السوريون يكدسون الامدادات استعدادا للهجوم على الجناح الشرقي من اصبع الجليل. وكانت الاحوال تزداد سوءا في هذه الاثناء في منطقة معابر القدس، فارسل لواء يفتاح على وجه السرعة الى منطقة اللطرون على طريق القدس. وحل مكانه لواء اوديد او اللواء التاسع ، الذي كان قد شكل على عجل، اثر دعوة سكان المستوطنات والمتطوعين الجدد، وكان بقيادة الكولونيل يوري يوفي.

بعد ان جرت في سوريا اعادة تنظيم للجيش واصبح حسني الزعيم قائدا أعلى ، بدل السوريون استراتيجيتهم. ففي السادس من حزيران شن السوريون هجوما منسقا ذا ثلاث شعب على الجليل. وتحركوا نحو مشمار هايردن بقصد قطع الطريق الرئيسية بين الشمال والجنوب في وسط اصبع الجليل. وهاجم اللبنانيون المالكية، بقصد السيطرة على المرتفعات المشرفة عى الطريق الرئيسية. ووجه جيش التحرير العربي هجماته الى سجيرة في الجنوب تمهيدا لقطع الطريق الوحيدة التي تربط وسط اسرائيل بالجليل الشرقي.

وقد باغت الجيش اللبناني المدافعين عن المالكية، واستولى عليها بسهولة في المراحل الاولى من الهجوم. وكانت القوة المهاجمة تتكون من لواءين تقريبا من اللبنانيين وجيش التحرير العربي. وسقطت قادش تبعا لذلك ، وبذلك اصبحت طريق تعزيزات جيش التحرير العربي الى الجليل الاوسط مفتوحة. وعلى اية حال ، فانه عندما حاول اللبنانيون احتلال رامات نفتالي اندحرت قوتهم بعد معركة مريرة عند جدار الاسلاك الشائكة المحيطة بالمستوطنة ، استمرت طوال اليوم.

وفي السادس من حزيران هاجم السوريون مستوطنة مشمار هايردن وهي من المستوطنات الاولى التي تأسست عام ١٨٨٤ على نهر الاردن مقابل جسر بنات يعقوب، وذلك بقوة تقدر بكتيبتي مشاة وإسناد من وحدات مدفعية ووحدات دبابات . وتعرضت المستوطنات اليهودية في المنطقة لنيران شديدة من قذائف المدافع والقصف الجوي. وقد صد المدافعون عن مشمار هايردن الهجوم السوري الاول، ولكن السوريين سرعان ما اعادوا تنظيمهم وجددوا الهجوم في العاشر من حزيران (وفي الوقت نفسه كانت القوات الاسرائيلية تخوض دفاعا يائسا عن رامات نفتالي الى الغرب.) وقد ضوعفت قوة الهجوم السورية الى مستوى لواءين، واصبح لواء أوديد في وضع دفاعي سيىء للغاية، فعبر السوريون نهر الاردن وشنوا هجوما ذا شعبتين، واحدة باتجاه مخاييم لقطع مشمار هايردن من الخلف، بينما هاجمت الشعبة الثانية شمال وجنوب المستوطنة، تتقدمها ثماني دبابات، وقد قضت هذه الشعبة بسرعة على المواقع الدفاعية لاطلاق النار عليها عن قرب، وقد عجزت كتيبة من لواء كرمئيلي الاسرائيلي ، ارسلت على وجه السرعة الى المنطقة ، عن انقاذ الموقف. وقد تمكن السوريون من اجتياح الدفاعات الخارجية لمستوطنة مشمار هايردن بعد هجوم حسن التنسيق ويتمتع بالتفوق العددي، فمات معظم المدافعين واسر عشرون اسرائيليا فقط ، وسقطت مشمار هايردن بايدي الجيش السوري. وتقدم السوريون باتجاه الطريق الرئيسية، ولكنه اصطدم هناك بوحدات من لواء اوديد وتعزيزات وصلت حديثا من لواء كرمئيلي.

وفي اليوم نفسه (العاشر من حزيران) هاجم السوريون مستوطنة عين - غيف المنعزلة على الشواطىء الشرقية لبحر الجليل، والتي كان يدافع عنها نحو مائة رجل وامراة، بقوة كتيبة مع اسناد مدفعي. وقد انطلق الهجوم من ثلاث اتجاهات. الا ان المدافعين صدوا الهجوم وكبدوا السوريين خسائر فادحة.

في هذا الوقت لاقت مقترحات الامم المتحدة لعقد هدنة قبولا من الطرفين . وذلك بسبب شدة وطأة القتال المرير وكثرة الخسائر، لذلك كان عقد مثل هذه الهدنة موضع الترحيب، وخاصة بالنسبة للاسرائيليين الذين كانوا بحاجة ماسة لاعادة تنظيم واستيعاب الاسلحة الجديدة المتدفقة من الخارج . وعلى اية حال فان وقف اطلاق النار الذي اصبح نافذ المفعول مساء الحادي عشر من حزيران لم يراعى من قبل الشعبة الثالثة من الهجوم العربي على الجليل اي الشعبة التابعة لجيش التحرير العربي بقيادة القاوقجي. فقد خشي من محاولات وحدات لواء غولاني احتلال قرية لوبيا ، لان ذلك سيؤدي الى تهديد خطوط اتصاله بين الناصرة والشمال. ورغم فشل الهجوم الاسرائيلي فان القاوقجي اراد ان يضمن عدم عودة هذا الخطر، فشن هجوما استباقيا ووجه ضربة وقائية بإحتلال مستوطنة سجيرة بالقرب من لوبيا. وتمكنت قوات القاوقجي من قطع طريق كفار طابور، ونشبت معركة مريرة بالايدي في مستوطنة سجيرة. كانت خسائر الجانبين فادحة جدا، وكانت القوات الاسرائيلية قد اوشكت على الانهيار التام حين فك القاوقجي الاشتباك وانسحب . واستمرت الهجمات العربية لمدة يومين بعد الهدنة ، الا ان القوات الاسرائيلية ثبتت في مواقعها.

وهكذا انتهت المرحلة الاولى من معارك الجليل. وحقق الاسرائيليون هدف استراتيجيتهم بإعاقة دخول الجيش العربي. اما النجاحات العربية في مشمار هايردن ومالكية فقد كلفت ثمنا غاليا من الجهود والخسائر، كما هزم جيش التحرير العربي في سجيرة. كان زمام المبادرة بأكمله في هذه المرحلة بأيدي العرب، ومع ذلك فلم يحققوا شيئا يذكر.

وفي الوقت نفسه ، كان يتم تحويل المتطوعين اليهود غير النظاميين الى جيش يعتمد عليه والمعركة في اوجها.

الجبهة الجنوبية

كانت القوات العراقية في هذه الاونة في الجنوب، والمكونة من لواء مشاة وكتيبة دروع، والتي عبرت نهر الاردن قرب غيشر في الخامس عشر من ايار ، ثم تحركت منها، قد انسحبت الى شرق الاردن وانتقلت جنوبيا الى جسر داميا وجسر اللنبي (اللذين كانا تحت سيطرة الجيش العربي الاردني) ثم عبرت النهر الى نابلس، حيث بدأت بحشد قواتها وانتظار المزيد من التعزيزات، الى ان بلغت قوتها لواءين من المشاة ولواء مدرعا . وفي الخامس والعشرين من الشهر ، توجه العراقيون الى طولكرم باتجاه ساحل البحر الابيض المتوسط. وكانت غايتهم شطر دولة اسرائيل الى شطرين ، فاستولوا على مستوطنة غوليم وقد وصلت طلائع قوتهم المدرعة في الثامن والعشرين الى كفار يونا وعين فيريد على طريق طولكرم - ناتانيا، كما تعرضت كفار جافتس ايضا للهجوم. ولم يعد يفصل العراقيين عن البحر سوى ستة اميال، عندما تم اخيرا ايقاف تقدمهم بواسطة وحدات لواء الكسندروني التي استعادت غوليم.

ولمواجهة هذا الخطر الماثل على مخاصرة، اسرائيل الضيقة ، قررت القيادة الاسرائيلية القيام بعملية تهديدية لمثلث نابلس والجناح الشمالي للجيش العراقي وقضت الخطة الاسرائيلية بشن هجوم منسق تقوم به كتيبتان من لواء غولاني، وكتيبتان من لواء كارمئيلي على بلدة جنين (الواقعة على الطرف الشمالي للمثلث) ، بينما يقوم لواء الكسندروني بهجوم تحويلي تضليلي الى الغرب من وادي عارة ، وتهديد طولكرم. وتقرر ان يقود الهجوم من الشمال الكولونيل موشيه كارميل، الذي كان يتولى قيادة قوات الجبهة الشمالية. وهو قائد في الهاغانا قاد قواته في احتلال حيفا في عملية «المقص». وقد نال خبرته العسكرية وتدريبه في صفوف الهاغانا، وتولى في البداية قيادة لواء كارمئيلي ثم قيادة الجبهة الشمالية وبعد حرب الاستقلال دخل الحلبة السياسية، وشغل منصب وزير المواصلات لعدة سنوات في مختلف الحكومات الائتلافية التي شكلها حزب العمل. وبعد ان اسندت اليه قيادة الجبهة الشمالية ، حل محله في لواء كارمئيلي الكولونيل موردخاي ماكليف، الذي كان قد شهد مذبحة اتت على كل عائلته في موتسا في جبال القدس عام ١٩٢٩، وقد نجا بالقفز من النافذة. وقد كان ضابطا في الجيش البريطاني، في اللواء اليهودي ، خلال الحرب العالمية الثانية وقد اصبح بعد حرب الاستقلال نائبا لرئيس الاركان الجنرال يادين وخلفه في رئاسة الاركان لمدة عام. وقد استغل فيما بعد قدرته الادارية التي لا يرقى اليها الشك في اقامة مشروع بوتاس البحر الميت الذي اصبح من الصادرات الرئيسية للبلاد.

وقد بدأ الهجوم الاسرائيلي ليلة الحادي والثلاثين من ايار والاول من حزيران على الطريق التقليدية للغزاة القادمين من الجليل نحو منطقة نابلس. وقد احتل لواء غولاني قرى جبل جلبوع شمال شرقي جنين واحتل زرعين وفي الوقت نفسه احتل مجدو واللجون، وظهر الاراضي العالية والمنطقة الواقعة شمال الجليل، وكان على لواء كرمئيلي العبور من خلال صفوف لواء غولاني من الشمال للسيطرة على التلال المشرفة على بلدة جنين من الجنوب الغربي والجنوب الشرقي لان السيطرة على هذه التلال تعني السيطرة على جنين. وكانت مقاومة الجيش العراقي للواء كرمئيلي عنيفة جدا وبمساعدة الطائرات وكانت مدفعية اسرائيل البدائية من طراز ٦٥ ملم لا تبلغ اهدافها حيث كانت الحشود العراقية تعد لهجوم معاكس.

وقد ادت شدة الحرارة وعجز القوات عن حفر خنادق الحماية الشخصية والتعرض للشمس اللافحة الى تدني فعالية القوات الاسرائيلية التي كانت تسيطر على المرتفعات الواقعة غرب المدينة . وعلى اية حال فان قوات كرمئيلي تمكنت من احتلال المدينة في الساعات الاولى من يوم الثالث من حزيران.

وقد احضر العراقيون تعزيزات ، وبدأ وزن هذه التعزيزات يظهر في ميدان المعركة، وكانت هذه هي المرحلة الحاسمة ، التي كان يمكن ان تؤدي الى النجاح لو ان لواء الكسندروني تمكن من القيام بهجومه التضليلي كما كان مقررا. ولكنه لم يفعل ذلك لاسباب لا يمكن تفسيرها. وكانت قد وضعت الخطة بقصد شطر القوة العراقية ، وكان من الممكن جدا ان ينجح اللواء في ذلك. ولكن لم يقع هجوم فعال من الغرب من قبل لواء الكسندروني واصبحت وضعية قوة كرمئيلي من الناحية الغربية حرجة جدا واخذ عدد الخسائر بالتزايد مع تزايد ضغط التعزيزات العراقية التي تمكنت من اجتياح المواقع المتقدمة للواء كرمئيلي وقد ادت الحرارة المتزايدة، والعجز عن نقل الماء الى المواقع الامامية عبر المناطق المكشوفة للمدفعية العراقية، وعدم فعالية المدفعية الاسرائيلية من حيث مدى الرماية، واشتراك طائرات عراقية في المعركة بالاضافة الى التشاؤم الذي ساد الصفوف اثر ورود اخبار عن تحرك رتل عراقي جديد الى ساحة المعركة - كل هذه العوامل اسهمت في حراجة الموقف، وقد اتصل موشيه كارمل بالقيادة واوضح ان لا جدوى من الاستمرار في هذه الوضعية اليائسة الا اذا قام لواء الكسندروني بجهد كبير لاحتلال طولكرم.

لذلك فقد سمح له بالانسحاب من مدينة جنين. وقد تحقق هذا بخسائر فادحة، الا ان القوات الاسرائيلية استمرت بالاحتفاظ بكل مواقعها شمال جنين بعد ان استعاد العراقيون المدينة.

وهكذا تبددت الفرصة لايجاد موطىء قدم في جبال منطقة نابلس ، وتبددت فرصة دحر الجيش العراقي وبالتالي التمكن من توسيع (خاصرة اسرائيل) على امتداد الساحل ، كل ذلك تبدد بسبب الاخفاق التام للواء الكسندروني - الذي بدت قيادته مفتقرة للرؤية والجرأة . هذا هو السبب الرئيسي لفشل القوات الاسرائيلية لاحتلال جنين وبالتالي تهديد نابلس ومنع وجود مواقع عربية مشرفة على السهل الساحلي. وفي الرابع من حزيران تمكن لواء الكسندروني من احتلال قرية قاقون، على اية حال، وهي تقع شمال طريق ناتانيا - طولكرم . وقد أمكن صد الهجمات العراقية المعاكسة التالية وبقيت القرية في ايدي الاسرائيليين.

الحلقة السابعة غدا

تعليق إميل الغوري



أجل: هكذا قاتل العراقيون والفلسطينيون دفاعا عن جنين

يتحدث هرتزوغ في هذه الحلقة عن هجوم القوات النظامية العربية على القوات اليهودية او بالاحرى على المراكز والمستعمرات اليهودية . ويشير بإسهاب وتفصيل الى القوات العسكرية اليهودية، فيحاول ايهام الراي العام بانها كانت خفيفة وقليلة السلاح وتفتقر الى التنسيق والتنظيم في حين كانت القوات العربية المهاجمة جيوشا كبيرة، حسنة التسليح والتنظيم، وغرضه من حديثه وشروحه هو كسب الاعجاب العام بالقوات اليهودية والشجاعة التي ابداها الشبان اليهود وتغلبها في النهاية على الجيوش العربية.

ويركز هرتزوغ في بحثه وحديثه على كفاءة اليهود في المخادعة العسكرية مفاخرا بالعديد من الاعمال التي ينعتها بالحيل!.

ولسنا في مجال التعليق على ما يقدمه هرتزوغ في هذه الحلقة، من العمليات العسكرية التي وقعت . والمخططات العسكرية سواء العربية منها او اليهودية. كما يراها هو. ونعتقد ان من واجب الخبراء العرب والمطلعين على تلك العمليات والمخططات ان يشرحوا للراي العام العربي حقيقة ما جرى، بكل صراحة وصدق.

وفي الوقت ذاته يتحدث هرتزوغ عن الخسائر الفادحة التي انزلتها الجيوش العربية باليهود . والمصاعب والالام التي تعرض لها اليهود وتحملوها بصبر وشجاعة وغرضه الحقيقي من حديثه هذا هو اقناع الراي العام بأن ما توصل اليه اليهود من نجاح وتوفيق نتيجة لخسائرهم والامهم وما جلبهم من مشكلات وصعوبات يعطيهم حقا في انشاء دولتهم والسيطرة على فلسطين!.

والامر الذي يسترعي الانتباه ان هرتزوغ يردد، بين الفينة والفينة، وعبر تعليقاته وشروحه، اقوالا، نعتقد انها غير صحيحة وغير صادقة ، تؤكد فشل العرب ونجاح اليهود، من مثل قوله عن هجوم القوات السورية : «ان التفاوت في الرجال والمعدات لم يمنع حفنة من المستوطنين من صد هجوم يقوم به جيش عربي نظامي وان تأثير هذا النجاح في رفع المعنويات كان حاسما في الايام اليائسة التي تلت»..

ومن مثل قوله ، عن الاوضاع العسكرية قبيل عقد الهدنة الاولى في الحادي عشر من حزيران ١٩٤٨ - «وكان زمام المبادرة في هذه المرحلة بايدي العرب ومع ذلك فلم يحققوا شيئا يذكر!!».

- وحديثه في هذه الحلقة ، عن هجوم الجيش العراقي لا يختلف من حيث الافتراء والهدف من حديثه عن الهجوم السوري والهجوم اللبناني وعمليات فوزي القاوقجي (جيش الانقاذ). ولكنه يكشف النقاب في حديث عن الهجوم العراقي عن خطة يهودية مبيتة لاحتلال لواء نابلس (نابلس . جنين . طولكرم).. ويقول ان «الهجوم الاسرائيلي ليلة الحادي والثلاثين من ايار والاول من حزيران على الطرق التقليدية للغزاة القادمين من الجليل نحو منطقة نابلس.. وقد احتل لواء غولاني قرى ، جبع ، جلبوع. وزرعين ومجدو واللجون ثم احتلال جنين نفسها في الساعات الاولى من الثالث من حزيران...».

على ان هرتزوغ يعترف بقوة المقاومة العراقية . ويقدم المبررات (العسكرية) التي ادت الى فشل الهجوم اليهودي على لواء نابلس!.

والحقيقة ان اليهود وضعوا خطة عسكرية للسيطرة على جنين ومناطق الجبال في لواء نابلس، ولكن العراقيين احبطوا هذه الخطة والتحموا مع القوات اليهودية في معركة عنيفة في جنين . انتهت بإندحار اليهود وتكبدهم خسائر فادحة للغاية. وكانت القوات العراقية بقيادة الضابط عمر العلي الذي اظهر مقدرة عسكرية فائقة ادت الى نزول هزيمة منكرة باليهود، وان مقبرة الشهداء العراقيين الموجودة عن مقربة من مدينة جنين هي الشاهد الاكبر عن ما قدمه العراقيون من ضحايا وحققوه من نصر مؤزر. اما عمر العلي فقيل يومئذ ، انه استدعي الى بغداد.. ولم يعد احد يسمع شيئا عن مصيره!.

ويظهر من حديث هرتزوغ في هذه الحلقة ، انه تقصد (تجاهل) دور المجاهدين الفلسطينيين في المعارك العديدة التي ذكرها.. ومن الواضح ان غرضه الوحيد كان اعطاء صورة مشوهة عن الواقع . واقناع الراي العام بأن القتال كان بين اليهود من جهة، وبين القوات العربية النظامية من جهة اخرى.. متغافلا بتعمد جهاد الفلسطينيين في هذه الحقبة..

لكي لا يرى الراي العام حقيقة واضحة هي ان الشعب الفلسطيني كان لا يزال في وطنه، ويساهم مساهمة جدية فعالة في الدفاع عنه! واغفال هرتزوغ للشعب الفلسطيني ووجوده فريقا في هذه المعركة ، ينطوي على هدف ايهام الراي العام بأن الفلسطينيين لم يعودوا موجودين!.

ويكشف هرتزوغ النقاب في حديثه عن ان معظم قادة القوات اليهودية كانوا من خارج فلسطين..

- ويشير هرتزوغ الى الهدنة الاولى فيقول : «في هذا الوقت لاقت مقترحات الامم المتحدة لعقد هدنة مقبولة من الطرفين وذلك بسبب شدة وطأة القتال المرير وكثرة الخسائر، لذلك كان عقد مثل هذه الهدنة موضع الترحيب ، وخاصة بالنسبة للاسرائيليين الذين كانوا بحاجة ماسة لاعادة تنظيم واستيعاب الاسلحة الجديدة المتدفقة عليهم...».

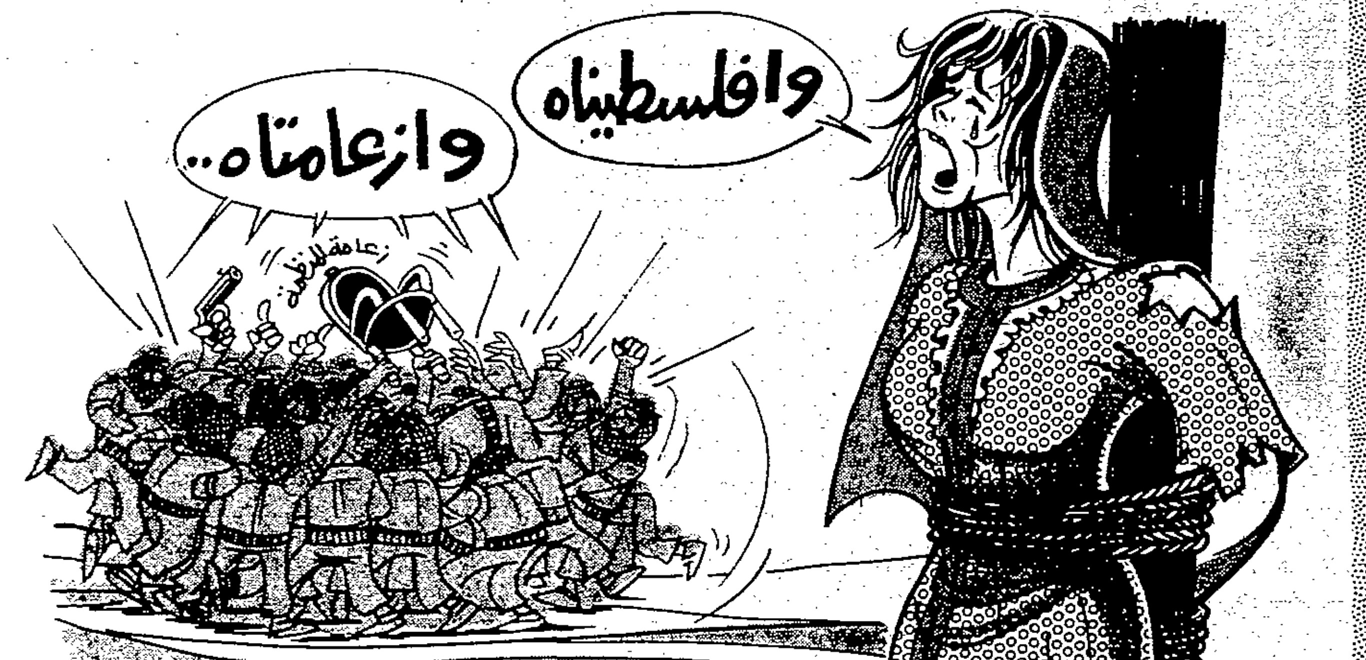
وسيأتي الحديث ، في التعليق على الحلقات القادمة، عما فعله اليهود من خرق مستمر لشروط الهدنة واستغلالهم لظرفها لاحضار المزيد من الاسلحة والمتطوعين.. في حين حافظ العرب بشرف على شروط هذه الهدنة!.

الخميس ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٣
صوت الشعب
الصفحة التاسعة عشرة
دراسات

العالم بالكاريكاتير



ناجي العلي — عن القبس الكويتية



حامد — عن الاتحاد الخليجية

نيو تايمز

الديون العالمية من المسؤول؟


قمة الشمال والجنوب.. في المكسيك

* تقليص ارصدة الدين في صندوق النقد الدولي لماذا؟
* ما هي مشكلة الديون «المستحقة الدفع» على البلدان النامية؟
* اسباب ازمة العلاقات بين الاقطار النامية ودول الغرب الصناعية

عقد اللقاء السنوي المشترك الثامن والثلاثون لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي بفندق شيراتون بارك الفخم في واشنطن وذلك في نهاية شهر ايلول. ولم يكن جدول اعمال الاجتماع جديدا: فكما في السنين السابقة كانت المواد تتضمن الوضع الحاد للاقتصاد وما يتعلق به من توتر في العلاقات النقدية والائتمانية. وجرى النقاش في هذه القضايا. وكانت النقطة المحورية هي حجم وشروط القروض التي يقدمها صندوق النقد الدولي.

لم يأت ذلك مفاجأة. فالغرب يركز آماله اليوم على صندوق النقد الدولي في انقاذ نظام القروض الراسمالية من خطر كارثة وشيكة نتيجة عجز العديد من الدول النامية عن دفع ديونها. وكتبت صحيفة كريستيان سيانس مونيتور تقول، انه «اذا ما اريد حل ازمة الديون العالمية فلا يمكن ذلك الا من خلال صندوق النقد الدولي. فالصندوق هو المؤسسة الوحيدة القادرة على ترشيد العالم في خطواته للابتعاد عن حافة الكارثة». هذا مالاحظته صحيفة رجال الاعمال العالمية.

جوهر الكارثة الوشيكة

شهد النصف الثاني من عقد السبعينات نموا هائلا في تسهيلات القروض من الغرب الى البلدان النامية. وتراوح التدفق السنوي من الأموال ما بين ٤٠ و ٤٤ بليون دولار مقابل ١١ ـ ١٢ بليونا في النصف الثاني من عقد الستينات. وتغير ايضا نمط الاقراض بصورة جذرية. ففي السنوات الأولى التي اعقبت الحرب العالمية الثانية كانت «المعونات» المقدمة من الدول الرأسمالية المتقدمة الى البلدان النامية تتم عن طريق الدول. الا انه ومنذ منتصف عقد السبعينات تزايد بشكل ملحوظ تقديم هذه القروض عن طريق البنوك الخاصة.

ففي عام ١٩٧٤ قدر حجم الديون الأجنبية بمبلغ سبعين بليون دولار. وخلال السنوات التسع المنصرمة ارتفع الى ٧٠٠ بليون دولار. وبالمعدل كان ما يزيد على ٢٠ بالمائة من عائدات الصادرات من البلدان النامية يدفع تسديدا لهذه القروض وفوائدها. وفي منتصف عقد السبعينات ابتلع تسديد القروض جميع «المعونات» التي قدمتها عبر القنوات الحكومية. وحصلت الاقطار النامية على قروض جديدة لدفع القروض القديمة. الا ان هذا لا يمكن ان يستمر للأبد. فعملية الطحن تسارعت من جراء الازمة الاقتصادية.

فهبوط الطلب وهبوط الأسعار اللذين نجما عن هذه الازمة وما تولد عن ذلك من قيود فرضها الغرب على وارداته من الأقطار النامية عملت جميعها على تخفيض مداخيل هذه البلدان من صادراتها بشكل حاد وزادت بالتالي من عجز ميزان مدفوعاتها. ويقدر خبراء البنك الدولي ان مجموع العجز في موازين المدفوعات لدى الدول النامية بلغ ١١٨ر٢ بليون دولار عام ١٩٨٢، اي ضعف مستواه لعام ١٩٨٠. والحق الهبوط في مداخيل الصادرات دمارا في قدرة الأقطار النامية على تسديد ديونها، وهو ما بات صعبا للغاية بسبب ارتفاع نسب الفائدة في اسواق النقد العالمية.

ووجد العديد من الأقطار النامية انها على حافة الافلاس حيث لا اموال لديها تدفع ديونها. وقبل نهاية عقد السبعينات كان من النادر صدور قرار بتأجيل الديون المستحقة، وخلال فترة ١٩٧٨ ـ ١٩٨١ لم يطلب سوى ثمانية بلدان اعادة جدولة ديونها. ولكن خلال السنة والنصف المنصرمة اضطرت حوالي ٢٥ دولة نامية الى الدخول في مفاوضات لاعادة جدولة ديونها والتي بلغت ١٠٠ بليون دولار.

ان رفض الدول النامية دفع ما يترتب عليها من ديون ربما تنجم عنه كارثة بالنسبة لنظام الائتمانات البنكية في الغرب، وبصورة رئيسية بالنسبة للبنوك الاميركية التي يعود ربع قروض البلدان النامية اليها. والبنوك الغربية غدت مضطرة الى تخصيص احتياطي ضخم لتغطية الأرصدة «الميئوس منها» او «الملتبسة». ولا تدخل هذه الأرصدة في دورات الرساميل. وبذا انخفض حجم الاموال التي قد تقرضها البنوك. فلا عجب ان تغدو البنوك حذرة للغاية في اقراض اموالها.


رئيس البنك الدولي كلوزين

والآن لا تدفع القروض الا لاكثر زبائنها مصداقية. وهذا كله يخفض من قدرة البلدان الاشد حاجة على الوصول الى الأسواق المالية. ولهذا السبب هبط تدفق القروض الجديدة الى اقطار امريكا اللاتينية من ٣١ بليون دولار عام ١٩٨١ الى ١١ بليونا في النصف الأول من عام ١٩٨٢ وجف الجدول تقريبا مع بداية عام ١٩٨٣.

ومع الانخفاض الجاد في الائتمانات والمعونات الحكومية الطفيفة لا تستطيع الأقطار النامية ان تعوّل الا على المنظمات المالية الدولية. وبصورة رئيسية صندوق النقد الدولي. كما تعتمد الدول الصناعية المتقدمة على صندوق النقد الدولي كدعامة لبنوكها. فالبنوك الخاصة عاجزة عن اجبار المقرضين على دفع ديونهم لتجنب الافلاس، كما كتبت مجلة «بانكر» البريطانية. وليس غير صندوق النقد الدولي بمقدوره اجبار الدول ذات السيادة على تغيير سياستها الاقتصادية.

ثمن الانقاذ

طالما استخدمت دول الغرب الصناعية ارتفاع حجم ديون الدول النامية لممارسة الضغط عليها من خلال صندوق النقد الدولي. فديون الصندوق لا تقدم الا لتلك الأقطار التي تقبل الاستراتيجيات الاقتصادية التي يوصي بها الصندوق. ولدى تنفيذ مطالب خبراء الصندوق اضطرت الدول النامية للتخلي عن برامجها الاقتصادية واسعة النطاق وفي بعض الحالات عن مشاريع التطوير الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام. وكقاعدة عامة استهدفت توصيات صندوق النقد الدولي اضعاف القطاع العام في الاقتصاد وخلق مناخ ملائم لنشاط الاحتكارات متعددة الجنسية.

وتقدم المكسيك مثالا ساطعا على «وهن» معونات صندوق النقد الدولي. فبرنامج التقشف الذي فرضه الصندوق على المكسيك مقابل تأجيل دفع ديونها البالغة ١٦ر٤ بليون دولار اوقع البلاد في ازمة اقتصادية خطيرة. وتتوقع التقديرات المتحفظة جدا تقلص الدخل الوطني بالمكسيك (بالاسعار الثابتة) بما لا يقل عن ٥ بالمائة لهذا العام. الا ان الاقتصاديين لاحظوا الآن ان البنوك تأمل باسترجاع ديونها واستخدام «التجربة المكسيكية» لممارسة الضغط على البرازيل والارجنتين وفنزويلا وغيرها من الأقطار.

وبالمناسبة فالبرازيل لا ينتظرها مستقبل «باهر». فكما قال انتونيو دي نيتو، رئيس سكرتاريا التخطيط ان «الوفاء بمطالب صندوق النقد الدولي سيؤدي الى حالة من الهبوط اسوأ مما شهدته البلاد خلال السنوات الثلاث الاخيرة».

من الامور المميزة ان الصندوق لا يختار سوى الأساليب التي يرضى عنها الغرب لكي يفرضها على الأقطار النامية لتحسين ميزان مدفوعاتها. وعادة ما يشير الصندوق على الدول المدينة تخفيض الطلب الداخلي وزيادة التصدير. في نفس الوقت يتجاهل الصندوق الاساليب التي من شأنها مساعدة تخفيض اعتماد الاقطار النامية على الغرب مثل توسيع انتاج السلع البديلة للواردات ورفع كفاءة الانتاج وادخال تحسينات على التخطيط. وبكلمات ـ لم تعد اجراءات الانقاذ التي يتقدم بها الصندوق سوى «مظهر لسياسة الكولونيالية الجديدة مصممة خصيصا لضمان دفع الديون المكونة من عدة مليارات الدولارات مع فوائدها الى دول الغرب».

ان تجميد الأجور ورفع الضرائب، كما يطالب بها الصندوق ترمي الى زيادة مستويات المعيشة سوءاً في الأقطار المدينة ولتفجير الصراعات داخلها. فقد اضرب آلاف العمال في البرازيل احتجاجا على تخفيض الأجور بموجب برنامج صندوق النقد الدولي. وترتفع نسبة البطالة والفقر في المكسيك. والأسباب هي نفسها ـ تباطؤ النمو وتقليص الانتاج نتيجة اجراءات «الانقاذ» التي يقدمها صندوق النقد الدولي.

النموذج الاميركي للانقاذ

من اين يحصل صندوق النقد الدولي على الأموال الضرورية «لانقاذ» من هم بأمس الحاجة؟ يتطلب الامر تدفق مبالغ ضخمة من الأموال، ذلك ان الأرصدة الحرة لدى صندوق النقد الدولي قد استنفدت بالكامل نتيجة النمو الهائل في الائتمانات، والذي بلغ في العام الماضي نسبة ٥٠ بالمائة.

تتألف موارد الصندوق من مساهمات الدول الأعضاء. وقد اتخذ قرار هذا العام لزيادة مساهمة كل دولة بنسبة ٤٧ر٥ بالمائة لتوفير حاجات الاقتراض. والى ان ينفذ هذا القرار طلب الصندوق من حكومات الدول الراسمالية الرئيسية وبنوكها قرضا بمبلغ ٦ بلايين دولار هو في امس الحاجة اليها لمنح قروض وعد بها من قبل. وكان متوقعا ان توفر البنوك المركزية في الدول العشر (الولايات المتحدة، بريطانيا، فرنسا، المانيا الغربية، ايطاليا، بلجيكا، هولندا، السويد، كندا، اليابان) وسويسرا نصف المبلغ بينما تدفع العربية السعودية النصف الثاني. وعلى كل حال فقد اجل الاجتماع السنوي لحكام البنوك المركزية للدول الصناعية لدى اجتماعه الذي عقد في ايلول اتخاذ قرار نهائي بصدد منح هذه القروض الى ان يوافق الكونغرس على زيادة اسهام الولايات المتحدة في الصندوق. اما العربية السعودية فقد جعلت قرارها معلقا على قرار الدول العشر.

وكنتيجة لهذا التأجيل وجد الصندوق نفسه يدور في المكان نفسه. فالكونغرس الامريكي غير متعجل كما هو واضح في زيادة حصة الولايات المتحدة. وتستهدف واشنطن، اذ تؤجل اتخاذ القرار، ان تبين من يتحكم حقا في الصندوق لكي تزيد من نفوذها على سياسات الصندوق. يضاف لذلك ان ادارة ريغان تعتقد ان البلدان النامية في المستقبل ينبغي ان تقترض من البنوك الخاصة بينما «منقذ» الدول النامية، اي الصندوق، سيكون مجرد الضامن او الكفيل للتوسع اللاحق في الراسمال الغربي. وتتطلب خطط صندوق النقد الدولي من البنوك ان تستثمر في تقديم المعونة ما يزيد على استثمارات الصندوق. هذا ما قاله بصراحة الرئيس ريغان لدى افتتاح الاجتماع في شيراتون بارك.

تجاهل المصالح الوطنية للدول النامية

ان الدول الغربية الصناعية، اذ تسعى لحل مشاكلها الخاصة من خلال صندوق النقد الدولي وعلى حساب الأقطار النامية، تتجاهل كليا المصالح الوطنية لهذه الدول. فمنذ اول ساعة بدأ فيها عمل اجتماع صندوق النقد الدولي والبنك الدولي غدا الاجتماع مسرحا لصدامات عنيفة بين مجموعة تقودها الولايات المتحدة من الدول الصناعية المتقدمة واغلبية الدول النامية التي انتقدت بحدة سياسة الغرب في تقديم القروض والسياسة النقدية. ودعت الدول النامية لتخفيف قسوة الشروط التي تقدم بها القروض في المستقبل ومن اجل تخفيض نسب الفائدة التي طرأ عليها تضخم مصطنع نتيجة سياسة الولايات المتحدة.

وقاوم الغرب بقوة المطالب العادلة للبلدان النامية. كان موقف الصندوق في موضوع شروط تقديم القروض وفي قضايا اخرى عديدة متطابقا مع موقف الولايات المتحدة في تشديد النظام الائتماني. والمح الرئيس ريغان بوضوح بانه يجب ان لا نعلق اي امل على تحرير سياسة الصندوق. وليس غير الدول التي تسير على خطى واشنطن وتنتهج سياسة «معقولة» بمقدورها الأمل في تسلم القروض. وركز ريغان على ان القروض من صندوق النقد الدولي والبنك الدولي يجب ان تعطى مكافأة على السياسة «المتعقلة» سواء ما يتعلق بأمور تمويل مشاريع محددة او تقديم «المعونة» لحل مشاكل ميزان المدفوعات.

واظهر الاجتماع مرة اخرى ان الصندوق والبنك الدوليين يحميان مصالح الغرب. ولا يمكن ان يكون الأمر خلاف ذلك لأن اجراءات التصويت واتخاذ القرارات داخل الصندوق تخدم مصالح قوى الطغمة المالية في الغرب. وبوضوح تملي واشنطن على الدول ما يمكنها ان تتسلم من قروض، مستغلة في ذلك اعتماد الصندوق في تمويله على الولايات المتحدة، مثال ذلك، طالب الكونغرس، مقابل الزيادة الموعودة في حصة الولايات المتحدة، تقديم ضمانات بعدم تسلم قروض من «الديكتاتوريات الشيوعية».

انه لأمر ساطع الدلالة ان الولايات المتحدة، بتدخلها في شؤون الدول ذات السيادة، تتجاهل مصالح حتى حلفائها الاوروبيين وشركائها التجاريين، الذين اشاروا من جديد، بالاجتماع الاخير، الى الدمار الفادح الذي سببه لاقتصادهم الارتفاع المصطنع في اسعار تبادل الدولار.

واظهر الاجتماع ايضا امتهان الغرب كليا لمصالح الاقطار النامية.

حجم الديون التي اعيدت جدولتها لصالح البنوك الخاصة التي تتحملها ٢٥ دولة في عام ١٩٨٢ والنصف الأول من عام ١٩٨٣ ببلايين الدولارات

البلد	مجموع الديون الى البنوك الخاصة	الديون التي اعيدت جدولتها
المكسيك	٥٩	٣٤ر٥
البرازيل	٥٦	٤ر٧
الارجنتين	٢٢ر٢	١١ر٥
فنزويلا	٢٢ر٧	١٦ر٣
تشيلي	١٠ر٥	٣ر٤
بيرو	٥ر٣	٣ر٢
بلدان اخرى	٣٤ر٤	٢٧ر٣
المجموع	٢١٠	١٠٠

ماذا حدث للاقتصاد الاميركي خلال حكم ريغان؟؟

● بعد اقتراب نهاية الانتخابات، اثيرت مقالات متعددة حول الاقتصاد الامريكي واتجاهاته المختلفة. وها هنا ستة مفاتيح لقياسات النشاط الاقتصادي وتغيرها خلال حكم رونالد ريغان الذي بدأ في كانون ثاني ١٩٨١.

الدخل الكلي

بلغ خلال الربع الأول من عام ١٩٨١ ما يزيد عن ٣ر١٠٠ بليون دولار ونزل في الربع الثاني ليصل الى ٣ر٠٩٩ بليون دولار ليعود في الربع الثالث الى الارتفاع لكن انخفاضه السحيق بدأ في نهاية الربع الأخير من عام ١٩٨١ حيث قدر الدخل بحوالي ٣ر٠٨٠ بليون دولار.

اما بحلول عام ١٩٨٢ فقد ازداد انخفاض الدخل الكلي الى ان وصل ٣ر٠٤٠ بليون دولار لكنه عاد وارتفع في الربع الثاني حتى وصل في اواخر الربع الثالث الى حوالي ٣ر٠٦٠٩ بليون دولار اي بهبوط نسبته ٦ر١٪.

البطالة

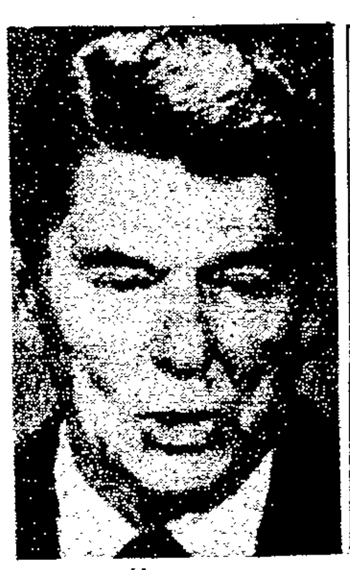
بدأت البطالة بنسبة منخفضة حيث كانت نسبة العاطلين ٤ر٧٪ في اوائل عام ١٩٨١ لتصل في شهر تموز الى ادنى مستوى حيث وصلت ٢ر٧٪ لكنها بدأت بالارتفاع في الأشهر الأخيرة من نفس العام حيث وصلت في تشرين ثاني الى ٨ر٩٪ تقريبا وقد وصلت في بداية عام ١٩٨٢ الى ٩٪ وواصلت الارتفاع حتى بلغت اقصى حد لها في شهر ايلول حيث بلغت ١٠ر١٪ اي بزيادة نسبتها ٣٦ر٥٪.

التضخم

بدأ التضخم بنسبة عالية اذ كانت الزيادة في اسعار الموارد الاستهلاكية تبلغ نسبة ١١ر٧٪ في كانون ثاني، وبدأت هذه النسبة تنخفض حتى بلغت في شهر نيسان نسبة ١٠٪ ثم عادت الى الارتفاع لتصل الى ١١٪ في شهر ايلول، ومع قدوم نهاية عام ١٩٨١، اي في شهر كانون أول بالتحديد عادت الزيادة في اسعار المواد الى الانخفاض الى ان وصلت ٩٪.

اما في عام ١٩٨٢ فكانت لا تزال المؤشرات في الانخفاض حيث وصلت النسبة في الأشهر الثلاثة الاولى الى ٧٪.

ومع انه مع قدوم شهر حزيران كانت النسبة مرتفعة قليلا الى ٧ر٥٪ لكنها عادت في شهر آب لتصل الى ٥ر٩٪ اي بانخفاض معدله ٤٩ر٦٪.


رونالد ريغان


البطالة الاميركية تتزايد



الانتاج الصناعي

الانتاج الصناعي ايضا عاصر انخفاضا عن معدلاته السابقة فلو اخذنا معدلا ننطلق منه لوجدنا في البداية ان عام ١٩٦٧ كان المعدل فيه ١٠٠٪ فانه والحالة هذه مع بداية عام ١٩٨١ ارتفع هذا المعدل ليصل في شهر كانون ثاني الى ١٥١ر٤٪ وظل الارتفاع مستمرا الى ان وصل في شهر آب الى ١٥٣ر٩٪. لكنها بدات بعد تلك القمة في الانخفاض الى ان وصلت في شهر كانون ثاني ١٩٨٢ الى ١٤٠٪.

واستمر انخفاض الانتاج الصناعي الى ان وصل في شهر آب من العام المنصرم الى ١٣٨٪ بمعدل انخفاض تصل نسبته الى ٨ر٩٪.

اسعار الفائدة

الفوائد الأساسية المدفوعة من البنوك: ان اعلى معدل وصلت اليه اسعار الفوائد المدفوعة من قبل البنوك وقد وصلت في شهر ايار ١٩٨١ الى ٢٠ر٥٪ بينما في بداية العام ٨١ (في شهر كانون ثاني بالضبط) وصلت الى ٢٠٪ فقط. وفي الأشهر القليلة الواقعة بين هذين الشهرين. كانت الفوائد تنخفض حيث وصلت في شهر شباط الى ١٩ر٥٪ وفي شهر نيسان الذي يعتبر اقل للمعدلات وصلت النسبة الى ١٧٪.

لكن الملاحظ ان هذه الفوائد بدأت تتحسن ابتداء من شهر ايار حتى شهر تشرين أول حيث لم تنخفض الفائدة كثيرا عن معدل ٢٠ر٥٪.

بينما مع نهاية عام ١٩٨١ وبداية عام ١٩٨٢ ظلت النسبة منخفضة جدا حتى وصلت في تشرين الأول من نفس العام ادنى معدل لها فبلغت الفوائد ١٣٪.

الأرباح المشتركة

بلغت الارباح المشتركة بعد خصم الضرائب منها في الربع الأول من العام ١٩٨١ حوالي ١٦١ر٦ بليون دولار، وظلت تنخفض باطراد حتى وصلت في نهاية العام ذاته الى ١٥٠ بليون دولار.

اما في نهاية الربع الأول من العام ١٩٨٢ فقد استمر هذا الانخفاض حتى وصل الى ١٦٦ر٣ بليون دولار في نهاية الربع الثاني من العام ١٩٨٢.

ترجمة وفاء احمد



السيطرة على حريق بحقل للنفط على خليج السويس

القاهرة - ق.ن.ا - تمكن خبراء شركة بترول خليج السويس المصرية من السيطرة على حريق شب فجر امس باحد الارصفة البحرية في حقل مرجان بمنطقة شقير على خليج السويس.

وصرح مصدر مسؤول بوزارة النفط المصرية بانه تم انقاذ جميع العاملين على الرصيف باستثناء عامل واحد ما زال مفقودا حتى الان ويجري البحث عنه.

هزة ارضية في ايطاليا دون ضحايا

روما - أ. ف. ب. - اعلن المعهد الجيوفيزيقي القومي الايطالي ان هزة ارضية قوتها ٨ر٤ درجة على مقياس ريختر المكون من تسع درجات وقعت في الساعة ٣٠ر٤ بتوقيت غرينتش امس في اميلي روماني وسط ايطاليا.

وكان للهزة التي يقع مركزها بالقرب من بارما رد فعل ضعيف في مناطق متنوعه من ايطاليا خاصة ميلانو وفينسيا وبولونيا وغديف ولم يشر الى وقوع ضحايا.

اول عمدة اسود في فيلادلفيا

فيلادلفيا - ا ف ب - اصبح ويلسون جودي «ديمقراطي» اول عمدة اسود لفيلادلفيا - بينسلفانيا - على الساحل الشرقي للولايات المتحدة - رابع المدن الامريكية.

وهكذا اصبحت فيلادلفيا بانتخاب جودي «٤٤ عاما» ابن مزارع رابع المدن الامريكية الست الكبرى بعد لوس انجلوس وشيكاغو وديترويت التي ينتخب فيها عمدة اسود.

وقد فاز جودي باغلبية ٥٥٪ من الاصوات مقابل ٣٧٪ لمنافسه الجمهوري جون ايجان الرئيس السابق لبورصة فيلادلفيا.

ومما يذكر ان نيويورك نصبت امس الاول لاول مرة في تاريخها بنجامين وارد «اسود» على رأس جهاز الشرطة.

تألقت الفرق التونسية والفلسطينية في ايام قرطاج

تونس - قدمت فرقة المسرح القومي الفلسطيني بنجاح كبير مساء الثلاثاء اول عرض في سلسلة المسرحيات في المسابقة الرسمية التي تقام بمناسبة ايام قرطاج المسرحية مسرحية - عائلة توت - للكاتب المجري ستيفان اوركين.

وهناك اسماء مجهولة بالنسبة للمشاهد العربي مثل زناتي قدس وعبد الرحمن ابو قاسم وندا حمصي وابو حمده وهم فنانون موهوبون يستطيعون منافسة افضل فناني المسرح العالمي.

وقد تمكن جواد قدسي المخرج والذي تلقى دراسته في بغداد وصوفيا من ابراز ادق تفاصيل النص البارع الذي اعده اوركين.

وقامت كوكب حمزه باعداد الموسيقى لمسرحية عائلة توت.

ومن بين المسرحيات التي عرضت خارج نطاق المسابقة - موال - للتونسي حبيب كشبيل وهي من الاعمال التي تفيض بالحركة والجمال.

وتتضمن مسرحية - موال - كل شيء ابتداء من الحزن مرورا بالمطالب الاجتماعية واحيانا بالتمرد الغيبي وهي تجربة يمكن أن تكون مثمرة بالنسبة للمسرح العربي الذي يتسم بشيء من الخلل ونظرا لان المؤلف هو المخرج وايضا هو معد الديكور كما انه ايضا رسام فقد اضفت جميع هذه العوامل ثراء واسع النطاق على المسرحية.

عجوز صينية تستعيد شبابها فجأة

■حدث للسيدة كسيا سولين وهي فلاحة عجوز من وسط الصين امر عجيب تقف امامه مذهولة تكاد لاتصدق عينها ففي سن السادسة والثمانين بدأت استانها في الظهور من جديد واستعاد شعرها لونه الاصلي واصبح قلبها ينبض كقلب فتاة شابة.

وذكرت وكالة انباء «تشاينا نيوز سيرفيس» امس الاربعاء ان كسيا وهي من مواليد مدينة هوبيي كانت منذ بضعة اشهر قعيدة الفراش لاتستطيع النهوض منه وذلك بسبب ضعف قلبها وبعد علاج طبي غير مثمر قررت الفلاحة العجوز فجأة عدم تناول اي ادوية ولدهشتها الكبيرة اكتشفت ان صحتها تتحسن تدريجيا.

واستعادت كسيا شهيتها والقت بالعصا التي كانت تستند عليها وفي شهر اب الماضي استعاد الابيض لونه الاسود الطبيعي وعاد ينمو من جديد في حين ظهرت خمس اسنان جديدة في فكها الخالي.

وقالت الفلاحة العجوز في حديث لوكالة «تشاينا نيوز سرفيس» عندما كنت شابة صغيرة كنت اعشق الاوبرا ولكن في ايام الشيخوخة لم اعد اتذوق اي شيء اما الان فقد تغير كل شيء فقد اصبحت اشعر اني شابة صغيرة وبدأت من جديد اتذوق الاوبرا.

احذروا.. مسلسل عباس ارناؤوط الجديد

■يستعد المخرج عباس ارناؤوط للبدء في تنفيذ مسلسله التلفزيوني كتبه الكاتب المصري المعروف محفوظ عبد الرحمن.

«احذروا» سيكون مسلسلا سياسيا وكله باطار كوميدي وساخر لاذع وهو يحكي فترة تغلغل المغول الساحق في المناطق العربية وسط خلافات الحكام وتشتت صفوفهم واغراقهم في المصالح الذاتية.

وبطل المسلسل هو شخصية تدعى «الفخر ارسلان» ومن المنتظر ان يعطي عباس هذا الدور للفنان الكبير توفيق الدقـــن.

مقامات السيوطي في رسالة ماجستير

■تجري يوم السبت بعد غد مناقشة رسالة ماجستير للطالب سمير الدروبي وهي بعنوان مقامات السيوطي دراسة وتحقيق الرسالة باشراف الاستاذ الدكتور عبد الكريم خليفة ويتوقع ان يشارك في المناقشة الاستاذان الدكتور محمود ابراهيم والدكتور محمود السمرة.

١١٢٥٠ دولارا تعويض التلفزيون لممثلة

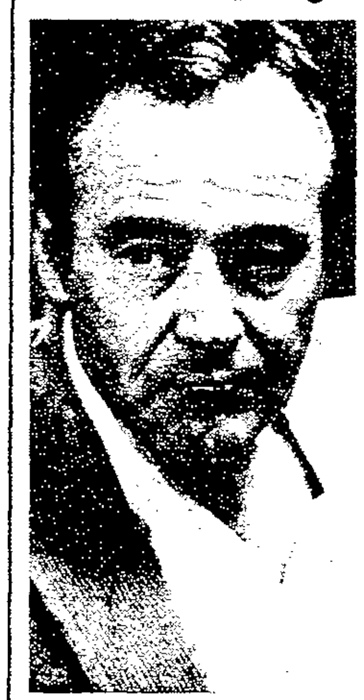
● وافقت مجلة تليفزيون التايمز البريطانية على دفع تعويض قيمته ١١٢٥٠ دولارا من اجل الممثلة الكوميدية البريطانية الجنسية الاسترالية المولد اندونيا كاتساردس ٣٩ عاما.

وقد اوضحت الممثلة انها اصيبت بالصمم الوقتي وذلك عند انطلاق احد الاعيرة النارية بجانب راسها بينما كانت تحفظ احد الادوار الكوميدية عام ١٩٧٦ في ستوديو هذه المحطة.

واضافت ان مستقبلها الفني وحياتها الاجتماعية قد تأثرتا بهذا الحادث لانها مازالت تشعر بالام وبطنين في اذنيها واضافت ان التصفيق هو اسوأ ما تستطيع سماعه اذانها تؤذيها الى درجة كبيرة ويوصلها الى درجة الجنون.

وقالت الممثلة انها كانت تعد من الشخصيات المرحة التي تتصف بسرعة البديهة وحب الحياة.

سهرتك الليلة مع ستيوارت وليمون



● سهرتك الليلة امام الشاشة الصغيرة تقضيها مع ثلاثة من نجوم السينما العالمية الكبار هم: جيمس ستيوارت وجاك ليمون وكيم نوفاك في الفيلم الاجنبي: «الجرس والكتاب والشمعة».

يروي الفيلم قصة ساحرة تستطيع السيطرة على ناشر كبير في نيويورك للعمل لها، فيتعلق بها ويطلب الزواج منها...

بقية الفيلم تستمتع بمشاهدته على القنال (٦) بعد نشرة اخبار الساعة العاشرة.

٩٢ مليون اميركي يعانون من الخجل

● الخجل يمكن ان يكون وراثيا هكذا تقول جامعة هارفارد التي اجرت دراسة وجدت بنتيجتها ان ٩٢ مليون اميركي يعانون من الخجل وان نصف هؤلاء ربما ورثوا الخجل عن اسرهم اما النصف الاخر فالارجح ان اسباب خجلهم بيئية.

وكان موضوع الدراسة عدد كبير من الاطفال تراوحت اعمارهم بين ٢١و٤٨ شهرا ووجد الباحثون ان حوالي نصفهم شعروا بالخجل والضيق عندما عرض عليهم اناس لايعرفونهم او العاب جديدة.

وعندما ربط الباحثون بين الاطفال الذين ثبت عليهم الخجل واسرهم وجدوا ان نسبة عالية منهم يتميز الاب او الام او كلاهما بالخجل الواضح في تصرفه مع الناس.

وقال الباحثون ان الخجل العادي لايضر ولكن اذا زاد عن الحد يصبح نوعا من المرض تجب معالجته نفسيا.



● عمرها ١٣٥ سنة وهي كما ترى... امسك الخشب ● حواجره

تحديد النسل يرفع نسبة الشيخوخة

■وجه احد خبراء السكان الصينيين تحذيرا من خطر اصابة سكان الصين بالشيخوخة بمعدل سريع جدا وذلك نتيجة تطبيق سياسة مشددة في تحديد النسل.

وذكرت وكالة ابناء الصين الجديدة ان البروفيسور وولونبينج اشار الى ان عدد الصينيين الذين تتجاوز اعمارهم ٦٥ عاما سيتضاعف اعتبارا من الان وحتى نهاية القرن الحالي بحيث يصل عددهم الذي يبلغ ٥ر٤٩ مليون حاليا الى نحو مائة مليون.

وتطبق الصين حاليا وهي دولة تضم اكثر من مليار نسمة سياسة لتحديد النسل تقضي بطفل واحد لكل زوجين وذلك بعد أن شهدت انفجارا سكانيا شديد شجعه خلال عدة سنوات الزعيم ماوتسي تونغ.

وهدف الصين حاليا هو تحديد نسبة السكان في البلاد بحيث تكون ٣ر١مليار نسمة سنة ٢٠٠٠ ولن يكون من السهل الوصول الى هذا الرقم نظرا لان عدد الصينيين الذين تقل اعمارهم عن ٢٣ سنة يصل حاليا الى نحو ٥٠٠ مليون شخص ويرى معظم الخبراء الاجانب انه سيكون مستحيلا من الناحية العملية تحديد سكان الصين بعدد ٣ر١ مليار في نهاية القرن الحالي.

ويرى البروفيسور وو ان اصابة السكان الصينيين بالشيخوخة قد تكون الاسرع في تاريخ البشرية واضاف ان المشكلة ستصبح خطيرة بصفة خاصة بعد عام ٢٠٣٠ وفي سنة ٢٠٤٠ ستبلغ نسبة الشيخوخة اعلى معدلاتها.

● اخبار ملونة ● اخبار ملونة ●

●المراة في حياة الرسام جون كاسير هو موضوع المعرض الذي يقام حاليا في مدينة نيويورك ويضم المعرض اللوحات التي رسمها الفنان عن المراة وكل ما يتعلق بها.

●صدر مؤخرا في الاسواق الامريكية كتاب جديد بعنوان فيما وراء الجبل للكاتبة الامريكية اليزابيث اثر.

وتتعرض الكاتبة لتجربتها الشخصية حول تسلق احد الجبال اذ انها قررت القيام بهذه التجربة لمعرفة شعور المتسلق.

وقد قامت اليزابيث برحلة الى جزيرة سوجون التي تقع على بحيرة ستيوارت في كولومبيا البريطانية وعلمها شقيقها كيفية التسلق حتى استطاعت الوصول الى قمة جبال الهملايا.

●اول كتاب لراقصة البالية الفرنسية الشهيرة لودميلا ترينا اصدرته مؤخرا في الاسواق الفرنسية تحت عنوان حب في المراة.

وتستعرض البالبرينا في كتابها الاول حياتها الفنية حيث انها تعشق بجانب الرقص الرسم والنحت.

وقد بدأت مع الراقص السوفيتي ماركوف الذي كان ينافسها على النجومية مما جعلها تبذل قصارى جهدها حتى تتفوق عليه.

كذلك استعرضت الراقصة اشهر الرقصات التي قامت بها مع فرقة البولشوي حيث قامت ببالية جيزيل و الاميرة النائمة.

●تم في صنعاء افتتاح معرض الفنانة المصرية جميلة نسيم الذي يضم حوالي ٥٠ لوحة تصور مناظر الطبيعة ومظاهر العادات والتقاليد في اليمن وهو يحمل عنوان اليمن في عيون مصرية.

●اشتركت مغنية الاوبرا المجرية ايفا مارتو مغنية السوبرانو في الاحتفال الذي اقيم في نيويورك بمرور مائة عام على افتتاح اوبرا مترو بوليتان.

وقد قامت المغنية باداء دور في اوبرا توراندو من تاليف الموسيقار بوتشيني.

وقد قوبلت ايفا بالتصفيق الحاد من قبل الجمهور ومن قبل زملائها

نبضة اليوم

جاهلية وهمجية

● الفرق بين الجاهلية الاولى قبل صدر الاسلام والجاهلية الثانية في الوقت المعاصر، ان الاقتتال في الماضي كان لا يصيب سوى افراد معدودين ممن تصل اليهم نصال السهام او رؤوس الرماح.

اما في الجاهلية المعاصرة فالاقتتال اشد عنفا وثارا وقوة.. بفعل السلاح التكنولوجي الحديث.

واذا كانت الجاهلية همجية، فان الجاهلية المعاصرة بما توفره من تكنولوجية السلاح اكثر همجية اضعافا مضاعفة.

وفي اجواء هذه الجاهلية الجديدة ضاعت كل القضايا العربية وفي مقدمتها المصداقية العربية بان قضية فلسطين وهي القلب والروح.. والى اخر هذه الكلمات.. كما وضاع التضامن العربي بينما تجددت كل المعاني في حروب القبائل التي لا تقاتل الا بعضها بعضا ولا تتحرك ضد اعدائها.

ان الادعاء بان القتال على الارض اللبنانية ضد اللاجئين في مخيمي البداوي ونهر البارد انما يقصد احداث تغيير في رئاسة المنظمة هو ادعاء علقم في قشرة من الترياق والبلسم.

الكل يفهم ان ترسل السلطات الاسرائيلية قواتها لمهاجمة منظمة التحرير لكنه من العسير على اي عقل ان يفهم تواعد دولتين عربيتين لمقاتلة ما بقي من منظمة التحرير بلسم تحرير فلسطين، والاتجار بها على ارض ممزقة اصلا باقتتال الاخوة بين بعضهم البعض.

ان اسباب الاقتتال لم تدخل ساحة المناقشة والحوار اصلا، لعل الحكمة تسود والخلاف يزول، لكنها توسعت فجأة في ساعة الشتم والتجريح ومنها الى ساحة الضرب بالنار. فجاء دليلا على استشراء الجاهلية الثانية.. وليس لها من دون الله من رادع.

«المعتز»



صوت الشعب
يصدر عن: شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع: شركة مساهمة عامة
رئيس مجلس الادارة: سامي قموه
رئيس التحرير المسؤول: ابراهيم سكجها
مدير التحرير: يوسف ابوليل
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع: شارع الشعب - طريق المطار - عمان